شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

الإعلام بسنته عليه السلام (شرح سنن ابن ماجه)

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبدالله (مغلطاي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شرح زماحه
لحافظ الوقت
علاء الدين مغلطاي
الاتري

محمد بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن شهرزاد
الحنفي العقيلي لطف الله تعالى به وأعان الله تعالى والله
أقسم بالله على كل من أبصر خطي حيث ما أبصره
أن يدعو الرحمن لي مخلصا بالعفو والتوبة والمغفرة
المؤيد حديث

وقف السلطان الملك المؤيد رحمه الله تعالى
على المدرسة المؤيدية داخل باب زويلة وشرط أن لا يخرج منها
بعارية ولا بغيره

مؤيد حديث

٢٧٥

المكتبة دار الكتب المصرية
رقم التصوير ٢٣٢/
٢٧٥ حديث

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
اسم المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ
تاريخ النسخ ٨٠٧
عدد الأوراق ١٩٧ القياس ١٨ × ٢٦ سم
الملاحظات يبتدئ من كتاب الطهارة وينتهي بباب الوضوء من مس الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم ○ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الامام العلامه ابو عبد الله بن ماجه رحمه الله تعالى ○

كتاب الطهارة باب ما جاء في مقدار الوضوء والغسل من الجنابة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي ريحانه عن سفينه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث رواه مسلم في صحيحه وخرج هو والدارمي في مسنده سماع اسمعيل بن ابي ريحانه في بعض طرقه او قال يطهره المد قال وقد كان كبر وقال ابو بكر في حديثه ولفظ العسكري كان النبي صلى الله عليه يغسله الصاع من الجنابه ويوضيه المد وقال فيه ابو عيسى حسن صحيح ونحوه قاله ابو علي الطوسي في احكامه وفيه علة خفيت على من صححه وهي الانقطاع المنافي للصحة فيما بين ابي ريحانة وسفينه نص على ذلك ابو حاتم البستي فانه لما ذكر في الثقات تردد في سماعه من سفينه بعد وصفه اياه بالخطا ونحو ذكره الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل فان محمد بن موسى لما سأله عنه قال ما اعلم الا خيرا قلت سمع من سفينه قال ينبغي هو قديم سمع من ابن عمر فهذا يعزى الى عبد الله ظن وحسبان لا قطع برهان ولا كل من سمع ظن شخص ينبغي له السماع من قرينه هذا الزهري سمع من جماعة من الصحابة منهم ابن عمر ولم يسمع من بعض التابعين والحسن سمع من علي وابي عثمان ولم يسمع ممن توفي بعد عما نحو من ثلثين سنه والله اعلم ورواه ابو القاسم في الاوسط من حديث مرجا بن رجا ثنا ابن ابي ريحانه ثم قال ولم يروه عن مرجا الا يعقوب ابن اسحق الحضرمي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن همام عن قتاده عن صفيه بنت شيبه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث اسناده صحيح متصل والى هذا اشار ابو عيسى في كتاب ابي داود رواه ابان عن قتاده قال سمعت صفيه يعني بذلك ما رواه ابو بكر البيهقي في السنن الكبير

ابو الحسن علي بن احمد المقرى ثنا احمد بن سليمان ثنا جعفر بن سالم ثنا عفان ثنا ابان به في سنن الدارقطني نحو المد ونحو الصاع وقال في العلل رواه عن قتاده الدستوائي وابان ابو يزيد العطار وعمران القطان والجماعه ان الزبير وقيل عن شعبه كلهم عن قتاده عن صفيه وقال عمرو بن عامر عن قتاده عن ابن المسيب عن عايشه وقال حماد بن سلمه عن قتاده عن معاذه عن عايشه وقال سليمان عن قتاده عن الحسن عن امه عن عايشه واصحها قول من قال قتاده عن صفيه ورواه ابو حصين وابرهيم بن المهاجر عن صفيه قال وهو غريب بهذا الاسناد ورواه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب المميز باسناد صحيح عن محمد ابن عبيد ثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عبد الله الجهني وكان ثقه قال لي مجاهد بقدح حزرته ثمانيه ارطال وقال خبرتني عايشه ان النبي عليه السلام كان يغتسل بمثل هذا في مسند احمد بن منيع الغوى حزرته ثمانيه او تسعه او عشره ارطال في هذا الحديث بيان لصحة سماع مجاهد من عايشه وسيأتي بيان ذلك بعد ان شاء الله تعالى في قول الدارقطني وقال حماد عن قتاده عن معاذه عن عايشه نظرنا قال رواه الكشي في سننه عن ابي عمر ثنا حماد عن قتاده عن صفيه او معاذه شك حماد عن عايشه فهذا كما ترى حماد لم يفعل عن واحد منهما جزما والله اعلم حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا ابو يزيد ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع هذا حديث في اسناده علتان الاولى ضعف الراوي ابي يزيد والملقب عتله قال ابو اسحق الجوزجاني وهاه وقال ابو حاتم الرازي ذاهب الحديث وقال النسائي والازدي والدارقطني متروك الحديث وقال البستي كان يقلب الاسانيد ويروي عن الثقات المعلومات وعن الضعفاء الموضوعات وقال ابو داود لا تكتب حديثه وقال يعقوب ابن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير لا تكتب حديثه وقال في موضع اخر ضعيف متروك وقال البخاري في الاوسط مخالف وذكره الساجي والعقيلي والدولابي وابو احمد بن عدي وابو الفرج الفروي وابو اسحق

الحزى فى الضعفاء الثانيه الاختلاف فى سماع محمد بن مسلم بن يدرس
ابى الزبير من جابر حى قال ابو الحسن القطان وغيره كما لم يصرح فيه بالسماع
ولم يكن من رواياه الليث عنه منقطع ورواه ابو القاسم فى الاوسط من
حديث الربيع بن صباح عن ابى الزبير وقال لم يروه عن الربيع الا الوليد بن
مسلم تفرد به محمد بن ابى السرى ومن حديث ابى حفص محمد بن على الحسين
عن جابر مثله وقال لم يروه عن شعبه الا عن مخول بن راشد عن جعفر
عنه الا سعد بن عامر السبعى ولقطه عن جابر فى المعجم الكبير يجزئ
من الغسل صاع ومن الوضوء مد وارسله ابن ابى شيبه فى المصنف
رواه عن عبد الرحمن بن سليمان عن الحجاج عن ابى جعفر به وقد وقع لنا
هذا الحديث من طرق صحيحه سوى ما اسلفناه ذكرها ابو عبد الله
فى مسند ركه عن ابى بكر بن اسحق ، محمد بن عبد الله المخرمى ، هدون
ابن اسحق ، محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولما ذكره
ابو داود فى سننه من حديث احمد ، هشيم ، يزيد بن ابى زياد عن سالم
به ضعفه ابو محمد المندرى يريد بقوله لا يحتج به وفيما قاله نظر فى موضعين
الاول اضطرابه فى يزيد فانه يحسن حديثا هو فيه وتارة يضعفه
كما فعل هذا وتارة يتبلبث عنه هو هما صحته وسنبينه ان شا الله تعالى
فى البواقى مواضع به وليس لقائل ان يقول فعله ذلك لما يعضده من متابع
او شاهد او عدمه لما اسلفناه من متابعه الربيع وابن الحسين
وخصين الثانى محمد بن فضيل الفقه العدل رواه عن يزيد وحصين
عن سالم فسلم الحديث من طعن ان كان فى يزيد ذكر ذلك ابو بكر البيهقى
عن الحاكم ، ابو العباس ، احمد بن عبد الجبار ، ابن فضيل به وعلى
البيهقى فى هذا الاسناد اسدراك لاجل ضعف احمد بن عبد الجبار
وعدوله عن حديث الحاكم المذكور الى هذا ويقياه فى كتاب الحافظ
ابى بكر بن حزيمه عن هدون بن اسحق الهمدانى فى كتابه ، ابن فضيل عنهما

بذكره حدثنا محمد بن الموصل بن الصباح وعبا دبن الوليد قالا حدثنا بكر بن يحيى
ابن زبان ، حبان بن على عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن
ابى طالب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من
الوضوء مد ومن الغسل صاع فقال رجل لا يجزئنا فقال هذا كان يجزئ من
هو خير منك واكثر شعرا النبى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هذا
حديث فى اسناده ضعفان الاول حبان بن على العنزى بن على الكوفى
رحمه الله وغفر له روى عن التابعين قال فيه يحيى بن عبد الحميد ما رايت
فقيها بالكوفه افضل منه وقال يحيى بن معين صدوق وفى روايه ليس حديثه
بشى وقال ابن عدى فى حديثه وحديث اخيه منديل بعض الغلط وقال ابو زرعه
وقال ابو زُرْعَة لين وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وسئل عنه ابن
المدينى فضعفه وقال الدارقطنى متروك وهو قال ضعيف ويخرج حديثه
وقال ابو حسان الزيادى توفى سنه اثنين وستين ومايه وقال ابن سنه احدى
فانهوا سنه احدى عشره وقال الخليلى ليس هو عندهم بالقوى وقال
النسائى ضعيف وكذلك قاله ابن سعيد وقال العجلى صدوق وقال الخطيب
كان رجلا صالحا دينا وقال ابو داود لا احدث عنه وقال المرزبانى قال
حبان لاخيه مُنْدَل وكان يسمى عمرا

عجبا يا عمر منك ومن غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا
قاصدات غوتا مسرعة تخطئ النبل الطرفا
واذا اذكر فقدان اخى انقلب فى فراشى ارقا
واخى ابراح مثل اخى فدعى كل خير سبقا

وقال ابن قانع ضعيف ونحوه قاله ابن طاهر
الثانى يزيد بن ابى زياد وقد اختلف فيه فاما الغارى فى الاوسط فانه
قال ابن زياد وابن ابى زياد عن الزهرى منكر الحديث وتبع ذلك عليه
ابو محمد بن ابى حاتم فقال قال ابو زرعه انما هو يزيد بن ابى زياد وسمعت
ابى يقول كما قال انتهى فعلى ما اسلفناه فى الجامع الاوسط لا وهم عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا قوى النسائي بن ابن زياد وابن ابي زياد وقال في ابن زياد متروك الحديث
وقال الاجري سالت ابا داود عن ابن ابي زياد فقال ثبت لا اعلم احدا
يترك حديثه وغيره احب الي منه وقال ابن سعد كان ثقة في نفسه
الا انه اختلط في اخر عمره فجا بالعجايب وقال ابن المديني وابن معين
ضعيف الحديث لا يحتج به وقال ابن المبارك ارميه وقال ابو حاتم الرازي
ضعيف للحديث كل احاديثه موضوعه وباطله وقال ابن حبان كان صدوقا
الا انه لما اكبر سنا حفظه وتغير وكان يلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه
فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح ونحوه ذكر الساجي وذكر
ابن الجوزي يزيد بن زياد ويقال ابن ابي زياد ويقال ابو زياد اسمه واسم ابيه
مسرح في ترجمة واحدة ونحوه ذكر ابن سمرة المقدسي وذكر ان
مسلما روى له وقال ابن عبد البر ليس بشي وقال الترمذي ضعيف في الحديث
الثالث عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني سمع
جماعة من الصحابه كان احمد بن حنبل واسحق يحتجان بحديثه ولكن ليس
ولكن ليس بالمتين عندهما قاله الحاكم وقال ابن سعد منكر الحديث
لا يحتج بحديثه وكان كثير العلم ومات سنه خمس واربعين ومايه
وقال ابو معمر كان ابن عيينه لا يحمد حفظه وقال ابن معين ليس بداك
وفي روايه ضعيف وقال ابو حاتم ليس الحديث ليس ممن يحتج بحديثه
وتكتب حديثه وهو احب الينا من تمام بن نجيح وسيل عنه ابو زرعه
فقال محله عنده في الاسانيد وقال العجلي جايز الحديث وقال
الترمذي صدوق لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وقال القسوي
صدوق في احاديثه ضعف وقال ابن عدي تكتب احاديثه وقال ابن حبان
كان ردي الحفظ يحدث على الوهم فيجي بالخبر على غير سننه فوجب
مجانبته احتجاجه واما الحاكم فانه صحح حديثه في مستدركه ودكر
ابو عبد الله البرقي في كتاب الطبقات في باب من ينسب الى
الضعف ممن تكتب حديثه وروى لنا عن الفطاني انه قال عاصم عندي

نحو

نحو ابن عقيل في الضعف الرابع ابو عبد الله محمد عقيل وهو مجهول لا يعرف
حاله ولا تعرف باي من رواياته عن اسه ورواية ابنه عنه والله اعلم
ومع هذا فاعتبار مجموع الاحاديث المتقدمه يكون حسنا لما اسلفناه
من الاختلاف في حال اسناده وفيه زياده على ما قاله الترمذي ان حديث
سفينه في الباب للمتقدم عن عايشه وجابر وانس بن مالك واعلم
ايضا حديث ام سلمه من رواية الحسن عن امه عنها ذكره الطبراني في
الاوسط وقال لم يروه عن اشعث بن عبد الملك يعني عن الحسن الا
سيف بن محمد تفرد به جمهور بن منصور وحديث ابن عند الغازي
يغتسل بالصاع الى خمسه امداد وتوضا بالمد وحديث ابن عباس
من عنده ايضا مرفوعا يجزي في الوضوء مد وفي الغسل صاع
وقال لم يروه غير حصيف عن عكرمه عنه الا عبد العزيز بن عبد الرحمن
البالسي تفرد به لوين وذكر ابو الحسن الدارقطني في كتاب الافراد من حديث
اسرايل عن مسلم الاعور عن مجاهد واسناد الى تفرد اسرايل به وحديث
ابي عمار عند ابي داود برفعه فدر ثلثي المد واسناده صحيح وحديث
زينب بنت ابي سلمة يعناه ذكره الشيرازي وحديث ابي امامه ذكره الطبراني
في المعجم الكبير وابن عدي في الكامل من حديث الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب
وضعفه بهما وخرجه ابن ابي سعد مرفوعا من مسند ابن ابي سامه
من حديث عطيه عنه وكان الشافعي واحمد يقولان ليس يعني هذا
الحديث على الترتيب انه لا يجوز اكثر منه ولا افضل منه بل هو قدر ما يكفي والله اعلم
لا تصل الله صلاة بغير طهور نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد
نا محمد بن جعفر ح وثنا بكر بن خلف ابو بشر حتن المعنى نا يزيد بن يزيع
بالراء نا شعبه عن قتاده عن ابي الملح نراسامه عن اسه اسامه عن عمير
الصدفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من غير
طهور ولا صدقة من غلول نا ابو بكر بن ابي شيبه نا عبد بن سعيد
وسوايه ابن سوار عن شعبه نحوه في مسند ابي داود الطيالسي نا

www.alukah.net

شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح يحدث عن ابيه فذكره هذا حديث صحيح
خرجه ابن حبان في كتابه من جهة قتادة وقال البغوي فيما رويناه عنه في
شرح السنة هذا حديث صحيح الزم الدارقطني الشيخين اخراجه
وخرجه الاسفرايني في صحيحه في كتاب البيهقي ان الله لا يقبل وابو المليح
اسمه عامر بن اسامة بن عمير بن عباس بن اقيش واسمه عمير خرجا
حديثه في صحيحيهما قال ابن شعبة توفي سنة ثنتي عشرة ومائة وقال الفلاس
توفي سنة ثمان وتسعين ذكر مسلم في كتاب الوحدان والعسكري والطبري
في المذيل انه لم يرو عن ابيه غيره وكذلك قال ابن بنت منيع في معوية وابن
عبد البر نا علي بن محمد نا وكيع نا اسرائيل عن سماك ح وحدثنا محمد بن يحيى
نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا بطهور
ولا صدقة من غلول ٥ في كتاب مسلم عن سماك مصعب دخل
ابن عمر على ابن عباس يعني عبد الله يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله
لي يا ابن عمر فقال لي سمعت النبي عليه السلام يقول فذكره وفي اخره
وكنت على البصرة وفي صحيح ابن خزيمة عنه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر
ساكت فقال اما اني لست باغشهم لك ولكن النبي عليه السلام قال فذكره
ولما ذكره الترمذي قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن
شيء ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث صندل عن عبد الله بن عمر
عن نافع عنه بلفظ لا لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له
ولا دين لمن لا صلاة له وانما موضع الصلاة من الدين كموضع الدائر
من الجد لم يروه عن ابن عمر الا مندل ولا عن مندل الا حسن
ابن حسين يرويه حسين بن الحكم الكوفي الحربي نا سهل بن ابي سهل
ابو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس
ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله

صلاة

صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ٥ هذا حديث خرجه ابو عوانة في صحيحه
من حديث سهل بن ابي سهل واسمه زنجلة روى عنه جماعة وقال ابو حاتم
صدوق وابو زهير بن عبد الرحمن بن مغراء بن الحرث بن عبد الله بن
وهب الكوفي قاضي الاردن سئل عنه وكيع فقال طلب الحديث
قبلنا وبعدنا وكان ابو خلد الاحمر يحسن الثناء عليه وقال ابو زرعة
صدوق وتكلم ابن المديني في روايته عن الاعمش وسنان بن سعد لما
ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال حدث عنه المصريون وهم يختلفون
فيه فيقولون سنان بن سعد وسعد بن سنان وارجو ان يكون سنان
ابن سعد وقد اعتبرت حديثه فرايت ما روى عن سنان بن سعد نسبه
احاديث الثقات وما روى عن سعد بن سنان فيه المناكير فكانهما والله
اعلم اثنان وصحح البخاري قول من قال سنان وكذلك ابن يونس وسئل
عنه ابن معين فقال ثقة وكذلك قاله الدارقطني قال النسائي في كتاب التمييز
ضعيف ونحوه قال الامام احمد وقال ابو داود قلت لاحمد بن صالح
سنان بن سعد سمع انسا فغضب من اجلاله له وقال العجلي سعد
ابن سنان مصري تابعي ثقة نا محمد بن عقيل نا الخليل بن زكريا نا هشام بن
حسان عن الحسن عن ابي بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ٥ هذا حديث
قال ابن عدي رواه الخليل بن زكريا عن هشام عن الحسن ورواه
عن الحسن ايضا المنهال بن حسن وبه يعرف والخليل اضعف من منهال
وذكره في باب محمد بن عبد العزيز الزبيري عن منهال وقال هذا بهذا
الاسناد باطل يذكر محمد عن منهال ورواه الخليل والمنهال خير من الخليل
ولما ذكره ابو نعيم في كتابه قال هذا حديث مشهور لا يعرف الا من حديث ابن عقيل
بهذا اللفظ من حديث علي انتهى وهو معلل باشياء منها محمد بن عقيل وان
كان الحاكم قال فيه هو من الثقات النبلاء مات سنة سبع وخمسين
ومائتين فقد ذكر انه انكر عليه حديثان والخليل وان قال فيه جعفر

الصايغ كان ثقة مامونا فقد كذبه القسم بن زكريا وقال ابن عدي عامة احاديثه
مناكير وقال العقيلي يحدث بالبواطيل وقال ابو الفتح الازدي متروك
الحديث وسماع الحسن بن ابي بكرة مختلف فيه فمن انكره ابو الحسن الدارقطني
قال هو عن ابي بكرة مرسل لم يسمع منه ذكره في سؤالات الحاكم له وفي
صحيح البخاري في كتاب الفتن قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
ذكر حديثا وفي كتاب الصلح ايضا قال سمعت ابا بكرة يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله قال
ابن المديني انما يثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث وفي كتاب
ابن بطال وزعم الداودي ان راوي هذا عن ابي بكرة انما هو الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم وفي كتاب المراسيل لابن ابي حاتم عن بهز سمع
الحسن من ابي بكرة شيئا قال لا قال الباجي في اسناد رجال البخاري اخرج
البخاري حدثنا فيه قال الحسن سمعت ابا بكرة فاوله الدارقطني وغيره من الحفاظ
على انه الحسن بن علي لان الحسن البصري عندهم لم يسمع من ابي بكرة ولما ذكره
الحاكم في التاريخ رواه عن محمد بن علي بن عمر، محمد بن عقيل، الخليلي وزاد
بعد قوله ولا صدقة من غلول وابدا بن تقول وفيه رد لما قاله الوليد
وزياده عليه وكذا حديث عمران بن حصين قال عليه الصلاة والسلام
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الحاكم في تاريخ بلده
عن ابي الفضل محمد بن احمد العامري، ابو سعد عبد الرحمن بن الحسن، احمد
ابن عبيد الله، زيد بن رجاء عن شعبة عن قتادة عن ابي البراء عنه وحدث
على نحوه ذكره ابن ابي عروبة في مسنده وحديث ابي هريرة الذي اشار اليه
ذكره الحافظ ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى فيما رويناه عنه في صحيحه فقال
، ابن عمار الحسين بن حريث، عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير وهو
زيد عن الوليد وهو ابن رباح عن ابي هريرة فذكره ولما ذكر ابن عدي
هذا الحديث من وجهه ابن سلمة وابن سيرين قال لا اعلم يرويه الا

غسان

غسان بن عبيد الموصلي ورواه عثمن بن ابي شيبة مرفوعا وغيرهما اوقفه
وهذا بهذا الاسناد باطل انتهى ما اسلفناه من عند ابن جرير، رد قوله
ولما ذكره الطبراني في الاوسط قال لم يروه عن الاعمش يعني عن ابي حازم عنه
الا ابو مريم وابن فضيل ولم يروه عن ابن فضيل الا السري ابن عاصم ٥
واغفل ايضا حديث جابر بن عبد الله ذكره الطبراني في المعجم الاوسط من حديث
سليمان بن قرم عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه مرفوعا، المعرك الصالح
موسى الحنفي الكوفي رحمه الله ابا انس، وغيره، محمد بن اسلم، علي بن عبد
، يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ورواه ابن المنذر في
كتاب الاقناع عن الربيع انا ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال اخبرني ابن
عبد الله عمير عنه وحدثه ابو عوانة في صحيحه وحدث ابو سعيد الخدري
مرفوعا لا يقبل الله صدقة من غلول ولا علاه بغير طهور رواه الاسفرائيني
في صحيحه وابو القاسم في الاوسط من حديث مكحول عن رجال حدثوه عنه
وقال لم يروه عن مكحول الا محمد بن سليمان بن ابي داود تفرد به محمد بن عبد الله
ابن يزيد الرقي وابي عن ابيه ورواه ابو يعلى في مسنده عن محمد بن فضيل عن
ابي سفيان السعدي عن ابي نضرة عنه ولفظه مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة
بالحمد وسورة في الفريضة وغيرها وحديث ابي بكر الصديق قال عليه السلام
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور وابدا من يقول داوده
ابو عوانة في صحيحه وحديث عبد الله بن عباس ذكره ايضا من حديث نافع
مولى يوسف السلمي عن عطاء عن ابن عباس برفعه وقال لم يروه عن عطاء عن نافع
ولا عن نافع الا سليمان بن يحيى تفرد به سليمان بن عبد الرحمن ولا يروى
عن ابن عباس الا بهذا الاسناد انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكر الحاكم في تاريخ بلده
، ابو بكر الجيزي، ابراهيم بن محمد بن يزيد السكري، عبد العزيز بن يحيى
الدوري، اسحق بن عبد الله بن ابان عن اسد عن عكرمة فذكره ولما ذكره ابن ابي
شيبة ايضا في مصنفه في ابن حلد الاحمر عن ابن كرب عن ابيه عن ابن عباس

مرفوعا وحديث الزبير بن العوام عنده ايضا وقال لم يروه عن الليث بن سعد
يعني عن هشام عن ابيه الا عن الزبير الا ابو قتادة الحراني ولا يروا عن الزبير الا بهذا
الاسناد وقال القزاز سمي بذلك لان الرجل كان اذا اخذ منه شيا ستره في متاعه
فقيل للخاين غال ومغل من هذا يعني قوله غل الما والسيل يغل غللا وغلولا
اذا جرى بين الشجر وغللت الشي اغله غلا سترته والطهور بالفتح الماء
الذي يتطهر به وبالضم الفعل وقال سيبويه بالفتح يقع على الماء والمصدر معا
وقال الخليل الفتح في الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكي الضم فيهما جميعا
مفتاح الصلاة الطهور نا علي بن محمد نا وكيع عن سفين عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم ٥ هذا حديث خرجه الترمذي من حديث سفيان
عن ابن عقيل وقال هذا الحديث اصح شي في هذا الباب واحسن وابن
عقيل صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه انتهى وقد
تقدم الكلام في ابن عقيل قبل وذكر حديثه هذا الحافظ ضيا الدين المقدسي
في الاحاديث المختارة من حديث وكيع عن سفين عنه وخرجه الامام
احمد بن حنبل في مسنده عن وكيع وشرطه معروف وقال ابن العربي
في الاحوذي اسناد ابي داود اصح من مسند الترمذي ولا وجه لما
قاله لان مداره على ابن عقيل وقد جاء التكبير في غير ما حديث
عن ابي هريرة في الصحيحين كان النبي عليه السلام اذا قام الى الصلاة
يكبر حين يقوم وفي حديث المسي صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر وحديث عمران بن حصين وابن
عباس وكلهم في الصحيح وابن عمر عند النسوي وابن مسعود صححه
الترمذي والتسليم كذلك رواه ابن مسعود وسعد بن ابي وقاص وهما
في الصحيح وسهل بن سعد عند احمد ووايل بن حجر وحذيفة وغيرهم
وسياتي الكلام على ذلك في موضعه ان شا الله تعالى ولفظ ابي نعيم في تاريخ
اصبهان مفتاح الصلاة الوضوء نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر

عن ابي سفين بن سعيد طريف السعدي ح ونا ابو كريب نا ابو معوية عن
ابي سفين السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وخرجه
الترمذي بزيادة ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد وسورة في فريضة او غيرها
هذا حديث رواه بحشل في تاريخ واسط عن محمد بن حسان البرجلاني
نا محمد بن يزيد نا ابو شيبة ابرهيم بن عثمان بن ابي سفين ولفظه مفتاح
الصلاة الوضو وتحريمها التكبير وادبها التسليم ولا تجزي صلاة لا يقرا
فيها بام القران او بغيرها من القران واذا ركع فليضع يده على ركبتيه وليسو
ظهره ولا يدبح تدبيح الحمار وحديث علي اجود اسنادا واصح من حديث
ابي سعيد وخالف ذلك الحاكم لما ذكره من جهة الثوري عن ابي سفين
عن ابي نضرة به هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه
عن ابي سفين عن ابي نضرة كثيرة فقد رواه ابو حنيفة وحمزة الزيات وابو مالك
النخعي واشهر اسناد فيه حديث ابن عقيل انتهى وفيما قاله نظر وذلك
ان ابا طريف لم يخرج مسلم له شيا وسياتي الكلام على ضعفه ورواه
البزار في مسنده عن علي بن المنذر نا محمد بن فضيل نا ابو سفين به زاد في كل
ركعة قراة بفاتحة الكتاب وسورة قال وهذا الكلام لا نعلم احدا رواه
بهذا اللفظ الا ابو سعيد بهذا الاسناد وان كان همام قد روى عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يقرا في
الصلاة بفاتحة الكتاب وما تيسر فحديث همام يويد حديث ابي
سفين وان كان بغير لفظه انتهى وخرجه الدارقطني بلفظ مفتاح الصلاة
الوضوء ابو سفين اسمه طريف بن شهاب الاشل وقال البخاري كان
عطارديا وقال ايضا ابو معوية طريف بن سعد ويقال طريف بن سفين
وجمع ابو عمر بين السعدي والعطاردي وهو الصحيح لان عطارد هو من عوف
ابن كعب بن سور بن زيد مناة بن تميم وقال اجمعوا على انه ضعيف الحديث
انتهى ابو اسحق الحربي يفهم من كلامه غير ما قاله ابو عمر وذلك انه لما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره في كتاب العلل قال ليس هو أوثق الناس وتقدم تصحيح الحاكم حديثه
وقال ابن عدي أسانيده مستقيمة وفي كتاب الدارقطني حديث عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي عليه السلام مثل حديث ابن عقيل
وإسناده لا بأس به وذلك أنه رواه عن محمد بن عمرو ابن البختري قال الخطيب
كان ثقة ثبتا عن أحمد بن الخليل وقد وثقه النسائي والحاكم محمد بن نعمان
الضبي عن الواقدي وقد محمد بن عمر وقد أثنى عليه مالك ووثقه غيره
من الأئمة وسيأتي الكلام عليه مستوفى إن شاء الله تعالى عن أيوب بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة وهو مذكور في كتاب الثقات لابن حبان عن عباد
ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد به ورواه البيهقي في كتاب السنن
الكبير عن أبي عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد
نا إبراهيم بن موسى الرازي نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا شعبة عن حبيب
ابن زيد عن عباد بن تميم وقال أبو زرعة الرازي بسند متابع لما تقدم
ولما ذكره أبو القاسم في الأوسط قال تفرد به الواقدي ولا يروى عن
ابن زيد إلا بهذا الإسناد حديث ابن عمارة أصح يعني الحديث المذكور
من عند أبي داود قيل والله أعلم وخالف في ذلك الحافظ أبو بكر بن خزيمة
فرواه في صحيحه عن أبي كريب نا يحيى فذكره بلفظ أتي بثلثي مد فتوضأ فجعل
يدلك ذراعه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه رد
لما ذكره أبو عيسى من أن حديث علي أصح شيء في هذا الباب لكنه رد عليه
أيضا في قوله وفي الباب عن علي وعائشة وكذا حديث جابر بن عبد الله
المذكور عند أبي القاسم في الأوسط من حديث سليمان بن قرم عن أبي يحيى
القتات عن مجاهد عنه يرفعه مفتاح الصلاة الوضوء وحديث
ابن عباس مرفوعا مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم المذكور عنده من حديث نافع مولى يوسف السلمي عن عطاء عنه
وقال لم يروه عن عطاء إلا نافع ولا عن نافع إلا سعدان بن يحيى تفرد به سليمان
ابن عبد الرحمن ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وأما الصحابة فقد
روي

روي عن جماعة منهم ذلك موقوفا منهم ابن مسعود وابن عباس وإسناد
حديثهما وعائشة قال الطحاوي ذهب قوم إلى أن الرجل إذا انصرف من صلاته
بغير تسليم فصلاته باطلة وخالفهم في ذلك آخرون وافترقوا على قولين فمنهم
من قال إذا قعد قدر التشهد فقد تمت صلاته وإن لم يسلم ومنهم من قال
إذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته وإن لم يتشهد
ولم يسلم فكان من الحجة للفريقين على أهل المقالة الأولى ما روي عن النبي
عليه السلام تحليلها التسليم إنما روي عن علي وقد روي عنه من رأيه في
مثل ذلك ما يدل على أن معنى ذلك عنده على غير ما حمله عليه أهل المقالة الأولى
وهو ما رواه ابن عوانة عن الحكم عن عاصم عن علي قال إذا رفع رأسه من آخر
سجدة فقد تمت صلاته وقد روى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن
ابن رافع وبكر بن سوادة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رفع رأسه من آخر السجود فقد مضت صلاته إذا هو أحدث
وفي بعض ألفاظه إذا قضى الإمام الصلاة فقعد فأحدث هو أو أحد ممن
أتم معه الصلاة قبل أن يسلم الإمام فقد تمت صلاته فلا يعود فيها قال
أبو جعفر فهذا معناه غير معنى الحديث الأول وقد روي بلفظ آخر
إذا رفع المصلي رأسه من آخر الصلاة وقضى تشهده ثم أحدث فقد تمت
صلاته فلا يعود واحتج الذين قالوا لا تتم الصلاة حتى يقعد قدر التشهد
بما نا فهد نا أبو نعيم وأبو غسان قالا نا زهير عن الحسن بن الحر
ابن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فحدثني أن ابن مسعود أخذ
بيده وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد
وقال فيه فإذا فعلت هذا أو قضيت هذا فقد تمت صلاتك
إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على أن ترك التسليم غير مفسد للصلاة
وهو أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما أخبر بصنيعه ثنى رجله
فسجد سجدتين فهذا النبي صلى الله عليه وسلم أدخل في الصلاة أمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من غيرها قبل السلام ولم ير ذلك مفسدا للصلاة ولو راى ذلك مفسدا
لها لاعادها فلما لم يعدها وقد خرج منها الى الخامسة لا بتسليم دل
ذلك على ان السلام ليس من جملتها الا ترى انه لو كان جاء بالخامسة
وقد بقي عليه مما قبلها سجدة كان ذلك مفسدا للاربع لانه خلطهن
بما ليس منهن ولو كان السلام واجبا كوجوب السجود لكان حكمه ايضا
كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة انتهى وعليه فيه مآخذ الاول قوله
انما روي عن علي يريد انه لم يروه غيره وقد قدمنا حديثين من غير روايته
احدهما صحيح والثاني رده المرفوع بالموقوف الذي هو من رواية
عاصم بن ضمرة وهو متكلم فيه حتى قال ابن عدي ينفرد عن علي باحاديث باطلة
لا تتابعه الرواة عليها والعلية منه وقال ابن حبان كان ردي الحفظ
فاحش الخطا يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذلك منه استحق الترك
وعلى تقدير صحته يكون العمل بروايته لا برايه هذا هو مذهب اكثر
العلماء الثالث ابن انعم وابن رافع ضعيفان وحديث عبد الرحمن
عن ابن عمرو منقطع فيما ذكره ابن ابي حاتم مع ضعفه ونكارة حديثه
فيما قاله البخاري وبكر ابن سوادة وان كان ثقة فحديثه عن ابن عمرو
لم ار احدا صرح به ولا ذكر له رواية عنه فيما اعلم والذي وصفه به
ابن يونس روى عن سهل بن سعد والتابعين الرابع حديث ابن مسعود
فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وهي زيادة ذكر الخطيب
وغيره انها مدرجة وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

المحافظة على الوضوء

نا علي بن محمد نا وكيع عن سفين
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقيموا ولا تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مومن هذا حديث قال فيه ابو عبد الله
النيسابوري لما خرجه من حديث منصور عن سالم ومن حديث الاعمش
عن سالم بلفظ واعلموا ان خير دينكم الصلاة صحيح على شرط الشيخين
ولم

ولم اعرف علة من العلل يعلل مثلها هذا الحديث الا وهم من وهم ابي بلال الاشعري
فانه وهم فيه على ابي معوية فيما حدثناه ابو بكر بن اسحق الفقيه نا الحسن بن
بشار الخياط نا ابو بلال الاشعري نا ابو حازم عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلاة ولن يواظب على الوضوء الا مومن انتهى كلامه وليس كما قال
فان هذا حديث منقطع والمنقطع ليس صحيحا وممن صرح بذلك الامام احمد
فانه قال سالم بن ابي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن ابي طلحة
وقال ابو حاتم الرازي لم يدركه ونحوه قاله ابن حبان واما تحسين الترمذي
حديثه عن ثوبان يرفعه والذين يكنزون الذهب والفضة فالكلام معه
كالكلام مع الحاكم وقد وقع له ايضا حديث ثوبان متصل بسند صحيح
ذكره ابو حاتم بن حبان في كتابه الصحيح فقال نا ابو يعلى نا شريح بن يونس
وابو خيثمة قالا نا الوليد بن مسلم نا ابن ثوبان نا حسان بن عطية
ان ابا البشر السلولي حدثه انه سمع ثوبان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ
على الوضوء الا مومن قال ابو حاتم خبر سالم عن ثوبان منقطع فلذلك
تكتبناه وفي مسند الطيالسي اشارة الى حديث ابن حبان هذا وانه
لما ذكر خبر سالم قال ويروى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن
عبد الرحمن بن ثابت عن حسان عن ابي كبشة عن ثوبان عن النبي عليه السلام
ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر نا الوليد فذكره نا اسحق بن ابرهيم بن حبيب
نا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الا مومن هذا الاسناد لا باس به لان اسحق
هذا قال فيه احمد صدوق وقال الدارقطني ثقة مامون وتابعه على ذلك
الحسين بن علي عند ابن ابي شيبة في مسنده عن زائدة عن ليث ومحمد بن ابي
شيبة عند ابن طاهر في كتاب صفة التصوف وليث ابن ابي سليمن حاله
في الضعف مشهورة ومع ذلك قال عبد الغني خرج حديثه الشيخان
ومجاهد منصوص على سماعه من ابن عمرو والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني اسحق بن أسيد عن
ابي حفص الدمشقي عن ابي امامه يرفع الحديث قال استقيموا ونعما
ان استطعتم وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء
الا مومن اسحق بن أسيد وان كان مذكورا في كتاب الثقات
لابن حبان فقد وصفه بالخطا مع ذلك وقال ابن حبان ليس بالمشهور
ولا نشتغل به وقال ابو احمد بن عدي هو مجهول يعني بذلك جهالة
الحال لا العين وذلك انه روى عن جماعة منهم حيوة بن شريح
والليث بن سعد بن سعيد بن ابي ايوب وعقبه بن نافع ويحيى بن ايوب
ذكر ابو محمد بن سرور ان الجماعه رووا حديثه الا مسلما ورواه ذلك
ابو الحسن بن القطان فقال هو ممن يجب على مسلم اخراج حديثه
وايضا فالبخاري لم يخرج حديثه محتجا به انما روى عنه تعليقا بين ذلك
ابو نصر الكلاباذي رحمهم الله تعالى ابو حفص الدمشقي لم يذكره ابن حاتم
ولا البخاري وذكر ابو عمر في كتاب الاستغنا انه روى عن مكحول قال وروى عنه
اسحق بن اسيد حديثا منكرا وقد قيل انه عثمان بن ابي العاتكه وليس ممن
تقوم به حجه انتهى فعلى هذا تكون روايته عن ابي امامه منقطعه مع ضعفها
قال ابو عمر يعني استقيموا على الطريقه الهجه التي تهجب لكم وسددوا
وقاربوا فانكم لن تطيقوا الاحاطه في اعمال البر ولا بد للمخلوق من ملال
وتقصير في الاعمال فان قاربتم ووفقتم كنتم اجدر ان تبلغوا ما يراد منكم

باب الوضو شطر الايمان

نا عبد الرحمن بن ابرهيم نا
محمد بن شعيب بن شابور اخبرني معويه بن سلام عن اخيه انه اخبره
عن جده ابي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ملك الاشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الايمان
والحمد لله ملء الميزان والتسبيح والتكبير ملء السموات والارض
والصلاه نور والزكاه برهان والصبر ضياء والقران حجه
لك وعليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها خرجه
مسلم

مسلم عن اسحق بن منصور نا حبان بن هلال نا ابان نا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام
حدثه عن ابي ملك به وتتبع ذلك الدارقطني عليه وزعم ان الصواب
ما قاله معويه بن سلام يعني بذلك المذكور عند ابن ماجه والنسوي
والترمذي وما عند مسلم منقطع قال المازري يحتمل قوله الطهر شطر
الايمان وجهين الاول انه يحتمل تضعيف الاجر به الى نصف اجر الايمان
من غير تضعيف وهذا كاحد التاويلات في قوله عليه السلام ان قل
هو الله احد تعدل ثلث القران الثاني ان يكون معناه ان الايمان يجب ما
قبله من الاثام وقد اخبر عليه السلام ان الوضوء ايضا تذهب
تذهب عن الانسان به الخطايا الا انه قد قام الدليل ان الوضوء لا يصح
الانتفاع به الا مع مضامه الايمان له فكانه لم يحصل به رفع الا مع مضامه
شي ثان ولما كان الايمان يمحو الاثام المتقدمه عليه بانفراده صار
الطهور في التشبيه كانه على الشطر منه وفي هذا الحديث حجه على من يرى ان
الوضوء لا يفتقر الى نية

باب ثواب الطهور

نا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاه لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجه
وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد اخرجاه في الصحيح بلفظ
صلاه الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجه وذلك ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى
المسجد لا يريد الا الصلاه ولا ينهزه الا الصلاه لم يخط خطوة الا رفع الله
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلاه ما كانت الصلاه في حبسه والملايكه يصلون على احدكم ما دام
في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه
اللهم ما لم يزد فيه او يحدث فيه قوله لا ينهزه اي لا يبعثه ولا يشخصه
وبه انتها الغريه وهو الانبعاث لها والمبادره وهي بفتح الياء نهز الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينهز وحكى فيه ضم الباء ومعنى ان هذه المعانى اسباب الدرجات
واضيف الى ذلك امور اخر وردت فى ذلك من الدعاء عند دخول المسجد
والخروج منه والسلام على اهل المسجد وتحيته وغير ذلك نقل ان
التضعيف لمجرد الجماعة وهى كلها زياده على الدرجات ٥٠ سوى
ابن سعيد ٥٠ حفص بن ميسر حدثنى زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
عبد الله الصنابحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فمضمض واستنشق خرجت خطاياه من فيه وانفه واذا غسل وجهه
خرجت خطاياه من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل
يديه خرجت خطاياه من يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطاياه
من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت خطاياه
من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد
نافله هذا حديث مختلف فى ارساله وقد خرج مسلم معناه من حديث
عمرو بن عبسة وفيه طول وفى آخر لحديث عمرو بهذا الحديث اما
امامه صاحب النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا عمرو بن عبسة انظر
ما تقول فى مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو لقد كبرت سنى ورق
عظمى وكما رواه حفص هنا رواه عن مالك فى الموطا يحيى بن يحيى والقعنبى
وجمهور الرواه وقالت طايفه منهم مطرف واسحق بن عيسى الطباع
عن مالك عن زيد بن عطا عن ابى عبد الله الصنابحى واختلف عن زيد
ابن اسلم فى ذلك فقالت طايفه عنه كما قال مالك فى اكثر الروايات
عنه وقالت طايفه اخرى عن زيد عن عطا عن عبد الله الصنابحى قال
ابو عمر وما اظن هذا الاضطراب حتى الا من زيد بن اسلم والصواب
قول من قاله ابو عبد الله وهو عبد الرحمن بن عسيله تابعى ثقه
ليست له صحبه وروى زهير بن محمد عن زيد عن عطا عن عبد الله الصنابحى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان الحديث وهو خطا عند اهل العلم والصنابحى ثم

يلق

يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهير بن محمد لا يحتج به اذا خالفه غيره
وقد روى عن ابن معين انه سئل عن عبد الله الصنابحى روى عنه المدنيون
فقال ليشبه ان يكون له صحبه واصح من هذا عن ابن معين انه سئل عن
احاديث الصنابحى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمن سأله ليست له صحبه
ونحوه قال الترمذى فى كتاب العلل الكبير عن البخارى رحمهما الله تعالى
واما قول ابن عمر ان زهير بن محمد لا يحتج به فليس الامر على ما حرح
حديثه الشيخان فى صحيحيهما ومن كانت هذه حاله لا يقال فيه ما ذكر
لا سيما مع عدم الحاله المصرح بها بل هو فى المعنى ما فعله ملك وفى ذلك
عنه والله اعلم قال ابو عمر صدق ابن معين ليس فى الصحابه احد يقال
له عبد الله الصنابحى واما قيم الصنابح ابن الاعسر الاحمسى كوفى
روى عنه قيس بن ابى حازم احاديث ولا فى الباب اثبت احد يقال له
عبد الله الصنابحى مشهور فى التابعين كبير من كبرائهم واسمه عبد الرحمن
ابن عسيله وهو جليل كان عباده بن الصامت يبوا من سره ان ينظر
الى رجل كان يدفع فوق السموات ثم ترد عمله على ما راى فلينظر الى
عبد الله الصنابحى قال ابن اسحق عن يزيد بن الهاد عن محمد بن عبد الله
البزنى عن عبد الرحمن بن عسيله قال لم يكن بينى وبين وفاه النبى صلى
الله عليه وسلم الا خمس ليال توفى وانا بالجحفه كذا زعم ابن عمر
ان الذى يروى عنه مرتد هو الذى يروى عن عطا وابو حاتم يخالف
ذلك وذكر ابنه فى كتاب المراسيل سمعت ابى يقول الصنابحى هو الذى
الذى يروى عنه عطا ابن يسار هو عبد الله الصنابحى لم يصح صحبته
والذى يروى ابو الخير هو عبد الرحمن بن عسيله الصنابحى روى
عن ابى بكر والصنابح بن الاعسر له صحبه وفى هذا ايضا وهم من
ادعا ان ملكا وهم فى تسميته عبد الله وقد قيل ذلك له فلم يرجع
بل اصر عليه وزعم ان ذلك حفظ وهم لكن ذلك وكابه فى هذا دلاله
انه لم يرجع الى ما قيل له لعله انه غير صواب اذ لو كان صوابا لكان
اسرع شىء الى رجوعه اليه مع تسليمه ان الخطا لا يسلم احد منه بعد كثر

فعلى هذا الصحيح ان الذى قال له عبد الله الصنابحى

البلل راسه فهولاء كلهم اختاروا الوضوء بالماء المستعمل واما مالك والشافعي
وابو حنيفه ومن قال بقولهم فلا يجوز ذلك عندهم ولو فعل لم يجزه وكان
عليه الاعادة لكل ما صلى بذلك الوضوء لانه قد ادى به فرض فلا يودي
به فرض اخر كالجمار وشبهها قال ابو عمر الجمار مختلف فيه وقال بعض
المفتيين من اهل العلم من اهل عصرنا ان الكباير والصغاير تكفرها الطهارة
والصلاة واحتج بظاهر حديث الصنابحي ومثله من الاثار وبقوله
فما ترون ذلك يبقى من دونه وهذا جهل بين وموافقة للمرجئة
وكيف يجوز لذي لب ان يحمل هذه الاثار على عمومها وهو يسمع قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تبارك وتعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون في اي كثيرة
ولو كانت الطهارة والصلاة واعمال البر مكفرة للكباير والمتطهر المصلي
غير ذاكر لذنبه ولا قاصد اليه ولا حضره في حينه ذلك الندم عليه
لما كان لامر الله عليه فالتوبة معنى ولكان كل من توضا وصلى يشهد له
بالجنة باثر سلامه من صلاته وان ارتكب مثلها ما شا من المرتبات
الكباير وهذا لا يقوله احد ممن له فهم صحيح وقد اجمع المسلمون
ان التوبة على المذنب فرض والفروض لا يصح اداء شي منها الا بقصد
ونية وقال عليه السلام الندم توبة وقال الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
ما اجتنبت الكباير وهذا بين لك ما ذكرنا ويوضح لك ان الصغاير
تكفر بالصلوات لمن اجتنب الكباير فيكون على هذا المعنى قوله تعالى
ان تجتنبوا كباير ما تنهون كفرنا عنكم الصغاير بالصلاة والصوم
والحج واداء الفرايض وان لم تجتنبوا الكباير ولم تتوبوا منها لم تنتفعوا
بتكفير الصغاير اذا واقعتم الموبقات المهلكات وهذا كله قبل
الموت وبهذا قال جماعة المسلمين وجات به الاثار الصحاح
ولو يدبر هذا القايل الحديث الذي فيه ذكر خروج الخطايا من فيه
ويديه وراسه ورجليه لعلم انها الصغاير في الاغلب ولعلم انها
معفو عنها بترك الكباير دليله قوله عليه السلام العينان تزنيان
والفم

والفم يزني ويصدق ذلك كله الفرج او يكذبه يريد والله اعلم ان الفرج
بعمله يوجب الهلكة وما لم يكن كذلك فاعمال البر تغسل ذلك كله والله
اعلم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قالا ثنا غندر محمد بن
جعفر عن شعبة عن يعلى عن عطا عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن
ابن السلماني عن عمرو بن عبسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا توضا فغسل يديه خرت خطاياه من يديه فاذا غسل
وجهه خرت خطاياه من وجهه فاذا غسل ذراعيه ومسح براسه
خرت خطاياه من ذراعيه وراسه فاذا غسل رجليه خرت خطاياه
من رجليه هذا الحديث خرجه ابو عبد الله في مستدركه من حديث
عبد العزيز بن ابي حازم عن الضحاك بن عثمان عن ايوب بن موسى عن ابي عبيد
مولى سليمان بن عبد الملك عن ابن عبسة وقال فيه صحيح الاسناد
على شرطهما ولم يخرجاه وابو عبيد تابعي ان لا يشك سماعه من عمرو
وفي الحديث صحة سماعه وله شاهد على شرط مسلم عن عمرو
ابن عبسة واما حديث ابن ماجه ففي اسناده ضعف وقد تقدم معناه
من كتاب مسلم وسبب ضعفه عبد الرحمن بن البيلماني الانباري
والبيلمان هي خرق تعمل منها القلوع وقال الرشاطي بيلمان من
بلاد السند قال فيه ابو حيان الرازي والدارقطني ضعيف لا يقوم به حجة
واذا وصل الحديث فكيف ما يرسله وقال ابو الفتح الازدي منكر الحديث
روى عن ابن عمر بواطيل ولما ذكره ابو حيان في كتاب الثقات
قال لا يجب ان يعتمر لشي من حديثه واذا كان من رواية ابنه لان ابنه يضع على
ابيه العجايب وممن ضعفه ايضا يعقوب بن طاهر وذكر الحاكم في
كتاب المدخل ان الشيخين اتفقا على تخريج حديث عمرو بن عبسة ولم يرد ذلك
وعبد الغني بن سعيد فيما رده فكانه قرره وتتبع ذلك عليهما الحافظ
ابن محمد بن يربوع الشنتمري فزعم ان مسلما يرد لحديثه دون البخاري والله اعلم
حدثنا محمد بن يحيى ثنا هشام بن عبد الملك ثنا حماد عن عاصم عن زر بن حبيش
ان عبد الله بن مسعود قال قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم ير من امتك
قال غر محجلون تلق من اثار الطهور خرجه ابو حاتم البستي في صحيحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي يعلى نا كامل بن طلحة نا حماد به ولفظ احمد في مسنده من اثار الوضوء
وفي الاوسط عن ابي اسرائيل الملائي عن عطية عن ابي سعيد قالوا يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك فقال ح لم يروه عن ابي اسرائيل الا حسن
ابن حسين العرني وفيه حديث جابر بن عبد الله ايضا وقال لم يروه عن
الاعمش يعني عن ابي مسلم عن جابر الا يحيى بن يمان وفي صحيح مسلم
حديث ابي هريرة يرفعه ارايت لو ان رجلا له خيل محجلة بين ظهري خيل
دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون
غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الحديث وفي كتاب
الترمذي بيان الغرة مم هي اذ هي في الاحاديث السابقة مجملة
عن عبد الله بن بسر مرفوعا امتي يوم القيامة غر من السجود
محجلون من الوضوء قال هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه
حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم حدثني سفيان بن سلمة حدثني حمران
مولى عثمان قال رايت عثمان بن عفان قاعدا في المقاعد فدعا بوضوء
فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوئي
هذا ثم قال من توضا مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا حدثنا هشام
ابن عمار نا عبد الحميد بن حبيب نا الاوزاعي نا يحيى حدثني محمد بن ابرهيم
حدثني عيسى بن طلحة حدثني حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه هذا حديث اسناده صحيح لان الوليد انما يحذر منه التدليس
او التسوية وهنا امنا ذلك لتصريحه بسماعه وسماع شيخه ومتابعة
عبد الحميد له وان كان قد اتى بعيسى مكان شقيق وهما ثبتان فلا يضر
ذلك الحديث ويكون محمد سمع منهما او يكون القول في ذلك قول الوليد
لتفسيره على عبد الحميد فان بعضهم وهو ابن حاتم يزعم انه ليس بصاحب
حديث وقال النسائي ليس بالقوي ويكون اراد ذكر شقيق فوهم
الى عيسى والله تعالى اعلم وتبع ذلك فله اصل في الصحيحين من حديث
الزهري عن عفان بن زيد عن حمران من غير زيادة ولا تغتروا وهي في
صحيح

١٤

صحيح ابي حاتم البستي وقال نا ابن مسلم نا عبد الرحمن بعد ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم
من ذنبه ثم قال عليه السلام ولا تغتروا وفي حديث مسلم وكانت
صلاته ومشيه الى المسجد نافلة قوله واستنشق يعني جر الماء
بريح الانف قال الفراء النشق مصدر نشقت الشيء انشقه نشقا
اذا شممته واسم ما يستنشقه النشوق والشيء يستنشق
وتقول نشق الرجل بمعنى استنشق ولذلك قال المتلمس
ولو ان محموما بخيبر مدنفا تنشق رياها لاقلع صالبه
اي وجد ريحها وتقول للرجل استنشق يا فلان هذه الريح وهذه
ريح مكروهة النشق اي الرائحة ومنه قول رؤبة
كانه مستنشق من الفرق .. حرا من الخردل مكروه النشق
وفي الغريبين اي يبلغ الماء خياشيمه وذكر ابن قتيبة ان الاستنشاق
والاستنثار سواء ماخوذ من النثرة وهي طرف الانف ويشبه ان يكون
وهم لان اهل اللغة فرقوا بينهما وفي نفس الحديث فليجعل في انفه
ثم لينتثر فدل على ان النثر طرح الماء بريح الانف متبددا وقد انكر
ذلك عليه غير واحد من الائمة قوله اشفار عينيه يعني حروف
اشفاره واحدها شفر بضم الشين كذا ذكره ثعلب وذكر ابن قتيبة
فتح الشين في ادب الكتاب وفي الجامع شفير كل شيء حده وفي المحكم
وشافره ايضا واما الصرح فحكى فيه الضم وانكره بعضهم قوله خرت
خرت خطاياه قال في الجمهرة خر يخر خرا اذا هوى من علو الى
سفل وكل واقع من حائط وغيره فقد خر يخر خرا
وكذلك الرجل اذا سقط وهو قائم على وجهه وقال الهروي
سقط يخر خرورا بضم الخاء ونحوه قال الجوهري قوله خرت
البياض في الوجه والغرة بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال
فرس اغر والاغر الابيض وقوم غران قال امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم عند المشاهد غران
ورجل اغر اي شريف وفلان غرة قومه اي سيدهم وغرة كل شيء اوله

زيادة

واكرمه ذكره صاحب الصحاح وفي المجمهر وكل شئ بدا لك من ضوء
او صباح فقد بدت لك غرته وقال الفراء الاغر والغراء
الابيض والبيضا ومنه قول الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوجل

وقيل الغراء الواسعة الجبهة وقيل هي البيضا النقية العرض وقال
العرب هي التي تسع جبينها وسلاح ما من عينها وتباعد قصتها
من جبينها وقيل هي البيضا الجبينين وهذا امر اغر محجل اي
رائع وذلك قال الشاعر

الا حبذا ليلى وقولا لها هلا لقد ركبت امرا اغر محجلا

وفي كتاب النبات لابي حنيفه الغراء من نبات البر ولها زهر
بيضا شديد البياض ناصعه وقال ابو نصر الغراء من البقول
بالثمر الزهر قال ابو حنيفه ونباتها مثل نبات الجزر وحبها
كحبه وهي طيبه الريح انشد ابو العباس للفلاخ يقوله لابرهم
ابن النعمان بن بشير لما زوج اخته من يحيى بن ابي حفصه مولى عثمان

لله در حياد انت عابدها تزدنها وبها التحجيل والغرر

وفي الكتابه واذا كان بوجه الفرس بياض يسير بقدر الدرهم
فما دون ذلك فذلك الفرس افرج فاذا جاوز ذلك فهو الغرق
فان كانت قوائمه الاربع بيضا لا يلمع البياض منها الركبتين فهو المحجل
فان كان البياض بيد به دون رجله فهو اعصم وذكر الاصمعي انه
الذي يرتفع البياض الى موضع القيد قال ومنه المحجل وفي الصحاح
التحجيل بياض في قوائم الفرس اوفي ثلاث بها او في رجليه قال اوس
بعد ان يحاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين فاذا
كان في قوائمه الاربع فهو محجل اربع وان كان في الرجلين جميعا
فهو محجل الرجلين فان كان باحد رجليه وجاوز الارساغ
فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان البياض في ثلث قوائم
دون رجل او دون يد فهو محجل ثلث مطلق يد او رجل فلا يكون

التحجيل

١٥

التحجيل وان قايد او يدين من الركب معها او معهما رجل او رجلان فان كان
محجلا يدا ورجلا من شق فهو ممسك الايامن مطلق الايسر او ممسك
الايسر مطلق الايامن ولما القاعد فذكر القاضي في المشارق
انها موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقيل هو كالكير
عند دار عمان وقال الداودي هي الدرج وفي سنن الدارقطني ه
هي حيث مصلى الجنايز عند المسجد **باب السواك**
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو معويه وابي عن الاعمش ح وحدثنا
علي بن محمد حدثنا وكيع عن سفين عن منصور بن حصين عن ابي وايل عن
حذيفه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك اخرجاه في صحيحيهما حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبه حدثنا ابو اسامه وعبد الله بن نمير عن عبد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ه
اخرجاه في الصحيح حدثنا سفين بن وكيع حدثنا عثام بن علي
عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ركعتين
ثم ينصرف فيستاك رواه النسائي في الصلاه عن قتيبه عن عثام
وبذلك صح اسناده لان سفين ضعيف ومنهم من اتهمه بالكذب
بالكذب وهو ابو زرعه الرازي وقال البخاري يتكلمون فيه لاشيا
لصوه اياها وقال النسائي ليس بشئ وقال ابن حبان قيل له في اشيا
لقنها فلم يرجع عنها فاستحق الترك لاحاله وقال ابن عدي كان اذا
لقن يلقن وبحوه قال ابو حاتم الرازي وعثام ممن احتج به في
الصحيح ووصف مع ذلك بالثقه والصدق وزعم ابو القاسم
ابن عساكر رحمه الله في كتاب الاطراف ان ابن ماجه خرج هنا
الحديث بهذا الاسناد في كتاب السنه وتبعه على ذلك الحافظ
المزي وما قدمناه يقضي على قولهما وفيما سنظهر

بنسخ من السنن فوجدته كذلك وقال الحاكم عند ما خرجه من حديث
محمد بن حسان نا عثام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وليس كما زعم لكونه على شرط البخاري وحده لتفرده
بعثام فيما ذكره ابن سرور وغيره عند ما رواه عن محمد بن عبد الله
ابن بزيع نا عثام فذكره مختصرا وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه
عن الاعمش الا عثام بن علي وهو ثقة ن حدثنا هشام بن عمار
نا محمد بن شعيب نا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا وصاني بالسواك
حتى خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا ان اخاف ان اشق على امتي
لفرضته لهم واني لاستاك حتى اني لقد خشيت ان احفي مقادم فمي
هذا حديث اسناده معلل باشيا منها عثمان بن ابي العاتكة
سليمان بن حفص الازدي الدمشقي القاضي قال فيه ابن معين
ليس بشي وقال النساي ضعيف وقال ابو احمد الحاكم هو مع ضعفه
نكتب حديثه مع ان دحيما كان يثني عليه وينسبه الى الصدق
ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد الا من قبل علي وقال ابو حاتم
لا باس به فنكتبه من كثرة روايته عن علي واما ما روي عن علي
فمقارب ومنها علي بن زيد ابو عبد الملك الالهاني الدمشقي قال
فيه البخاري منكر الحديث وقال ابن حاتم الرازي ضعيف الحديث
احاديثه منكرة وقال النساي والازدي والدارقطني متروك
وقال يعقوب بن شيبة واهي الحديث وقال احمد هو ضعيف
ولما ذكره ابو مسهر قال ما اعلم الا خيرا وذكر ابو عبد الله في مستدركه
حديثا من رواية يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن خير عن علي بن يزيد
عن القسم عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط الناس عندكم لمومن
خفيف الحاذ ثم قال اسناده للشاميين صحيح عندهم ولم
يخرجاه يعني الشيخين وليس كما ترجمه لما اسلفناه ولما قاله
ابن حسان

ابن حسان وغيره من ان هولاء اذا اجتمعوا في اسناد كان ذلك الحديث
من عمل ايديهم وكانه اعتمد على قول ابي مسهر في علي والبخاري
في ابن زحر والله اعلم ومنها القسم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
مولى خالد بن يزيد بن معوية وهو وان قال فيه الكوفي شامي
تابعي نكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابرهيم بن الحسين
عن ابن معين هو ثقة اذا روى عن الثقات وقال الحربي في
كتاب العلل من ثقات المسلمين توفي سنة ثنتي عشرة ومائة
وقال الجوزجاني في تاريخه كان خيارا فاضلا وقال العزي
ثقة وسيل عنه ابو حاتم فقال حديث الثقات عنه مستقيم
لا باس به وانما ينكر عليه من قبل الضعفاء فقد قال فيه الامام
احمد بن حنبل منكر الحديث حدث عنه علي بن يزيد باعاجيب
وما اراها الا من قبله وقال ابو حاتم البستي كان يروي عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات وفي سوالات
الاجري عن احمد بن صالح تضعيفه وفي الاوسط للبخاري روى
عنه المعلى وغيره احاديث مقاربة واما من تكلم فيه
مثل علي بن يزيد ونحوه ففي حديثه ثم مناكير واضطراب
ومع ذلك ففي سنة اشيا لها اصول صحيحة وشواهد
حسنة اما قوله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
فهو في حديث عايشة عند ابن خزيمة والحاكم وابن حبان وذكره
البخاري تعليقا وقال البغوي في شرح السنة هذا حديث
حسن وعند ابن حبان ايضا من حديث ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فانه مطهرة للفم مرضاة
للرب وعند القاضي ابي بكر احمد بن علي المروزي في مسند
ابي بكر الصديق من حديثه عن ابي حنيفة نا يونس بن محمد
نا حماد عن ابي عتيق عن ابيه عن ابي بكر سمعت النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم يقول السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وسنده صحيح
وحدثنا ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه
مطهرة للفم مرضاة للرب ذكره في طبقات الموصلين من حديث ابن لهيعة
عن عبد الله بن ابي جعفر عن نافع عنه وقوله ما جاني جبريل عليه السلام
الا اوصاني بالسواك السواك واجب السواك واجب شاهده
عند ابي خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن حنظلة كان عليه السلام
امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه
النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة وقوله
لقد خشيت ان يفرض علي شاهده ما رواه احمد في مسنده من
حديث ابن عباس قال عليه السلام لقد امرت بالسواك حتى
ظننت انه سينزل علي قرآن او وحي وعنده ايضا عن وائلة قال
عليه السلام امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وذكر
ابو نعيم من جهة محمد بن مسلمة ان عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن مهيب قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث رافع بن
خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك واجب
السواك واجب وقوله لفرضته شاهده حديث تمام بن
عباس رضي الله عنهما قال عليه السلام مالي اراكم تاتون فلحا
استاكوا لولا ان اشق على امتي لافترضت لفرضت عليهم السواك
كما فرضت عليهم الوضوء رواه احمد وعلله ابن القطان وفيما
اعله به نظر ولما رواه في الافراد من حديث جعفر تمام
ابن عباس عن ابيه عن العباس قال هذا حديث غريب من حديث
الثوري عن منصور تفرد به خالد عبد العزيز بن ابان عنه
ولا نعلم حدث به عنه غير الحسن بن علوم وحديث ابي هريرة
لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء قال
الحاكم هذا حديث صحيح على شرطهما وفي الدلائل لابن عدي قال
عليه السلام

عليه السلام لولا ان اشق على امتي لجعلت السواك عليهم عزيمة وفي
رواية ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وقوله حتى لقد خشيت
ان احفى مقاديم فمي شاهده حديث عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام لقد امرت بالسواك
حتى خفت على اسناني قال الطبراني في الاوسط لم يرفع عن عطاء
الا الحسين بن واقد وحديث جرير تطهر مرفوعا لقد امرت
بالسواك حتى لقد خشيت ان يدردني وقد ظهر لك مجموع ما
ذكرته صحة المتن وعرفان مخرجه وضعف الاسناد وفي صحيح
ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك لابي عبد الله لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا شريك عن المقدام بن شريح بن هانئ عن ابيه عن
عائشة قال قلت اخبرني باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ
اذا دخل عليك قالت كان اذا دخل بدأ بالسواك رواه مسلم في
صحيحه وذكر ابن عبد الله بن منده الاجماع على صحته وفيما قاله
نظر لامرين الاول ان ادعاء اجماع اهل العلم فاطبة فمتعذر
وان اراد اجماع الائمة المتقدمين اصحاب الكتب وهو الاشبه
بمصطلحه لانه بين في غير موضع انه يريد ذلك فغير صواب
ايضا لانه لم يخرجه احد منهم زيادة على ما ذكرناه غير النسائي
والبيهقي في رواية ابن ابي اسيد فقط فاي اجماع مع مخالفة
النسائي والترمذي وعند ابن خزيمة وابي عوانة وسيأتي له
تتمة عند احمد رحمه الله تعالى اذا دخل بيته حدثنا محمد بن
عبد العزيز نا مسلم بن ابرهيم نا بحر بن كنيز عن عثمان بن ساج
عن سعيد بن جبير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان
افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك هذا ابن اسناده
ضعيف لضعف بحر راويه مولى باهلة السقا قال فيه
يزيد بن زريع لا شيء وقال يحيى ليس بشيء ولا يكتب حديثه

www.dlukan.net

كل الناس احب الي منه وقال النسائي وابن الجنيد والدارقطني ليس بثقة
ولا يكتب حديثه وقال الحربي في العلل ضعيف وفي كتاب
الآجري سئل ابو داود عنه فقال ضعيف وسئل عنه مرة اخرى
وعن عمران فقال عمر فوق عمر متروك وقال ابو حاتم ضعيف
وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن سعد مات
سنة ستين ومايه وكان ضعيفا وقال البخاري في التاريخ ليس
عندهم بقوي الثاني لجهالة حال عثمان وان كان ابن ابي حاتم
قد وصفه بالرواية عن جُصَين وبروايته المعمر بن سليمان
ومحمد بن بلال بن سنان عنه وضعفه البخاري بانه من الحرث
فلم اذا صح نرض للمعرفة بحاله وهو وحده مما يستدرك
ذكرهما على ابن سرور الثالث وكذلك يستدرك الحديث
وزعم بعض المتاخرين ان عثمان بن ساج هذا هو عثمان بن عمرو
ابن ساج نسب الى جده احد اسلاف طبقات الجزريين الى عروته
وما علمت ان ابا محمد بن ابي حاتم فرق بينهما ولا تعدل عن كلامه
الا بيان واضح الثالث محمد بن عبد العزيز ايضا الاندي من هو
كان ابن سرور ذكر فيمن روى عنه ابن ماجه اثنين يقال لكل منهما
محمد بن عبد العزيز الاول المعروف بابن ابي رزمة والثاني
لم يصفه قال من روايته ابن ماجه عنه فالله اعلم ايهما هذا
فان كان ابن ابي رزمة وما احاله فهو مشهور بالفقه وان كان
الآخر فهو مجهول ونحو ما ذكرهما به ذكره الشيخ جمال الدين
ولم يذكرا احدا منهما بروايته عن مسلم بن ابرهيم وكذلك الخطيب
في تاريخه على كثرة تعداده لمشايخ الرابع انقطاع ما بين سعيد
وعلي فان ابن ابي حاتم ذكر في كتاب المراسيل سئل ابو زرعة عن
سعيد بن جبير عن علي فقال موسل وفي التاريخ الاوسط عن ابي نعيم
عن سعيد بن جبير قال رايت عقبة بن عمرو وابو محمد
عبد الوارث نحوه وعن يحيى قال مات ابو موسى وابن عمر

الدهاوي

ولا احسبه

هو ولا احسبه حفظ لان سعيد بن حر لم يدرك ايام علي انتهى قول
البخاري ولا احسبه حفظ يعني وفاه ابن مسعود لانه هو صرح
في ذلك بسماع سعيد منه ويكون مولد سعيد على ما ذكره هو
وغيره بعد موت علي رضي الله عنه سنة ستين لانه قتل سنة خمس
وتسعين وهو ابن تسع واربعين والله اعلم وقد وقع لنا هذا الحديث
مرفوعا من طريق سالمة من المذكورين الى المعمر ابو النضر صالح بن
مختار رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع الى المسند ابو العباس
ابن عبد الدايم بقراءته والذي عليه الى ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي
قراءة عليه الى ابو القاسم الحنوزي الى ابو الحسين الى الربيع
الى عمر بن نعيم وكل المتقي من اصل سماعه الى حمدون بن الحرث
ابن ميمون المروزي الى العباس بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
الى شعبة عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا قام يصلي وقد توسوس اليه الملك فعام خلفه
فلا يخرج منه شيء الا دخل جوف الملك فطهروا افواهكم بالسواك
اخبرنا المسند المعمر ابو زكريا يحيى المقدسي رحمه الله عن العلامة
ابن بنت الحميري الى شهدة الى ابو عبد الله الحسين بن طلحة الى
ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الى القاضي ابو عبد الله الصيرفي
ابراهيم بن عبد الله بن سعد الزهري الى عمي الى ابي عن ابن اسحق
عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن سالم بن عبد الله عن ابي الحباب
مولى ام حبيبة انبا حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يوصون
وروى محمد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر قال عليه السلام اذا
قام احدكم الى الصلاة فليغسل ثوبه من الغمر ما قام عند الى الصلاة
فظ الا الغمر ملك فاه فلا حرج من سداده لا في فم الملك
ذكره السيفي علي بن الرضا في كتاب امر الصباح من باليقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي مجموع الرغايب لابن عساكر عن ابي هريرة كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اسوكتهم خلف اذانهم يستنون لكل صلاة السواك
والمسواك ما يدلك به الاسنان من العيدان قال الفراء استعمل
منه سكت الشيء اسوكه سوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق
السواك تقول ساك فمه يسوكه سوكا اذا دلكه بالمسواك
فاذا قلت استاك لم يذكر الفم والمسواك يذكر ويونث والتذكير
اكثر وهو نفس العود الذي يستاك به واصله للشيء الضعيف
يقال جات الغنم والابل تستاك هزالا اي ما تحرك رؤسها
وقد تساوكت الابل وغيرها اصابها الهزال قال عبيد الله بن
الحر الجعفي ∴ الى الله اشكو ما ارى بجياد تساوك هزلا مخهن قليل ∴
والسواك متن الجايع وفي الصحاح ويجمع على سوك مثل كتاب
وكتب قال الشاعر ∴
∴ اغر الثنايا احمر اللثات ممجه سوك الاسحل ∴
وشرع السواك لتعظيم شان العبادة وشان المناجي ليكون
على كمال من الطهارة والنظافة لانه مزيل للقلح مضعف للاجر
مطيب للنكهة مكره للصداع مذهب لوجع الاضراس يزيد
صاحبه فصاحة مذهب للبلغم مجلي للبصر جا ذلك في اثار مرسلة
ذكرها ابو نعيم والطبراني ومذهب الجمهور عدم وجوبه للصلاة
خلافا لاسحق بن راهويه وداود اذا وجباه وبالغ اسحق وابطل الصلاة
بتعمد تركه قال ابو عمر فضل السواك مجمع عليه لا اختلاف فيه
والصلاة عند الجميع بسواك افضل منها بغير سواك حتى قال
الاوزاعي هو شطر الوضوء وقتاده عند اراده طلبه الصلاة
وعند الوضوء وقراءة القران والاستيقاظ من النوم وعند
تغير الفم ويستحب بين كل ركعتين من صلاة الليل ويوم الجمعة وقبل
النوم وبعد الوتر وعند الاكل وفي السحر والاولى الاستياك
والبشام والزيتون في حديث معاذ مرفوعا نعم السواك
الزيتون

١٩

الزيتون من شجرة مباركة تطيب الفم وتذهب الحفر وهو سواكي وسواك
الانبياء قبلي ذكره الطبراني في الاوسط من حديث ابرهيم بن ابي عبلة
عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الرحمن بن غنم عنه وقال ابن برون عن
ابرهيم الا ابرهيم بن محصن ثم بكل ما يجلو الاسنان اذا لم يكن فيه
صبغ ولون خلا الريحان والقصب واستضعف ابن العربي الاول
وقاسه على الكحل وحمل بعض الحنفية السواك للصلاة على صلاة
المتيمم او من لم يجد ماء ولا ترابا حتى لا يخلو المصلي من سواك ان لم
يكن عند الوضوء فعند الصلاة جمعا بين الاحاديث او يحمل على ما
في حديث يوسف السمتي عن الاعمش عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يستاك بفضل وضوءه وحمل بعض العلماء يشوص على
ذلك السن بالاصابع وهو في حديث ضعفه البيهقي عن انس مرفوعا
يجزي من السواك الاصابع ن وفي حديث كثير بن عبد الله بن عمرو
ابن عوف عن ابيه عن جده قال عليه السلام الاصابع تجزي مجرى
السواك اذا لم يكن سواك قال ابن القسم في كتابه الاوسط لم يروه عن
ابي الا ابو غزية محمد بن موسى تفرد به هرون بن موسى الفروي وبعضهم
يزعم انه الدلك عرضا وقال بعضهم هو الغسل وقيل التنقية قاله
ابو عبيد وقيل هو الحك قاله ابن عبد البر ويستحب الاستياك
طولا لحديث ابي موسى عند احمد دخلت على النبي عليه السلام
وهو يستاك وهو رافع طرف السواك على لسانه يستن الى فوق
قال حماد ووصفه لنا غيلان كانه يستن طولا وحديث بهز وربيعة
ابن الثمر وعطا بن ابي رباح كان عليه السلام يستاك عرضا ضعفها
البيهقي وحديث عايشة مرفوعا كان يستاك عرضا ولا يستاك طولا ذكره
وهو ضعيف وزعم بعضهم انه من حديث ابي موسى ومن ذكرناه تعارض
فان حديث ابي موسى يدل على ان تسوك اللسان والحلق طولا وحديث بهز
يوضحه ومن تابعه يكون في الاسنان عرضا وفي قوله عليه السلام

لامرنهم بالسواك عند كل صلاة تقتضي جواز الاستياك للصايم اخذا بعموم اللفظ
ويوضحه حديث عامر بن ربيعه رايت النبي عليه السلام مالا احصى يستوك
وهو صايم قال فيه الترمذي حسن وحديث عايشه رفعه من خير خصال
الصايم السواك وحديث انس لا باس بالسواك للصايم وحديث ابن عمر كان
عليه السلام يستاك اخر النهار وهو صايم ذكر ابن ظاهر في النذكره
وضعفه على معارضه غيرهم لهم في ذلك وسياتي في موضعه ان شا الله
تعالى وما قلناه احسن دلاله ممن قال ذلك يوخذ من قول عايشه باي شي
كان عليه السلام يبدا اذا دخل عليك بيتك قالت بالسواك لان للبيت
اسما جا في دخوله البيت ليلا فلا حجه فيه بيانه رواه شريح قلت لعايشه
باي شي كان يبدا عليه السلام اذا دخل عليك بيتك قالت يبدا بالسواك
ويختم بركعتي الفجر ذكره الامام ابو حاتم في صحيحه باب الفطره
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ، سفين بن عيينه عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطره
خمس او خمس من الفطره الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف
الابط وقص الشارب خرجاه في صحيحهما واما سعيد بن ابي سعيد فرواه
عنه مالك في موطيه عن ابي هريره موقوفا له واوراه اكثر رواه الموطا
الا سر بن عمر فانه رواه عنه موقوفا ولفظ ابن حبان قال من فطره
الاسلام الغسل يوم الجمعه والاستنان واخذ الشارب واعفا اللحا
فان المجوس تحفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم خذوا شواربكم
واعفوا لحاكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ، وكيع ، زكريا بن ابي زايده
عن مصعب بن شيبه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عايشه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطره قص الشارب واعفا
اللحيه والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانه وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال زكريا
قال مصعب ونسيت العاشره الا ان تكون المضمضه رواه مسلم في صحيحه

والترمذي

الفطره

والترمذي وقال حسن ، وقد اختلف في رفعه ووقفه فرواه مرفوعا
مصعب منفردا به عن طلق ورواه سليمان التيمي عن جعفر بن اياس عن طلق
قال كان يقال عشر من الفطره كذا في كتاب السنوي ورواه الرفع
انفرد بها ابن ابي زايده عن مصعب واختلف في تصحيحه فاباه الامام احمد
احمد بن حنبل فقال مصعب بن شيبه احاديثه مناكير منها عشر من الفطره
والنسائي وقال حديث التيمي اشبه بالصواب من حديث مصعب
ومصعب منكر الحديث وفي موضع اخر وحديث التيمي وابي بشر اولى
حيث قال التيمي وابن اياس اثبت منه واصح حديثا وابو عبد الله بن منده
الاصبهاني حيث قال خرجه مسلم وتركه البخاري وهو حديث معلول
رواه التيمي عن طلق مرسلا وقيل الرفع صحيح اعتبارا بوثق مصعب
عند ابن معين والعجلي وابن خزيمه لذكر حديثه هذا في صحيحه من
حديث محمد بن بشر ، زكريا ، مصعب وحديث محمد بن رافع ، ابن نمير
عن زكريا لم يذكر العاشر لا يتقن ولا يشك وفي حديث عبد الوارث
لا ادري ما هي الا ان تكون المضمضه وهي مذهبه ومذهب مسلم بن حجاج
وغيرهما وسياتي احاديث متابعه ط وشاهد حدثنا سهل
ابن ابي سهل ومحمد بن يحيى قالا ، ابو الوليد ، حماد عن علي بن زيد عن
سلمه بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الفطره المضمضه والاستنشاق والسواك
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد
وغسل البراجم والاستصباح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفه قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره ابو داود حين اخرجه عن موسى
ابن اسمعيل وداود بن شيب قالا ، حماد عن علي بن زيد عن سلمه
ابن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله

وقال الترمذي في حديث مصعب عن طلق وهذا اصح من حديث مصعب
والله اعلم

شبكة
www.alukah.net

[illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] الحافظ [illegible] مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل
البراجم والانتضاح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره ابو داود حين تخريجه عن موسى بن
اسمعيل قال موسى عن ابيه وقال داود عن عمار فعلى قول موسى يكون
الحديث مرسلا لان اباه لم يذكر احدا ان له صحبة وعلى قول داود
يكون منقطعا لان حديثه عن جده قال ابن معين مرسل وقال
البخاري لا نعرف انه سمع منه وقال عنه لم يره ومع ذلك فحاله
مجهولة لا نعرف احدا تعرض لذكرها وان كان ابوه قد ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقد تابع داود حجاج بن منهال وابن عمر الضرير
وهدبة بن خالد فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير فهذا كما ترى متابع
لحديث طلق ومنه ما ذكره ابو داود فيما رواه عنه ابن العبد
قال روي نحوه عن ابن عباس قال خمس كلها في الراس منها الفرق
ولم يذكر اعفاء اللحية وعن ابرهيم النخعي نحوه ذكر اعفاء اللحية
والختان ولفظ الطيالسي عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة فذكره وفي حديث يعلى ابن الاشدق عن عبد الله بن جراد
وهو مختلف في صحبته قال عليه السلام السواك من الفطرة وفي
حديث ابن عباس المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ابطا
عنه فذكر ذلك له فقال كيف لا نبطي عنكم وانتم حولي لا تستنون
ولا تعلمون اظفاركم ولا تنقون اظفاركم ولا تحفون من حواجبكم
حدثنا شمر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران
الجوني عن انس بن ملك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة
ونتف الابط وتقليم الاظفار الا نترك اكثر من اربعين ليلة حدثنا

جعفر

عبد ابي نعيم من جهة اسمعيل بن عياش

٢١

جعفر بن احمد بن عمر ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن علي زيد مثله
هذا حديث صحيح رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة كلاهما عن جعفر
به قال ابن منده عند تخريجه اياه من حديث جعفر وهذا حديث
صحيح اخرجه مسلم وتركه البخاري من هذا الوجه ورواه هشيم
وغيره عن صدقة الدقيقي عن ابي عمران عن انس قال وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب الحديث وقال هذا حديث
صحيح على رسم البخاري انتهى وفيما قاله نظر وذلك ان صدقة بن موسى ابو
المغيرة ويقال ابو محمد السلمي الدقيقي البصري ليس من شرط البخاري
في شيء واني ذلك مع قول ابن معين فيه ليس بشيء وفي موضع اخر ضعيف
ونحوه قاله النسائي وقال ابن عدي بعض احاديثه ما يتابع عليه
وبعضها مما لا يتابع عليه وهو ضعيف وقال ابن حبان كان
شيخا صالحا الا ان الحديث لم يكن صناعته فكان اذا روى قلب الاخبار
فخرج عن حد الاحتجاج به ولما خرج الترمذي حديثه هذا خرج
بعده حديث جعفر وقال هذا اصح من الاول وهو في ذلك
كما قيل حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
لان جعفر بن سليمان تكلم فيه غير واحد وان كان مسلم قد خرج
حديثه منفردا به منهم سليمان بن حرب وابن المديني وابن سعد وابن
عدي ويحيى بن سعيد وغيرهم والله اعلم ولما ذكره البزار من جهة
جعفر قال لا نعلم احدا مشهورا رواه عن انس الا الجوني وصدقة
ليس عندهم بالحافظ ولا نعلم رواه عن النبي عليه السلام الا
انس بن ملك الاصل في الفطرة الفطر وهو المصدر مفتوح
الفا وهو الابتدا والاختراع يقال فطره الله تعالى اي ابتداه
واخترعه وكذلك افتطر فيما ذكره الزمخشري في اساس البلاغة
قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص
الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وغسل
البراجم والانتضاح والاختتان هذا حديث معلول
ولما ذكره البيهقي في كتاب المعرفة قال هذا حديث ضعيف ولم
يبين سبب ذلك وهو ما ذكره أبو داود حين خرجه عن موسى بن
إسماعيل قال موسى عن أبيه وقال داود عن عمار فعلى قول موسى يكون
الحديث مرسلا لأن أباه لم يذكر أحدا أن له صحبة وعلى قول داود
يكون منقطعا لأن حديثه عن جده قال ابن معين مرسل وقال
البخاري لا يعرف أنه سمع منه وقال عنه لم يرو ومع ذلك فحاله
مجهولة لا نعرف أحدا تعرض لذكرها وإن كان أبو ... وقد ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وقد تابع داود حجاج بن منهال وابن عمر الضرير
وهدبة بن خالد فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير فهذا كما ترى متابع
لحديث طلق ومنه ما ذكره أبو داود فيما رواه عنه ابن العبد
قال روي نحوه عن ابن عباس قال خمس كلها في الرأس منها الفرق
ولم يذكر إعفاء اللحية وعن إبراهيم النخعي نحوه ذكر إعفاء اللحية
والختان ولفظ الطيالسي عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة فذكره وفي حديث يعلى ابن الأشدق عن عبد الله بن جراد
وهو مختلف في صحبته قال عليه السلام السواك من الفطرة وفي
حديث ابن عباس المذكور أن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل أبطأ
عنه فذكر ذلك له فقال كيف لا أبطئ عنكم وأنتم حولي لا تستنون
ولا تقلمون أظفاركم ولا تنقون أظفاركم ولا تقصون من شواربكم
حدثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران
الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة
ونتف الإبط وتقليم الأظفار ألا نترك أكثر من أربعين ليلة حدثنا
جعفر

جعفر بن أحمد بن عمر ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد مثله
هذا حديث صحيح رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة كلاهما عن جعفر
به قال ابن منده عند تخريجه إياه من حديث جعفر وهذا حديث
صحيح أخرجه مسلم وتركه البخاري من هذا الوجه ورواه هشيم
وغيره عن صدقة الدقيقي عن أبي عمران عن أنس قال وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب الحديث وقال هذا حديث
صحيح على رسم البخاري انتهى وفيما قاله نظر وذلك أن صدقة بن موسى أبا
المغيرة ويقال أبو محمد السلمي الدقيقي البصري ليس من شرط البخاري
في شيء وأنى ذلك مع قول ابن معين فيه ليس بشيء وفي موضع آخر ضعيف
ونحوه قاله النسائي وقال ابن عدي بعض أحاديثه ما يتابع عليه
وبعضها مما لا يتابع عليه وهو ضعيف وقال ابن حبان كان
شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار
فخرج عن حد الاحتجاج به ولما خرج الترمذي حديثه هذا خرج
بعده حديث جعفر وقال هذا أصح من الأول وهو في ذلك
كما قيل حمدت الهم بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض
لأن جعفر بن سليمان تكلم فيه غير واحد وإن كان مسلم قد خرج
حديثه منفردا به منهم سليمان بن حرب وابن المديني وابن سعد وابن
عدي ويحيى بن سعيد وغيرهم والله أعلم ولما ذكره البزار من جهة
جعفر قال لا نعلم أحدا مشهورا رواه عن أنس إلا الجوني وصدقة
ليس عندهم بالحافظ ولا نعلم رواه عن النبي عليه السلام إلا
أنس بن مالك الأصل في الفطرة الفطر وهو المصدر مفتوح
الفاء وهو الابتداء والاختراع يقال فطر الله تعالى أي ابتدأه
واخترعه ولذلك انظر فيما ذكره الزمخشري في أساس البلاغة
قال ابن عباس كنت لا أدري ما فاطر السماوات والأرض حتى أتاني

[illegible]
[illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

في بئر اعرابيان يختصمان فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها وهي لفظة تقال
بالاشتراك على الفطرة والجبلة التي خلق الله تعالى الخلق عليها وفي
الحديث كل مولود يولد على الفطرة قيل على نوع من الجبلة والطبع
المنتهي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وعلى معرفة الله
تعالى والاقرار به اي يولد لما كان اقر به لما خرج من ظهر ادم
حكى ذلك القزاز في تفسير غريب البخاري وزعم ان الاول اولى
الوجوه فيها وقال الخطابي فسره اكثر العلماء بالسنة وقد
جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر مرفوعا من السنة قص الشارب
ونتف الابط وتقليم الاظفار وفي صحيح ابن حبان من حديث
زيد بن ارقم مرفوعا من السنة قص الشارب من لم ياخذ من شاربه
فليس منا وفسرها اخرون بالدين منهم الماوردي ويدل عليه وروده
صريحا في بعض الروايات واما اعفاء اللحية فهو توفيرها
قال الجوهري عفا الشعر والنبت وغيرهما كثر زاد ابن سيده
في المحكم وطال قال الجوهري ومنه قوله حتى اذا عفوا اي كثر وعفوته
وعفيته لغتان والعافي الطويل الشعر وفي كتاب الاضداد
لابن السكيت عفا الشعر اذا وفا وعفا اذا درس قال الهروي
ومنه قوله عليه السلام فعلى الدنيا العفا اي الدروس كره لنا ان
نعفها كفعل بعض الاعاجم واما الاخذ من طولها وعرضها فحسن
واما الاظفار فهو جمع ظفر مضموم الظا والفاء وبضم الظاء
واسكان الفاء وبكسر الظاء وسكون الفاء واظافير جمع اظفور
لغة في الظفر ورجل اظفر طويل الاظفار عريضها وظفر حديد الظفر
قاله في الاساس والبراجم واحدها برجمة بضم الباء وهي
عقد الاصابع ومفاصلها وبه سميت البراجم من تميم وعبد القيس

وقال

وقال ابو عبيد البراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع وابى ذلك
غيره فقال الرواجب هي ما بين العقد من داخل واحدها راجبة والبراجم
من ظهور الاصابع والابط باطن المنكب يذكر ويؤنث والتذكير اعلا
والجمع اباط قال الجواليقي وبعض المتحذلقين يقوله بكسر الباء والصواب
سكونها انتهى ليشهد لقائل ذلك قول الراجز مما انشده القزاز ∴
∴ كان هوا في خواء ابطه ∴ ليس بمنهل البروك فرشطه ∴
واما المبرد فزعم ان ذلك للاتباع كقول عبد مناف بن ربع الهذلي
∴ اذا تأوب نوح واسامعه ضربا اليما بسبب يلعج الجلدا ∴
والعانة النابت من الشعر حول القبل وقيل منبت الشعر هناك
وتصغيرها عوينة وانتقاص الماء بقاف وصاد مهملة فسر بالاستنجاء
ويؤيده ورد ذلك صريحا في الموقوف عن ابن عباس والحديثان بيان
واحد في تعداد خصال الفطرة والمعنى انقطاع البول بالماء عند الغسل
قاله ابو عبيد وقد قيل الماء يذهب الماء وزعم ابن الاثير ان الصواب
بفاء وصاد مهملة والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل
نفصة وجمعها نفص والاول اعرف والختان قال الازهري
اصله القطع ويطلق على قطع الغلفة من القبل تارة وعلى موضع القطع
اخرى والمراد الاول ويقال فيه الختانة قاله الجوهري يقال ختن
الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا وختانا فيهما قال ابو زيد وقال
والختن للرجال والخفض للنساء والختين المختون والمختونة الذكر
والانثى في ذلك سوا وحكم ذلك يذكر في بابه ان شاء الله تعالى
وفي قوله الا ان تكون المضمضة قال عياض رحمه الله ولعلها الختان
وهو اولى لانه في حديث ابي هريرة مذكور واستضعف ذلك
لوجهين احدهما ان خصال الفطرة لم ترد على جهة الحصر ولهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

اختلف تعدادها في الاحاديث وجاءت بصيغة التعديد بالنص على
شي منها في حديث الخمس لا يدل على فرد معنى ليسه راو من حديث
العشر الثاني ما رجح بعينه بوروده في حديث ابي هريرة معارض
بورود ما تقدم في حديث عمار وعبد الله بن عباس ويرجح ذلك
لامرين احدهما في حديث عمار وابن عباس مع حديث عايشة كالمتن
الواحد من جهة تعداد العشر فما قصر في ضبطه بعض رواته
يقرب اتمامه من ضبط الاخر ولهذا اوردهما ابن ماجه في باب
واحد وكذلك غيره الثاني المضمضة والاستنشاق قريبان فورود
المضمضة يقرب ورود الاخر واختلف في الناسي لذلك فعند وكيع
عن زكريا انه مصعب كما في الكتاب وقال يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
عن ابيه انه هو روى ذلك مسلم في صحيحه وقيل غير ذلك كما
اسلفناه من صحيح ابن خزيمة ٥ باب

ما يقول اذا دخل الخلاء حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث حدثنا جميل بن الحسن العتكي نا
عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ح
ونا هرون بن اسحق نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن القاسم
ابن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكر الحديث هذا حديث خرجه ابن خزيمة في صحيحه
عن محمد بن بشار بن محمد بن عبد الاعلى نا خالد يعني ابن الحرث نا
شعبة ونا يحيى بن حكيم نا ابن ابي عون نا شعبة ونا يحيى بن حكيم
نا ابو داود نا شعبة فذكره وقال هذا حديث بندار غير انه

قال

قال عن النضر بن انس وكذا قال يحيى بن حكيم في حديث ابن ابي عدي عن النضر
ابن انس قال ابو عيسى في كتاب الجامع في اسناده اضطراب فذكر ما تقدم
وزاد وقال معمر عن النضر بن انس عن ابيه زاد البزار وقال
بسام بن مصل عن قتادة عن القاسم بن ربيعة بن زيد قال وهذا الحديث
قد اختلفوا في اسناده عن قتادة وفي كتاب العلل للترمذي وسالت
محمدا عنه وقلت له اي الروايات عندك اصح فقال لعل محمدا سمع منهما
جميعا عن زيد ولم يقض في هذا بشي وفي قوله عن زيد اشارة الى عدم
صحة حديث النضر عن ابيه وقدمنا ذلك مصرحا به من كلام الامام احمد
فيما ذكره البيهقي وان تعليل الحديث بالاضطراب على قتادة ليس فيه لاحتمال
سماعه منهما كما قال البخاري وهما ثقتان فسوا كان عنهما او عن احدهما
والى كونه صحيحا عنهما قال ابو حاتم البستي فرواه في صحيحه من جهة
عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن القسم وقال هذا الحديث
مشهور عن شعبة وسعيد جميعا وهو مما تفرد به قتادة انا
عمر بن محمد نا محمد بن عبد الاعلى نا خالد بن الحرث عن شعبة عن
قتادة سمعت النضر بن انس يحدث عن زيد فذكره ورواه الحاكم
من جهة عمر بن روق انا شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد
بلفظ فاذا دخل احدكم الغايط فليقل اعوذ بالله من الرجس
النجس الشيطان الرجيم ثم قال قد احتج مسلم بحديث لقتادة
عن النضر عن زيد واحتج البخاري بعمرو بن مرزوق وهذا الحديث
مختلف فيه عن قتادة ورواه شعبة عنه عن القسم عن زيد
وكلا الاسنادين من شرط الصحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وزعم
الاشبيلي انه اختلف في اسناده قال والذي اسنده ثقة وفيما
قاله نظر لان الحديث لم يرم بالارسال حتى يكون الحكم للثقة
المسند انما رمي بما ذكرناه انفا والله اعلم حدثنا محمد بن حميد
نا الحكم بن بشير بن سليمان نا خالد الصفار عن الحكم البصري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابى اسحق عن ابى حجيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن
وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله هذا
حديث قال فيه ابو علي الطوسي غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه
وقد روي في هذا الباب يعني التسمية عند دخول الخلا حديث
وليس اسناده بذاك وقال الترمذي عند ما خرج عن محمد بن حميد
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده ليس بالقوي ولا ادري ما
الموجب لذلك لان جميع من في اسناده غير مطعون عليه بوجه من
الوجوه فما رابت بل لو قال فيه قائل ان اسناده صحيح لكان مصيبا وبيان
ذلك ان محمد بن حميد قال فيه يحيى ليس به باس كيس وقال جعفر بن ابي
عثمان الطالسي ثقه وسئل عنه الذهلي فقال الا ترى الى هو ذا
احدث عنه وقيل للصغاني تحدث عن ابن حميد فقال ومالي لا
احدث عنه وقد حدث عنه الامام احمد وابن معين واما الكبر
فروى عنه ابرهيم بن موسى وذرع ومحمد بن يحيى ان كمال ويحيى بن
ابي المغيره وعمرو بن رافع وابنه عبد الرحمن بن اكحكم وقال ابو زرعه
الرازي هو صدوق واما خلد الصفار ابو مسلم الكوفي فروى
عنه عمرو بن محمد وحسين الجعفي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
والحكم بن عبد الله البصري حدسه في صحيح مسلم ووصف مع
ذلك بالفقه حدثنا عمرو بن رافع ثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث
اخرجه الجماعه في كتبهم وذكر البزار في مسنده من حديث اسمعيل
ابن مسلم عن الحسن وقتاده عن انس ان النبي عليه السلام قال
اذا دخل احدكم الخلا فليقل الحديث واسمعيل ضعيف وفي
كتاب ابي داود من طريق ابن العبد انه حدث عبد العزيز وقال له
فليعوذ بالله تعالى وقال عبد المنعم هو اصح شئ في هذا الباب

واحسن

واحسن وفي كتاب الدعوات لابن ظاهر زياده عن انس كان عليه السلام
اذا دخل الكنيف قال بسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك قال رواه لو مشتد
صحيح وهو ضعيف عن ابي طلحه عنه وفيه رد لما ذكره الامام احمد بن حنبل
فانه سئل عنه عن هذا الحديث لم يرفعه غير واحد من غير وجه عبد العزيز
قال لا وكان بعد العزيز لم يصيب فانه ثقه قلت لم يرى قال لعله هو
في كتاب الافراد لابي الحسن رواه عدي ابن ابي عمار عن قتاده عن انس
وهو غريب من حديث قتاده تفرد به عدي عنه ورواه الطبراني في
الاوسط من حديث صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عنه وقال لم يروه
عن الزهري الا صالح تفرد به ابرهيم بن حميد الطويل حدثنا
محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابن لهذكر اذا دخل منزله ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم قال ابو الحسن القابسي
قال ابو حاتم ابن ابي مريم فذكره ولم يقل في حديثه الرجس النجس
وانما قال من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هذا الحديث اسناده
ضعيف لضعف راويه وقد تقدم ذكرهم فيما مضى وفي الباب
حديث رواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود ابا به المسند
شرف الدين المصري قال الامام بهاء الدين اجازه قال الا ان به قراءة عليها
ابا ابن مرسه قال البرهاني قال اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ياسين
صاحب حديث قال احمد بن عبد الجبار السلوني قال ابو يوسف القاضي عن
ابي اسحق الشيباني عن ابي الاحوص عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الغائط قال اعوذ بالله من الخبث والخبايث واسناد
البزدي الى حديث جابر واعل حديث ابي امامه هذا وحديث مولد من
عند ابن عدي في كامله وضعفه بحسين بن عمر قال ابو سليمان الخطابي
الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبايث جمع الخبيثه يريد
ذكران الشياطين واناثهم وعامة اصحاب الحديث يقولون

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا يحيى بن ابى بكير نا اسرائيل نا يوسف
ابن ابى بردة سمعت ابا بردة دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج من الغائط غفرانك
قال ابو الحسن بن سلمة انا ابو حاتم نا ابو غسان الهندى نا اسرائيل
نحوه خرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب حسن لا نعرفه الا من
حديث اسرائيل عن يوسف ولا نعرف فى هذا الباب الا حديث عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيما قاله نظر من وجوه الاول قوله لا
نعرف فى هذا الباب الا حديث عائشة ان اراد مطلق القول عند
الخروج ففى الباب احاديث غير منها حديث انس الاتى فى هذا الباب
عند ابن ماجه وحديث ابى ذر كان عليه السلام اذا خرج من الخلا
قال الحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى من عند النسائى وذكر
له خلاله وذكر ابو حاتم فى كتاب العلل وضعفه وحديث ابن عمر
يرفعه الحمد لله الذى اذاقنى لذته وابقى فى قوته واذهب عنى اذاه
وحديث طاوس من سنن الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعا
بلفظ فليقل الحمد لله الذى اخرج عنى ما يؤذينى وامسك على ما ينفعنى
وحديث سهل بن ابى حثمة نحوه ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية
واما ادعاؤه قول اسرائيل فيه له قوله الثانى استغرابه اياه من غير
تصحيح وان كانت الغرابة لا تنافى الصحة ولذلك لم يلتفت ابن خزيمة
الى ذلك بل ذكره فى صحيحه وكذلك ابن حبان والحاكم وخرجه
ابن الجارود فى المنتقى وقال ابو حاتم الرازى هو اصح شئ فى هذا الباب
وان كانت هذه اللفظة لا تعطى تصحيحا مطلقا وتشعر بان فى الباب
غيره خلاف ما قاله الترمذى الثالث الجمع بين قوله الحسن غريب
لا نعرفه الا من حديث اسرائيل وبين قوله لا نعرف فى هذا الباب الا
حديث عائشة فانه اثبت له غرابة التفرد باسرائيل ممن فوقه
وغرابة المتن بكونه لا يعرف غير نفى وصفه بعد ذلك بالحسن

وقد صح فى الصحيحين حديث انس الذى اشار اليه بقوله الا من حديث اسرائيل
.. الثالث الاولى ترك لفظ الحسن ـ ٧٦٤ـ

الخبث مسكنة الباء وهو غلط والصواب مضمومة الباء وفيما قاله
نظر لان الذى اراه هو الذى حكاه ابو عبيد عن سلام والذى رايته فى كتاب
ديوان الادب فلا انكار على المحدثين اذا والله اعلم وايضا ففعل بضم الفاء
والعين لم يذكر عنه فيما سافعل من سكنها سلك ذلك المسلك واما معناه
فذكر ابن الاعرابى ان اصله فى كلام العرب المكروه فان كان من الكلام
فهو الشتم وان كان من العمل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام
وان كان من الشراب فهو الضار قال ابن الانبارى الخبث الكفر والخبائث
الشياطين وقال غيره الخبث الشيطان والخبائث المعاصى وزاد
بعض المتاخرين على ابن الاعرابى وقيل الخبائث الافعال المذمومة والخصال
الرديه وليس ذلك بزياده للدخوله فى معنى كلامه وقوله اذا دخل
الخلا يريد به اذا اراد دخول الخلا كما فى صحيح البخارى وكقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلاة ويحمل ان يراد به ابتدا الدخول ويبنى عليه من دخل
ونسى النعود هل يعود ام لا كرهه ابن عباس وغيره واجازه جماعه
منهم ابن عمر اخذا بقول عائشه رضى الله عنها كان يذكر الله على كل
احيانه وقد نقل الاجماع ان عن ملك هذا كله فى الكف المحدث فى البيوت
لا فى الصحراء وهو ظاهر فى لفظه دخل والخش والخشش الستار والجمع
خشان كصف وصفان والخش والخشش المخرج ايضا لانهم كانوا
يقضون حوائجهم فى البساتين والجمع حشوش والمحشه بالفتح الدبر
ونهى عن اتيان النساء فى محاشهن وربما جاء بالسين من الصحاح وفى
المجمل ويسمى ايضا الحائش قال الشاعر

تعلف ان زل عن جلاحل او مثمر من حائش جلاحل

وفى المغيث واحد الحشوش حش وجمع على حشان كبطن وبطان
فاذا استعمل فى الكنيف فبالفتح لا غير سمى للجمع فيه وكل شئ
جمعته فقد حششته وزعم الخطابى انه بفتح وضم كما تقدم
من كلام الجوهرى وكلامه على الامرس والله اعلم وهو صحيح فى الرده
قال ما يقول اذا خرج من الخلا

www.alukah.net

ولو لم تكن الا الغرابة الراجعة الى الاسناد لما عارضت في ذلك واما انه
لا يعرف في الباب الا هو مع قوله في الحسن انه يروى مثل ذلك
الحديث او نحوه من وجه اخر فهذا الحديث قد يوهم منافاة الحسن
الذي وصفه به على شرطه فيحتاج للجواب على ذلك فنقول
لا يشترط في كل حسن ان يكون كذلك بل الذي يحتاج فيه الى ان يروى نحوه
من وجه اخر هو ما كان راويه في درجة المستور ومن لم تثبت
عدالته ولا ارتقى الى ان يدخل في الصحيح مع المتابعة روايته فهناك
يحتاج الى تقويته بالمتابعات والشواهد ليصل بمجموع ذلك
الى الدرجة واما هذا فقد كان من شانه ان يكون من الصحيح
فان اسرائيل المتفرد به متفق على اخراج حديثه عند الشيخين والثقة
اذا انفرد بحديث ولم يتابع عليه لا يرتقي الى درجة الصحيح حتى يكون
مع الثقة في المرتبة العليا من الحفظ والاتقان وان لم يتجاوز الثقة
فحديثه هناك حسن كما ان المستور مع التفرد لا يرتقي الى درجة
الحسن بل تفرده مردود فكذلك هذا الحديث لو وجد شاهد
لما وصف عند مرتبة الحسن وربما لم يقف عندها لما بينا من
تصحيح من صححه او يكون الترمذي لما شرط الحسن وتقويته
بالمتابعات عرف بنوع منه وهو اكثره وقوعا عنده لا بكل
انواعه وهذا نوع اخر منه مستفاد من كلامه وكلام الخليل
والحاكم وغيرهم من الحفاظ فعلى هذين القولين يبقى كلام الترمذي
او يكون الغرابة بالنسبة الى الراوي لا الى الحديث اذ الغرابة والحسن
في المتن لا يجتمعان وذكر بعض الحفاظ ان جمهور الروايات على لفظ
الخلا بدلا من الغائط ولفظ الغائط تفرد بها هاشم بن القاسم عن
اسرائيل وحديث ابن ماجه المذكور يقضي على قوله لان يحيى قال ذلك
عنه بما ينفي التفرد والله اعلم ٥ حدثنا هرون بن اسحق نا عبد الرحمن
المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس بن مالك
كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني
الاذى وعافاني وعافاني هذا حديث ضعيف لضعف راويه اسمعيل
ابن مسلم المخزومي المكي ابي ربيعة قال فيه سفين كان يخطي في الحديث
وضعفه ابن المبارك وقال فيه احمد منكر الحديث وقال يحيى بن سعيد القطان
لم يزل مختلطا وليس بشي كان يحدث بالحديث على ثلثة ضروب وقال
ابن المديني ضعيف لا نكتب حديثه اجمع اصحابنا على ترك حديثه وقال النسائي
وابن الجنيد متروك الحديث وقال الحربي في حديثه شي وقال السعدي
واهي الحديث جدا وقال ابو حاتم ضعيف الحديث مختلط وقال ابو زرعة
ضعيف وقال البخاري تركه ابن المبارك وربما روى عنه وتركه يحيى وابن المهدي
وقال الفلاس كان يرى القدر وهو ضعيف يحدث عن الحسن وقتادة
باحاديث بواطيل وهو متروك الحديث وقد اجمع اهل العلم على ترك
حديثه وانما يحدث عنه من لا يبصر الرجال وقال يعقوب وابن معين
لا شي وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة عن اهل الحجاز والكوفة
والبصرة الا انه ممن نكتب حديثه قال ابو الفرج ابن الجوزي وجملة من
يحيى في الحديث اسمعيل بن مسلم خمسة هذا احدهم والثاني
ابو محمد العبدي سمع ابا المتوكل والحسن والثالث مولى بني مخزوم
يروي عن ابن جبير والرابع ابن ابي الفديك دينار مولى بني الديل والخامس
مولى رفاعة الزرقي يروي عن محمد بن كعب لم نعلم في احد منهم طعنا الا في
الاول انتهى كلامه وقد اغفل اسمعيل بن مسلم السكوني شامي قال
فيه الدارقطني يضع الحديث واسمعيل بن مسلم اليشكري حدث عن ابن
عوف حديثا منكرا ذكره العقيلي وانما ذكرت ذلك انتصارا لابن عدي
لانه ذكر في كامله انهم ثلثة فزاد ابو الفرج اثنين ولو تتبعنا ذلك حق التتبع
لالفينا اكثر من ذلك ولله الحمد وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق
سالمة من اسمعيل هذا ذكرها الحاكم في تاريخ بلده فقال نا ابو جعفر
محمد بن احمد بن سعيد نا ابو بكر محمد بن ياسين نا ابي نا عبد السلام
ابن نهشل عن معتب عن ابيه عن قرة عن الحسن عن انس قال كان

وقد شرح على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل الخلا قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذى وعافاني واما الغفران فمصدر كالمغفرة قال الخطابي
نصبه باضمار الطلب وقيل في تاويل قوله ذلك قولان الاول
انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه في الخلاء الثاني
قيل معناه التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم الله بها عليه فاطعمه
ثم هضمه ويحتمل ان يكون فعله عليه السلام ذلك للتشريع والتعليم فحق
من خرج سالما معادا مما استعاذ من الخبث والخبائث ان يؤدي
شكر نعمة الله عليه في اعادته واجابة سؤاله وان يستغفر الله خوفا ان
لا يؤدي شكر تلك النعمة وهو قريب من حمد العاطس على سلامته
ويحتمل ان يكون حالة التخلي لما كان محظورا فيها الذكر والتوجه الى الله
تعالى حسن ان يكون الذكر والاستغفار اول ما يصدر منه عند
الخروج كما كان اخر ما ختم به عند الدخول كقول الشاعر ∴
∴ واخر شي انت اول هجعة واول شي انت عند هبوبي ∴
ونص جماعة من الفقهاء منهم احمد على انه يسن قول ذلك اذا خرج للتخلي
وعند غيرهم من الاداب والله تعالى اعلم

باب ذكر الله على الخلا والخاتم في الخلاء

حدثنا سويد بن سعيد نا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة عن ابيه عن
خالد بن سلمة عن عبد الله البهي عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه رواه الترمذي
عن ابي كريب ومحمد بن عبيد نا يحيى عن ابيه وقال حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث زائدة وزعم بعض المتاخرين من العلماء ان
في كلام الترمذي ما يقتضي ان يحيى بن زكريا تفرد به عن ابيه وليس كذلك
لان اسحق بن يوسف الازرق رواه عن زكريا ايضا قال ولكنه يتجلى شهر
انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان الترمذي لم يبين اي بني زائدة تفرد به
ويحيى

ويحيى وابوه يصدق على كل منهما ابن ابي زائدة فيحتمل ان يكون المعني به
عنده بالتفرد زكريا لا ابنه ويحتمل الاخر واذا كان كذلك فليس لنا
ان نقول اراد واحدا بعينه اذ لم يبين هو بنفسه ذلك واذا تطرق
الاحتمال سقط الاستدلال وفي قول الترمذي حسن غريب
يريد بذلك تفرد به ابن ابي زائدة وكان ينبغي ان يكون على رايه صحيحا
لا حسنا لان تفرد ابن ابي زائدة لا يحطه عن درجة الصحيح ولذلك
لم يعتمده مسلم بل خرجه في صحيحه وايضا فرجاله عند الترمذي
ممن يصحح احاديثهم دائبا حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا ابو بكر
الحنفي نا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه صححه ابو حاتم البستي في
صحيحه والترمذي وقال حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه انما خرجا حديث نقش الخاتم فقط وزعم ابو
عبد الرحمن النسائي انه غير محفوظ وقال ابو داود هذا حديث منكر
وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يروه
الا همام زاد في التفرد يخاف ان يكون هذا الحديث ليس بمحفوظ
وفيه نظر من وجوه الاول قوله هذا حديث منكر وهو مردود
بما اسلفناه الثاني قوله لم يروه الا همام مردود برواية يحيى بن
المتوكل ذكره الحاكم عن علي بن حمشاد نا عبيد بن عبد الواحد نا
يعقوب بن كعب الانطاكي نا يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج
عن الزهري به ورواه ابو نعيم في تاريخ بلده من حديث عثمان بن ابي شيبة
عن يحيى به وقال الحاكم صحيح الاسناد وفيما قاله نظر وذلك ان يحيى قال فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد ترجم على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

احمد واهي الحديث وقال يحيى ليس بشيء وقال مرة ضعيف وكذلك قال ابن المديني
وعمرو بن علي والرازي والنسائي وقال ابن حبان ينفرد باشياء ليس لها اصول
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرتاب المتمعن في الصناعة
انها معمولة ولظن والله اعلم ان تضعيف يحيى هو الذي الجا البغوي الى
ان قال فيه حين رواه في شرحه من جهة اسحق بن الخليل عنه هذا حديث
غريب والبيهقي في قوله هذا شاهد ضعيف الثالث على صحة ما يقوله
من تفرد همام يوهم ضعفا فيه وليس كذلك لاحتجاج الشيخين به في صحيحيهما
ولقول يزيد بن هرون كان همام قويا في الحديث وقول احمد همام ثبت في
كل المشايخ وقول ابن معين وابي حاتم وابي سعد فيه ثقة فظهر بمجموع ما تقدم
ترجيح قول من صححه على من ضعفه وان من ضعفه يشبه ان يكون ذلك
عنده لتفرد همام وقد بينا ذلك وفي قول الترمذي حسن يوضح كذا لا تفرد
والله اعلم او يكون ظنا منهما ان الحديثين الذين اشار اليهما ابو داود اشتبها
على همام وليس بشيء لان ذلك انما يتاتى من سوء الحفظ وليس همام
كذلك لما بين الحديثين من التباين وفي مسند انس بن مالك لابي علي اسمعيل
ابن قراط العذري قالوا لابن جريج فقال قال طاوس انما لبسه يوما واحدا
والخاتم فيه لغات فتح التا وكسرها وبالف بعدها وبتا اخر
الحروف قبلها عوضا عن الالف مع فتح الخاء وختام وختم وعلى
هذا قول الاعشى وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم
قال الليلي فاما الذي يختم به فبالكسر لا غير وجمعه خياتيم على ابدال التا
من الواو والحديث اصل في استحباب رفع ما فيه اسم الله تعالى عند الخلاء
لان خاتمه عليه السلام كان نقشه محمد رسول الله وعلى ذلك فقها الامصار
واختلفوا في الاستصحاب فاباحه مالك واحمد بشرط الستر ان كان
خاتما فيها داره فصه الى الكف وان كان درهما فيصيره هذا الحديث

العزر

٢٨

العزر هو عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام يتختم في خنصره الايمن فاذا
دخل الخلا جعل الكتاب مما يلي كفه وان كان في اليسرى جعله في اليمنى
وقد جا ذلك مصرحا به ايضا في حديث رواه علي بن ابي طالب عند ابن
طاهر وقال فيه الجوزجاني حديث منكر رفعت ايضا حديث ابن عمر
وابو حنيفة والشافعي قالا بكراهة الاستصحاب تنزيها والله اعلم

كراهية البول في المغتسل

حدثنا محمد بن يحيى
نا عبد الرزاق انا معمر عن اشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله
ابن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه
فان عامة الوسواس منه هذا حديث صحيح خرجه ابو حاتم البستي
في صحيحه بلفظ فان عامة الوسواس يكون منه وقال البخاري في
تاريخه الصغير رواه يعني الحديث ابن المبارك عن اشعث بن عبد الله ورواه
بعضهم عن اشعث بن جابر انتهى وهو يقتضي التفرقة بينهما وليس كذلك
للتذكرة بعد وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيما قاله
نظر لان اشعث بن عبد الله بن جابر ابو عبد الله الاعمى الحداني
البصري الازدي الجملي لم يخرجا له شيئا في صحيحيهما ولا احدهما الا
البخاري تعليقا وسبب ذلك الاختلاف في حاله فابن معين وابن
حبان والنسائي وغيرهم يوثقونه وقال العقيلي في حديثه وهم ذكر
البرقاني قلت لم يعن الدارقطني اشعث عن الحسن قال هم ثلاثة يحدثون
جميعا عن الحسن احدهم الحمراني منسوب الى حمران مولى عثمان
بصري ثقة واشعث بن عبد الله الحداني يعتبر به يروي عن الحسن واشعث
ابن سوار الكوفي يعتبر به وهو اضعفهم وذكره ابن الجارود في كتاب
المنتقى واحمد بلفظ ثم يتوضا فيه وعلل برواية شعبة عن قتادة
عن ابن مغفل موقوفا البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس وفي لفظ
ان ابن مغفل سئل عن الرجل يبول في مغتسله فقال يخاف منه الوسواس

www.alukah.net

[illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

ولذلك قال بعض الحفاظ الوقف اصح وكذلك رواه يزيد بن ابرهيم التستري
عن قتادة عن الحسن عن ابن مغفل انه كان يكره البول في المغتسل وقال
ان منه الوسواس وقال الامام احمد فيما حكاه عنه الخلال انما يروى عن الحسن
مرسلا ويشبه ان يكون هذا مستند ابن عيسى البوعي في قوله هذا حديث
غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث وليس ذلك بعلة لان اشعث
يحتمل رفعه لحديث تابعه عليه غيره خلافا له وللبخاري واحمد في قولهما لا
نعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وهو ما رواه الحاكم وزعم
انه على شرطهما عن ابي بكر بن اسحق ابو المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
قال نهى او زجر ان يبال في المغتسل وصيغة نهى او زجر من الصحابي محمولة
على الرفع كما هو مقرر في هذا الفن وما ذكره ابو القسم الكبير في معجمه
بسند لا باس به عن الحسين بن اسحق القشيري عن سهل بن عثمان عن علي بن
هاشم عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن ابن مغفل مرفوعا اذ المثبت
اولى من النافي ومن علم حجة على من لم يعلم واما ما ذكره البيهقي من ان
البخاري قال يروى ان اشعث هذا هو ابن جابر الحداني وقال معمر
اشعث بن عبد الله قال وقيل هو اشعث بن عبد الله بن جابر
فهذا اختلاف يدل على اضطراب الحفظ وعدم الضبط فكلام لا حاصل
تحته لان عبد الغني بن سعيد المصري قال اشعث بن جابر الحداني البصري
واشعث بن عبد الله البصري واشعث بن عبد الله بن جابر واشعث الاعمى
والاشعث الازدي والاشعث الحميلي واحد وفي كلام البيهقي المذكور
انفا اشعار ببعض ذلك فهو تارة ينسبه الراوي عنه الى ابيه وتارة الى
جده وتارة الى لقبه وتارة الى قبيلته وتارة الى غير ذلك وما هذا سبيله
فليس من الاضطراب في شي وايضا فهذا اختلاف في نسبه ليس في نفسه
ولا حاله ولو كان مثل ذلك ضارا لكان الذهلي وغيره اجدر بهذا وايضا فقوله
فهذا اختلاف يدل على اضطراب الحفظ ان اراد حفظ الذين سموه
بذلك

بذلك فليس بشي لان معمرا وابن المبارك لا يحسن فيهما هذا وان اراد حفظه هو
فليس بشي ايضا لانه هو لا يتهم في نسب نفسه فلا ينسب ذلك الاضطراب
اليه وسبب ذلك والله اعلم انهم كانوا يحفظون ولا يكتبون فتارة ينشط الراوي
بنسب شيخه وتارة يقتصر على بعض نسبه او يكون كثير الرواية عنه فيبدله
او غير ذلك من الاغراض ومثل ذلك لا يعد اضطرابا ولئن عددناه اضطرابا
فالنسبة الى من ادى وارخ لا اليه والله اعلم واما ما ذكره عبد الحق الاشبيلي
من ان هذا الحديث ارسله الاشعث عن الحسن ولم يسمعه منه ما ذكره العقيلي
عن القطان قال قيل للاشعث اسمعته من الحسن قال لا فوهم منه على العقيلي
لم يقله والذي فيه رواه ابن المديني عن يحيى القطان عن الحسين بن ذكوان عن الحسن
قيل لابن ذكوان اسمعته من الحسن قال لا قال العقيلي لعله سمعه من الاشعث
عنه وابن ذكوان لا مدخل له فيما نحن بصدده واما ما ذكره ابو القاسم في
الاوسط من انه لم يروه عن الاشعث الا معمر فحبذا معمر وما رواه
وهذا هو الذي يسره عند الترمذي غريبا والله اعلم وقد روي عن جماعة
من الصحابة نحوه منهم عمران بن حصين وعايشة وابن مسعود وابو بكرة
ورجل له صحبة وحديثه عند ابي داود واسناده صحيح وان كان قد اطلق
بعضهم ما لا يقدح فيه والله اعلم وعبد الله بن سرجس وحديثه عند ابي داود
والنسوي وابن عمر وحديثه في تاريخ الموصل وسياتي في باب المتمدل
وحديث الحرث بن يزيد الجهني نهى النبي ان يبال في الماء المجتمع المستنقع
ذكره ابو موسى من حديث بشر بن عمارة عن الاحوص بن حكيم عن الحرث
ابن زياد عنه ك المستحم المغتسل مشتق من الحميم وهو الماء المسخن لملازمة
المغتسل له غالبا وحكى الازهري عن ابن الاعرابي اطلاق الحميم على البارد
فهو من الاضداد وفي الصحاح الغسول الماء الذي يغتسل به وكذلك
قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل المكان الذي
يغتسل فيه وهو المراد هنا وعامة يعبر بها عن الجميع وتستعمل في
الاكثر توسعا والوسواس بالفتح حديث النفس قال في المطالع هو ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

يلقيه الشيطان في القلب وقد يطلق ويراد به الشيطان وبالكسر
المصدر ٥ سمعت محمد بن يزيد سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول
انما هذا في الحفرة فاما التوم فلمغتسلاتهم الجص والصاروج والقير
فاذا بال فارسل عليه الماء فلا باس به ٥ الجص بكسر الجيم حكاه ثعلب
وحكى ابن عبيد في الغريب ويعقوب في الاصطلاح فتح الجيم ايضا
وكذلك المطرز قال ويقال له ايضا الصراج والقصة زاد ابن هشام
والقص والصاروج بصاد مهملة وجيم قال القزاز هو الجير الذي
تعمل به الحمامات قال الجواليقي هو النورة واخلاطها التي تصرج بها
البياض وهو فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان
في كلمة واحدة من كلام العرب قاله الجوهري وصاحب الجمهرة والقار
قال ابو حنيفة هو شجر مر قال بشر بن ابي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع ونار

وقال ابن الاعرابي يقال هذا اقير منه اذا كان امر وفي الجامع
القار والقير لغتان وهو الذي يطلى به السفن ونحوه قاله في الصحاح
ونحوها قاله الطنافسي قاله ابو سليمان الخطابي واحمد بن حنبل
قال الترمذي ورخص فيه يعني اطلاق البول في المغتسل سواء كان
حددا او غيره ابن سيرين والقسم بن محمد ما جاء في البول قائما
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك وهشيم ووكيع عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى سباطة قوم فبال عليها فانما اخرجوه في كتبهم بزيادة فدعاني
حتى كنت عند عقبه رواه الطبراني في الاوسط من جهة زكريا عن
الشعبي عن شقيق عنه زاد لم يتحنث ثم اتى بماء فتوضا ومسح على
خفيه وقال لم يروه عن الشعبي الا زكريا ولا عن زكريا الا عيسى
ابن يونس تفرد به احمد بن سليمان الفروي وفي مسند الحميدي
تصريح الاعمش بسماعه اياه من ابي وائل واما قول القاسم عبد الله

ابن احمد

ابن احمد بن محمود البلخي في كتابه المسمى بقبول الاخبار ومعرفة الرجال
ان حديث حذيفة فاحش منكر لا نراه الا من قبل بعض الزيادة فيه فكلام سوء
دليل من قائله على تحامل او جهل والله تعالى اعلم ورواه في الاوسط
احمد بن سليمان الغواري حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود ثنا
شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائم قال شعبة قال عاصم يومئذ
وهذا الاعمش يرويه عن ابي وائل عن حذيفة وما حفظه
فسالت عنه منصورا فحدثته عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما هذا حديث خرجه
الحافظ ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن محمد بن عبد الله المخرمي ثنا
يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان وعاصم
ابن بهدلة عن ابي وائل فذكره بلفظ ففج رجليه وحديث ابي وائل
عن حذيفة اصح كذا ذكره في الجامع وفي العلل الكبير نحوه وفيه
تصريح بسماع قاسم من ابي وائل قال الدارقطني حديث
ابي وائل عن المغيرة خطا ونحوه قاله البيهقي ويشبه ان يكون قول
خزيمة اولاهما واقربهما الى الصواب لصحة اسناده وعدالة
راويه وانه لا بعد في ان يكون ابو وائل رواه عن اثنين وان الاثنين رايا
ما شاهداه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابا وائل ادى
الخبرين عنهما فسمعه منه جماعة فادى كل ما سمعه وقد روى
فعله ذلك صلى الله عليه وسلم جماعة غير من تقدم منهم سهل بن سعد
الساعدي وحديثه عند ابن خزيمة في صحيحه وابو هريرة وفي
حديثه بيان لسبب ذلك وهو حرج كان بمابضه عند الحاكم
وقال رواته كلهم ثقات وقال البيهقي هذا حديث صحيح

[illegible]
وقصد [illegible] ابن ماجه القزويني
المؤلف [illegible] ٧٦٢هـ

وفيما قالاه نظر لان حماد بن غسان الجعفي راويه عن معن بن عيسى عن
ملك ضعف به الدارقطني هذا الحديث وكذلك البيهقي وقال
اسناده لا يثبت وابو القسم بن عساكر في كتابه المسمى مجموع
الرغايب في احاديث ملك العراب وثبت عن عمر وابنه وزيد انهم
فعلوا ذلك قاله ابن المنذر وقيل ايضا عن علي وسعيد بن عباده
وانس واما قول ابن عساكر في كتاب الاطراف رواه ابن ماجه
في الطهاره عن اسحق عن ابي داود عن شعبه عن عاصم عن ابي وايل
وعن اسحق بن منصور عن ابي داود عن سفيان عن عاصم عن المغيره به
ولم يذكر ابا وايل وتبعه على ذلك الحافظ المزي فلم ار ذلك
في عده من نسخ ابن ماجه وليس فيها الا ما اسلفناه قال
الخطابي فعل عليه السلام ذلك لانه لم يجد للقعود مكانا وعن
الشافعي كانت العرب تستشفي لموضع الصلب بالبول قايما فيرى
انه كان به اذ ذاك وقال عياض كان ذلك لشغله بامور المسلمين
فلعله طال عليه المجلس حين حضره البول ولم يمكنه التباعد
كعادته فاتى السباطه لدمثها واقام حذيفه يستره عن الناس
وفي المعلم كان ذلك لانها حاله يومن فيها خروج الحدث
من السبيل الاخر بخلاف القعود ومنه قول عمر البول قايما
احصن للدبر للجلوس ويحتمل انه عليه السلام فعل ذلك لبيان الجواز
ورفع الحرج واما قول المنذري او لعله كان فيها نجاسات رطبه
وهي رخوه فخشي ان تتطاير عليه فليس ظاهر الكون القايم اجدر
بهذه الخشيه من القاعد وقول حذيفه دعاني ظاهر في
جواز التكلم على قضاء الحاجه وزعم بعضهم ان كلامه له بالاشاره
لا باللفظ اعتمادا على ما في البخاري فاشار الي وطريق الجمع ان قوله
دعاني

٣١

دعاني يعني بالاشاره وكذا قوله لم يتحيث ان كانت صحيحه فيكون انكارا
بالاشاره ايضا او نقول انه جعل الاشاره تاكيدا للفظ
والسباطه الموضع الذي يرمى فيه التراب ويكون بالابنيه مرفقا
وقيل السباطه الكناسه نفسها وكانت بالمدينه جا ذلك في
حديث محمد بن طلحه بن مصرف عن الاعمش وهو مضعف لقول من قال
ان المسح على الخف لا يكون الا في سفر وفعل ذلك لكونها للناس عامه
او لانها كانت مواتا مباحه واضيفت للقوم على سبيل الاختصاص
لا الملك او لان هذا كان خاصا به لعدم كراهيه الناس لذلك قال
الطحاوي وقيل انه فعل ذلك مرة روى وكيع عن زايده عن عبد العزيز
عبد الله عن مجاهد قال ما بال عليه السلام الا مره في كثيب اعجبه
انتهى حديث حذيفه والمغيره يرده ويوضح انه ليس في كثيب
فدل على العداد

باب في البول قاعدا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وسويد بن سعيد واسمعيل بن
موسى السدي قالوا نا شريك عن المقدام بن شريح بن هاني
عن ابيه عن عايشه قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بال قايما فلا تصدقه انا رايته يبول قاعدا
هذا حديث لما خرجه الترمذي قال فيه هذا حديث احسن
شي في هذا الباب واصح وابو حاتم وابن حبان ذكره في صحيحه
بلفظ من حدثكم انه كان يبول قايما وكذلك ابو عوانه الاسفرايني
وخرجه الحاكم في مستدركه من جهه سفين عن المقدام عن
ابيه سمعت عايشه تقسم بالله ما راى احد النبي عليه السلام
يبول قايما منذ انزل عليه القران وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه والذي عندي انهما لما اتفقا على حديث حذيفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

اتى سباطة قوم فبال قايما وجدا حديث عايشه معارضا له فتركاه والله اعلم
انتهى وفيه نظر من حيث ان شان المحدث النظر الى الاسناد وصحته
والمتن وكونه محفوظا واما التعارض فليس من شانه ذاك من شان
الفقهاء ولين سلمنا ان ذلك من شانهم فلا تعارض بين الحديثين
لان عايشه رضي الله عنها اخبرت عما شاهدت من فعله عليه السلام
في بيته والبيت ليس محلا للاعذار المذكوره قبل وعلى رواية ابي عوانه
يكون النفي ورد على صيغة الاستمرار في الاغلب وحديث حذيفه
ليس فيه كان فلا يدل الا على مطلق الفعل فلا مخالفه والله اعلم
وفي قولها انا رايته وهي لفظة تفرد بها شريك وزعم بعضهم انها غير
محفوظه ولين كانت صحيحه فتكون على معنى الاخبار عن الحال المستمره
في رويتها وعلمها ولم تطلع على ما اطلع عليه غيرها ولهذا عذلت
مسته انكارها برويتها ومع ذلك فهي نافيه وغيرها مثبت
واذا تعارضا فالمثبت مقدم ويويده ما ذكره ابن ماجه عن سفين
الثوري الرجل اعلم بهذا من المراه وايضا فحديث عايشه انما جا
من جهه المقدام عن ابيه وهما ليسا من شرط البخاري فلذلك
اضرب عن ذكره فلو قال على شرط مسلم لكان صوابا من قوله
والله اعلم وحديثه سالم من ابن بنت السدي الذي في هذا الباب
وقد رمي بالغلو في التشيع منهم من ضعفه حدثنا محمد بن
يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عبد الكريم ابي امنه عن نافع
عن ابن عمر عن عمر قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما بعد هذا قال
ابن حبان عند تخريج هذا الحديث في صحيحه عن ابي جابر
ابن زيد بن عبد العزيز نا درهم بن اسمعيل الجوهري نا ابرهيم بن موسى
الفرا

الفرا نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع قال عليه السلام الحديث
اخاف ان يكون ابن جريج لم يسمع من نافع هذا الخبر انتهى اذا شككت في
في اتصاله فلا نحكم بصحته لان الاتصال شرط في الصحة والله اعلم
وحديث ابن ماجه يوضح ما شك فيه ابو حاتم وبذلك لم يصح وكذا
ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين ولفظ البزار راني وانا ابول قايما فقال
مه قال عمر فما بلت قايما بعدها وقال الترمذي انما رفع هذا الحديث
عبد الكريم وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه ابو ايوب
السختياني وتكلم فيه وروى عبد الله عن نافع عن ابن عمر
قال عمر ما بلت قايما منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم
ونحوه قاله الكرابيسي وفي قوله ضعفه ايوب نظر وذلك ان
المعروف من حاله ان ايوب رماه بالكذب وقال احمد اشتهر به
ضربت على حديثه وهو شبيه المتروك وقال يحيى ليس بشي قال
السعدي غير ثقه وقال ابن حبان كثير الوهم فاحش الخطا
فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال النساي والدارقطني
متروك الحديث وقال ابو داود لم يحدث بذلك عن احمد اضعف من
عبد الكريم وقال الحربي كان يتفقه ويرى الارجا وغيره اوثق
منه وفي تاريخ البخاري الاوسط قال علي عن سفين لم ار مثل عبد الكريم
ان شيت قلت عن ابي انما يقول سمعت وقال ابن ابي حاتم كان يحيى
وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وقال ابي ضعيف الحديث وقال
ابو زرعه لين وروى الاعمش عن زيد بن وهب انه راى عمر بن الخطاب
يبول قايما مخالفا لرواية الحجازيين كذا قاله ابن عبده في كتاب التفرد
حدثنا يحيى بن الفضل نا ابو عامر نا عدي بن الفضل عن علي بن الحكم
عن ابي نضره عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل ان يبول قايما هذا حديث ضعيف لضعف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه عدى بن الفضل ابو حاتم البصرى مولى بنى تيم قال فيه يحيى
ليس بشئ وسئل مرة اخرى اتكتب حديثه قال لا ولا كرامه
قال ابو حاتم الرازى والنسائى متروك الحديث وسأل
ابن ابى شيبه ابن المدينى عنه فقال كان ضعيفا وقال ابن حبان
طرب المنال فى حديثه فمطل الاحتجاج برواته وترك ابو زرعه
حديثه وقال ليس بالقوى وقال الدارقطنى متروك وقال الاجرى
سئل ابو داود عن على بن الفضل فقال ضعيف وفى موضع اخر
لا تكتب حديثه واما قول الترمذى وفى الباب عن عمر وبريدة
قال وحديث بريدة فى هذا غير محفوظ ففيه نظر من وجهين الاول
اعفاله حديث جابر وحديث ابى موسى الاشعرى المذكور
فى تاريخ واسط من حديث على بن عاصم عن خلد الحذاء عن ابى بردة
العنبرى ابى المورع عن ابى بردة عن ابى موسى قال رأيت النبى
صلى الله عليه وسلم بول جالسا وقائما فى بنى فحدثه حتى ابى
لاراى ممن يبول الجلوس ثم قام قدر ما بين ثلثمائة ستين فقال صب
فصاحب بنى اسرائيل كان فى البول اشدكم كان اذا اصاب جسد شئ من
قوله براه وفى الباب عن عمر وبريدة قال وحديث بريدة فى هذا غير
محفوظ ففيه نظر من وجهين الاول اعفاله حديث جابر الى حديث عائشة
وحديث ابى هريرة نهى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قائما
ذكره ابو سعيد الحسن بن الحسين العبدى العرل فى فوائده ثنا ابو وهب
جعفر بن محمد الحسانورى ثنا عبد الله بن عمير ثنا حماد بن سلمه عن ابوب
عن على عنه الثانى قوله فى حديث بريدة غير محفوظ ففيه نظر من وجهين
ولئن يصح لا ان البزار رواه فى مسنده من طريق صحيحه فقال ثنا
ابن على ثنا عبد الله بن داود ثنا سعيد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن بريدة
عن ابيه وقال لا اعلم رواه عن بريدة الا سعيد بن عبيد الله قال الشيخ
رحمه

معنى قول عائشه ما بال على السلم قائما فى منزله كراهيه منه الذكر
بالمين والاستنجا بالمين ثنا حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد
ابن حبيب بن ابى العشرين ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير حدثنى عبد الله
ابن ابى قتاده اخبرنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا الوليد ثنا الاوزاعى باسناده نحوه هذا حديث خرجه الائمه
السته فى كتبهم من غير هذا الطريق وهذا الطريق حسنه للاختلاف
فى ابن ابى العشرين وقد تقدم ذكره قبل والاسناد الثانى صحيح وذكر
ابن منده ان اسناده مجمع على صحته ورواه ابان عن يحيى منفردا وذا شرب
فلا يشرب نفسا واحدا حدثنا على بن محمد ثنا وكيع ثنا الصلت بن دينار
عن عقبه بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما غنيت ولا تمنيت
ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اثر ضعيف لضعف رواته الصلت بن دينار ابو شعيب الهجرى
الازدى المجنون وقال الهنائى كذا قاله عبد الغنى وهما ان
الازد وهناه غير مجتمعين وليس كذلك لان هناه محدم من الازد
قال فيه يحيى بن معين ليس بشئ وقال احمد متروك الحديث ترك الناس
حديثه وقال الفلاس كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه قال وهو لكثرة
الغلط متروك الحديث وقال السعدى ليس بقوى فى الحديث وقال ابن عدى
عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه وكان شعبه يتكلم فيه وقال على بن
الجنيد متروك وسئل عنه ابو داود فقال ضعيف ورواه ابن يونس
فى تاريخ مصر عن العباس بن محمد البصرى ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا ابن لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافرى انه سمع ابا ثور الهمى يقول
قدمت على عثمان فذكر الحديث وفيه انى اختصاف عند ذى عشرا

[illegible]
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

اني لرابع اربعه في الاسلام ولقد ايتمني النبي صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ووالله
ما زنيت ولا سرقت في جاهليه ولا اسلام قط ولا تغنيت ولا تمنيت ولا
مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
ختمت القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مضت لي جمعه
الا وانا اعتق فيها رقبه منذ اسلمت الا ان لا اجد في تلك الجمعه فاعتق لما بعد
وفي الاوسط نا احمد بن يحيى الحلواني نا سعيد بن سليمان عن عبد الاعلى بن ابي
المساور حدثني محمد بن ابرهيم بن حاطب عن عبد الرحمن بن محيريز عن زيد
ابن ارقم قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فذكر حديثا طويلا فيه انه
بعثه الى عثمان وان عثمان جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
زيدا اتاني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنه بعد بلاء شديد واي بلاء يصيبني يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك
فقال هو ذاك ثم قال لا يروى هذا الحديث عن زيد الا بهذا الاسناد
يرويه ابن ابي المساور ولما ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في علله قال ابن ابي المساور
رحمنا الله واياه وابرهيم بن محمد بن حاطب رجل معروف حدثنا
يعقوب بن حميد بن كاسب نا المغيره بن عبد الرحمن وعبد الله بن رجا
المكي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه
ليستنج بشماله هذا الحديث قطعه من الحديث الذي في الباب بعده
كذا قاله ابن عساكر في كتاب الاطراف وغيره وفي ذلك نظر والله اعلم
اليمين فعيل من اليمن وقيل من القوه قال تعالى لاخذنا منه باليمين وقال
نفطويه اي لاخذنا بيمينه فمعناه من التصرف وعلى الوجه الاول
قال الشماخ اذا ما غاية رفعت لمجد تلقاها عرابه باليمين ٥

قال

قال الجوهري وتصغيرها يمين بالتشديد بلاها وفي الجمهره والجمع
ايمن فيه دلاله على المنع من مس الذكر باليمين حاله الاستنجاء ويوخذ
من مفهومه اذا بال احدكم جواز مس الذكر باليمين فصاعدا حال التخلي فان
وجد ما يقتضي المنع منه قبل والا فجواز المس باق بحاله وقول
عثمان رضي الله عنه ليس من هذا لتبينه العله وفيه المنع من الاستنجا
باليمين فمن العلماء من حمله على التنزيه ويحتاج الى دليل ومنهم من حمله
على التحريم وهو الصحيح وبه قال احمد بن حنبل وجماعه من الشافعيين
واهل الظاهر باب الاستنجاء بالحجاره والنهي
عن الروث والرمه ٥ حدثنا محمد بن الصباح انا سفين بن عيينه
عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريره قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم اذا اتيتم
الغايط فلا تستقبلوا القبله ولا تستدبروها وامر بثلثه احجار
ونهى عن الروث والرمه ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه هذا حديث
خرجه ابو عوانه الاسفرايني في صحيحه من حديث ابن عيينه روى مسلم
في صحيحه منه قطعه عن احمد بن الحسن بن خراش نا عمر بن عبد الوهاب
نا يزيد بن زريع نا روح عن سهيل عن القعقاع اذا جلس احدكم
على حاجته فلا يستقبل القبله ولا يستدبرها وتتبع ذلك
عليه ابو الفضل الهروي الحافظ فزعم ان هذا الحديث اخطا
فيه عمر بن عبد الوهاب على يزيد لانه حديث يعرف بابن عجلان
عن القعقاع وليس لسهيل في هذا الاسناد اصل ورواه امية بن
بسطام عن يزيد على الصواب عن روح عن ابن عجلان عن القعقاع
عن ابي صالح بطوله وحديث عمر مختصر ونحوه قاله ابو الحسن الدارقطني في
كتاب التتبع وقال في موضع اخر وكان في الكتاب مما تركه عن عمر الرياحي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ... ٧٦٢هـ

عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل عن القعقاع الحديث
وهو مما وهم فيه الرياحي وخالفه امية فرواه عن يزيد عن روح
عن ابن عجلان وهو الصواب قال ابن مسعود اذا لم يروه عن كتابه
بحال فلا معنى لنسبته الى الوهم وفي ذلك نظر من حيث الموجود من
كتاب مسلم لم يتركه بحال واخرجه ابو حاتم بن حبان في صحيحه
كما رواه ابن ماجه مطولا عن ابي يعلى نا ابرهيم بن الحجاج السامري
نا وهيب وانا ابو يعلى نا محمد بن يحيى بن سعيد العلاف حدثني ابي
وانا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الوليد بن شجاع نا ابن وهب
اخبرني حيوة والليث كلهم عن ابن عجلان وكلهم وفي مسند الحميدي
التصريح بسماع ابن عيينة من ابن عجلان ورواه ابن خزيمة في صحيحه
عن بندار نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان به مطولا ورواه الدارقطني
بلفظ نهى ان يستنجى بروث او عظم وقال انهما لا يطهران ثم قال اسناده
صحيح وفيه نظر لان في اسناده سلمة بن رجا وقد اسا عليه الثنا
غير واحد حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي نا يحيى بن سعيد القطان عن زهير
عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن
الاسود عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى الخلا فقال ائتني بثلاثة احجار فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هي رجس هذا حديث خرجه البخاري عن ابي نعيم
نا زهير فذكره وقد رد بكونه مدلسا لان الشعبي من العلماء لم يصرح
بسماعه او لم يات بصيغ ذلك المعتبرة ذكر الحاكم ان علي بن المديني قال كان
زهير واسرائيل يقولان عن ابي اسحق انه كان يقول ليس ابو عبيدة حدثنا
ولكن الحديث في الاستنجاء بالاحجار قال ابن الشاذكوني ما سمعت بتدليس قط

اعجب من هذا

اعجب من هذا ولا اخفى قال ابو عبيدة لم يحدثني ذلك عبد الرحمن عن الاسود
عن فلان ولم يقل حدثني فجاز الحديث وسار ولما ذكره الاسمعيلي في صحيحه
قال كان يحيى بن سعيد لا يرضى ان ياخذ عن زهير عن ابي اسحق ما ليس بسماع
لابي اسحق ففي هذا اشعار بل تصريح باتصال الحديث ويزيد بذلك وضوحا
ما علقه البخاري بصيغة الجزم في بعض النسخ المعتبرة اثر حديث ابي نعيم فقال
وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن هذا ويوسف
معروف بالسماع من جده ابي اسحق وان كان البيهقي ابا ذلك في كتاب
الخلافيات فغير مسلم له ويؤيده ما ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين
ابو اسحق يقول في هذا مرة حدثني عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ومرة
حدثني علقمة عن عبد الله ومرة حدثني ابو عبيدة ومرة يقول ابن ابو عبيدة
حدثنيه جدي عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الله واما ابن ابي حاتم
فذكر عن ابي زرعة انهم اختلفوا في هذا والصحيح عندي حديث ابي عبيدة
واما الترمذي فانه ذكر ان اصح الروايات في هذا عنده حديث اسرائيل
وبين ابن ابي الربيع عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لان اسرائيل اثبت واحفظ
لحديث ابي اسحق من هولاء وتابعه على ذلك قيس وزهير عن ابي اسحق
ليس بذاك لان سماعه منه باخرة سمعت احمد بن الحسن سمعت
احمد بن حنبل يقول اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي
ان لا تسمعه من غيرهما الا حديث اسحق ورواه زكريا عن ابي زائدة
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث به
اضطراب قال وسالت الدارمي اي الروايات في هذا عن ابي اسحق
اصح فلم يقض فيه بشي وسالت محمدا عن هذا فلم يقض فيه بشي وكانه
راى حديث زهير اشبه ووضعه في جامعه وابو عبيدة لم يسمع
من ابيه ولا راى يعرف اسمه وفيما قاله نظر من تاخيره الاول

ترجيحه حديث اسرائيل على حديث زهير وهو معارض بما حكاه الاسمعيلي
عن القطان وما حكاه الاجري وسالت ابا داود عن زهير وابن اسمعيل
عن ابي اسحق فقال زهير فوق اسرائيل بكثير وهذا يصلح ان يكون بابا من الرد
على الترمذي لتقديمه اسرائيل على زهير في ابي اسحق ورات جماعة
تابعوا زهيرا فيما حكاه الدارقطني وهم ابو حماد الحنفي وابو مريم
وشريك وزكريا ابن ابي زائدة في رواية وبما تقدم من متابعة
يوسف له ايضا من عند البخاري المصرح فيها بسماع ابي اسحق من
عبد الرحمن وبان زهيرا لم يختلف عليه وبان اسرائيل تابع زهيرا كما
اسلفناه الثاني اعتماده على متابعة بشر بن الربيع وهي كلا شي لشدة
ما يرمى به من الضعف ومكاره الحديث واضرابه عن متابعة الثوري
ويونس وهما هما الثالث قوله ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه
واذا كان كذلك فكيف يرجح على حديث متصل الظاهر على انه قد قيل
انه سمع من ابيه فيما ذكر صالح بن احمد نا ابن المديني سمعت
سلم بن قتيبة قال قلت لشعبة ان البري يحدثنا عن ابي اسحق انه سمع
ابا عبيدة يحدث انه سمع ابن مسعود فقال اوه كان ابو عبيدة ابن
سبع سنين وجعل يضرب جبهته انتهى ان سمع فلا ينكر سماعه من الغربا
جماعة المحدثين فكيف من الاباء وذكر ابن ابي حاتم انه سال اباه عن ابي
عبيدة هل سمع من ابيه قال فقال انه لم يسمع منه بل كان عبد الرحمن
ابن زياد يروي عن ابي مالك الاشجعي عن عبد الله بن ابي هند عن ابي عبيدة
قال خرجت مع ابي لصلاة الصبح قال ابي ما ادري ما هذا وما ادري ابن
ابي هند من هو وفي المعجم الاوسط للطبراني من حديث زياد بن سعيد عن
ابي الزبير حدثني يوسف بن عتاب الكوفي سمعت ابا عبيدة بن عبد الله يذكر
انه سمع اباه يقول انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى مكة
وان النبي

وان النبي كان اذا خرج الى الغائط ابعد وسياتي ذكره عن قريب الرابع
قوله في ابي عبيدة ولا يعرف اسمه وفي العلل الكبير عزا ذلك للبخاري
وليس كذلك لان مسلم بن الحجاج سماه في كتاب الكنى عامرا الخامس
اضرابه عن الحديث المتصل الى منقطع على زعمه وهو ما رواه الدارقطني عن عثمان
ابن احمد الدقاق نا محمد بن عيسى بن حيان نا الحسن بن قتيبة نا يونس
ابن ابي اسحق عن ابي عبيدة وابي الاحوص عن ابن مسعود فذكره السادس
اقتصاره على ما ذكر من التعليل والاضطراب واضرب عن اشياء وان كان
ذلك غير لازم له وانما ذكرناه تبرعا واعلاما ان ثم غير ما ذكر من غير
اشياع تتبع بل ليستدل على غرضنا في ذلك فمن ذلك ما رواه
عمار بن زريق وورقا ومعمر وسليمن بن قرم وابرهيم الصائغ
وعبد الكبير بن دينار وابو شيبة ومحمد بن جابر وشعبة بن الحجاج
وصباح بن يحيى المزني وروح بن مسافر عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله
قال ابو الحسن الدارقطني وكذلك قال اسحق الازرق عن شريك
وروي عن علي بن صالح بن حي بن ملك بن مغول ويوسف بن ابي اسحق
ابن خليج بن معوية وشريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
ورواه ابو سنان عن ابي اسحق عن هبيرة بن مريم عن عبد الله
بزيادة فتوضا ولم يمس ماء قال الطبراني في الاوسط لم يروه عن
ابي اسحق عن هبيرة الا ابو سنان تفرد به الصباح بن محارب ولفظ
ابي نعيم في تاريخ اصبهان لا تستنجوا بالعظام والروث ورواه من
حديث ابي كريب نا حفص نا داود عن الشعبي عن علقمة السابع
قوله رواه زكريا الى اخره جازما بذلك وليس هو كذلك بل روي عنه على وجوه
فمنها رواية عبد الرحمن والازرق واسمعيل بن ابان وهي المذكورة
عند الترمذي ومنها رواية سهل عن يحيى عنه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم ينسبه وقال منجاب عن يحيى عنه عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود لم يذكر
من ابي اسحق والاسود احدا الثامن رواية اسرائيل المرجحة عنده مضطربة
ايضا بما ذكره عباد القطراني وخلد العبد عنه عن ابي اسحق عن علقمة
عن عبد الله ورواه الحميدي عن ابن عيينة عنه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد وانما منعنا من استقصاء الخلاف على ابي اسحق في هذا قول
الدارقطني اختلف عنه فيه اختلافا شديدا والله تعالى اعلم والذي يظهر
من ذلك ان ابا اسحق سمعه من جماعة ولكنه كان غالبا انما يحدثهم به
عن ابي عبيدة فلما نشط قال ليس ابو عبيدة الذي هو في ذهنكم اني حدثتكم
عنه حدثني وحده ولكن عبد الرحمن ويؤيد ذلك مجيئه عنه ايضا عن غير
المذكورين او يكون من باب السلب والايجاب نفى حديث ابي عبيدة واثبت
حديث عبد الرحمن وهذا اشد على الترمذي لكونه نفى لحديث اثبته
هو ولعل البخاري لم ير ذلك متعارضا وجعلهما اسنادين واسانيدهما
قد مناه وروى الدارقطني في سننه هذا الحديث من جهة ابي اسحق
عن علقمة وفي اخره اتني بحجر وفي لفظ اتني بغيرها وهو منقطع فيما بين ابي
اسحق وعلقمة ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق سالم بن ابي
اسحق وابي عبيدة وزهير بزيادة تستفاد فقال ثنا سعيد عبد الله
ابن سعيد الاشج ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن ابيه عن جده عن
عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبيد الله قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتبرز فقال ائتني بثلثة احجار فوجدت له حجرين
وروثة حمار فامسك الحجرين وطرح الروثة وقال هي رجس
قال الامام ابو بكر فيه بيان على ان ارواث الحمر نجسة واذا كانت
ارواث الحمر نجسة بحكم النبي عليه السلام كان حكم جميع ارواث
ما لا يؤكل لحومها من ذوات الاربع مثل ارواث الحمر ٥ حدثنا
محمد بن الصباح انا سفين بن عيينة وثنا علي بن محمد ثنا وكيع جميعا عن هشام
ابن عروة

ابن عروة عن ابن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء ثلثة احجار ليس فيها رجيع كذا صرح
به ابن المديني في الاحاديث المعللة التي رواها عنه الباغندي ذكره
البستي في كتاب الثقات وعمارة روى عنه ايضا الزهري وابو جعفر الخطمي
ومحمد بن زرارة وغيرهم ذكره العجلي فقال تابعي ثقة ولما ذكر البستي الثقات
قال توفي بالرقة سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة
ووثقه النسائي ايضا قال ابن سعد توفي بالمدينة في اول كلام الواقدي
عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث ومع ذلك فقد علل بالاضطراب
والاختلاف في اسناده وذلك ان الجماء الغفير رووه عن هشام
كما تقدم منهم عبدة بن سليمن وابن نمير وابو اسامة ومحمد بن بشر
العبدي وعبد الرحمن بن سليمان وعلي بن مسهر والمفضل بن فضالة
واختلف على ابن عيينة فرواه كرواية الجماعة اولا وقيل عنه عن
هشام عن ابي وجزة عن عمارة ورواه ابو معوية الضرير
عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة ورواه
اسمعيل بن عياش عن هشام عن ابيه عن عمارة وهشام من اهل
الحجاز فرواية اسمعيل عنه غير معتبرة والصواب الاول
قاله ابن المديني والبخاري وابو زرعة الرازي حدثنا علي بن محمد ثنا
وكيع عن الاعمش وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال
قال قال له بعض المشركين وهم يستهزؤن به اني ارى صاحبكم يعلمكم
كل شيء حتى الخراءة قال اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة وان لا نستنجي
بايماننا ولا ينتفي بدون ثلثة احجار وفي حديث ابن رباح عنه نهى ان
نستنجي بعظم حائل او روثة او حممة قال الدارقطني علي لا يثبت
سماعه من ابن مسعود وفي المغيب عن ابن مسعود ان النبي عليه السلام

هذا حديث صحيح الاسناد لان ابن خزيمة اسمه عمرو بن خزيمة

قال انى لشى امسح به ولا تقربنى حائلا ولا رضيعا وفى اسناده ليث ابن ابى
سليمان ليس فيها رجيع ولا عظم ورواه مسلم فى صحيحه بلفظ
لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وقال فيه الترمذى
حسن صحيح وذكر الحربى فى كتاب العلل كان سفين اذا حكى عن
اثنين حكى اصح الروايتين وايهما قد فعل ذلك فى غير حديث منها عن الاعمش
ومنصور عن ابرهيم فذكر حديث سليمان فقال عن سليمان واما
منصور كان يقول عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
كذا حكاه عن منصور جرير وشعبة وزائدة واسرائيل وفضيل فلما
جمع سفين بين الاعمش ومنصور استجاز ان يقول عن سليمان
وزعم ابو عيسى ان فى الباب عن عائشة وخزيمة وجابر وخلاد
ابن السائب عن ابيه وفى ذلك نظر لاغفاله حديث ابى هريرة المتقدم
ايضا وحديث سعد المتقدم ان النبى عليه السلام قال اولا يجد احدكم
حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة رواه الدارقطنى وقال اسناده حسن
وحديث ابن عباس مرفوعا ثم استطب بثلثة احجار او ثلثة اعواد
او ثلث حفنات من تراب رواه الدارقطنى وضعفه وحديث
انس بن مالك قال عليه السلام الاستنجاء بثلثة احجار ذكره البيهقى
وضعفه بعثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وحديث ابى ايوب من عند
ابن عبد البر مرفوعا اذا تغوط احدكم فليستنج بثلاثة احجار
فان ذلك طهور وحديث ابى امامة من عند ابى احمد مرفوعا
يطهر المومن ثلثة احجار وضعفه وحديث الزبير بن العوام انا
ابو بكر المقدسى انا ابن الحمدى اجازة انا شهدة انا ابن هرثمة انا البزار
انا الاسمعيل اخبرنى موسى بن جعفر بن محمد بن التاجر نا يعقوب بن سفين
نا سليمان بن سلمة نا بقية بن نمير بن معروف بن حسن الحبرى عن ابيه
عن عمه مجاهد بن ربيعة نا الزبير بن العوام قال صلى بنا النبى صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم صلاة الصبح فى مسجد المدينة فلما فرغ قال ايكم يتبعنى الى وفد
الجن الليلة فذكر الحديث وفيه فاخذ عظما وروثة فنظم احدهما
بالاخرى وروى فيه فيلهما ثم قال هذا طعام الجن قال الزبير فلا يحل
لاحد سمع هذا الحديث ان استنجى بعظم ولا روثة ولا بعير حدث
عقبة بن عامر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى وكان يرخص
فى الحسم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استنجى استجمر وترا
رواه احمد بن جابر بن ابى عبدة فى مسند عقبة من حديث ابن راهويه
عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عنه وحديث خلاد بن
السائب الذى اشار اليه ذكره ابن زبير فى معجمه عن البغوى نا
هدبة نا حماد بن الجعد نا قتادة نا خلاد به ويلتحق بهذا
الاستنجاء بالتراب وهو فى حديث رواه عطاء بن السائب
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رايت عمر بن الخطاب بال فمسح
ذكره بالتراب ثم التفت الينا وقال هكذا علمناه ذكره ابو القسم
فى الاوسط وقال لم يروه عن ابى ليلى الا عطاء ولا عن عطاء الا
روح ابن جناح تفرد به الوليد بن مسلم وفى حديث ابى الدرداء
ان النبى مال الى راحلته ثم اخذ نواة فوضعها على ذكره ثلث مرات
ذكره الخطيب ابو بكر بسند ضعيف وحديث ابن زحر عن على بن يزيد
عن القسم عن ابى امامة يرفعه يطهر المومن ثلاثة احجار والماء والطين
وحديث جابر بن عبد الله مرفوعا نهانا ان نمسح بعظم او بعرة
وحديث ابن عمر من عند ابن يونس من جهة ابن لهيعة عن عبد الله
ابن زهرة عن عبد الله بن معتب عنه مرفوعا اذا بال الرجل
ومسح ذكره بالتراب ثلثا ثم يتوضا فان خرج منه شى فلا وضوء
عليه قال ابو سعيد الصحيح من هذا موقوف على ابن عمر وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في جامع عبد الرزاق مسندا والله اعلم وحديث سراقة بن مالك بن جعشم وقال
له رجل ما بقي الا ان نعلم كم النقوط فقال الحديث ذكره ابو القسم في الاوسط من
حديث ابرهيم بن حلد الصعالي نا رباح بن زيد عن معمر عن سليمان بن الفضل
ابن رشيد بن عبد وحديث رفع من حديث يوفعه من استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بري رواه ابو داود زاد في التفرد نا ابن موهب
نا الفضل عن عياش ارشدين بن سان اخبره بهذا الحديث ايضا عن سليم
الخشاني انه سمع عبد الله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه بواسط
بحضرة باب البول فقوله نهى عليه السلام ان يستطيب بيمينه قال
الخطابي اي لا يستنجي بها وسمي الاستنجاء استطابة لما فيه من ازالة النجاسة
يقال استطاب الرجل اذا استنجى فهو مستطيب واطاب فهو مطيب ومعنى
الطيب هنا الطهارة ومنه قوله تعالى سلام عليكم طبتم ونهى عليه السلام
ان تسمى المدينة يثرب قال الهروي لان الثرب فساد وامر ان تسمى طابة يعني
طيبة ذكره بعض العلماء ولا ادري من الهروي ان كان اللغوي فليس هذا منه
ولعله بعض الغفل اصحاب الهروي قال الخطابي يعني طهارة التربة فدل ذلك
على جواز التيمم بالسباخ وقيل معناه الطهارة من النفاق وفي الجامع
واطاب نفسه يطيب بارخما ناظ على مطلوب بجعل كالخاني المطيب
واصل الاستنجاء الذهاب الى النجوة من الارض الساجة وهي المرتفعة
كانوا يستترون بها اذا قعدوا للتخلي فقيل من هذا استنجا الرجل اي
ازال النجوة عن بدنه والنجو كنايه عن الحدث كما كني عنه بالغائط وقيل
اصله نوع الشيء من موضعه وخلصه منه وقال الدبيثي يقال انجى اذا
ازال النجو وهو العذرة عن مقعدته يقال شرب دواء ما انجاه اي ما
اسهل بطنه وبالنجو استطلق بطنه ونجا وانجا قضى حاجته من النجو
وقيل الاستنجاء الاستخراج لنجو البطن وهو ما يخرج منه وقيل هو
من نجوت

من نجوت الشجرة اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه بالحجارة وقال
القزاز نجا ينجو اذا احدث وحكى انجا فلانا نجا من الغائط وهو المطمئن
من الارض والغوط اشد انخفاضا من الغائط والجمع اغواط وهذا
وهذا اغوط بطن اي بعيد ويجمع على غيطان اصاف ال ابو سليمان وفي نهيه
عليه السلام عن الروث والرمة دليل على ان اعيان الحجارة غير مخصص
بهذا المعنى دون غيرها من الاشياء التي تعمل عمل الحجارة وذلك انه لما امر
بالاحجار ثم استثنى الروث والرمة لخصهما بالنهي دل على ان ما عدا
الروث والرمة دخل في الاباحة وان الاستنجاء به جائز خلافا
لاهل الظاهر وفيه نظر لان في حديث ابي هريرة مرفوعا نهى ان يستنجى
بعظم او روث وقال انها لا تطهران قال القزاز عظم الرمة اسان
صحيح والرمة العظام البالية وفتحا مرجانه في حديث ابن مسعود
مر بكاب الدار قطني ويقال انما سميت بذلك لان الابل يرمها اي ياكلها
قال القزاز وسلح بها قال لبيد

والذئب اذ تعرض بيته حلفا بعد الممات فاني كنت اثيره

قال الجوهري والجمع رمم ورمام تقول رم العظم يرم بالكسر
رمة اي بلي فهو رميم وفي الاساس الرم الرمام بزور الرفاث قال
طلت عليه تعلك الرماما اي تسلح به والرجع الروث وهو اسم
يقع على كل حدث وسمي بذلك لانه رجع عن الحالة الاولى وكذا كل
شيء حدث او فضل اذا رد فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر

وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق

وذكر الزمخشري الرجيع في بلد الحجاز وهو قال ابن دريد وذكر الزمخشري
بيت الاعشى المستشهد به دليلا على دسع البعير رجيعه اي جرته
قال ابن سليمان الخراءة مكسورة الخاء ممدودة الالف ادب الخلى

القعود عند الحاجة واكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الالف فيفحش
معناه وقد اختلف في الاستنجاء فعند مالك وابي حنيفة هو سنة وقال
الشافعي واحمد هو فرض واختلفوا في العدد فابو حنيفة ومالك الى الانقاء
والشافعي واحمد لا يجوز عندهما الاقتصار على ما دون الثلاثة وان حصل
الانقاء بدونها واجاز الطبري الاستنجاء بكل طاهر ونجس وكره الاستنجاء
باشياء منها العظم والرجيع والروث والطعام والفحم والزجاج
والورق والخزف وورق الشجر والشعر والجلد لمجيء ذلك في الحديث

باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول

حدثنا محمد بن رمح المصري انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب سمع
عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم مستقبل القبلة
وانا اول من حدث الناس بذلك هذا حديث الزم الدارقطني الشيخين
اخراجه وخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابي خليفة نا ابو الوليد نا غوث
ابن ابي سليمان عن زياد المصري نا ابي قال دخلنا على عبد الله بن
الحرث بن جزء في يوم جمعة فدعا بطست وقال للجارية استريني
فسترته فبال فيه ثم قال سمعت النبي عليه السلام ينهى ان يبول احدكم فيها
مستقبل القبلة واشار الطبراني في الاوسط الى انه لم يروه عن غوث
الا ابن الوليد وفي مسند ابن وهب اخبرني الليث وعمرو بن الحرث
وابن لهيعة عن يزيد قال لي الليث وحدثنيه سهل بن ثعلبة عنه قال ابن لهيعة
وحدثنيه سليمان بن يزيد الحضرمي عنه انتهى حديثه عن سليمان
ذكره ابو جعفر احمد بن منيع المروروذي في مسنده عن الحسن بن موسى عنه
مختصرا ولما ذكره ابن يونس في تاريخه من جهة نا محمد بن حميد ابو قرة الرعيني
نا عثمن بن صالح نا ابن لهيعة عن يزيد عن جبلة ابن نافع الفهمي من بني شبابة
سمعت

سمعت عبد الله بن الحرث يذكره قال وهو حديث معلول انتهى وفيه نظر وذلك انه
ان اراد سنده الذي ساقه فهو بلا شك معلول بابن لهيعة وان اراد علة اخرى
فكان ينبغي له بيانها مع خلو الباب من علة ظاهرة وان اراد كون الليث
اختلف عليه فيه بان رواه عن قول اللخمي نا ابو الوليد نا ليث نا يزيد وسهل
ابن ثعلبة وتارة افرده فرواه عن سهل عن عبد الله كما اسلفناه فليس بعلة
ايضا لمتابعة عمرو بن الحرث له على تصريح يزيد فسماه وناهيك به جلالة
ونبلا وذكره ابو القسم في الكبير وفي الاوسط زاد الحسن بن ثوبان وقال
لم يروه عن الحسن الا رشدين بن سعيد وايضا فذكر اللخمي في مسنده نا ابو الوليد
نا ليث نا يزيد وثعلبة جميعا فيشبه ان يكون تصحف على الناسخ والنسخة
التي نقلت منها في غاية الجودة فالله اعلم فليس ما اورده قادحا في اسناد حديث
الباب اذ فيه دخول جبلة بن يزيد وعبد الله لتصريح يزيد فيه بالسماع
من عبد الله ويكون على هذا سمعه منه وعنه فاولا سمعه من جبلة فحدث
به ثم انه راى عبد الله فساله عما سمعه عنه فحدثه به فحصل له نزول ثم علو
وهذا شان جماعة من العلماء حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمر بن السرح
انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد انه
سمع ابا ايوب الانصاري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يستقبل الذي يذهب الغائط القبلة وقال شرقوا او غربوا هذا
حديث خرجه الائمة الستة في كتبهم بزيادة فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
قد بنيت قبل الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل وفي مسلم يبول
او غائط وفي النسائي من حديث مالك عن اسحق عن رافع بن اسحق سمع ابا ايوب
وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكراسي وقد قال عليه
السلام الحديث ولعل قائلا يقول سفيان والزهري يدلسان ولم يصرحا
هنا بالسماع فلعل ذاك يكون علة فيقال له ليس كما توهمت لان كلا من
المذكورين صرح بسماعه ففي البخاري نا مسند الحميدي بتصريح الزهري
بسماعه اياه من عطاء وكذا عطاء من ابي ايوب وفي مسلم عن يحيى قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطا الحديث فقال نعم وقال الترمذي
حديث ابي ايوب احسن شي في هذا الباب واصح وفي بعض النسخ واصح صحيح
وقد رواه عن ابي ايوب غير عطا جماعة منهم عمر بن نافع وثابت
ابن اسحق وابو الاحوص وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة وعن الزهري
جماعة منهم ابن ابي ذيب ومعمر ويونس وابن اخي الزهري والنعمن
ابن راشد وسليمان بن كثير وعبد الرحمن بن اسحق وابو سعيد
الجزري ومحمد بن ابي حفصة ويزيد بن ابي حبيب وعقيل واختلف عنه
فرواه سلامة ورشدين عنه عن الزهري عن ابي بن كعب ورهم والصواب
ابي ايوب وابرهيم بن سعد رواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن حارثة عن ابي ايوب وقيل عن ابرهيم عن الزهري عن رجل عن ابي ايوب
ورواه ايوب السختياني عن الزهري عن رجلين لم يسمهما عن ابي ايوب
وارسله نافع عن ابن عمر الجمحي عن رجل الزهري عن النبي عليه السلام
قال الشيخ ابو الحسن والقول قول ابن عيينة ومن تابعه قال الحميدي
في مسنده ان نافعا الجمحي لا يسنده فقال لكن احفظه واسنده كما قلت
لك ثم قال ان المكيين انما اخذوا كتابا جاء به حميد الاعرج من الشام
قد كتب عن الزهري فوقع الى ابن جريج فكان المكيون يعرضون ذلك
الكتاب على ابن شهاب فاما نحن فانما كنا نسمع من فيه حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا خلد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمر بن يحيى
المازني عن ابي زيد مولى الثعلبيين عن معقل بن ابي معقل الاسدي وقد صحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستقبل القبلتين ببول او غايط وهذا حديث اسناده ضعيف
للجهل حال راويه ابي زيد فانه لم يروه عنه غير عمرو وينضم الى جهالته
انقطاع حديثه فيما ذكره العسكري من ان معقلا مات في ايام النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا كان كذلك فيكون حديثه عنه منقطعا لانه ليس صحابيا
ولا ذكره منهم احد فتعين انقطاع حديثه هذا على قول ابن سرور ويكون
متصلا

٤١

متصلا لانه قال انه توفي على عهد معوية والقلب الى قوله اميل لان الطبراني
ذكر عن عمرو بن يحيى ان معقلا حدثه مصرحا بذلك فرجح ما قاله من
وفاته زمن معوية والله اعلم قاله مسلم في كتاب الوحدان من تاليفه
وفيه نظر من حيث ان يحيى بن عمر وحدث عنه فيما ذكره الطبراني في الكبير
ولم ار احدا فيما اعلم تعرض لمعرفة حاله وسماه ابو داود الوليد
وذكره ابو عمر في كتاب الاستغناء في القسم الذين يعرف اسماؤهم
ولم يسمه ويشبه ان يكون ذلك وهما من فعله وليس بكاف
سكوت ابي داود عنه وقوله ابو زيد مولى بني ثعلبة وكذا سكوت
المنذري عنه واما قول ابن نافع عن معقل بن ابي الهيثم الاسدي كذا وقع
واما هو معقل بن ابي معقل فليس بشي لانه معقل بن الهيثم وابن ابي معقل
وابن ابي الهيثم وابن ام معقل وكله واحد كذا ذكره ابن عبد البر وابن بنت
منيع وغيرهما وعند ابن سعد علة ثالثة وهي ان الحديث
من رواية معقل عن ابي الهيثم لا عن معقل بيان ذلك قوله نا احمد
ابن محمد بن الوليد الازرقي نا مسلم بن خالد حدثني عبد الرحيم بن عمرو
عن عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل عن ابي الهيثم الاسدي حليف
لهم قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان نستقبل القبلة ببول او غايط قال مسلم ثم لقيت عمرو بن يحيى
فحدثني بهذا الحديث عن معقل عن ابي الهيثم فهذا كما ترى معقل هنا وان
كانت له صحبة ولابيه فهو هنا بمنزلة تابعي والله اعلم حدثنا ابو العباس
ابن الوليد الدمشقي نا مروان بن محمد نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
ابن عبد الله قال حدثني ابو سعيد الخدري انه شهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان نستقبل القبلة بغايط او بول حدثنا
ابو سعد عمير بن مرداس البرونقي نا عبد الرحمن بن ابرهيم ابو يحيى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المقرى نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر سمع ابا سعيد يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان اشرب قائما او ابول مستقبل القبلة كذا
هو في عدة نسخ وفي بعض النسخ هذه زيادة من القطان ويشبه ان
يكون صحيحا لاني لم ار هذا الحديث مذكورا في شي من كتب الاطراف
ولا رايت عمرا مذكورا في شرح ابن ماجه وكذلك المقرى والله اعلم
هذا حديث اسناده ضعيف بابن لهيعة فانه ممن تكلم فيه جماعة
من العلماء فيهم كثرة ومع ذلك فقد قال فيه الثوري عنده الاصول
وعندنا الفروع وقال ابن مهدي وددت اني سمعت منه خمسمائة حديث
واني غرمت مالي وحدث ابن وهب بحديث فقال من حدثك بهذا فقال
حدثني به والله الصادق البار ابن لهيعة وروى البخاري في صحيحه
حديثا قال فيه عن ابن فلان ولم يسمه فذكر ابو نعيم الحافظ
والاسمعيلي وصاحبا الاطراف انه ابن لهيعة وفي الروض الانف
لابي زيد رحمه الله تعالى كان ملك يحسن القول فيه ويقول
ان الذي روى عنه حديث العريان في الموطا عن الثقة عنده عن عمرو
ابن شعيب بن لهيعة ويقال بل الثقة ابن وهب حدثه به عن ابن لهيعة
وذكر الاجري عن ابي داود سمعت احمد بن حنبل يقول من كان مثل ابن
لهيعة مصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه وحدث عنه احمد بحديث
كثير وانما ذكرت هذا لان البيهقي في كتاب السنن الكبير اهل الحديث
اجمعوا على ضعفه واي اجماع مع مخالفة هولاء فتامله والله اعلم
وفي حديث الدوني بضم الدال وبعد الساكنة نون بعدها قاف
نسبة الى دونق قرية من نهاوند شي ليس في الحديث الاول
على تقدير ان يكون من الاصل او كان من غيره فلا ضير والله اعلم وذلك
ان عمرو بن علي قال عن ابن لهيعة احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك

مثل

قبل ذلك مثل ابن المبارك والمصري اصح ممن كتب عنه بعد الاحتراق
ونحوه قاله ابن سعد وهذه كتب من حديث المقرى والله اعلم وخرجه
الترمذي في العلل من حديث ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر عن ابي قتادة
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة وقال
حديث جابر عن قتادة غير محفوظ وفيه رد لما قاله ابو عيسى اثر حديث
ابي ايوب وفي الباب عن عبد الله بن الحرث ومعقل وابي امامة وابي هريرة
وسهل بن حنيف وكذا حديث ابي سعيد المتقدم وحديث عبد الله
ابن مسعود المذكور عند ابن عدي وحديث ابن عباس المذكور عند
الدارقطني وضعفه وقد تقدم قريبا وحديث سراقة بن ملك
ابن جعشم سال ابن ابي حاتم عنه اباه فضعفه ولفظه اذا اتى احدكم البراز
فليكرم قبلة لديه وحديث عمرو بن العجلان عند ابن عدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل شيا من القبلتين للغائط والبول
ولفظ البرقي في تاريخه نهى ان يستقبل القبلة بغائط او بول
وضعفه بعبد الله بن نافع وحديث رجل من الانصار ذكره ابن زهر
في مسنده فقال اخبرني ملك وابن سمعان عن نافع عن رجل من الانصار
عن ابيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي السنن لابي قرة
ذكر ملك عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره وحديث انس بن ملك
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل مستقبل القبلة رواه
ابو زكريا الموصلي في تاريخه عن سليمان بن عرام الحناط نا هرون
ابن زيد بن ابي الزرقا نا ضمرة بن ربيعة عن عباد بن كثير الثقفي عن الاعرج
عنه واما حديث ابي هريرة فذكره ابو القاسم في الاوسط وقال لم يروه
عن يحيى بن ابي كثير يعني عن ابي سلمة عنه الا ابرهيم ولا عن ابرهيم الا القسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفرد به احمد بن حرب وحديث زيد بن العجلان سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى ان يصال مستقبل القبله ذكره المنذر بن حرب بن ابي فديك
عن عبد الله بن نافع عن ابيه قال سمعت عبد الله بن زيد يحدث
عبد الله بن عمر عن ابيه ابي العجلان فذكره الرخصة في ذلك في الكنيف واباحه
دون الصحاري ٥ حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب
الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ح وثنا ابو بكر بن خلاد ثنا محمد بن
يحيى قالا ثنا يزيد بن هرون ثنا يحيى بن سعيد ان محمد بن يحيى بن حبان اخبره
ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر قال يقول الناس اذا قعدت
للغائط فلا تستقبل القبله ولقد ظهرت يوما من الايام على ظهر بيتنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس هذا حديث يزيد بن هرون خرج هذا الحديث الابلي في سننهم
وفي حديث البخاري فلا تستقبل القبله ولا بيت المقدس ٥
وفي حديث ابي صالح ثنا الليث عن ابن العجلان عن محمد بن يحيى
ثنا عبد الله بن موسى عن عيسى الخياط عن نافع عن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيف مستقبل القبله قال عيسى
فقلت ذلك للشعبي فقال صدق ابن عمر وصدق ابو هرير اما قول
ابي هرير فقال في الصحراء واما قول لا تستقبلوا القبله ولا تستدبروها
واما قول ابن عمر فان الكنيف ليس فيه قبله فاستقبل حيث شئت
وفي رواية ابي حاتم عن عبيد الله فانه كنيف صنع للنبي صلى الله عليه وسلم
لا قبله ويستقبل به حيث شئت هذا حديث ضعفه الدارقطني لما
خرجه لعيسى الخياط ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
فلما دخلت البيوت اذا هو في المخرج على لبنتين مستقبل القبله وقال البزار
لا نعلم

لا نعلم احدا رواه عن نافع الا الاعمش وهو عيسى بن ميسرة الخياط تفرد به
وعامة اصحابه وبالمناكير والمراسيل وقرن البخاري معها فقال عيسى بن ميسرة
وتبعه قال عيسى بن ابي عيسى والصواب الاول نص على ذلك ابو عبد الرحمن
وابو الحسن قال فنداحد لا يساوي شيا وقال يحيى ليس بشي وقال
النسائي متروك وقال ابن حبان كان سي الحفظ والفهم فاستحق
الترك وقال ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج به وقال الجوزجاني
كان به ضعف وقال البخاري سعفه علي وقال العقيلي منكر الحديث
منكر وقال ابن عدي احاديثه لا يتابع عليها منا ولا اسنادا
ونحوه قاله ابن طاهر وقال يعقوب الفسوي يرغب عنه ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قالا وكيع عن حماد بن سلمه
عن خالد الحذاء عن حلد بن ابي الصلت عن عمرو بن مالك عن عائشة
قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان
يستقبلوا بفروجهم القبله فقال اراهم قد فعلوا استقبلوا
القبله هذا حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه
وارساله ووصله اما اسناده فصحيح ظاهر الاتصال لان حلد
ابن ابي الصلت عامل عمر بن عبد العزيز روى عنه انما المرء بن صاله
وسلم بن حسين وواصل مولى ابي عيينه وروح ابن جناح في كتاب
الثقات وذكر محمد بن اسحاق في تاريخ واسط عن سفين بن حسين
حلد بن ابي الصلت وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز بواسط وقال له
هذه فاشباه يوما وقد مرض واتاه عائدا فكونته خلفه
من متاع رثث فقال له في ذلك فقال انكم كنتم تاتون وانا في حال دنيا
وانكم الان اتيتموني وانا في حال الاخرة فقد ذكر روايته عن جماعة
من الائمة وليس في الاسناد من سماع واما غيرك فظاهر
حديثه الاتصال لان مسلما واباحاتم الشيخ خرجاه في صحيحهما

وهو مما محمول على السماع حتى يقوم الدليل على خلافه دليلهما قول
الامام احمد عند تخريجه حديث عائشة احسن ما روي في الرخصه
حديث عراك وان كان مرسلا فان مخرجه حسن كذا ذكره في المسند
وقال ابن ابي حاتم في المراسيل كتب الى علي بن ابي طاهر احمد بن محمد
ابن هانئ سمعت ابا عبد الله وذكر حديث خلد يعني هذا فقال
مرسل فقلت له عراك بن مالك قال سمعت عائشة فانكره وقال عراك
من اين سمع عائشة ما له ولعائشة انما يروي عن عروه هذا خطأ قال
لي من روى هذا قلت حماد بن سلمه عن خلد الحذا فقال غير واحد
عن خلد ليس فيه سمعت وقال غير واحد ايضا عن حماد بن سلمة
ليس فيه سمعت فليس فيه تصريح بعدم سماعه منها انما فيه انه
روى عن عروه عنها وذلك لا يدل على عدم سماعه منها لاسيما
وقد جمعهما بلد واحد وعصر واحد فسماعه منها ممكن جايز وقد
صرح بذلك بعض الائمه وهو ابن سرور احمد الله تعالى وقد تابع حماد
ابن سلمه على قوله عن عراك سمعت عائشة علي بن عاصم عند الدارقطني
واما قول الترمذي في العلل الكبير حدثنا علي بن خشرم قال
علي بن حسين عن ابيه عن عبد الله عن الحذا عن عراك به ثم قال
رواه حماد بن سلمه عن خلد عن ابن ابي الصلت قال كنت عند
عمر بن عبد العزيز فذكروا استقبال القبله فقال عراك الحديث
فسالت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا حديث فيه اضطراب
والصحيح عن عائشة قولها وقال ابو محمد بن خزيمه هذا حديث
ساقط لان راويه خلد الحذا وهو تفرد عن خلد بن ابي الصلت
وهو مجهول لا يدري من هو واخطأ فيه عبد الرزاق فرواه
عن خلد الحذا عن كثير بن ابي الصلت وهذا باطل وابطل لان الحذا
لم يدرك كثيرا وقد نظر من وجوه الاول الاضطراب المشار اليه

بشبه

وعبد الوهاب الثقفي

بشبه ان يكون قول حماد ولعل بن عاصم اولى لكونهم اثبت وزياده
احفظ بها ابو عوانه ويحيى بن مطر والقسم بن مطيب والزياده من الثقه
مقبوله والمثبت اولى من النافي الثاني قول ابي محمد ان خلدا بن ابي
الصلت مجهول لا يدري من هو قد بينا قبل حاله وانها غير مجهوله
الثالث قوله كثير بن ابي الصلت لم يدرك الحذا وهو لا شي
ان البخاري وابن ابي حاتم ومن بعدهم كابن عبد البر وغيره
انما سموه كثير بن الصلت لا ابن ابي الصلت فان كان ذلك من خطا
ابن عبد الرزاق فكان ينبغي ان ينبه عليه وما اظن ذلك لغيره
له وعدم انكاره عليه ذلك ولعله يكون تصحف على الناسخ
الرابع انكاره سماع خلد منه ان كان ذلك بتوقيف
فسمعا وطاعة ولكنه لم ار احدا قاله غيره وان كان استبعادا
لذلك من حيث ان كثيرا ولد في زمنه عليه السلام فغير مستبعد
سماعه منه لرويته انس بن مالك وبذلك كان تابعيا ٥

حدثنا محمد بن بشار ح وهب بن جرير ح الى سمعا محمد بن اسحق
ح ثنا عن ابان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبله بول فرايته قبل ان
يقبض بعام يستقبلها ح محمد بن بشار عن وهب به ولفظه
نهاني ان استقبل القبله الحديث هذا حديث خرجه ابن خزيمه
عن ابن بشار شيخ ابي عبد الله وخرجه ايضا الحاكم وزعما انه صحيح
على شرط مسلم وليس كما زعما فان ابان بن صالح لم يخرج مسلم
له شيا وخرجه ابن حبان في كتابه الصحيح وفيه فانكره لم يخرج ابن
اسحق بسماعه وابان فقال ح الحسن بن سفيان ح عمرو الناقد
ح يعقوب بن ابرهيم ح ابي عن ابن اسحق حدثني ابان بن صالح وقال

الترمذي هذا حديث حسن غريب ورواه ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
عن ابي قتادة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة
انا بذلك قتيبة نا ابن لهيعة بهذا وحديث جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة ولما رواه البزار في
مسنده عن محمد بن المثنى نا وهب به قال وهذا الحديث
لا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ باسناد احسن من هذا
الاسناد وذكر الترمذي في كتاب الخلافيات وابو الحسن
الخزرجي في تقريب المدارك وعبد الحق الاشبيلي ان الترمذي
سال البخاري عن حديث ابي اسحق هذا فقال هذا حديث صحيح
كذا ذكروه عنه والذي في نسختي من كتاب العلل سالت محمد عن هذا
الحديث فقال رواه غير واحد عن ابن اسحق فقط فلعله سقط
منها شي والله اعلم واما قول ابن حزم حين اراد رده حديث
جابر رواه ابان بن صالح وليس بالمشهور فقول مردود لما اسلفنا
من توثيقه عند من صحح حديثه ولقول ابن معين وابي زرعة
وابي حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي فيه ثقة وقال النسائي
كان حاكما بالمدينة وليس به باس روى عنه ابرهيم بن ابي عبلة
واسامة بن زيد وابن جريج واسحق بن ابي فروة وعقيل ومحمد
الجندي وابن عجلان وموسى بن عبيدة والحرث بن يعقوب
والد عمرو وعبد الله بن عامر الاسلمي وسعد بن كعب بن عجرة
وعبد الله بن ابي جعفر وهو مرسي جد مشكدانة استشهد
به محمد في باب عمرة القضاء من كتاب المغازي وقال ابن سعد
ولد سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة

زاد يعقوب

زاد يعقوب الفسوي في تاريخه وهو ابن خمس وخمسين سنة فاي
شهرة ارفع من هذه واعلى واما قول ابي عمر بن عبد البر في كتاب
التمهيد رد احمد بن حنبل حديث جابر قال ابو عمر وليس حديث
جابر بصحيح فيعرج عليه لان ابان بن صالح راويه ضعيف
ففيه نظر من وجهين الاول قوله رده احمد ان اراد الرد
الصناعي فغير صحيح لثبوته في مسنده لم يضرب عليه ولم ينزعه
منه كعادته فيما ليس بصحيح عنده او مردود بين ذلك ابو موسى
المديني عنه الثاني تضعيفه الحديث بابان وهو قول
لا سلف له فيه فيما اعلم وقد عارضه قول من اسلفناه
وقول الترمذي حسن غريب وهما لفظان متغايران اللهم
الا ان يكون بعض رواته تفرد به وان كان كذلك فما اظنه غير
ابان والله تعالى اعلم وفي كتاب الطبراني لذلك حديث
عمار نا محمد بن الفضل السقطي نا الحكم بن موسى نا عيسى بن
يونس عن جعفر بن الزبير عن القسم بن عثمان قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم مستقبل القبلة بعد النهي عن الغائط او بول
ولما ذكر الترمذي الاحاديث التي في الباب اغفل حديث ابن عمر انما
نهى عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شي يسترك
فلا باس رواه ابو داود وقال فيه الحاكم صحيح على شرط
البخاري واما قول ابن حزم النهي عن ذلك يعني عن استقبال القدس
لن يصح فمردود بما اسلفناه من عند البخاري فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس البيت جمعه بيوت وابيات وابابيت
عن سيبويه مثل قول واقاويل وتصغيره بيت وبيت ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر اوله والعامه تقول بوب قاله الجوهري وقوله ظهرنا معنى علوت
وفي بعض الروايات رقيب بمعنى صعدت وهو العلو قال تعالى فما اسطاعوا
ان يظهروه وقال ومعارج عليها يظهرون اى يعلون قال النابغه
بلغنا السما ابانا وجدودنا وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا
واما اللبن مثل كلم فواحدة لبنه ككلمه وقال لبنه ولبن مثل لبده
ولبد قال الفراء وهو المضروب مربعا وكل شئ ربعته فقد لبنته
واللابن هو الفاعل وهو الذي تضرب به واما الكنيف فهو البناء
الذي ينزع من الدور لقضاء الحاجة واصله الشئ الساتر لانه
يستتر ويغطى او لانه كف في استتار النواحي ولذلك قالوا للترس كنيفا
قال لبيد ولا المجحف الكنيف ○ ولحظيرة الابل كذلك وفي حديث ان ابا بكر
رضي الله عنه اشرف من كف اى ستر قال الفراء ومنه قولهم اذهب
كف الله اى في ستر وحاطه اختلف الناس في تاويل ما اختلف من
الاخبار في استقبال القبله واستدبارها فذهب ابو ايوب الى
تعميم النهي والتسويه في ذلك بين الصحاري والابنيه وهو مذهب
الثوري والكوفي واحمد واسحق وروا حديث ابي ايوب وغيره من
الاحاديث الوارده في النهي وفيها كثره وقال الحنفيون يجوز استقبال القبله
وبيت المقدس على كل حال واستدبارهما في الصحاري والبيوت
قال الخطابي وذهب ابن عمر الى ان النهي انما جاء في الصحاري ولذلك
قاله الشعبي واليه ذهب مالك والشافعي وقد قيل ان المعنى في ذلك هو
ان الفضاء من الارض موضع للصلاه ومتعبد للملكه والانس والجن
فتعامل ذلك مستهدف الابصار وهو في الابنيه مامون وفي قول
وفي قول ابن عمر جمع بين الاخبار والله اعلم الاستبراء بعد البول

حدثنا

حدثنا علي بن محمد وكيع ح وحدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم قالا ثنا ربيعه بن صالح
عن عيسى بن يزداد اليماني عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال
احدكم فليستبرئ ذكره ثلث مرات ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا ربيعه
فذكر نحوه هذا حديث اختلف في اتصاله وارساله وضعفه فمن قال
انه مرسل ابو حاتم الرازي قال ليس ليزداد صحبه وقال في موضع
اخر لا يصح حديثه وليس لابيه صحبه ومنهم من يدخله في المسند
وهو وابوه مجهولان وفي الاستيعاب يزداد والد عيسى قال
له صحبه واكثرهم لا يعرفونه ولم يرو عنه غير ابنه عيسى وهو حديث
يدور على ربيعه وقال البخاري ليس حديثه بالقائم وقال يحيى بن معين
لا نعرف عيسى هذا ولا ابوه وقال ابو عمر وهو محتمل وفيما قاله نظر
لان ابا حاتم ذكر ذلك ايضا كما قد منا ه فذهب ما توهمه وذكره ابو داود
في المراسيل وقال ابن عساكر يزداد مولى يحمر ويقال ازداد
اليماني عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو مرسل ونحوه قاله
عبد الحق وزاد لا يصح حديثه وقرر ذلك ابو الحسن القطان
واما قول ابي عمر لم يرو عنه غير ابنه عيسى فغير صحيح وذلك البخاري
ذكر ان عكرمه روى عنه ايضا وقال ويزداد صاحب عدل واما الامام
احمد فانه ذكر حديثه في مسنده اعتمادا على ان له صحبه وان حاله
جيده عنده وكذلك العسكري قال وهو من اهل اليمامه ذكر لهم
حديثه انه ادرك النبي عليه السلام وذكر ايضا ابن منده قال ذلك
وكذلك ذكره البغوي في معجم الصحابه وابن حبان السكني قال سال
فقال له صحبه الا اني لست احتج بحديثه تفرد ربيعه بن صالح كذا قال
في ربيعه وهو جندعي مالكي روى عنه جماعه وقال فيه ابن معين
صويلح الحديث وقال العلاس جائز الحديث مع الضعف الذي به
وقال السعدي هما مثله وقال ابن عدي رجائهم في نصر ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما يروبه وأرجو ان حديثه صالح لا باس به وروى مسلم له مقرونا
محمد بن ابي حفصه وتكلم فيه غير واحد وقال ابن عساكر رواه جماعه
عن زمعه يعني حديث يزداد منهم عيسى بن يونس وابن عيينه والمعتمر
ابن سليمان وابو احمد الزبيري واسمعيل بن عياش وابو داود
الطيالسي وعبد الرزاق وابن عاصم وروح بن عباده وفي كتاب
العسكري وابن هراشه ووكيع وذكر ابن اسحق وحيى بن علي وابن
ابن داود وابو نعيم وزمعه عن عيسى بن يزداد عن ابيه قال كان
النبي عليه السلام اذا بال تنزكر ثلث مرات قال العسكري كذا جعله
من فعله عليه السلام وغيره يجعله من قوله وفي حديث قرة بن
خلد ويحيى بن العلاء عنه اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلث مرات
فان ذلك يكفيه وهذا يدل على اضطراب وعدم ضبط واما قول
ابن معين في عيسى لا بوف ان اراد عينه فمردود بروايه رفعه وذكرها
ابن اسحق المكي عنه وان اراد حاله وكذلك ذكره في كتاب الثقات
لان ابن حبان والنسائي اثنيا عليه جذب في جمعه قاله في الصحاح
من نال ولم يمتن ان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو اسامه
عن عبد الله يعني التؤم عن ابن ابي مليكه عن امه عن عايشه قالت
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم فتبعه عمر بما فقال ما هذا يا عمر
قال ما امرت كما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنه تؤب
ابو داود على هذا الحديث باب في الاستبراء ورده الشيخ ركي الدين
بقوله التي رويته عن عايشه مجهوله وليس ذلك بشي لان مدار
الاول ليس كما زعم في ام ابن ابي مليكه غير انها مجهوله بل معروفه الاسم
والحال والنسب ذكرها الزبير وابن حبان في كتاب الثقات
ان اسمها ميمونه بنت الوليد بن ابي حسين بن الحرث بن عامر بن نوفل

ابن عبد مناف روى عنها ابنها عن عايشه يعني هذا الحديث وعنه محمد بن اسحق
ابن خزيمه وقتيبه بن سعيد سماع التؤم به وفي كتاب الوحدان للعسكري وابن
ابي مليكه يعني تفرد عن امه وعنه التؤم وخالفه ايوب السختياني
والثاني اعتماله النظر في حال التؤم وهو مختلف فيه فان معين ضعفه
وكذلك النسائي وابن حبان يوثقه ولذلك قال فيه بعض الحفاظ هذا
حديث غريب وفي الباب حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا ولم يمس ماء رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي اسحق عن
هبيره بن مريم عنه وقال لم يروه عن ابي اسحق الا ابو سنان تفرد به الصباح
ابن محارب واما حديث الباب يدل على ان عمر بما كان لقصد ان
يستعمله عليه السلام مع الجنابه علما من عمر بطلوبيته ذلك
وانما يتم كون هذا المعنى مرادا في الخبر لحمل الوضوء منه على الغسل
لغه وعلى هذا يكون الخبر دليلا على استحباب الجمع بين الماء والحجر
وجه الدلاله قوله عليه السلام ما امرت كما بلت ان اتوضا
فيقتضي فعل الوضوء المذكور في بعض الحالات بطريق المفهوم وذلك
مفيد للندب وقد يدل على الجمع حديث اورده البزار في مسنده من
روايه محمد بن عبد العزيز الزهري وهو ضعيف لا يحتج به عن الزهري
عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس نزلت هذه الايه في اهل قبا
فيه رجال يحبون ان يتطهروا فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
انا نتبع للجنابه الماء وقد وردت احاديث تخالفه الظاهر لحديث
الباب نافي بعد وفيه دليل على ان مداومته عليه السلام على الفعل
يقتضي وجوب ذلك الفعل علما لم يقم دليل على عدم الوجوب
والله اعلم الزهري عن الحسن لا على نار بعد الطلق
حدثنا حرمله بن يحيى وعبد الله بن وهب اخبرني نافع بن يزيد

مقارنه متقدم

ابن عمر عن نافع

عن حيوة بن شريح ان ابا سعيد الحمدي حدثه قال كان معاذ بن جبل
يحدث ما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت
عما يسمعون فبلغ عبد الله بن عمرو ما يحدث به فقال والله
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا واوشك معاذ ان
يعسكر في الملا فبلغ ذلك معاذا فلقيه معاذ فقال معاذ يا ابا عبد الله
ابن عمرو ان لتكذب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
الملاعن الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق ه
هذا حديث خرجه ابو عبد الله في مسنده من روايه
سعيد بن الحكم عن نافع وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما تفرد
مسلم بحديث الملاعن به عن اي هريرة اتقوا الملاعن وفيما قالا نظر
وذلك ان هذا حديث منقطع وفيه رجل مجهول يأتي ما ذكره ابو
داود عن اسحق بن سويد وعمر بن الخطاب عن سعيد بن الحكم
ابي نافع وذكره مختصرا كما هو في روايه اللولوي وابن داسه
وفي روايه ابن العبد في كتاب التفرد له زياده عليه وهي قال
ابو داود ليس هذا متصل يعني بذلك انقطاع ما بين سعيد ومعاذ
ونحوه قال الاثرم الصواب القطان وهو رجل مجهول لا يعرف
اسمه ولا حاله ولا من روى عنه غير حيوة ولا روى هو عن غير معاذ
ولا رواه عن حيوة غير نافع ومع ذلك فله شاهد جيد من حديث
سراقة بن مالك اورده حرب بن اسمعيل الكرماني في مسائله
عن عباس العنبري اورد عبد الرزاق ا، معمر عن سماك
ابن الفضل عن ابي رشدين الجندي ان سراقة ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط

فليكنه

فليكرم قبله الله ولا يستقبل القبله وانهوا مجالس اللعن الظل
والماء وقارعه الطريق الحديث ابو رشدين زياد وثقه ابن
حبان وسماك وثقه النسائي والبستي وثقه من عدا الاسناد
لا يسأل عنهم قال وقد رواه حبان بن موسى عن ابن المبارك عن معمر
موقوفا وشاهده ذكره عبد الله بن احمد في مسنده عن ابن
لهيعه عن عبد الله بن هبيره السبائي اخبرني من سمع ابن عباس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن
الثلاث قيل وما الملاعن يا رسول الله قال ان يقعد احدكم
في ظل يستظل فيه او في طريق او نقع ماء واخرجه
الامام احمد في مسنده من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعه
قال حدث ابن هبيره وهو فان كان مرسلا لامام الراوي عن ابن عباس
فان الشواهد لا يعتبر لها شرط الصحيح من كل وجه وابن لهيعه
مختلف في حاله كما اسلفناه وقد زال التدليس بتصريحه بالسماع
وايضا فابن المبارك حمل عنه قبل احتراق كتبه وكان يتبع
اصوله وشاهد اخر ذكره ابو القاسم في الاوسط من حديث
ميمون بن مهران عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتخلا الرجل تحت سجرة مثمرة ونهى ان يتخلا على ضفة
نهر جاري قال لم يروه عن ميمون الا قراب ابن السائب
تفرد به الحكم بن مروان الكوفي قلت قال البخاري
فيه منكر الحديث تركوه حدثنا محمد بن يحيى نا عمرو بن
ابي سلمة عن زهير قال سالم سمعت الحسن يقول نا جابر
ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع

وقضا الحاجه عليها فانها من الملاعن هذا حديث معلل بامرين
الاول ضعف عمرو بن ابي سلمه فانه ممن قال فيه ابن حاتم
لا يحتج به وقال يحيى ضعيف الثاني انقطاع ما بين الحسن وجابر
فممن ذكر ذلك ابن المديني وبهز وابو زرعه وابو حاتم
والبزار وفي حديث الباب تصريح بسماعه منه لو كانت الطريق
سالمه من عمرو على انه قد توبع على ذلك فيما ذكر ابن ابي حاتم
عن ابيه هشام بن حسان يقول عن الحسن نا جابر بن عبد الله
وانا انكر هذا وروى شريك عن اشعث عن الحسن سالت جابرا
قال ابو داود لا يصح ولو راينا الحديث الذي في مسند احمد
من تبع لا دعنا له سمعا وطاعة قال حدثنا يزيد يعني ابن
هرون انا حميد الطويل قال حدثنا الحسن احدى صلاتي
العشاء فاطال فرايت اضطراب لحيته فلما انصرف قلت اكنت تقرا
فقال لي عامته تسبيح ودعا ثم قال نا جابر بن عبد الله قال
كنا ندعوا قياما وقعودا وركوعا وسجودا فهذا كما ترى بسند
كالشمس فيه تصريح بسماعه منه فلا مطعن في سماعه بعد هذا
واذا ثبت هذا فقد وقع لنا هذا الحديث مختصرا باسناد صحيح
على شرط مسلم ذكره المروروذي في مسنده فقال حدثنا
اسحق الازرق عن هشام عن الحسن عن جابر قال نهى عن الصلاة
على جواد الطريق والصحابي اذا قال نهى او امر كان محمولا على الاتصال
كما تقدم قبل ورواه يزيد بن هرون عن هشام مرفوعا مطولا
قال وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الخصب
فاتوا الركاب حقها او كلمه نحوها ولا تعدوا المنازل واذا كنتم
في الجدب فعليكم بالدلجه فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت
لكم الغيلان

لكم الغيلان فبادروا بالاذان ولا تصلوا على قارعة الطريق
ولا تبولوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع ولا تقضوا عليها
الحاجات فانها ملاعن رواه البزار عن محمد بن معمر عن
يزيد وقال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جابر
الا بهذا الاسناد وهم يتكلمون في سماع الحسن من جابر
وفيما قاله نظر لان حديث الباب بغير هذا الاسناد والله اعلم
وله شاهد من حديث ابي هريره مرفوعا اتقوا اللعانين
قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم رواه مسلم في صحيحه ومن حديثه
ايضا عند ابن عدي مرفوعا نهى ان يتغوط الرجل في
الفرع قيل وما الفرع قال ان ياتي احدكم الارض فيها النبات
كانما قمت قمامته فتلك مساكن اخوانكم من الجن وفي بعض
الروايات فانه مصلى الخافين يعني الجن رواه ابو احمد من طريق
سلام بن سلم الطويل وهو متروك حدثنا محمد بن يحيى
نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعه عن قره عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى
على قارعة الطريق او يضرب الخلا عليها او يبال عليها
ابن لهيعه تقدم ذكره وقره هو ابن عبد الرحمن بن حيويل
ابن حيويل اسمه يحيى قال ابن حبان من ثقات اهل مصر
وخرج حديثه في صحيحه ومسلم قرنه بغيره وابو عيسى يصحح
حديثه وكذلك الحاكم وقال الاوزاعي ما احد اعلم بالزهري
منه وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جدا وارجو انه لا باس به
وخالف ذلك احمد وابن معين وابو حاتم وابو داود وابن القطان

www.alukah.net

وعمرو بن خالد بن خالد القرشي الاعشى الهاشمي مولاهم اصله كوفي قال
فيه البخاري منكر الحديث وقال احمد بن حنبل متروك الحديث ليس بشي
وقال احمد بن محمد قال ابو عبد الله لعله ابن خالد الواسطي كذاب
يروي عن زيد بن علي عن ابائه نسخة موضوعة بكذب وكذلك قاله
وكيع واسحق بن راهويه وابو زرعة وقال ابن معين كذاب وقال
ابو داود ويعقوب بن سفين لا شي وقد وردت احاديث تدل
على المنع من البول في مواضع لا يبولن احدكم في جحر من عند النسوي
واسناده صحيح وان كان ابن عروة ذكر ان اهل البصرة تفردوا به ولا
باس بذلك وحديث ابن عمر قال عليه السلام لا تبولوا في الماء الناقع
ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي فروة
عن نافع عنه ومن مراسيل ابي داود عن ابي مجلز ان النبي عليه السلام
امر عمر ان ينهى ان يبال في قبلة المسجد وفيه عن مكحول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعند
العقيلي عن ابي هريرة كان عليه السلام يكره البول في الهوا وضعفه
بابي الفيض يوسف بن السفر وحديث ابن مغفل لا يبولن احدكم في
مستحمه وقد تقدم وحديث رجل من الصحابة نهى عليه السلام
ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله عند ابي داود ٥ الموارد
جمع مورد وهو مفعل من الورود اي الحضور قال الجوهري
ورد فلان وبردوا حضروا واورده غيره احضره والمورد مقول على
طريق الما وعلى منهل الما والاول المراد في الحديث على ما قاله جماعة
من العلماء والظاهر ان المراد هو الثاني وذلك ان الحديث رواه ابن عباس
كما مر وفيه او في نقع الماء وفي حديث سراقة والما وفيها البيان
لمحمل المورد

لمحمل المورد فوجب المصير اليه ولان الحديث يفسر بعضه بعضا واذا تقرر
هذا فالذي يظهر تخصيصه بالماء الراكد لتقييد الاطلاق بنقع الماء في
حديث ابن عباس ولان ما كثر وجرى لا تاثير للاخبثين فيه ٥ وقارعة
الطريق هي الجادة واشتقت من القرع اي الضرب فهي مقروعة
بالقدم وغيره وذلك من باب تسمية المفعول بالفاعل وفيه منع
التخلي بظل الاشجار المثمرة صونا لشرائط الثمر عن التنجيس والفقها
يختلفون في المنع فمنهم من يطرده في جميع الزمان ومنهم من يخصه
بزمن الثمار لحديث ابن عمر مرفوعا نهى ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة
او ضفة نهر جار وفي معناه تحريم التخلي فيما ينتفع من الامكنة كالبندر
والمربد ويحتمل التعميم وفي معنى الظل الشمس في الشتا فانها
تقصد لمنع البرد كما ان الظل يقصده المسافر للقيلولة يدل عليه ما
رواه ابو خيثمة عن ابي قطن لم لم يرو عن فلان قال رايته حرا في الشمس
فيحمل ما قلناه او على كشف عورته وقت ذاك والظل على ما حكاه
ثعلب للشجرة وغيرها بالغداة والفي بالعشي قال الشاعر ٥
فلا الظل في وقت الضحى تستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق ٥
قال واخبرت عن ابي عبيدة قال قال رؤبة بن العجاج كلما كانت
عليه الشمس فهو ظل قال ابن سيده وجمعه اظلال وظلال
وظلول التباعد للبراز في الفضاء ٥ حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا اسمعيل بن علية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
المذهب ابعد خرجه الترمذي وقال فيه حسن صحيح وخرجه
ابن خزيمة في صحيحه عن علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا محمد بن عمرو
فذكره وفي الصحيحين عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته
وذكر الدارقطني ان محمد بن عمرو رواه عنه عن المغيرة اسمعيل واسباط
ابن محمد وابو بدر شجاع بن الوليد وخالفهم عبدة بن سليمان فقال عن
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والصحيح الاول وفي الاوسط
وذكره من حديث ابن سيرين عن عمرو بن وهب عنه لم يروه عن ابن
سيرين الا جرير بن حازم تفرد به علي بن عبد المجيد المعني حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا عمر بن عبيد عن عمر بن المثنى عن عطاء
الخراساني عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فتنحى لحاجته ثم جاء فتوضا ٥ هذا الحديث فيه علل ثلاث
الاولى الجهالة بحال عمر بن المثنى فاني لم اره في تاريخ البخاري ولا ابن ابي
حاتم ولا البستي ولما ذكره ابن سرور قال سمع عطاء ببيت المقدس
روى عنه عمر بن عبيد الطنافسي والعلاء بن هلال الباهلي روى له ابن
ماجه لم يزد على ذلك وليس بكاف في معرفة حاله وذكره ابو عروبة
في الطبقة الثانية الثالثة من اهل الجزيرة ونحوه ذكره الشيخ
جمال الدين ولم يزد الثانية ضعف عطاء بن ابي مسلم عبد الله ويقال
ميسرة ابو ايوب الخراساني الازدي البلخي الشامي ويقال ابو عثمان
ويقال ابو محمد ويقال ابو صالح مولى المهلب وان كان مسلم خرج حديثه
في صحيحه فقد كذبه سعيد بن المسيب وقال ابن حبان كان ردي
الحفظ يخطي ولا يعلم فبطل الاحتجاج به الثالثة انقطاع
ما بينه وبين انس بن مالك نص على ذلك ابو زكريا يحيى بن معين وابو زرعة
الرازي وغيرهما حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب نا يحيى بن سليمن
عن ابن خثيم عن يونس بن خباب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد هذا حديث معلل بثلثة اشيا
الاول

فدعا بوضوء

الاول ضعف يعقوب بن حميد المدني قال ابو حاتم ضعيف وسئل
عنه ابو زرعة فحرك راسه فقيل صدوق فقال هذا شروط وقال
مرة اخرى قلبي لا يسكن اليه وقال العنبري يوصل الحديث وقال
يحيى والنسوي ليس بشيء الثاني يونس بن خباب ابو حمزة
ويقال ابو الجهم كوفي قال يحيى بن سعيد فيه ما تعجبنا الرواية عنه
كان كذابا وقال احمد كان عبد الرحمن لا يحدث عنه وقال ابن معين
هو لا شيء رجل سوء وقال مرة اخرى ضعيف وكذلك قاله النسائي
والفسوي في تاريخه وقال ابو حاتم مضطرب الحديث ليس بالقوي
وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه وقال الدارقطني كان رجل سوء
فيه شيعية مفرطة كان يسب عثمان وقال عباد بن العوام سمعته
يحدث القبر وزاد فيه وسئل عن علي قال فقلت له لم تسمع بهذا
قال انت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل ابنتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت له قتل واحدة فاروجه الاخرى وقال
ابو داود كان له راي سوء في حديث القبر وعلى راي شتام لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وحدثني ابن شمعة قال لا
احدث عنه حتى اتوسد يميني قال ابو داود وقد رايت احاديث
شعبة عنه مستقيمة وليست الرافضة كذلك وقال العجلي كوفي
شيعي خبيث الثالث انقطاع ما بينه وبين يعلى فان جميع
من نظر في كلامه لما ذكر ترجمته لم يذكر في اشياخه صحابيا كبيرا ولا
صغيرا انما يذكر في اشياخه التابعين كمجاهد وطاوس وغيرهما
وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق ليس فيها الا علة واحدة
وعلى قول بعضهم تكون صحيحة لا علة فيها وهي مذكورة في كتاب
البغوي عن داود بن رشيد نا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال كان النبي عليه السلام
اذا خرج الى الخلا استبعد وتوارى رواه ابن نافع عن ابرهيم البلاذ
وآدم بن ابي اياس واسمعيل بن ابان ووكيع والخطابي في كتاب الغريب
عن محمد بن العباس المكتب واسحق بن ابرهيم بن اسمعيل وهرون بن اسحق
الهمداني ومطلب بن زياد عن عمر بن عبد الله عن جليد امراة يعلى
عن يعلى ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انطلق للبراز فقال ليحمل
كاربه سرى فاسرع الاسباطين فحمل احدهما فاجتمعا فقضى حاجته
اسمعيل ونقه ابن معين ويعقوب بن سفين مطلقا وقال ابن عدي في
الجماء هو ممن يكتب حديثه وكذا قاله ابو حاتم واكثر العلما ضعفوه وسعد
حدثه في الصحيح وفي كتاب الاستيعاب يعلى بن مرة بن وهب
واسم امه سابة فربما نسب اليها فقيل يعلى بن سابة يكنى ابا المزدام كوفي
ويقال ان له دارا بالبصرة سهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية
وخيبر والفتح وحنينا والطايف كذا ذكر نسبه وغالبا انما ذكر النسب
من كتاب المذيل للطبري وعندي نسخته التي عليها مواضع خطه وليس
على ما ذكر انما هو يعلى بن مرة بن عباد بن لعب بن ثعلبة بن سعد
ابن عوف بن نصف والنسب الذي ذكره ابو عمر ذكره ابن سعد
وابن نمير منبع وابو احمد العسكري وابن نافع وغير جميع الى عمرة
بين رسمابه وابن مرة نظر وانكار ابن سعد فقد ذكر ذلك وقال
هي امه اوجدته فقد انكر ذلك ابن حبان في قوله يعلى بن مرة الثقفي العا
ومن قال انه يعلى بن سابة فقد وهم وكذا فرق بينهما العسكري وابن
ابي حاتم الرازي وخلقه وذكر نسب كل واحد منهما على خلاف ما ذكره
الآخر فاما ابن مرة فذكره كما تقدم واما ابن سابة فقال سابة
ابن عثمان بن حري بن ربعة بن سعد بن ابي عتبة بن مالك بن كعب بن عمرو

ابن سعد

ابن سعد بن عوف بن نصي وهو يوسف ثم اعاد ذكر ابن مرة في ساكني البصرة
كما تقدم وحده والطبراني في الكبير فرق بينهما بين ابن مرة العامري وابن مرة
الثقفي وابن امية وابن شابة على قول في القسم الاعمار لان بعضها
لا يجتمع مع عامر بحال الا بحلف او نزول او غير ذلك واما الترمذي فانه لم
يذكر في تاريخه غير ابن مرة الثقفي وكذا يعقوب الحوي حدث عنه ابو بكر
ابن ابي شيبة ومحمد بن بشار فالا حدثنا يحيى بن سعيد الاقصار عن جعفر
الخضمي واسمه عمير بن يزيد عن عمار بن خزيمة والحرث بن فضيل
عن عبد الرحمن بن ابي نعيم قال صحبنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعب
لحاجته فابعد هذا حديث خرجه ابن خزيمة في صحيحه عن بندار عن
يحيى بن سعيد به ولفظ النسائي خرج مع النبي عليه السلام ان لا
وكان اذا اراد الحاجة ابعد ولما رواه البزار عن عمرو بن علي عن يحيى به
قال لا نعلم روى عبد الرحمن عن ابي عبد الحميد بن زيد ابن الخطاب عن عمر
حتى كلاما وكذا قاله ابن السكن في معجمه وخالف ذلك ابو عمر عن عبد البر
فقال له حديث اخر في الوضوء وله احاديث بعد في اهل الحجاز
واما ما ذكره ابن نافع من ان عمارا روى هذا الحديث عن اخرة بن عمار عن عمر
فيشبه ان يكون وهما ولعله من الناسخ ولفظه فرايته خرج
من الخلا فاتبعته باداوة وجلست له على الطريق وكان اذا اتى الحاجة
ابعد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن موسى اسمعيل
ابن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عليه السلام لا يأتي البراز حتى يغيب فلا يرى
هذا حديث اسناده ضعيف لضعف رواته اسمعيل بن عبد الملك
ابن ابي سفيع بن اخي عبد العزيز ابو عبد الملك وهو ابن ابي الصفير
المكي روى عنه الثوري وعيسى بن يونس وابو نعيم وعبد الواحد

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني

ابن زياد قال القطان تركته ثم كتبت عن سفين عنه وقال ابو حاتم ليس بقوي
في الحديث وليس حده الترك قال ابنه يكون مثل اشعث بن سوار في
الضعف قال نعم وقال ابن معين والنسائي ليس بالقوي وقال البخاري
تكتب حديثه وقال ابن حبان نقلت ما روى وقال ابن مهدي اضرب
على حديثه وذكر ابن عدي حديثه هذا فما انكر عليه ثم قال وهو ممن يكتب
حديثه وقال الآجري سالت عنه ابا داود فقال ضعيف وفي موضع اخر
ليس بذاك وسياتي ما للناس في حديث ابي الزبير عن جابر من الضعف
وغير ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى واما قول الحاكم اثر حديث المغيرة
المتقدم شاهده حديث اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير بالشواهد
لا يلتزم فيها الصحة من كل وجه حدثنا العباس بن عبد العظيم
العنبري نا عبد الله بن كثير عن جعفر نا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه
عن جده عن بلال بن الحرث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد الحاجة ابعد زاد العسكري خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج يبعد
ورواه في الافراد مطولا فذكر الشجرتين اللتين سترتاه عليه السلام
وقال غريب من حديث جابر تفرد به اسمعيل عنه هذا
حديث ضعيف لضعف رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
وذلك لان الامام احمد قال لا تحدث عنه وقال مرة منكر الحديث
ليس بشيء وقال مرة لا يساوي شيئا وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث
به وقال يحيى ليس حديثه بشيء ولا يكتب وقال النسائي والدارقطني
متروك الحديث وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال الشافعي هو
ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان يروي عن ابيه نسخة موضوعة
لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب

وقال ابو احمد

وقال ابو احمد عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن السكن جده عمرو له صحبة
يروي عنه بهذا الاسناد احاديث فيها نظر وقال ابو داود كان احد الكذابين
وقال ابو عمر كثير مجتمع على ضعفه لا يحتج بمثله وفيه نظر لان الترمذي
خرج في جامعه حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في تكبير العيد سبعا
وحديث كثير هذا وقال هذا حديث حسن وهو احسن شيء في
الباب وقال في العلل الكبير سالت محمدا عن هذا الحديث يعني المذكور
في العيد من رواية عمرو فقال صحيح وعن حديث كثير منه ايضا فقال
هو اصح شيء في الباب وبه اقول وذكر له حديثا اخر في الجمعة ساعة
وقال فيه حديث غريب وحدثنا به الصلح جابر بن المسلم وقال فيه
حسن صحيح وحدثنا به من احيا سنتي قال فيه حسن وفي الايمان
قال فيه حسن فاين الاجماع مع مخالفة ابي عبد الله وابي عيسى واما ابوه
عبد الله فتفرد عنه بالرواية ابنه مكين فيما رواه البخاري وابو حاتم
والبستي في كتاب الثقات ومقدار ابعاده عليه السلام غير مبين
فيما مضى من الاحاديث وفي الباب غير ما حدث من ذلك حديث زياد
ابن سعد عن ابي الزبير جبر بن يونس بن جناب الكوفي سمعت ابا عبيدة
ابن عبد الله يذكر انه سمع اباه يقول كان النبي عليه الصلاة والسلام وانه
معه مسافرين الى مكة اذا خرج الى الغائط ابعد حتى لا يراه احد قال
فبصر بشجرتين متباعدتين فقال يا ابن مسعود اذهب اليهما فقل لهما
ان النبي يامركما ان تجتمعا فيتوارى بكما الحديث قال ابو القسم في الاوسط
لم يروه عن زياد الا وبيعة بن صالح تفرد به ابو قرة وقد جاء مقدار ذلك
البعد مصرحا به في حديث عبد الله بن عمر ذكره الطبري في تهذيب
الاثار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الى حاجته
الى المغمس قال نافع عن ابن عمر نحو ميلين من مكة وفي مسند
السراج عن اوثلثة وحديث ابن عمر هذا وعلي وانس بن ملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وتصحيح على مسند ابن ماجه القزويني

مستدرك ذكرهم على الترمذي في قوله وفي الباب عن أبي قتادة وعبد الرحمن
ابن أبي قراد ويحيى بن عبيد عن أبيه وأبي موسى وابن عباس وبلال بن الحرث
وجابر فيه دليل على الابعاد إذا كان في مراح من الارض ويدخل في
معناه ضرب الحجب وإرخاء الستور وإعماق الآبار والحفائر
ونحو ذلك من الامور الساترة للعورات وذلك من آداب التخلي وكذلك
لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض والالتفات يمنة وشأمة وتغطية
الرأس وترك الكلام والاستنجاء باليسار وغسل اليد بعد الفراغ
بالتراب والاستجمار بثلث وأن يجتنب الروث والرمة وأن لا
يتوضأ في المغتسل ونزع الخاتم إذا كان فيه اسم الله تعالى وما في معناه
وارتياد الموضع الدمث وأن لا يستقبل الشمس والقمر والقبلة
ولا يستدبرها في البيوت وأن لا يبول قائما ولا في طريق الناس وظلهم
وأما الراكد ومساقط الثمار وضفة الانهار وأن يتكئ على رجله
اليسرى ويتنحنح وينتر ذكره ثلثا قال الخطابي البراز بفتح الباء اسم
للفضاء الواسع من الارض كنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا
بالخلاء عنه يقال تبرز الرجل إذا تغوط وهو أن يخرج إلى البراز كما يقال
تخلى إذا صار إلى الخلاء وأكثر الرواة يقولون البراز بكسر الباء وهو
غلط وإنما البراز مصدر بارزت الرجل في الحرب مبارزة وبرازا
انتهى ما أنكره غير منكر ولا مردود لذكره في كتاب الصحاح وغيره من
كتب اللغة والله أعلم

الارتياد للغائط والبول

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا ثور بن يزيد
عن حصين الحميري عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا
حرج ومن تخلل فليقط ومن لاك فليبتلع من فعل فقد أحسن
ومن لا فلا حرج ومن أتى الخلاء فليستتر فإن لم يجد إلا كثيب رمل
فليمره

فليمره عليه فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا
فلا حرج عليه حدثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الملك الصباح بإسناده
نحوه وزاد فيه ومن اكتحل فليوتر فمن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج
عليه هذا حديث خرجه أبو حاتم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن
عبد السلام مكحول قال ثنا سليمان بن سيف ثنا أبو عاصم ثنا ثور به
ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن عاصم مختصرا والإمام أحمد في مسنده
وقال وكان من أصحاب عمر بن الخطاب ورواه أبو القسم في
الأوسط من حديث أبي عامر الخزاز عن عطاء عنه مختصرا وقال لم يروه
عن أبي عامر الأروح بن عبادة تفرد به إبراهيم بن هشام وخرجه
من حديث ابن شهاب قال سمعت أبا إدريس يخبر عن أبي هريرة مختصرا
ورواه أيضا من جهة الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي سعد الخير
وقال لم يروه مرفوعا عن الأوزاعي إلا العقيلي تفرد به عمرو بن هاشم
وأبى ذلك عمر بن عبد البر وقال ليس إسناده بالقائم فيه مجهولان
وأبو محمد بن حزم وأبو بكر البيهقي وأبو محمد الإشبيلي ويشبه أن يكون قول
أبي حاتم أقرب إلى الصواب وذلك أن العلة عند من ضعفه إنما هي
الجهل بحال حصين وأبي سعد أما حصين فهو أبو سعيد حصين
ابن عبد الله الحبراني ويقال الحميري ونسبه بعضهم حبرانيا ولعله
تصحيف الحمراني وحبران قبيل من حمير وحمران ليست منهم
بحال ذكره البستي في كتاب الثقات وقال ابن أبي حاتم سألت أبا
زرعة عنه فقال شيخ وقال أبو زرعة الدمشقي شيخ معروف
وقال يعقوب لا أعلم إلا خيرا وهو مما استدرك على ابن عساكر
العلل في التاريخ الكبير حمصيا وأما أبو سعد فاختلف فيه فقال
جماعة أبو سعد كما تقدم وقال بعضهم أبو سعيد قال
الدارقطني والصواب الأول وقد اختلف في صحبته فممن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره في الصحابة ابو داود قال لما خرج حديثه هذا في روايه ابن داسه
ابو سعد الخير هو من اصحاب النبي عليه السلام وقال ابو عمر
ابو سعيد الخير ويقال ابو سعد الخير الانماري له صحبه قيل
اسمه عامر بن سعد وقيل عمرو بن سعد سكن الشام له عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث يسيره واما ابن عساكر فزعم ان
الصحابي المذكور ابا سعد الانماري المسمى بيسار بن الاسبن هو المكني ابا
ابا البشر فالله اعلم ونحو ما ذكره ابو عمر ذكره يعقوب وابن منده
وغيره واما ابن ابي حاتم ذكره في كتابه سالت ابا زرعه عنه فقال
لا اعرفه فقلت لنفي ابا هريره فقال على هذا يرفع وذلك ليس بموثر
في عدم المعرفه بحاله على تقدير ان يكون تابعيا لان ابن حبان البستي
عرفها فلذلك ادخله في كتاب الثقات وان كان صحابيا كما تقدم
فلا يطرد في حاله وقول احمد كان من اصحاب عمر لا ينافي صحبته
لان الصحابه كلهم من اصحابه وان كان العرف يقتضي على ذلك فظهر
بمجموع ما اسلفناه ترجيح قول من رجح الحديث على قول من
ضعفه لان من علم حجه على من لم يعلم ومر اثبت حجه على من نفاوني
روايه الطحاوي تصريح بسماع ثور من حصين بن حصين بن
ابي سعد وزعم بعض العلماء انه لا يعرف اسمه وليس كما زعم لما
تقدم مرويا من بعض مسنا يخ بادا وهو لا اعلم له فيه سلفا
حدثنا علي بن محمد نا وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن يعلى بن مره عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فاراد ان يقضي حاجته فقال اين تلك الاشاين قال
وكيع يعني النخل الصغار فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامركما ان تجتمعا فاجتمعا فاستترا بها فقضى حاجته ثم قال لهما
ارجعا

ترجعا كل واحد منكما الى مكانها فقلت لهما فرجعنا هذا حديث
اسناده صحيح واختلف على وكيع فيه فتاره رواه كما تقدم
وتاره عن يعلى من غير ذكر ابيه ذكره عنه ابن ابي شيبه في مسنده
وهو الصحيح والاول وهم نص على ذلك البخاري وابن عساكر
انتهى قلت وجدت ما تابع وكيع على روايه بعضهم وهو محاضر ابن
المورع فيما ذكره البغوي عن هرون بن عبد الله عنه
ورواه احمد بن منيع في مسنده من غير طريق ونعم بزيادات
يستفاد في اعلام النبوه عن حسين بن محمد نا المسعودي
عن يونس بن خباب عن ابي يعلى بن مره عن يعلى ابن مره
انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا لم
يشهده غيري نزلت معه في سفر فقال لي يا يعلى بن مره
هل لك في شيا بوار بني وارادة حاجه فقلت والله يا رسول الله
ما اتى شيا بوار بك الا شجرتين لعلهما ان اجتمعتا قال فقل لهما
فليجتمعا يا ذن الله تعالى فانت احداهما الى الاخرى فلما قضى
حاجته قال قل لهما فلترجع كل واحدة منهما الى مكانه ثم ان
امراه عرضت له بابن لها فقالت يا رسول الله هذا ابني
قد اصابه لمم فتفل عليه السلام في فيه ثم قال باسم الله
محمد رسول الله اخسا عدو الله فلما رجعنا من سفرنا اذا
نهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبره انه لم
يصبه شي منذ فارقها فلما اتينا المدينه اذا بعير قد
وضع جرانه مهلات عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه يخبرني انه نفع على اهله كذا وكذا ثم اراد ان يحمله
فالتمسوا صاحبه فلما جا صاحبه قال يعني بعيرك هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال هو لك قال فاجعله في ابلك واحسن اليه وروى نحوه الحاكم في
مستدركه حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو النضر ثنا مهدي بن ميمون
ثنا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر
قال كان احب ما استتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدف او حايش نخل هذا حديث صحيح خرجه مسلم بن
حجاج في صحيحه عن شيبان بن عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي
مهدي بلفظ ارد في النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاستتر
الى حديثا لا احدثه احدا من الناس الحديث حدثنا
محمد بن عقيل بن خويلد ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الشعب فبال حتى اني لارى له من كل وكيبه حبة بال هذا
حديث اسناده ضعيف وذلك ان راويه محمد بن عقيل
ابن خويلد بن معويه بن اسد بن زيد الخزاعي كان من اعيان
علماء نيسابور قال فيه الحاكم ابو احمد حدث عن حفص بن
عبد الله بحديث لم يتابع عليه ويقال دخل لحديث
في حديث وكان احد الثقات الا انه حدث حديثه المذكور هنا
هو عن حفص يحتمل ان يكون احد الحدثين المذكورين والله
اعلم واما محمد بن ذكوان البطاحي الازدي للهضبي مولاهم
فهو ضال ولد حماد بن زيد ذكره البخاري في التاريخ الاوسط
فقال هو منكر الحديث وكذلك قال ابو حاتم الرازي
والنسائي وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان
سقط الاحتجاج به الاستحبارها هنا عباره عن نتح

الخادح

الخادح المعتاد من السهل والاحجار واشق من الحمار وهي
الاحجار الصغار ومنه الحمار في الحج وسئل ابن عيسه عن معنى
هذا فسكت فقيل له ارضي بما قال مالك قال وما قال مالك
قال الاستحبار الاستطابه فقال ابن عيسه لعل مثل مالك
كما قال الاول

وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

كذا حكاه الدارقطني والخطابي وفيه رد لمن انكر حه الله تعالى
حمل الاستحبار هنا على استعمال الحجر مستشهدا ذلك من التحمير
وهو التحجير وليس بشئ لان الحديث اما يتون الاستطابه في التحجير
ولو صح ذلك عن مالك فقد سبقه ابن عبد الرحمن عبد الله بن عمر الخطاب
رضي الله عنهما ومثل ما قاله مالك اولا قاله اصحاب اللغة باسرهم
فيما اعلم وزعم الزمخشري ان ذلك حقيقة فيها والله اعلم فوله
فليلطخ معناه فليقذف ومضارعه مكسور الفاء قال الجوهري
ولك الشئ لفاظه وفي الحيا مع كل ما تركته من ريك فقد لفظته فهو
لفاظ ولفيظ وملفوظ واسم ذلك الشئ الملفوظ اللفظ والجمع
لفظه بكسر الفاء وقوله مالاك يعني داءه في فيه وكل الفرس
اللجام يلوكه لوكا اذا اداره في فيه وكل شئ لكته فقد مضغته
لوكا وفلان يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم قاله الفراء
والجوهري نحوه واما الشيطان فذكر ابن الانباري في اشتقاقه قولين
الاول لتباعده من الخير احدا من قول العرب دار شطون وبئر
شطون اي بعيدة قال تابعه بني شيبان

فاصبحت بعد ما وتلت بيار شطون لا تعاد ولا يعود

الثاني لقبه وهلاكه لحذا من قولهم قد شاط الرجل يشيط اذا هلك
قال الاعشى فلنطرن الخير في مكنون فائله وقد يشيط على ارثاحنا البطل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا ارتفعت عن الايدي فهي جبارة ثم رقلة ثم سحوق وذكر العسكري
في كتاب التلخيص انها التي لا تحمل وقيل هي التي تنبت من غراس ويقال
له بالفارسية خدور وقال ابو حنيفة هي بين شوات النخل وصغاره
حين تهضت والجمع أشاآت وأشاء وفي الصحاح الاشا
بالفتح والمد الواحدة أشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء
لان تصغيرها أشيّ قال الشاعر

وحبذا حين تمشي الريح باردة وادي أشيّ وفتيان به هضم
ياليت شعري عن جنبي ملسّمة وحيث تبني من الحبّاة الالم
عن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغيّر من ارامها ارم

ولو كانت الهمزة اصلية لقال أمشيّ والهدف القطعة
من الجبل او الحائط والجمع اهداف وهو ايضا حبل مشرف
من الرمل ذكر ذلك القزاز وفي الصحاح هو كل شيء مرتفع وفي
الغريب المصنف عن الاصمعي تقييده بالعظم والحائش جماعة النخل
لا واحد له كما قالوا الجماعة البقر زيرب قال الاخطل

وكان طعن الحي حائش قرية وان جناه طيب الاثمار

واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش الطرفا
ذكره ابو نصر بن حماد وفي كتاب الهروي هو جماعة النخل ومثله
الصَّوْرُ والغَيْطَلُ والايكة والرِّعْلُ والغِيلُ والغريف
والشعراء والرارة والاباة والخيش والأشب والشِّعْبُ
بالكسر الطريق في الجبل والجمع الشعاب قاله الجوهري
وفي الجامع ما انفرج بين الجبلين ومعنى اوى ارق وارثى له
يقال اويت لفلان وانا اوي له اويه وايه بقلب الواو بالكسرة
ما قبلها وتدغم وماويه وماواه من كتاب الصحاح قال الشاعر

ولو انني

ولو انني استأويته ما أوى ليا

النهي عن الاجتماع على الخلا والحديث عنده

حدثنا محمد بن يحيى ثنا
عبد الله بن رجاء ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجا اثنان على
غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله تعالى يمقت
على ذلك حدثنا محمد بن يحيى ثنا سلم بن ابرهيم الوراق ثنا عكرمة
عن يحيى عن عياض بن هلال قال محمد بن يحيى وهو الصواب ثنا محمد
ابن حميد ثنا علي بن ابي بكر عن سفين الثوري عن عكرمة بن عمار
عن يحيى بن عياض بن عبد الله نحوه هذا حديث مختلف في
تصحيحه وتضعيفه فممن ضعفه ابو داود رحمه الله فانه قال
لم يسنده الا عكرمة وفي كتاب ابن داية عنه هو من حديث
المدنيين وفي كتاب ابن العبد عنه هو مرسل عندهم وفي كتاب
ابن الاعرابي وابي عمرو احمد بن علي البصري عنه وعكرمة
في يحيى ليس بذاك ثنا ابو سلمة ثنا ابان عن يحيى بن ابي كثير عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو حديث عكرمة انتهى وفي قوله هو من حديث
المدنيين نظر لانه من مفردات اهل اليمامة كذا ذكره غير واحد منهم
ابن عقدة في كتاب المفردات من تاليفه وقال عبد الحق
نحوه زاد وقد اضطرب فيه قال ابو الحسن ابن القطان عليه الحقيقة
الجهل بحال رواته عن ابي سعيد وهو هلال بن عياض كذا رواه
عن يحيى ابان بن يزيد يعني كما رواه عكرمة ورويته جماعة عن يحيى فقالت
عياض بن هلال كذا رواه عنه هشام الدستوائي وعلي بن المبارك
وحرب بن شداد كلهم عكس ما قال عكرمة وابان فقالوا عياض
ابن هلال انتهى كلامه ورواه الترمذي ابن مهدي عند ابي نعيم
في الحلية عن يحيى خير بن هلال بن ابي عياض كذا في اصل سماعنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن القطان ورواه الاوزاعي عن يحيى فقال نا عياض بن ابي زهرة
وهذا كله اضطراب ولكنه على يحيى لا على عكرمه فيحتمل ان يكون
ذلك من يحيى نفسه ويحتمل ان يكون من اصحابه يقول لي محمد لم يسنده
الا عكرمه وقد اضطرب فيه ينبغي ان يكون ضبطه اضطرب
مبنيا لما لم يسم فاعله فانه ان اسند الفعل الى عكرمه كان خطا
ويحيى احد الايمه ولكن هذا الرجل الذي اخذ عنه هذا الحديث
هو من لا يعرف ولا تحصل من امره شي وهكذا هو عند مصنفي الرواه
لم يعرفوا من امره بزياده على هذا وللحديث مع هذا علة اخرى
وهي اضطراب منه وبيان ذلك هو ان ابن مهدي رواه عن عكرمه
فقال ما تقدم جعل المقت على التكشف والتحدث في حال قضاء
الحاجة ورواه بعضهم فجعل المقت على التحدث كذلك فقط ورواه
بعضهم فجعل المقت على الكشف والنظر لم يذكر التحدث وهذا
قد كان يتكلف جمعه لو كان راويه معتمدا واضطرابه دليل
سر حال راويه وقلة تحصيله فكيف وهو من لا يعرف والان
فقد بلغنا الغرض المقصود وهو ان للحديث طريقا جيدا غير
هذا قال ابو علي بن السكن نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن
ابن احمد بن ابي شعيب الحراني نا مسكين بن بكير عن الاوزاعي
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتوار كل واحد منهما
عن صاحبه ولا يتحدثا على طوفهما فان الله يمقت على ذلك
قال ابن السكن رواه عكرمه عن يحيى عن هلال بن عياض عن ابي
سعيد الخدري وارجو ان يكونا صحيحين انتهى وليس فيه تصحيح
حديث ابي سعيد الذي فرغنا من تعليله وانما يعني ان القولين عن يحيى
صحيحان وصدق في ذلك صح عن يحيى انه قال عن محمد بن عبد الرحمن

ابن جابر

ابن جابر وانه قال عن عياض وعن عبد الرحمن هلال عن ابي سعيد ولم يقض على حديث
ابي سعيد بالصحه اصلا ولو فعل كان مخطيا فان الامر به على ما بينا فاما حديث
جابر هذا فصحيح ومحمد بن عبد الرحمن ثقه وقد صح سماعه من جابر
ومسكين بن بكير ابو عبد الرحمن الحذا لا باس به قاله ابن معين وكذا ايضا
قال فيه ابو حاتم والحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم صدوق
لا باس به وساير من في الاسناد لا يسال عنه وعن يحيى في هذا المعنى
غير هذا مما ذكره الدارقطني في علله الا انه لم يوصل به اليه
الاسانيد انتهى ما ذكره وفيه نظر من وجوه كونه غصب
الجنايه براس الراوي عن ابي سعيد وحكم عليه بالجهاله
ولذلك صح له تضعيف حديثه وليس كذلك فانه ممن وثقه
الحافظان ابو بكر بن خزيمه وابو حاتم البستي قال
ابو حاتم عياض بن هلال الانصاري ومن زعم انه هلال بن عياض
فقد وهم قال ابن ابي حاتم وعياض بن هلال اشبه ورجحه
البخاري ومسلم بن الحجاج في الوحدان والدارقطني وذكر
البخاري في شواهده صح فيه الحديث وفي مسلم معناه
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولما ذكر الترمذي في جامعه
حديث اذا لم يدر احدكم كم صلى من رواية عياض هذا عن
ابي سعيد قال فيه حسن ولما خرج ابن خزيمه في صحيحه
عن ابي موسى نا ابن مهدي نا ابن مهدي نا عكرمه عن يحيى عن هلال
ابن عياض حدثني ابو سعيد فذكره اتبعه قوله نا محمد بن يحيى
نا مسلم بن ابرهيم يعني الوراق نا عكرمه بن عمار عن يحيى عن عياض
بهذا الاسناد نحوه قال وهذا هو الصحيح هذا الشيخ هو
عياض بن هلال روى عنه يحيى بن ابي كثير غير حديث واحسب
الوهم من عكرمه حين قال عن هلال ورواه ابن حبان في صحيحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي يعلى نا محمد بن ابي بكر المقدسي نا اسمعيل بن سنان نا عكرمه
نا يحيى بن عياض بن هلال فذكره ولفظه لا يقعد الرجلان على الغائط
يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك
والثاني قوله في الحسن بن احمد صدوق لا باس به ففيه ايضا نظر
وذلك انه ممن شرح مسلم حديثه في صحيحه وقال فيه علي بن الحسن
ثقة مامون وقال الخطيب نحوه فعلى هذا لا يقال فيه صدوق
لا باس به مكتفيا بذلك عرفا الثالث في تصحيحه هذا الحديث
نظر وذلك ان الذي نقل ابو الحسن كلامه ذكر طريق مسلم هذه
ولم يصححها وزعم ان اشبه الاقوال بالصواب حديث عياض
ابن هلال فعلى هذا لا يكتفي بجودة الطرائق اذا ثبت عند الدارقطني
تعليله اللهم الا لو لم تكن مذكورة عنده كان يقال انه لم يرها فاما
عند الرؤية فلا والله اعلم الرابع قد وجدنا لهذا الحديث طريقا
جيدة لا مطعن فيها ذكرها ابو القسم الطبراني في الاوسط فقال
حدثنا احمد بن محمد بن صدقة نا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن عقيل
المصري نا جدي عبيد بن عقيل نا عكرمه بن عمار عن يحيى عن ابي سلمه
عن ابي هريرة قال عليه السلام لا يخرج الرجلان الحديث
قال عكرمه يعني هكذا الا عبيد بن عقيل انتهى هذا عبيد روى
عنه جماعه وقال فيه ابو حاتم الرازي صدوق وقال يعقوب
لا اعلم الا خيرا وابن ابنه روى عنه جماعة ايضا منهم النسائي
وقال لا باس به ولم ار احدا من الايمه تعرض لتعليلها والله اعلم
الخامس ضبطه اضطرب بضم الهمزة فغير صواب لان عكرمه
نفسه اضطرب فيه كيحيى لما تقدم من كلام ابي داود وابن خزيمه
وابي القسم رحمهم الله تعالى السادس عيبه على ابي محمد قوله
لم يسنده الا عكرمه فليس بشيء لان عبد الحق خرج الحديث

من عند

من عند ابي داود وهو قايل ذاك كما تقدم فهو في ذلك مقلد لابي داود
فان كان عيب فلابي داود لا له السابع هو دايبا يعب على الاشبيلي
ابعاده النجعة وهنا استعملها لان الحديث عند ابي الحسن
في كتاب العلل كما قدمناه فذكره من عند ابن السكن ابعاد للنجعه
ولو كانا سبقا ولعل قايلا يقول انما ذكره من عنده لتصحيحه
اياه وليس كذلك لان ابا علي لم يصححه اذ لو صححه لكان مصححا حديث
ابي سعيد وابن القطان ابى ذلك ولهذا ذكر حال رجال اسناده
ويشبه ان يكون عذره في ذلك كون الدارقطني ذكره منقطعا
بلا اسناد موصل اليه ومع ذلك فلا عذر له في تركه كلام الدارقطني
مع رويته له والله اعلم وقد ذكره ايضا الاسمعيلي من حديث
يحيى بن ابي كثير ذكرنا ذلك استظهارا ولا نطالبه به وفي قول
ابي داود هو مرسل اشعار بان وصله غير صواب عنده والا
فالطريق المذكورة عنده لا خلاف في رفعها ووصلها واما قوله
ان عكرمه في يحيى ليس بذاك فقد خالفه في ذلك الامام ابو الحسين
حيث خرج له عنه في صحيحه حديثا محتجا بذلك واستشهد
البخاري بحديثه عنه ايضا في صحيحه واما قول من قال عياض
ابن عبد الله وفي تاريخ البخاري عياض بن ابي زهير فيشبه ان
يكون شيبان لما رواه عن يحيى نسي اسم ابيه فسماه عبد الله
والخلق كلهم عبيد الله وقول الاوزاعي ابن ابي زهير يحتمل ان يكون
كنية ابيه وبهذا ولا اسلفناه تجتمع الاقوال ويصير مذهب التهاتر
والاختلال

النهي عن البول في الماء الراكد

حدثنا محمد بن رمح انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء
الراكد هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه من حديث الليث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبان لك بما نقل من حديث ابى الزبير الا ما كان مسموعا له فما ذكره ابن القطان
عنه وذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور من حديث سفيان عنه انما حابربه ورواه
ابو نعيم من حديث عباد بن كثير عن ابى الزبير بلفظ لا يبولن احدكم فى الما
الراكد الدايم ثم يتوضا منه اخبرنا ابو بكر بن ابى شيبه نا ابو خالد
الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم فى الماء الراكد هذا حديث
اجمع على تخريج اصله الايمه الستة من حديث ابى هريره
وحديث الباب اخرجه ابن حبان فى صحيحه ورواه ابو داود
عن مسدد نا يحيى عن محمد بن عجلان فخالف ابا خالد فى لفظه وصرح
بسماعه من ابيه وسماع ابيه من ابى هريره ولفظه لا يبولن
احدكم فى الما الدايم ولا يغتسل به من الجنابه وفى لفظ للبخارى
ثم يتوضا منه وفى لفظ نهى او نهى ان يبول الرجل فى الما الدايم
او الراكد ثم يتوضا فيه او يغتسل منه وفى روايه او يشرب منه
واعاد ابن ماجه ذكره فى باب الحث على التحمس فى الما الدايم الحريه بلفظ
لا يغتسل احدكم فى الما الدايم حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن المبارك نا يحيى
ابن حمزه نا ابن ابى ذوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبولن احدكم فى الما النافع هذا حديث ضعيف الاسناد
راويه اسحق بن عبد الله بن ابى فروه عبد الرحمن بن الاسود بن سواه
ويقال الاسود بن عمرو بن دباش ويقال كيسان ابو سليمان القرشى
البلوى ضعيف ذاهب الحديث وسياتى ذكره بعد فى باب الوضوء
من سنن النسايى ان شاء الله تعالى الما الراكد هو الدايم الذى لا يجرى يقال
ركد الما يركود او ركد الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى والنافع
المجتمع فى قراره ذكره الهروى

التشديد فى البول

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه نا ابو معونه عن الاعمش عن زيد بن وهب

عن عبد الرحمن بن حسنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى يده الدرقه فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا الى ما يبول
كما يبول المراه فسمعه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت
ما اصاب صاحب بنى اسراييل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه
بالمقاريض فنهاهم فعذب فى قبره هذا حديث قال فيه الحاكم لما
خرجه من حديث سفين وعبيد الله بن موسى وزايده وعبد الواحد
ابن زياد قالوا حدثنا الاعمش بلفظ انطلقت انا وعمرو بن العاصى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقه الحديث هذا حديث
صحيح الاسناد ومن شرط الشيخين الا ان يلغ تفرد زيد بن وهب بالروايه
عن ابن حسنه ولم يخرجا هذا اللفظ وبما قاله نظر بل هو على شرطهما
ولا نظر الى تفرد زيد لانهما رويا عن جماعه لم يرو عن احدهم الا هذا
واحد وهذا مما وهم عليهما فيه وفيما ذكرناه دليل على ان اوهامه فى كتاب علوم
الحديث ورواه ابن حبان فى صحيحه عن ابى يعلى نا ابو خيثمه نا محمد بن حازم
بهذا الباب لا ذكر لعمر فيه وزيد المشار اليه هو ابن وهب الجهنى
ابو سليمان الكوفى رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبض وهو فى الطريق
فلذلك عد من المخضرمين وان كان مسلم لم يذكر فيهم وزعم ابن منده
انه من همدان وجمع الكلابادى بين النسبين ولا جمع الا ان يكون حليفا
او شبهه قال ابو سعد زيد جهنى احد بنى جشم بن نصر بن ملك بن عدى
ابن الطول بن عوف بن غطفان بن سترب بن جهينه بن قضاعه وبحو
ذكر الكلبى فى الجامع وغيره حديثه فى الصحيحين وعبد الرحمن بن حسنه
وهو امه وابو عبد الله بن المنطاع بن الغطريف بن عبد العزى بن جامه
ابن مالك بن ملازم بن مالك بن زهير بن سكر بن مبشر وقد ذكر
شهود قطربه لك وجمع حديثه على عمر بن العزيز بن مراحم بن مسعد

كتاب الطهارة

شبكة
www.alukah.net

ويقال كان ويقال انه من كنده وهو اخو شرحبيل بن حسنه كذا ذكره البخاري
وابو داود السجستاني في كتاب الاخوه وابو زرعه الدمشقي في كتاب
الاخوه ايضا وانكر ذلك ابن ابي خيثمه وبعده العسكري وكانت امه مولاه
لعمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح هاجرت الى الحبشه فلذلك
عده ابن شهاب في حلفا بني جمح وقيل انها ليست امه بل تبنته
ونسبه البخاري قرشيا ولا منافاه بينه وبين ما تقدم لانه قرشي بالحلف
في زهره او بالولا في جمح واما من قال كندي فبالنسبه الى نسب امه
فانها منهم والله اعلم واختلف في القايل انظروا اليه يبول كما
تبول المراه فعند ابي داود والعسكري ان عمرا وابن حسنه قالا ذلك
وفي كتاب البغوي فقال بعضنا لبعض وعند النساي بعض القوم لبعض
وكل ذلك قريب. وفي حديث البغوي والطبراني زياده تبين معنى
الانكار على اي وجه كان وهو قوله انظروا اليه يبول كما تبول المراه
وفي لفظ اما ان يكون سمع واما ان يكون اخبر فان الاحاديث
المتقدمه موهمه ان ذلك اما للاستتار او للجلوس ٥ حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو معويه ووكيع عن الاعمش عن مجاهد
عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبرين جديدين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمه في صحيح ابن حبان
حديث ابي هريره مثل حديث ابن عباس مطولا هذا حديث اجتمع على
تخريجه الايمه الستة في كتبهم وقال الترمذي حديث صحيح وروى
منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر فيه طاوسا
ورواية الاعمش اصح وكذا ذكره البخاري في كتاب العلل وخالف وابا
ذلك في جامعه الصحيح فذكره حديث منصور اثر حديث الاعمش
فيحتاج الى تاويل ذلك بان يكون ظهر له ترجيحه بوجه من الوجوه

واظن ذلك

واظن ذلك لان شعبه روى عن الاعمش كما رواه منصور ذكر ذلك ابو موسى
المديني في كتاب الترغيب من حديث ابي داود الطيالسي نا شعبه به
ولفظه اما احدهما فكان ياكل لحوم الناس واما الاخر فكان صاحب
نميمه وقال اخره كذا قال عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
والمحفوظ من حديث الاعمش مجاهد عن طاوس وفي حديث
الاعمش الاسمعيلي من طريق شعبه عنه نا مجاهد فان شعبه
واخبرني به منصور مثل اسناد سليمان وحديثه فلم انكره منه
فهذا الاعمش رواه كما رواه منصور فظهر بذلك ترجيح حديثه
على غيره واما ابو حاتم البستي فذكر في صحيحه الحديثين جميعا وقال
سمع مجاهد هذا الخبر عن ابن عباس وسمعه عن طاوس فالطريقان
جميعا محفوظان ففي هذا شفاء للنفس وازاله للبس بتصريحه
بسماع مجاهد هذا الحديث من ابن عباس رضي الله عنهما ولولا ذلك
لكان لقايل ان يقول ان مجاهدا مدلس فلو عري عنه ذلك او صرح
بالسماع كما نقول رواه عنهما واما في هذه الحاله فنجزم
بالانقطاع وعلى تقدير صحه ذلك لم يكن حديث الاعمش اصح انما يكونا
صحيحين وفي لفظ البخاري ثم اخذ جريده رطبه فشقها نصفين فغرز في
كل قبر واحده قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا وفي روايه وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما وفي لفظ
لمسلم لا يستنزه عن البول او من البول مع لفظ لابي داود ويستتر مكان
يستنزه وفي لفظ للبخاري يستبري زاد ابن الجوزي في قصه يوسف
عليه السلام فاورق كل واحد من الغصنين واخضر واورق من ساعته
ففرح النبي صلى الله عليه وسلم وقال رفع عنهما العذاب بشفاعتي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا عفان نا ابو عوانه عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القبر من البول هذا حديث صحيح الاسناد قال الشيخ ضياء الدين المقدسي لما ذكره اسناده
حسن وما علم بان الحاكم حكم بصحته على شرط الشيخين قال ولا اعرف له علة
وله شاهد من حديث ابي يحيى عامة عذاب القبر من البول وصححه ايضا
البخاري رحمه الله ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاسود
ابن شيبان حدثني ابن مرار عن جده ابي بكرة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فيعذب في البول واما الاخر فيعذب في الغيبة هذا حديث
معلل بامرين الاول الاختلاف في حال ابن مرار واسمه بحر بن مرار
ابن عبد الرحمن بن ابي بكرة يكنى ابا معاذ ثقفي بصري روى عنه الاسود
ويحيى بن سعيد القطان واثنى عليه خيرا وكذا قاله ابن بشرون
وسياتي عن ابن حبان وغيره عكسه والله اعلم وروى عنه ايضا
شعبة وحماد بن زيد وقال فيه ابن معين وابن ماكولا ثقة
وقال البزار مصري معروف وقال النسائي في التمييز ليس به باس
وقال في موضع اخر تغير وقال ابن حبان اختلط باخره حتى كان لا
يدري ما يحدث فاختلط حديثه الاخير بالقديم ولم يتميز ذكره يحيى
ابن سعيد القطان وفي تاريخ البخاري عن القطان رايت بحرا اختلط
باخره حتى كان لا يدري ما يقول يحدث فاختلط حديثه الاخير
بالقديم ولم يتميز ذكره يحيى بن سعيد القطان الثاني انقطاع ما بين
بحر وجد ابيه فانه لم يسمع منه شيئا ولا ادركه انما يروي عن جده
عبد الرحمن بن ابي بكرة كذا ذكره البزار وغيره ولو سكت ابو عبد الله
ابن ماجه عن تعيين الجد لحمل على عبد الرحمن وكان الحديث مرسلا
وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق متصلة وعلى ابن معين ومن تابعه
تكون صحيحة ذكرها البخاري في تاريخه الكبير فقال نا مسلم نا الاسود
ابن شيبان نا بحر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال حدث ابو بكرة

قال

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبا القبر يعذبان بلا كبير الغيبة
والبول نا الجعفي نا عبد الصمد نا الاسود نا بحر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
ونا اسحق قال نا عبد الصمد نا الاسود نا بحر بن مرار يحدث عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنت مع النبي عليه السلام الحديث
ونحوه ذكره الطبري في الكبير وابن رافع والعسكري فهذا كما ترى
مصرح فيه بالسماع بحر من جده وجده من ابيه والله تعالى اعلم ولما
ذكره الدارقطني في العلل قال الصواب قول من قال عن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة يعني عن ابي بكرة وقال الترمذي اثر حديث
ابن عباس وفي الباب عن زيد بن ثابت وابي بكرة وابي هريرة وابي موسى
وابن حسنة واغفل حديث عائشة المذكور عند الدارقطني وحديث
عبادة بن الصامت مرفوعا اني اظن منه عذاب القبر يعني البول
ذكره البزار وحديث يعلى بن شبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بقبر يعذب صاحبه فقال ان هذا القبر يعذب صاحبه في غير كبير
ذكره الطبراني وابن ابي شيبة الحديث وحديث ابي امامة الباهلي
وابي رافع ذكرهما ابو موسى المصري في كتاب الترغيب والترهيب
وحديث ميمونة ذكره ابو القسم في الاوسط وحديث جابر بن عبد الله
ذكره بحشل في تاريخه من حديث الاعمش عن ابي سفيان عنه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم حائطا لامه ميسرة واذا بقبرين فدعا بجريدة
رطبة فشقها نصفين ثم وضع واحدة على احد القبرين والاخرى على الاخر
ثم قال لا يزالان عنهما حتى يجفا قيل يا رسول الله في اي شيء يعذبان فقال
اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول
رواه عن موسى بن سنيت نا عبد الله بن موسى نا ابو اسرائيل عن الاعمش
وحديث انس بن مالك مر النبي عليه السلام بقبرين من بني النجار يعذبان
في النميمة والبول فاخذ سعفة رطبة فشقها بنصفين فجعل على ذا القبر
نصفا وعلى ذا القبر شقا وقال لا يزال يخفف عنهما العذاب

عذاب القبر من البول
واسناده لا باس به

الرسول
... الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني

ما دام رطبين انا به المسند المعمر حسن بن عمر بن خليل قراة علينا
من لفظه انا ابن الكني قراه عليه وانا حاضر في الرابعه انا ابن النحاس انا
السراج قراه عليه انا ابن شاذان قراه عليه انا ابو عمرو عثمان
ابن احمد الدقاق قراه عليه نا حسين بن حميد بن الربيع نا عبيد
ابن عبد الرحمن نا عيسى بن طهمان عن انس فذكره وحديث ميمونه
راويه ليس بثقه اشد عذاب القبر في الغيبه والبول ذكره ابن
منده وحديث عايشه مر النبي عليه السلام بقبرين يعذبان فقال
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير كان احدهما لا يستنزه عن البول
وكان الاخر يمشي بالنميمه فدعا بجريده رطبه الحديث ذكره ابو القسم في
الاوسط من حديث عبيده بن حميد عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عنها وقال لم يروه عن منصور الا عبيده تفرد به علي بن جعفر الاحمر يعني شيخ
شيخه موسى بن احمد الكوكبي وحديث عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بزمانتي قبور ومعه جريده رطبه فشقها باثنين ووضع
واحده على قبر والاخرى على قبر اخر ثم مضى قلنا يا رسول الله لم فعلت ذلك
قال اما احدهما فكان يعذب في النميمه واما الاخر فكان لا يتقي البول
ولن يعذبا ما دامت هذه رطبه ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث
غسان بن الربيع نا جعفر بن ميسره عن ابيه عنه قال لا يروى هذا الحديث
عن ابن عمر الا بهذا الاسناد والقبر جمعه قبور في الكثره وفي القله اقبر
واستعمل مصدرا قالوا قبرته اقبره قبرا وفي الغريبين قبرته ودفنته
واقبرته جعلت له قبرا وقال القزاز موضع قبر ومن اسمايه ايضا فيما
ذكره ابن السكيت في كتاب الالفاظ وابو هلال العسكري في التلخيص
الجدث والمنهال والجدف والرمس والدمس والجبان
والضريح واللحد وفي هذه الاحاديث وغيرها اثبات عذاب القبر
على ما هو المعروف عند اهل السنه واشتهرت به الاخبار
ولم يخالف في ذلك الا المعتزله كذا رايت جماعه من العلماء ذكروا
ذلك

عند كلامهم على هذا الحديث وشبهه واشبه ان يكون ذلك وهما منهم على
المعتزله لما ذكره القاضي عبد الجبار رييس المعتزله ومصنفهم في كتاب
الطبقات من تاليفه ان قيل ان مذهبكم اداكم الى انكار عذاب القبر
وهو قد اطبقت عليه الامه وظهر فيه الاثار والدلايل قيل ان هذا
الامر انما انكره اولا ضرار بن عمرو ولما كان من اصحاب واصل ظنوا
ان ذلك مما انكرته المعتزله وليس الامر كذلك بل المعتزله رجلان
احدهما يجوز ذلك كما وردت به الاخبار والثاني يقطع بذلك
واكثر شيوخنا يقطعون بذلك وانما ينكرون قول طايفه من
الجهله انهم يعذبون وهم موتى ودليل العقل يمنع من ذلك
ونحوه قاله ابو عبد الله المرزباني في كتاب الطبقات ايضا
واختلف في فتنه القبر هل هي للمسلمين او للكافرين فذهب
ابو عمر بن عبد البر الى انها لا تكون الا لمومن او منافق من اهل
القبله ممن حقن الاسلام دمه ونحوه قاله الحكيم ابو عبد الله
الترمذي في نوادر الاصول وخالفهما ابو محمد الاشبيلي فزعم انها
تعم المومن والمنافق والكافر واختاره القرطبي في التذكره قال وقد
اختلف في هذين المعذبين اعني اللذين في حديث ابن عباس هل كانا
من اهل القبله ام لا فقال ان كانا منها فالمرجو لهما بذلك تخفيف
العذاب عنهما مطلقا وان كانا كافرين فالمرجو تخفيف العذاب
المطلق بهذين الدينين المذكورين اما قوله ان كانا كافرين الى اخره
فهو من طريق الشك فهو قول مستنده فيما اظن والله اعلم حديث
رواه ابو موسى المديني في كتاب الترغيب والترهيب من حديث
ابن لهيعه عن اسامه بن زيد عن ابي الزبير عن جابر قال مر نبي الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين من بني النجار هلكا في الجاهليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسمعها يعذبان في البول والنميمة كذا قال هذا حديث حسن وإن كان
اسناده ليس بالقوي لانهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته لهما
الى ان يبيسا معنى ولكنه لما راهما يعذبان لم يستجز من عطفه
ولطفه صلى الله عليه وسلم خروجهما من ذلك فشفع لهما الى المدة
المذكورة والله اعلم وقد اتى حديث ابي الزبير هذا المسند
المعمر فخر النساء بنت الحسن الحروي الكاتبي عزاي للحسن البغدادي
اتى شفاها قراءة عليها وانا اسمع اتى الحسين بن طلحة النعالي
قراءة عليه ونحن نسمع اتى ابو القاسم الحسن بن الحسن السمناني
اتى ابو علي الرودباري اتى ابو بكر بن ابي الدنيا اتى محمد بن علي بن الفضل
ابن شميل اتى ابو الغرام واسمه عبد العزيز سمع الباهلي
اتى ابو الزبير عن جابر ولفظه غير اللفظ الذي ساقه ابو موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير لنا فاتى على قبرين
يعذب صاحباهما فقال انهما ليعذبان في كبير اما احدهما
فكان يغتاب الناس واما الاخر فكان لا يتنزه من بوله
وقد عاجلهما للحديث ولفظ ابي القاسم في الاوسط خرجه
من حديث ابن لهيعة عن اسامة بن زيد عن ابي الزبير عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم على قبور ثلاثة من بني النجار هلكوا في
الجاهلية فسمعهن يعذبن في النميمة فاتى بجريدة عن اسامة
الا ان ابن لهيعة ليس كان كذلك وهو نفرح لا شك فيه ولكن يعلل
عليه ما جاء في حديث ابن عباس في بعض الفاظه ان قبرين
من قبور الانصار وبنو النجار من الانصار فيحتمل ان يكون
الراوي قاله بالمعنى الاول والانصار لفظة اسلامية لم يعرف
بها مسمى في الجاهلية ولذلك قال النعمان بن بشير الانصاري
رضي الله عنهما خاطب عمرو بن العاص

يا عم ولا تجد الدعا فما الناس يحب فيه سوى الانصار
نسب تخيره الاله لصحبنا أنقل به نسبا على الكفار

وحديث اتى باب بقبرين جديدين وفي حديث مسلم فاجبت
بشفاعتي ان يخفف عنهما والشفاعة لا تكون الا لمؤمن وفي الصحيحين
كونهما جديدين وامارواته من دفن في المدينة او مكة وهو البخاري والصحيح
فيحتمل ان يكون سهوا من احد الرواة وقد استدرك ذلك ابو عبد الله
فذكره في كتاب الادب على الصواب المدينة وقوله وما يعذبان
في كبير يحتمل معنيين والذي يجب ان يحمل عليه منهما انهما لا يعذبان في كبير
ازالته او دفعه او الاحتراز عنه وانه سهل يسير على من يريد
التوقي منه ولا يراد بذلك انه صغير من الذنوب لانه ورد في
الصحيح وانه لكبير قال الماوردي والنميمة قد تكون من الكبائر
فيحمل على انه يريد به في كبير علمهم تركه وان كان كبيرا عند الله
تعالى ولا شك ان النميمة كبيرة قال والمنهي عنه على ثلثة اقسام
منه ما يشق تركه على الطباع كالملاد المنهي عنها ومنه ما يتيسر
عنه الطبع ولا تدعو اليه كالنهي عن قتل نفسه وغيره ومنه
ما لا مشقة فيه على النفس في تركه فهذا القسم مما يقال انه ليس
بكبير على الانسان تركه وقال عياض قوله وما يعذبان في كبير
اي كبير عندكم كقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم وسبب ذلك ان عدم التنزه من البول يلزم منه بطلان
الصلاة وتركها كبيرة واما النميمة فقد تكون كبيرة ولا سيما
اذا تكررت وبذلك استعد قوله كان يسعى بالنميمة وفي كتاب
الاحياء للشيخ ابي حامد رحمه الله تعالى انما تطلق في الاكثر على
من ينم قول الغير الى المقول فيه كما يقول فلان يتكلم فيك بكذا
وليست النميمة مخصوصة بذلك بل حد النميمة كشف ما يكره

شبكة
www.alukah.net

كشفه سوا اكرهه المنقول عنه او المنقول اليه وسواء كان ذلك
بالكتابه او الرمز او الايماء فحقيقه النميمه افشا السر وهتك
الستر عما يكره كشفه فلو راه يخبا مالا لنفسه فذكره فهو نميمه
وكل من حملت اليه نميمه وقيل له فلان يقول فيك او يفعل فيك كذا
فعليه سته امور الاول ان لا يصدقه لان النمام فاسق الثاني
ينهاه عن ذلك الثالث يبغضه في الله الرابع لا يظن باخيه الغايب
سوءا الخامس لا يحمله ما حكاه له على التجسس والبحث عن ذلك
السادس لا يرضى لنفسه ما نهى عنه النمام فلا يحكي نميمته عنه
فيقول فلان حكى كذا فيصير نماما

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فان كانت النميمه في مصلحة فلا منع منها وذلك كما اذا اخبره ان انسانا
يريد الفتك به او باهله او ماله او اخبر الامام او من له ولايه
ان انسانا يسعى بما فيه مفسده فيجب على صاحب الولايه
الكشف عن ذلك وازالته فكل هذا وشبهه ليس بحرام وقد يكون
بعضه واجبا وبعضه مستحبا على حسب المواطن انتهى اهل
اللغه يفرقون نص نميت مخففه ونميت مشدده فالاول
اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير والثاني على وجه
الافساد ولم يبين الشيخ ابو حامد ذلك في كلامه فيلبس على من
لا يعرف اشتقاق النميمه والله اعلم واما حديث ابي بكره فيعذب
في الغيبه فالغيبه مخالفه للنميمه اذ هي ذكر المرء بسوء فيه
من ورايه وفي قول الشيخ ابي حامد النميمه هتك الستر
معنى من معاني الغيبه لانك اذا ذكرته بسوء فقد هتكت
ستره بذكرك ذلك واذا كان كذلك كانا بمعنى واحد ويكون
الراوي لمح في هذا المعنى وقوله من البول يوخذ منه نجاسه
الابوال

الابوال مطلقا قليلها وكثيرها الا ما عفا عنه الشارع صلوات
الله عليه وسلامه واما لعل فهو حرف لتوقع مرجو او مخوف
وفيها لغات لعل وعن ولعن وان ولان وفيه دليل على
انتفاع الميت بتلاوه القران العظيم اخذا من غرز العسيب
فاذا انتفع بتسبيح النبات فقراه القران من الانسان اولى وفي
الصحيح للبخاري اوصى بريده ان يجعل في قبره جريدتان تبركا
بفعل النبي عليه السلام ذلك واختلف في وصول ثواب القران
العظيم للميت فمذهبنا ومذهب احمد وصول ذلك اليه وابى
ذلك جماعه من العلماء مستدلين بقوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وبقوله عليه السلام اذا مات المرء انقطع عمله
والكلام في ذلك ياتي بعد في كتاب الجنايز ان شا الله تعالى
واما الدرقه فهي ضرب من الترسه تتخذ من جلود دواب
تكون في بلاد الحبشه والجمع درق وادراق قاله القزاز
وفي الصحاح هي الجحفه اذا كانت من جلود ليس فيها خشب
ولا عقب واما بنو اسرايل فهم اولاد يعقوب عليه السلام
وهو اسم عبراني وفيه لغات اسرايل بكسر اوله والمد
والياء بعد الراء والهمز وقيل كذلك الا انه بغير همز
وبياين وقيل بفتح اوله مع الوجوه الثلاثه وقيل اسرال
بغير مد ولا ياء بكسر اوله وقد يفتح وقيل بكسر الهمزتين
بغير الف بعد الراء وقيل كذلك الا انه بيا من غير همز
وقيل بدلا عن اللام على الوجوه كلها وقيل غير ذلك ولا
خلاف ان ايل هو اسم الله تعالى في اللغه العبريه واختلف
في اسرا فزعم السهيلي انه عبد وقيل صفوه وقيل هو
مركب من عجمي وعربي معناه اسرى الى الله وذلك ان
يعقوب عليه السلام اسرى ليله في الهجره الى الرب سبحانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتعالى فسمى اسرائيل بذلك والله اعلم **الرجل يسلم عليه وهو يبول**
حدثنا اسمعيل بن محمد الطلحي ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة
عن الحسن عن حضين بن المنذر بن الحرث بن وعلة بن ساسان
الرقاشي عن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو يتوضا فسلمت عليه فلم يرد
علي فلما فرغ من وضوءه قال انه لم يمنعني من ان ارد عليك الا اني كنت
على غير وضوء هذا حديث قال فيه الحاكم لما خرجه في مستدركه
من حديث عبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن خيران قالا ثنا سعيد
به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ
وفيه نظر من وجهين الاول حضين من افراد مسلم لم يخرج
له البخاري شيئا الثاني ينظر في سعيد فانه ممن اختلط اختلاطا
قبيحا ولا نعلم من سمع منه اخيرا ولم يذكر الحديث من رواية غيره
ليكون متابعا له والله اعلم وذكره ابن حبان في صحيحه عن ابن خزيمة
ثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى به ورواه ابو احمد العسكري من حديث
مكي بن ابرهيم عن سعيد وزاد ولا تسلم علي وانا في مثل هذه الحالة
فانك ان سلمت علي لم ارد عليك وذكر البغوي في معجمه ان معاذ بن معاذ
رواه عن قتادة عن حضين من غير ذكر الحسن قال ورواه الخفاف
فاثبت فيه الحسن كذا قال والبزار ذكر رواية معاذ بن معاذ عن
ابن مثنى عنه بثبوت الحسن وكذلك ذكر ابو القسم في الكبير من
حديث معاذ بن هشام فالله اعلم وهذا الحديث معدود مما
جرده قتادة ورواه عنه شعبة والدستوائي مما رواه ابن ابي عروبة
فذهب ما كنا نخشاه من اختلاطه فكانه غير موجود والله اعلم
وقد روي عن الحسن عن مهاجر مرسلا فيما ذكره الطبراني قال ذلك
عنه حميد ويونس وعبيد الله بن المختار وزياد الاعلم وابو عبيدة
مجاعة والحسن بن دينار فيما ذكره ابن قانع ولفظه فقمت مهموما

فزعا

فدعا بوضوء فتوضا ورد علي وقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى وانا على غير
وضوء ورواه ابو عبيدة الناجي وهو لين الحديث عن الحسن عن البراء
مخالفا لرواية الجميع وحضين هذا بضاد معجمة اسم مفرد فيما قاله
البرديجي وقيل فيه بصاد مهملة وهو قليل كنيته ابو محمد ولقبه ابو
ساسان فيما ذكره الحاكم وابو حاتم والسراج في مسنده وكان من اصحاب
امير المومنين علي وفيه يقول وكانت رايته معه

لمن رايه سودا يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما

واما المهاجر فاسمه عمرو وقال العسكري سمي بذلك لما قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال عليه السلام هذا المهاجر حقا
وبنحوه قاله ابن سعد بن قنفذ واسمه خلف قال الطبراني يقال له
شارب الذهب ايضا ابن عمير بن جدعان حدثنا هشام بن عمار
ثنا مسلم بن علي ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد
فلما فرغ ضرب بكفيه الارض فتيمم ثم رد عليه السلام هذا حديث
قال فيه ابو القسم الطبراني لما ذكره في الاوسط من حديث هشام
لم يروه عن الاوزاعي الا مسلمة تفرد به هشام ومسلمة خشني
دمشقي كان يسكن البلاط روى عنه جماعة كثيرة قال ابو زرعة منكر
الحديث وقال الدارقطني والنسائي والازدي متروك الحديث
وفي موضع اخر قال النسائي ليس بثقة وقال دحيم وابن معين ليس بشيء
وقال يعقوب بن سفين لا ينبغي لاهل العلم ان يشغلوا انفسهم بحديثه
وفي موضع اخر ضعيف الحديث وقال الحاكم ابو احمد ذاهب الحديث
وقال ابن يونس قدم مصر وسكنها وحدث بها ولم يكن عندهم بذاك
في الحديث وتوفي بها سنة تسعين ومائة وقال البخاري منكر الحديث
وقال ابو حاتم لا نشتغل به وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويروي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الثقات ما ليس من حديثهم فهو هما فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج
به ١ قال الاجرى عن ابى داود غير ثقه ولا مامون والله اعلم حدثنا
سويد بن سعيد ٦ عبسى بن يونس عن هاشم البريد عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر على النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رانى على مثل هذه الحاله فلا تسلم على فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك
هذا حديث اسناده لا باس به هاشم وثقه ابن معين وابن حبان
وقال الامام احمد لا باس به وابن عقيل نقد مر ذكره وان جماعه كانوا يحدثون
بحديثه منهم احمد واسحق مع ما عضد حديثه من المتابعات
فى الشواهد والله اعلم حدثنا عبد الله بن سعيد والحسين
ابن ابى السرى العسقلانى قالا حدثنا ابو داود عن سفين عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه هذا حديث خرجه
مسلم فى صحيحه وقال فيه الترمذى صحيح وهو احسن شئ فى الباب
وقال ابن منده هذا اسناد صحيح خرجه الجماعة الا البخارى
للضحاك بن عثمان واخرجه ايضا ابو عوانه فى صحيحه وقال ابو داود
فانه تخرجه ويروى عن ابن عمر وغيره ان النبى صلى الله عليه وسلم
ثم يرد على الرجل السلام وفى الاوسط لابى القاسم ما يدل على
ان الضحاك رواه عن نافع مختصرا وهو ما رواه من حديث محمد بن ثابت
عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر فى حاجه الى ابن عباس فقضا ابن عمر
حاجته من ابن عباس وكان حديثه يومئذ ان قال مر رجل على النبى عليه
السلام وهو فى سكه من السكك وقد خرج من غول او غائط
فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى فى
السكه ضرب بيديه على الحائط فمسح وجهه ثم ضرب ضربه اخرى
ثم

مسح على الحائط فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعنى
ان ارد عليك الا انى لم اكن على طهر وقال لم يروه بهذا التمام عن نافع الا محمد
ابن ثابت وسياتى له مزيد بيان فى كتاب التيمم وان ابا داود خرجه ورواه
الامام الشافعى رضى الله عنه فى مسنده عن ابراهيم بن محمد اخبرنى ابو بكر
ابن عمر بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مر على النبى صلى الله عليه
وسلم وهو يبول فسلم عليه الرجل فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه
النبى عليه السلام فقال انما حملنى على ان رد عليك خشيه ان يقول انى سلمت
على النبى عليه السلام فلم يرد على فاذا رانى على هذه الحال فلا اسلم على فانك لا
تفعل اذا رد عليك وهذا اوضح اسناده وسلم من ابراهيم لكان مخالفا للاول
ولكنه عديم الصحة وقد وقع لنا من طريق سالم عنه من ابراهيم ذكرها ابو داود
فى مسنده فقال ٦ سعيد بن سلمة ٦ ابو بكر فصح الحديث والمخالفه
ولهذا قال عبد الحق انه هذا ابو بكر هذا فيما اعلم هو ابن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر روى عنه مالك وغيره وهو لا باس به وبكر حديث
مسلم اصح ولعله كان ذلك فى موطنين وانما قال ذلك لاجل المعارضة
الظاهره واعترض عليه ابو الحسن بن القطان بان قال ما قاله
عبد الحق تصحيح للخبر مطلقا نظرا لا سكونا وان كان صح عليه
حديث مسلم فقد رجح فى ذلك والمنسر له مخرجا بحمله اياه فى موطن
اخر وقصه اخرى وهذا الذى ذكره فى ابى بكر ينبغى ان يتوقف فيه فانه
لا يعلم منه اكثر من انه من ولد عبد الله بن عمر فمن انزله هذا النسب
وانه الذى روى عنه مالك وقد كان ما نقاله من ان هو لذلك لو ثبت ان الذى
فى الاسناد روى عن نافع والذى يتوهمه انه معلوم الروايه عن ابن عمر
روى عنه مالك ابن طهمان واسحق بن سليمان وعبد الله بن عمر
انتهى كلامه وفيه نظر وذلك ان عبد الحق رحمه الله تعالى احسن
بقوله فيما اعلم فسلم من هذا الايراد لكونه لم يعزه وعلى ذلك فهو كما قاله

بده

صرح بذلك الامام الشافعي كما سبق وناهيك به جلالة ونبلاً ولعل قائلا يقول
انما ساق بسنده ابرهيم وهو ضعيف لا يحتج به فلو استظهرت على
ذلك بكلام عنه لثلج بذلك الصدر فيقال له قد ذكر ذلك غير واحد في
مصنفه منهم ابن الجارود في كتاب المنتقا فقال نا محمد بن يحيى نا عبد الله
ابن رجا نا سعيد يعني ابن سلمه حدثني ابو بكر هو ابن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فذكره وكذلك ابو العباس السراج في مسنده
فقال نا محمد بن ادريس نا ابن رجا نا سعيد نا ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب نا نافع فذكره فذهب بحمد الله ما توهمه
على ابي محمد وصح بما ذكرناه الحديث لان سعيدا وابا بكر حديثهما في
الصحيح والله اعلم واما المعارضه فيحتمل ان يكون الرد كان بعد التيمم
كما جا في روايه غير ابي بكر عن نافع وزعم الطحاوي في شرح الامام ان حديث
المنع من رد السلام منسوخ بايه الوضوء وقيل بحديث عايشه كان يذكر
الله تعالى على كل احيانه وقد جا ذلك مصرحا به في حديث رواه جابر
الجعفي عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن حزم عن عبد الله بن علقمه بن الفغرا
عن ابيه قال كان النبي عليه السلام اذا اراد الماء تكلمه فلا يكلمنا ونسلم
عليه فلا يسلم علينا حتى نزلت ايه الرخصة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاه وزعم الحسن انه ليس منسوخا وتمسك بمقتضاه فاوجب
الطهاره للذكر ومنعه للمحدث ثم ناقض بايجابه للتسميه للطهارتين
فانه مستلزم لايقاع الذكر حاله الحدث وروي عن عمر ايجاب
الطهاره للذكر وقيل يتاول الخبر عن الاستحباب لان ابن عمر راويه
راى ذلك والصحابي الراوي اعلم بالمقصود وهو حسن ان لم يثبت حديث
جابر الجعفي لتضمنه الجمع بين الادله وفي حديث جابر بن سمره ذكر الوضو
لا التيمم ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث الفضل بن ابي حسان
نا عمرو بن حماد بن طلحه القناد نا اسباط بن نصر عن سماك

شرح الامام للطحاوي

ابن حرب

ابن حرب عن جابر بن سمره قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلمت عليه فلم يرد علي ثم دخل الى بيته فتوضا ثم خرج فقال وعليك
السلام قال لم يرو عن جابر الا بهذا الاسناد تفرد به الفضل وذكر الخطابي
ان السلام الذي يحيا به الناس اسم من اسماء الله تعالى جاء ذلك في حديث
رواه ابو هريره مرفوعا السلام اسم من اسما الله تعالى فافشوه بينكم
كذا ذكره والذي رايت في حديث ابي هريره السلام اسم من اسما الله تعالى
وضعه في الارض تحيه لاهل ديننا وامانا لاهل ذمتنا قال فيه الطبراني
في الاوسط لم يروه عن يحيى بن سعيد الانصاري الا يعني عن المسيب
عن ابي هريره الا عصمه بن محمد الانصاري تفرد به محمد بن يحيى الانسي وذكر
الحليمي في المنهاج معنى السلام السالم من المعايب اذ هي غير جايزه
على القديم فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وذرايع فكما
جاز ان يوجدوا بعد ان لم يكونوا موجودين جاز ان يعدموا بعد ما
وجدوا والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه
نقص او شين او يكون له صفه تخالف الفضل والكمال وفي كتاب
القزاز وقول القايل السلام عليكم يريد اسم الله عليكم قال لبيد
يخاطب ابنته الى الحول ثم اسم السلام عليكم ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
يريد اسم الله عليكم وقيل السلام عليك اي سلمت مني لا انالك بيدي ولا
لساني وقيل معناه السلامه من الله وقيل هو الرحمه وقيل هو
الايمان وقيل الصلح قال الخطابي وفي الحديث من الفقه انه يتيمم لغير
مرض ولا جرح واليه ذهب الاوزاعي في الجنب يخاف ان اغتسل
ان تطلع الشمس قال يتيمم ويصلي قبل فوات الوقت وبه قال ملك
في بعض الروايات ومذهبنا ان ذلك في الجنازه والعيدين قال ابو سليمان
وفيه حجه للشافعي فيمن كان محبوسا في حش او نحوه فلم يقدر على
الطهاره بالما انه يتيمم ويصلي على حسب الامكان الا انه لا يرى عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعادة اذا قدر عليها وكذلك قال في المصلوب وفيمن لا يجد ماء ولا ترابا
الا انه يجد وجه المنع من ذكر الله تعالى على الخلا ولو يسيرا كالعاطس
والموافقة في الاذان وهو مذهبنا ومذهب الشافعي واحمد
خلافا لقوم من السلف ومالك في احمد العاطس الاستنجاء بالماء
حدثنا هناد بن السري نا ابو الاحوص عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غايط
قط الا مس ماء هذا حديث خرجه ابو حاتم البستي في صحيحه كما قدمناه
قال نا الحسن بن سفيان نا يحيى بن طلحه اليربوعي نا ابو الاحوص بزياده
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشر قط ولا خرج من
الخلا الا مس ماء ولما ذكر البزار في مسنده حديث الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشر
قط عزا به الى المثنى وعمرو بن علي قالا نا ابو معويه عن الاعمش قال وهذا
الحديث لا نعلم له طريقا عن عايشه الا هذا الطريق وقد تابع الاعمش
الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم انتهى وفيما قاله نظر لما اسلفناه من
عند ابن حبان والله اعلم حدثنا هشام بن عمار نا صدقه بن خلد
نا عتبه بن ابي حكيم حدثني طلحه بن نافع اخبرني ابو ايوب الانصاري
وجابر بن عبد الله وانس بن مالك قال لما نزلت فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا
نتوضا للصلاه ونغتسل للجنابه ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه
هذا محتمل يا شياء الاول ضعف عتبه بن ابي حكيم الهمداني ابا العباس
الشامي الطبراني الازدي فيما قاله ابو عبد الرحمن النسائي وابن معين
وفي كتاب الاجري قال ابو داود سالت ابن معين عنه فقال والله الذي
لا اله الا هو انه لمنكر الحديث وكان الامام احمد يوهنه قيلا
وقال ابن عدي

وقال ابن عدي أرجو انه لا بأس به وقال السعدي كان غير محمود في الحديث
وقال محمد بن عوف للمصي ضعيف الحديث ومع ذلك فقد وثقه مروان
ابن محمد الطاطري وابو زرعه الدمشقي وابو القسم الطبراني وقال
ابو حاتم لا بأس به الثاني ابو سفين طلحه بن نافع وان كان مسلم خرج
حديثه فقد تكلم فيه غير واحد منهم ابن معين بقوله ليس بشئ ويعقوب
ابن سفين والحربي وابو محمد بن حزم والاشبيلي وغيرهم الثالث
انقطاع حديثه وذلك ان ابن ابي حاتم ذكر في كتاب المراسيل سمعت ابي
يقول وذكر حديثا رواه عنه ابن ابي حكيم عن ابي سفين قال حدثني ابو
ايوب وجابر وانس عن النبي عليه السلام فقال لم يسمع ابو سفين
من ابي ايوب فاما جابر فان شعبه يقول سمع ابو سفين من جابر
اربعه احاديث قال لي واما انس فانه يحتمل ان يقال ان ابا سفين اخذ
صحيفه جابر صحيفه سليمان التيمي وقال وكيع عن شعبه حدثه
عن جابر صحيفه ونسخه قاله سفين بن عيينه وقوت الاعمش عنه جاورت
جابرا سنه اشهر ليس صحابي في السماع فكم من مجاور لا يعرف جار جاره
واخر مسافر مطلع على اسراره وقال البستي في كتاب الثقات
وحديث الباب لعصي له بالسماع منهم لكنه على لسان ضعيف فلهذا لم
يعتبره ابو حاتم والله اعلم وقد روى عن انس ولم يره المقاطيع
ولما خرجه الحاكم من حديث محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبه به قال
هذا حديث صحيح كتب في كتاب الطهاره فان محمد بن شعيب وعتبه بن ابي حكيم
من ايمه اهل الشام والشيخان انما اخذا مع الروايات ومثل هذا لا يترك
قال ابو يعقوب محمد بن شعيب اعرف الناس بحديث الشاميين وله شاهد
باسناد صحيح اخرجه احمد بن سلمان نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا اسمعيل
ابن ابي اويس نا ابي عن شرحبيل بن سعد عن عويمر بن ساعده الانصاري
ثم العجلاني ان النبي عليه السلام قال لاهل قبا ان الله قد احسن الثناء عليكم

www.alukah.net

في الطهور وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا حتى انقضت الاية فقال لهم ما
هذا الطهور الحديث قال ابو العباس نا محمد بن خالد عن مجاهد عن ابن
عباس فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الاية بعث
النبي صلى الله عليه وسلم الى عويمر فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله
عليكم به قال يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امراه من الغايط الا
غسل دبره او قال مقعدته فقال عليه السلام ففي هذا قال هذا
حديث صحيح على شرط مسلم وقد حدث به سلمه بن الفضل هكذا
عن ابن اسحق ولما ذكره الطبراني في الاوسط من حديث اسمعيل بن
صبيح نا ابو اويس به قال لم يروه عن عويمر الا بهذا الاسناد فيحتمل
ان يكون اراد اسمعيل فمن بعده فان كان كذلك فهذا يرد عليه وان
اراد انه لم يقع الا بهذا الاسناد فقريب والله اعلم قال الحاكم و
وحديث ابي ايوب شاهده نا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن ايوب
واخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا اسمعيل بن قتيبه نا ابو بكر
ابن ابي شيبه نا عبد الرحيم بن سليمن عن راجلين السايب الرقاشي
عن عطا بن ابي رباح وابن سروه عن عمه ابي ايوب قال قالوا يا رسول
الله من هولاء الذين نزل منهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا الحديث
انتهى ما ذكر وقد تقدم في حديث طلحه ما فيه كفايه واما تصحيحه
حديث سهيل بن سعد وكذلك ابن خزيمه لما رواه في صحيحه عن
محمد بن يحيى نا اسمعيل بن ابي اويس به فيه نظر وذلك انه ممن وصفه
ابن سعد بالاختلاط وعدم الاحتجاج به وقال ابن اسحق بن يسار
نحن لا نروي عنه شيا وكان متهما وقال سفين احتاج فكانهم اتهموه
وكانوا يخافون اذا جا الرجل وطلب منه شيا ولم يعطه ان يقول
لم يشهد ابوك بدينار وقال ابن ابي ذيب اما شرحبيل فهو شرحبيل
وقد بينا لكم يعني امره وكان متهما وقال ابو زرعه فيه لين وقال ملك
ليس بثقه

ليس بثقه وقال النساي ضعيف وقال ابن معين ليس هو بشي ضعيف
وقال الدارقطني يعتبر به وهو ضعيف وقال ابن عدي وفي عامه ما يرويه
انكار الثاني انقطاع حديثه وذلك ان عويما توفي في حياه النبي عليه
السلام بقتل في خلافه عمر وايا ما كان فمتعذر سماعه منه
لاني لم ار له شيخا مذكورا في كتب العلماء اقدم موتا من زيد بن ثابت
رضي الله عنه وكانت وفاته ايام معويه حدثنا علي بن محمد نا وكيع
عن شريك عن جابر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل مقعدته ثلثا قال ابن عمر
فعلناه فوجدناه دواء وطهورا هذا حديث قال فيه الطبراني في
الاوسط لم يروه عن ابي الصديق الناجي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا العمي ولا عنه الا جابر تفرد به وخرجه في موضع اخر بلفظ قال
عليه السلام استنجوا بالما البارد فانه مصحه للبواسير رواه عن
عبد الوارث بن ابرهيم نا عمار بن هرون نا ابو الربيع السمار
عن هشام عن امه عنها وقال لم يروه عن هشام الا ابو الربيع تفرد
به عمار يعني المخرج حديثه في صحيح ابي عبد الله ولما ذكره ابو حاتم
في الثقات قال ربما اخطا فهذا والله اعلم اصح من حديث ابن ماجه
معلل مع التفرد باشيا الاول جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث
ابن كعب بن الحرث بن معويه بن وايل بن مراي بن جعفي بن سعد العشيره
ابن عبد الله ويقال ابو يزيد ويقال ابو محمد الكوفي التابعي وان
وثقه سفين الثوري وشعبه فقد قال فيه ايوب السختياني وابن
معين كان كذابا وفي موضع اخر لا تكتب حديثه ولا كرامة وقال
اسمعيل بن ابي خالد قال الشعبي يا جابر لا تموت حتى تكذب على
النبي عليه السلام قال اسمعيل ما مضى الايام والليالي حتى اتهم
بالكذب وقال البخاري تركه ابن مهدي وابن سعيد قال تركناه قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يقدم علينا النووي وقال زائده كان والله كذابا يدين بالرجعة وقال
الامام ابو حنيفه ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر ما اتيته بشئ من
رأي الا جاني فيه باثر وقال فيه النسائي متروك الحديث وقال ابن
عدي له حديث صالح وقد روى عنه الثوري انكثير وشعبه اقل
روايه عنه من الثوري وقد احتمله الناس ودفعوا عنه وغايه
ما قد فوه الله كان يري بالرجعه ولم يختلف احد في الروايه عنه
وهو مع هذا كله اقرب الى الضعف منه الى الصدق انتهى كلامه
وفيه نظر في قوله لم يحتلف احد في الروايه عنه لما اسلفناه
من كلام حرير وابن مهدي ويحيى بن سعيد وغيرهم وفي قول احمد
لم يكلم احد في حديثه نظر ايضا لما تقدم من عبد الله بن سعد وغيره
الثاني زيد بن الحوادي ابو الحوادي قاضي هراه ايام قتيبه بن مسلم
قال ابن ابي حاتم قيل له ذلك لانه كان كلما سيل عن شئ قال حتى اسأل عمي
قال يحيى لا شئ وفي موضع اخر صالح وقال ابو حاتم ضعيف الحديث
تكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو زرعه ليس بقوي واهي الحديث
ضعيف وقال النسائي ضعيف اه الشيخ الامام نور الدين يوسف بن عمر
الحنفي بقرائتي عليه قال انبانا الامامان الحافظ زكي الدين المنذري
اه ابو محمد العماني قراءه عليه اه السلفي وابو القاسم صالح بن سجاع
اذنا ان لم يكن سماعا عن السلفي اه هبه الله بن احمد الاكفاني
اه ابو محمد عبد العزيز الكتاني اه ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر
الميداني اه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي اه ابو بكر
القسم بن عيسى العصار اه ابو اسحق ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني
الحافظ المعروف بالسعدي بجميع كتاب الضعفا من تالفه قال
ويزيد بن الحوادي ممن سلك وقال الدارقطني صالح قال ابو احمد وعامه
ما يرويه ومن روى عنه ضعفا على ان شعبه قد روى عنه ولعل شعبه لم

يرو

ير وعن اضعف منه وقال احمد بن صالح وقال ابن ابي شيبه سالت ابن المدني
عنه فقال كان ضعيفا عندنا وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء موضوعه
لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد فما يوهم من انقطاع ما بين
الصديق وعايشه فاني لما اردت ذكر ذلك حسب عدد مساعه
ولم يات هنا ما يدل على سماعه منها فسوف فيه الى ان يظهر ذلك
والله اعلم حدثنا ابو كريب ثنا معويه بن هشام عن يونس بن الارث
عن ابرهيم بن ابي ميمونه عن ابي صالح عن ابي هريره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الايه
هذا حديث قال فيه الترمذي عند تخريجه غريب من هذا الوجه
ولما ذكره ابو داود سكت عنه وكذلك عبد الحق وتعقب عليه ابن القطان بان قال احتمل ان يكون من قسم ما يتسمح فيه وهو حديث
انما يرويه ابرهيم بن ابي ميمونه وهو مجهول الحال لا يعرف روى عنه
غير يونس بن الحرث الطائفي وهو ضعيف قال فيه ابن معين لا شئ وقال
فيه احمد مضطرب الحديث وحكى ابو احمد عن ابن معين انه قال فيه
ضعيف وعنه قول اخر انه ليس به باس تكتب حديثه وقال النسائي ليس بالقوي
وعندي انه لم يثبت عدالته وليس له من الحديث الا اليسير قال ابن
عدي والجهل بحال ابرهيم كاف في تعليل الخبر والله تعالى اعلم انتهى
قوله وفيه نظر لكونه قد عصب الجنايه براس ابرهيم وليس كذلك
فانه ممن ذكره ابو حاتم البستي في كتاب الثقات فذهب ما توهمه
من جهالة حاله والله اعلم فيشبه ان يكون سكوت ابي احمد تابعا لسكوت
ابي داود والترمذي فلم يقض عليه بشئ اذ الغرابه تكون في الحديث الصحيح
وقول ابن معين فيه لا باس به تكتب حديثه توثيق وكذا قاله ابن عدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو داود مشهور وروى عنه غير واحد ومع ذلك فمنه معروف
في غير ما حدث واما قول الترمذي وفي الباب عن ابي ايوب وانس وابن سلام
ففيه نظر لاغفاله حديث جابر بن عبد الله وحديث جابر عويمر وابن
عباس المذكورين قبل وحديث عمر بن الخطاب قال مهنا ذكرت
لاحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عمر بن الخطاب بال فمسح ذكره
بالارض ثم توضا ثم التفت الي فقال هكذا علمنا قال احمد ليس بصحيح
قال شعبة قال الحاكم انما كان لعبد الرحمن بن ابي ليلى حين قتل عمر ست او
سبع سنين شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان لعمر مكان يبول فيه
لم يذكر رايت عمر وحديث محمد بن عبد الله بن سلام ذكر الفرابي
عن ملك بن مغول سمعت سالما ابا الحكم يذكر عن شهر عن محمد بن عبد الله
ابن سلام قال لما قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اثنى عليكم
في الطهور قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا الا تخبروني قالوا يا رسول
الله انا نجده مكتوبا علينا في التوراة ان نستنجي بالماء ذكره البرقي في تاريخه
والله تعالى اعلم وفي كتاب ابن حبان والترمذي من حديث ابي عوانة
عن قتادة عن معاذة عن عايشة انها قالت مرن ازواجكن ان
يغسلوا اثر الغايط والبول بالماء فان النبي عليه السلام كان يفعله
وقال فيه حسن صحيح وفي لفظ لاحمد وهو شفاء من الناسور
كذا هو في المسند ولما سيل عنه فيما ذكره حرب الكرماني قال لم
يصح في الاستنجاء بالماء حديث قال فحديث عايشة قال لا يصح لان
غير قتادة لم يرفعه وفي كلامه نظر لان الحربي ذكر في كتاب العلل
من تاليفه هذا الحديث اختلف فيه اصحاب معاذة فرفعه قتادة
وليس منتشرا عنه واوقفه يزيد الرشك واتفق على ذلك
اصحابه الا ابن شوذب فانه رفعه والوهم في ذلك منه او من ضمره

والصواب

والصواب ما اجمع عليه شعبة وابن علية وحماد بن زيد وعبد الوارث
وجعفر بن سليمان ورواه ابو قلابة ايضا فاوقفه ولم اسمعه عنه
الا من حديث ايوب ولم يختلف اصحاب ايوب الا ابن طهمان فانه
رفعه ورواه عاصم الاحول فاوقفه الا ان ابا زيد قد رفعه عنه
وعاصم احفظ من ابي زيد ان شاء الله ورواه اسحق بن سويد وعايشة
ابنة عزار فاوقفناه والحديث عندي والله اعلم موقوف لكثرة
من اجمع على ذلك ممن تقدم ذكره فهذا كما ترى غير قتادة رفعه
ووهم ابن شوذب عن يزيد وابن طهمان وابو زيد عن ايوب
وفي كلام ابي اسحق الحربي نظر وذلك في قوله وفي حديث عايشة
ابنة عزار واسحق بن سويد موقوف ولما ذكره الطبراني في الاوسط
فانه لما ذكر حديث عايشة مرفوعا قال لم يروه عنها الا هشام بن
حسان تفرد به عمر بن المغيرة وقال في حديث اسحق حين رواه
كذلك لم يروه عنه الا ابرهيم بن يزيد العدوي تفرد به جويرية
ابن اشرس ولين سلمنا لهم ان غير قتادة لم يرويه وانه منفرد
بذلك فلا يضر ذلك الحديث لانه مع علمه وحفظه اذا رفع حديثا
خالفه فيه غيره قبل قوله وهو الصحيح لكونها زيادة من حافظ
والله تعالى اعلم وفي حديث معاذة المذكور علة اغفلاها اعني الامامين
احمد والحربي وهي انقطاع ما بين قتادة ومعاذة ذكر ذلك يحيى بن معين
فيما حكاه عنه ابن ابي حاتم وفي كتاب البلخي قال شعبة كنت اذا قدمت
المدينة يسلني الاعمش عن حديث قتادة فقلت له يوما ما قتادة
عن معاذة فقال عن امراة اغرب اغرب وفي قول الامام احمد لم يصح
في الاستنجاء حديث نظر لما في الصحيح من حديث انس كنت احمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء فيستنجي بالماء ولفظ ابي عوانة

في صحيحه يرد ما قاله وهو فخرج عليها وقد استنجى بالماء وفي لفظ له
اذا تبرز لحاجته اتيته بالماء فتغسل به لو سلم من كلام قاله الاصيلي
وهو القايل فيستنجي بالماء هو ابو الوليد هشام بن الوليد وفي الصحيح
وانتقاص الماء وهو فسر بالاستنجا وقد تقدم وجه حديث عايشه
المذكور عند ابن ماجه وابن حبان وحديث جرير الاتي بعد فاتيته
بماء فاستنجى به وهو مصحح وغير ذلك وحديث معاذه مذكور
في مسنده وهو قد اخبر عن نفسه انه لا يقع فيه الا ما صح عنده
انا بذلك الشيخ الامام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن ضرغام
رحمه الله تعالى عليه انا الامام نجيب الدين الحراني عن الحافظ ابي محمد
عبد الغني المقدسي قال قرات على الامام الحافظ محيي السنه
ابي موسى المقدسي في كتاب خصايص المسند من تاليفه فذكره
فلا عدول له عنه على هذا والله اعلم وطريق الجمع بين هذه الاخبار
وحديث عمر ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنه
الحمل على الندب لا الوجوب استدامه للطهاره لما تقدم في
استحباب الجمع وقد يروى في فضل ذلك حديث رواه بريده
مرفوعا قولها يغسل مقعدته يعني دبره ومن اسمايها العجز
والعجيزة والسه والموخر والاليه والكفل والبوص
والمعرص والسته والوجعاء والصحارى والجهوة والذعرة
والوباعة وام سويد وام جبور وام النعمة وام عزم
وام عزمه وام عزيمه وام عرمل وام سكين وام تسعين
وام كيسان لخصت ذلك من كتاب العرب المصنف وجامع
القران والتلخيص لابي هلال العسكري والابا والامهات لعيسى بن
ابرهيم القيسي وكتاب البنت والبنات لابي السري عبد الرحيم بن محمد
ابن احمد

ابن احمد واعرضت عما ذكره البناشي في كتاب فصل الخطاب
لكون معظمه لم تتكلم به العرب واما قبا فهو فيما ذكره البكري في كتاب
معجم ما استعجم ممدود على وزن فعال من العرب من يذكره ويصرفه
ومنهم من يونثه ولا يصرفه وهما موضعان موضع في طريق مكه من
البصره وبالمدينه وقال ابن الانباري في كتاب التذكير والتانيث
وقاسم في الدلايل وقد جات قبا مقصورا وانشد
فلا يغنيكم قبا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
وهذا وهم منهما لان الذي في البيت انما هو قنا بفتح القاف
بعدها نون وهو جبل في ديار بني ذبيان وهو الذي يصلح ان يقرن
ذكره بعوارض وكذلك انشده جميع الرواه الموثوق بروايتهم
ونقلهم في هذا البيت وقال الهمداني القبا اسم للارض بلغه
حمير انتهى كلامه وفيه نظر في موضعين الاول في قوله وهما
موضعان يفهم من كلامه انه ليس غيرهما وليس كذلك فان ياقوت
زاد ثالثا قال وهي قريه في اول ارض اليمن من عمل الكور ورابعا
بلده كبيره من نواحي فرغانه قرب الشاش ينسب اليها ابو المكارم
رزق الله بن محمد بن ابي الحسن القباني سكن بخارا وكان اديبا فاضلا
سمع منه ابو سعد وغيره والثاني قوله موضع في طريق مكه الى
اخره لان الحنفي زعم انه منهل وكذا ذكره ابو حاتم السجستاني
رحمهما الله وان كانت اللغه لا تمنع من تسميه المنهل موضعا فان
العرب يقضي عليها والله اعلم من ذلك يده بالارض بعد
الاستنجاء ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد
قالا ثنا وكيع عن شريك عن ابرهيم بن جرير عن ابي زرعه عن عمرو
ابن حزم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته
ثم استنجى من تور ثم ذلك يده بالارض ٥ هذا حديث خرجه و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو حاتم البستي في صحيحه فقال ثنا اسحق بن ابرهيم واسمعيل بن مبشر
قالا ثنا محمد بن ادم بن ابي اياس ثنا ابي ثنا شريك ثنا ابرهيم وقال في الاوسط
لم يروه عن ابي زرعه الا ابرهيم تفرد به شريك وسكت عنه الاشبيلي
واعترض عليه ابن القطان فقال لا يصح لعلتين احداهما شريك
فانه سيء الحفظ مشهور بالتدليس وهو في سوء الحفظ مثل
ابن ابي ليلى وبقر بن الربيع وكلهم اعتراهم سوء الحفظ لما ولوا من
القضا والثانيه ابرهيم فانه لا يعرف حاله وهو كوفي يروي عن ابيه
مرسلا ومنهم من يقول حدثني ابي انتهى كلامه وعله فهمه ماخذ
منها تدليس شريك المخوف زال بحديث ادم عنه المصرح فيه بحدثنا
ابرهيم من عند ابن حبان ومنها تسويته بين شريك وقيس ومحمد
في سوء الحفظ وليس كذلك لانه ممن خرج مسلم حديثه في صحيحه
وقال فيه ابن معين ثقه ثقه وهو احب الي من ابي الاحوص وجرير
ليس يقاس هولا به وفي روايته ثقه الا انه لا يتقد ويغلط ويذهب
بنفسه على سفين وشعبه قال فيه الامام احمد نحو ذلك زاد وهو
في ابي اسحق اثبت من زهير واسرايل وخالف في ذلك ابن ابي داود
وسياتي كلامه وقال وكيع لم نر احدا من الكوفيين مثل شريك
وحدث عنه ابن مهدي وقال العجلي ثقه حسن الحديث وقال ابن عدي
والغالب على حديثه الصحه والاستواء وقال ابو داود ثقه يخطي
على الاعمش زهير واسرايل قريه وقال الاجري وسمعت ابا داود
يقول اسرايل اصح حديثا من شريك وسمعت ابا داود يقول ابو بكر
ابن عياش بعد شريك قال الاجري سمعت احمد بن عمار بن خالد سمعت
سعدويه يقول لابرهيم بن محمد بن عرعره ارو هذا انا سمعت عبد الله
ابن المبارك يقول شريك اعلم بحديث الكوفه من سفين وقال ابن سعد
كان ثقه مامونا كتب الحديث وكان يغلط توفي في ذي قعده سنه سبع
وسبعين ومايه

وسبعين ومايه ولما ذكره الحربي في كتاب العلل قال كان ثقه وكذلك الفسوي
في تاريخه ثقه صدوق صحيح الكتاب ردي اللفظ مضطربه وقال النسائي
في التمييز ليس به باس فكيف يشبه من يكون هذه حاله بابن ابي ليلى القايل
فيه شعبه بن الحجاج ما رايت اسوا حفظا منه قال احمد شاذ الحفظ
مضطرب في الحديث وكذلك قاله يحيى بن سعيد زاد جدا وقال
ابو حاتم شغل بالقضاء فساء حفظه وقال ابن حبان كان فاحش الخطا
ردي الحفظ فكثرت المناكير في حديثه فاستحق الترك وله احمد
ويحيى وكذلك زايده وقال الدارقطني هو ردي الحفظ كثير الوهم
وقال ابن طاهر في كتاب التذكره اجمعوا على ضعفه وليس كما ذكر
لان العجلي ذكره في تاريخه فقال كان صدوقا جايز الحديث
صاحب سنه فلا اجماع اذا والله تعالى اعلم واما قيس بن الربيع
فقال فيه احمد لما سيل عنه لم يترك الناس حديثه فقال كان
يتشيع ويخطي في الحديث ويروي احاديث منكره وقال الجوزجاني
ساقط وقال ابو داود انما اتي من قبل ابن له كان يدخل احاديث
الناس في فرج كتابه ولا يعرف الشيخ ذاك وقال الازدي كان يعلق
النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير فتكلم فيه غير هولاء ومنها
قوله ابرهيم لا يعرف حاله وليس كما قال فانه ممن روى عنه
ابان بن عبد الله البجلي وحميد بن ملك اللخمي وداود بن عبد الجبار
وزياد بن ابي سفين وقيس بن مسلم الجدلي وشريك وذكره
ابو حاتم في كتاب الثقات وقال ابن عدي لم نضعفه في نفسه
وانما قيل لم تسمع من ابيه شيا واحاديثه مستقيمه تكتب ومنها
قوله ومنهم من يقول حدثني ابي وذلك لا يستقيم وانى له بالسماع
من ابيه مع قول ابن سعيد فيه مولده بعد موت ابيه وكذلك قاله الحربي
في كتاب العلل ونحوه ذكره الاجري ومنها اغفاله علة هي في الحقيقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان صحت علة الخبر لا ما ذكر وهي ما ذكره ابو عبد الله احمد بن حنبل حين
سوال حنبل له عنه هذا حديث قيل واشد من هذا ما ذكر ابو داود
من رواية ابن العبد عنه نا محمد بن عبد الله المخرمي نا وكيع عن شريك
عن ابرهيم بن جرير عن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فهذا كما ترى
ابرهيم صرح بانه لم يسمعه من ابي زرعة انما سمعه من المغيرة
عنه ولو كان اتى بلفظ يشعر بسماعه منه لكنا نقول سمعه منه
وعنه فلما لم يات بذلك انما قاله معنعنا دلنا ذلك على انقطاع
حديثه له لرويتنا واسطة بينهما ولا ادري من هو في جماعة مسمين
بهذا الاسم وفي هذه الطبقة ولفظ ابي داود كان عليه السلام
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجا ثم مسح
يده على الارض ثم اتيته باناء اخر يتوضا ولما ذكره الحافظان
ابو محمد المنذري وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد في كتابيهما
قالا خرجه ابو داود وابن ماجه تبعا في ذلك الحافظ ابا القسم
ابن عساكر وهو وهم منه لانه ثابت في كتاب السنن للنسائي
المجتبى والكبير ولفظه فتوضا فلما استنجى دلك يده بالارض رواه
عن محمد بن عبد الله بن المبارك نا وكيع عن شريك واشار الطبراني في
الاوسط الى ابرهيم تفرد به وعنه شريك واما قول من قال
من العلما المتاخرين ان ابن خزيمة خرجه في صحيحه فيشبه ان يكون وهم
لاني نظرت كتاب ابن خزيمة فلم اجد ذلك فيه انما فيه حديثه اعني
ابرهيم عن ابيه الاتي بعد فلعله اشتبه عليه والله اعلم
ورواه ابان بن عبد الله عن مولى لابي هريرة عن ابي هريرة قال عليه
السلام اتيني بوضوء ثم دخل غيضة فاتيته بماء فاستنجا ثم مسح
يده بالتراب ثم غسل يده ذكره الدارمي في مسنده عن محمد بن يوسف
عنه وابو يوسف اختلف في اسمه فذكر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي

في كتاب

في كتاب الاسما والكنى من تاليفه ان اسمه عمرو بن عمرو بن جرير بن عبد الله
انا محمد بن عيسى سمعت عباسا سمعت يحيى يقول اسم ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عمرو بن عمرو بن جرير وفرق بينه وبين ابي زرعة هرم
وقال عن علي هرم ابو زرعة ليس هو ابن عمرو بن جرير انما هو
اخر ثم في الطبقات لابن سعد كان لجرير ابن يقال له عمرو
وبه كان يكنى هلك في امارة عثمان فولد له ابن فسماه جرير عبد الله
باسم ابيه وغلبه عليه ابو زرعة وابى ذلك ابو حاتم بن حبان في كتاب
الثقات وابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغنا فلم يذكرا غيره
زاد ابو حاتم وقد قيل اسمه كنيته واما ابو حاتم الرازي وابو زرعة
فسماه عبد الرحمن واما مسلم فاختلف قوله فسماه في الطبقات
عبد الله وفي الكنى هرما ه حدثنا محمد بن يحيى ابو نعيم نا ابان بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن جرير عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل
الغيضة فقضى حاجته واتاه جرير باداوة من ماء فاستنجى بها ومسح
يده بالتراب هذا حديث رواه الحافظ ابو بكر بن خزيمة في صحيحه
عن محمد بن يحيى كما رواه ابو عبد الله ولما خرجه ابو عبد الرحمن
النسائي اثر حديث شريك المتقدم قال هذا اشبه بالصواب
من حديث شريك ومع ذلك ففيه علتان تضعف الحديث بواحدة
منهما الاولى ما اسلفناه من ان جريرا توفي قبل ولادة ابنه ابرهيم
وقال ابو حاتم لم يسمع من ابيه وكذلك قاله يعقوب ولما ذكر
الدارقطني حديثه عن ابيه في المسح على الخفين ومن رواه عنه
كذلك قال خالفهما شريك فرواه عن ابرهيم عن قيس بن ابي حازم
عن جرير وهو اشبه والله تعالى اعلم وذكر بعضهم انه احد
قوله حدثني ابي الا داود بن عبد الجبار وهو متهم بالكذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثانيه ابان بن عبد الله البجلي المعروف بابن ابي حازم وان كان قد وثق
فقد قال فيه ابن حبان كان ممن فحش خطاه وانفرد بالمناكير ولم
يحدث عنه يحيى بشي وقد روى نحوهما عن عايشه التور بتا ثالث
الحروف اناء يشرب فيه ذكره الجوهري وفي الجمهره لابن
دريد التور عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون هو دخيل
فاما التور الرسول فعربي صحيح وقال الجواليقي هو انا معروف
بذكره العرب قال ابو عبيد عن ابي عبيده ومما دخل في كلام العرب
الطست والتور والطاجن وهي فارسيه كلها وقال الزمخشري
في الاساس هو انا صغير مذكر عند اهل اللغه ومررت بباب
العمره على امراه تقول لجاريتها اعيريني تويرتك وسمي بذلك لانه
يتعاور ويتردد سمي بالتور وهو الرسول الذي يدور من العشار
وماخذه من التاره لانه تاره عند هذا وتاره عند هذا وذكر ابو موسى
في المغيث انه اناء يشبه الاجانه من صفر او حجاره يتوضا فيه ويوكل
والجمع والغيضه الاجمه وهي مغيض ماء يجتمع فتنبت فيه الشجر
والجمع غياض واغياض وغيض الاسد اي الف الغيضه ذكره في
الصحاح وقال ابو موسى هو شجر ملتف وفي الجامع يقال لما كثر من
الطرفا والابل وما اشبهه غيض وقال ابو حنيفه الغيضه ما كان من الغرب
خاصه والذي جات به الاشعار خلاف هذا قال روبه

في غيضه شجراء لم تمعر من خشب عاس وغاب مثمر

فجعلها من المثمر وغير المثمر وجعلها ايضا غابه واي عرب بنجد تلي غرب
الارياف اذا اجتمعت فهي غياض وكذلك ان كانت من غير الغرب
بعد ان تجتمع وتلتف قال الطرماح

ومحاريج من شعار وغيل وغماليل مدجنات الغياض

والغلول

والغلول بطن من الارض غامض ذو شجر والغال نحو منه ذكر ذلك
ابو عمرو فجعلها غياضا وهي الفاف من الشجر وليست منابت غرب
وشبيه به الغيل والغيطله والغابه وفي الغريب المصنف ونحو منه
السرداح والخبرا والسلان والعقره وفي كتاب
اسما الشجر لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ومثله الحرجه
والنوطه والفرش والوهط والسليل والرجله
وقصيمه والابا والعصل والشجرا والاجمه والخميله
تغطيه الانا حدثنا محمد بن يحيى نا يعلى بن عبيد نا عبد الملك
ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نوكي اسقيتنا ونغطي انيتنا هذا حديث لما خرجه الترمذي
قال فيه حسن صحيح واخرجه ابن خزيمه في صحيحه وقال ابن منده
اسناده صحيح على رسم الجماعه الا البخاري لابي الزبير وسنعيد
ذكره مطولا في كتاب الاشربه حيث اعاد ابو عبد الله ذكره
فيه ان شا الله تعالى حدثنا عصمه بن الفضل ويحيى بن حكيم
قالا حدثنا حرمي بن عماره بن ابي حفصه نا حريش بن خريت
نا ابن ابي مليكه عن عايشه قالت كنت اصنع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثه انيه من الليل مخمره انا لطهوره وانا
لسواكه وانا لشربه هذا حديث اسناده ضعيف لضعف
رواته حريش اخي الزبير بن خريت وان كان قد روى عنه
حرمي ومسلم بن ابرهيم والمورج بن عمرو السدوسي
فقد قال فيه البخاري فيه نظر وهو اذا قال هذا اللفظ يريد انه
لا يحتمل هكذا اخبر عن اصطلاحه فيما ذكره الدلال عنه وقال
ابو زرعه واهي الحديث وقال الرازي لا يحتج بحديثه وقال الدارقطني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعتبر به وقال ابن عدي ولا اعرف له كثير حديث فاعتبر حديثه فاعرف
ضعفه من صدقه ولما رواه البزار من حديث حرمي قال وهذا
الحديث لا نعلمه يروى الا عن عايشه ولا نعلم له اسنادا عن عايشه
الا هذا الاسناد قال ابو القسم في الاوسط لم يروه عن ابي مليكه
الا الحريش تفرد به حرمي حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد نا
مطهر بن الهيثم نا علقمه بن ابي حمزه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون
هو الذي يتولاها بنفسه هذا حديث معلل بامرين الاولى الجهالة
بحال علقمه هذا فاني لم ار احدا ذكره ولا ذكر له راويا غير ما في هذا
الاسناد بغير زايد عليه الثاني مطهر بن الهيثم وان كان قد روى
عنه جماعه فقد قال فيه ابن يونس متروك الحديث وقال ابن حبان
يروي عن موسى بن علي ما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه
حديث الاثبات وقد وقع لنا هذا الحديث بعلو درجتين فاني سمعته
من طريق ابن ماجه من ارباب الاربا المسند المعمر بدر الدين التركي
بقراتي عليه انا حاكم ابن رواح عن ابي الطاهر انا ابو القسم
الارحبي انا ابو الحسن الدارقطني بكتاب المعلين من اما المكثرين
نا محمد بن مخلد نا ابو بدر فذكره وفي كتاب البغوي الكبير انا ابو العلا
نا الليث عن معويه بن صالح ان ابا حمزه حدثه عن عايشه
فذكرت حديثا فيه ولا رايت النبي عليه السلام وكل وضوه
الى غير نفسه حتى يكون هو الذي يهيي وضوه لنفسه حتى يقوم
من الليل واما الوكاء فذكر ابن دريد في الجمهره انه كل خيط
شددت به وعاء متحفظا له وفي الجامع تقييده بالمد وبكل حبل
وخيط وفي الصحاح تقييده بالذي يشد به راس القربه وذكره
الزمخشري

الزمخشري في باب الحقيقه واما السقا فذكر ابن دريد انه القربه
الصغيره والجمع اسقيه وفي الجامع تقييده بالمد وفي الصحاح
يكون في اللبن والماء والجمع اسقيه واسقيات والكثير اساق

غسل الانا من ولوغ الكلب

حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبه نا ابو معويه عن الاعمش عن ابي رزين قال رايت
ابا هريره يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق الم
تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون
لكم الهناء وعلي الاثم اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات
نا محمد بن يحيى نا روح بن عباده نا ملك بن انس عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات هذا
حديث اجتمع على تخريج اصله الايمه الستة وفي مسلم طهور
انا احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب
وفي الترمذي اولاهن او اخراهن واذا ولغت فيه الهره غسل
مرة وقال حسن صحيح وفي مسلم من حديث الاعمش عن ابي
رزين ابن ابي صالح عن ابي هريره مرفوعا فليتربه وليغسله سبعا
زاد ابن خزيمه من حديث علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الاعمش
يصلحه وزعم النساي ان هذه الزياده لم يتابع
ابن حجر عليها احدا اعني قوله واذا انقطع شسع احدكم
فلا يمشي فيه وفي الصحيح اذا شرب من حديث ملك وكذا هو
في الموطا قال ابو عمر بن عبد البر هكذا قال ملك اذا شرب
وغيره من رواة حديث ابي هريره يقول اذا ولغ وهو الذي يعرفه اهل اللغه
وتابعه على ذلك الاسمعيل وابن منده وليس كما قالوا لامرين

الإمام المحدث الفقيه المجتهد
وصنف في الحديث سنن ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣هـ

لا من الاول ملك رحمه الله لم ينفرد بهذه اللفظه بل تابعه عليها عن
عن الاعرج وهو المغيره بن عبد الرحمن وورقا فيما ذكره الجوهري
وغيره ووقعت هذه اللفظه ايضا من رواية ابي هشام محمد بن يزيد
قال ثنا هشام بن حسان عن محمد عن ابي هريره الساني في قول ابي عمر
هكذا قال ملك يقتضي ظاهره اتفاق الرواه عنه على ذلك فانهم لو
اختلفوا لاضاف القول منسوبا الى رواه هذه اللفظه عنه دون غيرهم
وقد رواه الاسمعيل عن محمد بن يحيى بن سليمين عن ابي عبد القاسم
ابن سلام عن عمر عن ملك باسناده سواء ولفظه اذا ولغ وذكر
الدار قطني رحمه الله انا ابا علي الحنفي رواه عن ملك كذلك ايضا
فطم مجموع ما تقدم بطلان قول من وهم على ملك وانه ما تفرد
به بري والله تعالى اعلم وفي كتاب ابي الشيخ الاصبهاني فليغسله
سبعا وفي الاوسط للطبراني من رواية هشام بن حسان وونس
ابن عبيد عن ابن سيرين اولاهن بالتراب ورواه ابان عن قتاده عنه
السابعه بالتراب ورواه خلاس عن ابي رافع عن ابي هريره
اولاهن قال البيهقي غريب ان كان حفظه سعاد يعني عن ابيه عن قتاده
عن خلاس وهو حسن لان التراب في هذا الحديث لم يروه غير
غير ابن سيرين عن ابي هريره وانما رووه عن هشام عن ابي قتاده
عن ابن سيرين ورواه ابن ابي عروبه عن ايوب عن محمد عن ابي هريره
اولهن وفي روايه ابان وغيره عن قتاده عنه السابعه وفي
روايه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين احداهن انتهى وفي قوله لم يروه
عن ابي هريره نظر لما اورده ابو الحسن الدار قطني
كتابه السنن باسناد حسن فقال ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا بريد بن سنان
ثنا حماد بن يحيى الهلالي ثنا سعد عن قتاده عن الحسن عن ابي هريره عن النبي
عليه السلام

عليه السلام قال طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيه يغسل سبع مرات
الاولى بالتراب الحسن انكر سماعه من ابي هريره حماعه وفي كتاب الطبراني
الاوسط ما يوضح لك ان ذلك ليس بصواب وان الصواب عكسه قال
ابو القسم ثنا محمد بن زياد الاعرابي ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا ابو عاصم
العبادي ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن الحسن قال خطبنا ابو هريره
فذكر حديثا طويلا قال في اخره لا يروى هذا الحديث عن ابي هريره الا هذا
تفرد به عبد الاعلى وهذا الحديث يوبد قول من قال ان الحسن سمع
من ابي هريره بالمدينه وقد راى الحسن عثمان يخطب على المنبر والله اعلم
وفي المعجم الصغير له قال وقال بعض اهل العلم انه سمع منه وفي كتاب
ابي موسى المدني المسمى بالترغيب والترهيب من حديث عمرو بن عبد
عن صالح بن محمد بن سلمه الكندي عن حماد بن عبد الله سمعت الحسن يقول
سمعت ابا هريره يقول فذكر الحديث وفي كتاب التنبيه للاجري
وتفسير القرآن العظيم للثعلبي لا يحضرني الان ذكره وفي كتاب المباهي
بالف ابي القسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الفضل الاذكي ثنا
ابو بكر محمد بن احمد المقيد ثنا احمد بن محمد النسائي ثنا مهدي بن جعفر
الرملي وثنا ابو الجليل العباس بن الجليل الطائي الحمصي ثنا يحيى بن عثمان
ابن سعيد بن كثير الحمصي قالا ثنا ضمره بن ربيعه ثنا عباد بن كثير
ابن فيسر الثقفي ثنا عثمان بن الفرج عن الحسن بن ابي الحسن قال
حدثني سبعه رهط من الصحابه عبد الله بن عمر وابو هريره
الدوسي وجابر بن عبد الله وعثمان بن حصين ومعقل بن يسار
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا مطولا عن الحسن قال
سالت عمران بن حصين وابا هريره عن فضول الجنه فقالا على الخبير
بها سقطت الحديث وفي مسند ابي داود الطيالسي باسناد على شرط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول من كتاب الاعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

الشيخين نا عباد بن راشد نا الحسن نا ابو هريرة ونحن اذ ذاك بالمدينة قال
يحيى الاسلام يوم القيمة الحديث نا ابو الاشهب عن الحسن قال قدم
رجل من اهل المدينة فلقي ابا هريرة فذكر حديثا طويلا في اخره قال ابو داود
سمعت شيخنا في المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث قال وقال الحسن
وهو في مجلس ابي هريرة لما حدث هذا الحديث فذكر كلاما وفي كتاب
الناسخ والمنسوخ لابن شاهين نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث وما كتبته
الا عنه نا احمد بن محمد اليمامي نا النضر بن محمد نا شعبة عن موسى بن عبيد
عن الحسن عن ابي هريرة قال عليه السلام اذا اراد احدكم ان يغشى المراة
الحديث قال هذا حديث صحيح غريب ما كتبناه عن احد الا عن عبد الله
ابن سليمان وقال الدارقطني في كتاب العلل نا دعلج قال سمعت موسى
ابن هرون يقول سمع الحسن من ابي هريرة الا انه لم يسمع منه عن النبي عليه
السلام اذا قعد بين شعبها الاربع بينهما ابن رافع ولما خرج الترمذي
حديث لعن عبد الدينار والدرهم وحديث موسى عن الحسن عن ابي هريرة
مرفوعا قال فيه حسن غريب وقال في حديث ابي هريرة ان موسى كان سفيان
عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن عوف عن الحسن بن محمد بن خلاس
عنه قال هذا حديث حسن صحيح ولما خرج ابن حبان في صحيحه حديث
الاسرا من جهة همام بن يحيى عن قتادة عن انس عن ملك بن
صعصعة قال في وسطه قال قتادة ونا الحسن عن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام انه راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون فيه ثم رجع الى حديث انس فذكره واما ما في
كتاب المراسيل لابن ابي حاتم نا علي بن الحسن الهسنجاني نا ابرهيم
ابن عبد الله الهروي نا اسمعيل بن علية عن شعبة عن قتادة قال
قال الحسن انا والله ما ادركنا الا وقد مضى صدر من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم الاول قال قتادة انما اخذ الحسن عن ابي هريرة قلت له زعم
زياد الاعلم ان الحسن لم يلق ابا هريرة قال لا ادري فظاهره يحتمل انكار قول
زياد وعدم رجوع قتادة اليه وانه اخبر بالواقع الذي عنده وانه يقول
لا ادري متهكما بقول زياد والله تعالى اعلم فقد ظهر بمجموع ما ذكرنا صحة
قول من قال انه سمع من ابي هريرة وفساد قول من خالف ذلك وفي كتاب
البزار عن يونس عن ابن سيرين اولهن او اخراهن وفي رواية عطا عن
ابي هريرة مرفوعا اذا ولغ الكلب في انا احدكم فلا يجعل فيه شيا حتى يغسله
سبع مرات قال في الاوسط لم يروه عن صفوان بن سليمان غير عطا
الا ابرهيم بن محمد تفرد به اسمعيل بن عياش وفي مشيخة ابن المني اذا ولغ
الكلب في الانا غسل سبع مرات اولهن بالتراب واذا ولغ الهر غسل
مرة وسياتي الاصلان في ولوغ الهر وفي تاريخ ابي عبد الله محمد بن الحسين
ابن عمر اليمني ومن خطه نقلت نا الحسين بن عبد الله نا الربيع بن
سليمان الحيري نا سعيد بن عفير نا يحيى بن ايوب عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يغسل الانا من الخمر كما
يغسل من الكلاب قال ابو عبد الله تفرد به يحيى بن ايوب حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا شبابة نا شعبة عن ابي الباح سمعت مطرفا يحدث
عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ
الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب
هذا حديث خرجه مسلم في صحيحه بزيادة امر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ورخص في كلب
الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الحديث حدثنا محمد بن يحيى نا
ابن ابي مريم انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبع مرات
هذا حديث ظاهر اسناده صحيح على شرط الشيخين وليس كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] شرح [illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] المؤلف الحافظ [illegible] مغلطاي - ٧٦٢هـ

لقول ابن عساكر في كتاب الاطراف وفي نسخة عبد الله وهو اشبه ولما ذكر
ابن سرور مشايخ سعيد بن الحكم بن ابي مريم لم يذكر عبيد الله فيهم انما ذكر
عبد الله وبذلك يخرج الاسناد من الصحة الى الضعف لما قيل في
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ابي عبد الرحمن
ويقال ابو القسم القرشي العدوي اخي عبيد الله قال دخلت وان كان
مسلم قد خرج حديثه معروفا قال عمرو بن علي كان يحيى لا يحدث عنه
وسئل عنه ابن المديني فقال ضعيف وقيل لاحمد كيف حديثه فقال
كان قرية في الاسانيد وكان رجلا صالحا وقال ابو حاتم نكتب حديثه
ولا نحتج به وقال ابن معين ضعيف وفي رواية ليس به باس نكتب حديثه
ولا نحتج به وقال منصور بن اسحق صويلح وقال صالح بن محمد لين مختلط
الحديث وقال ابن عدي لا باس به في رواياته صدق وقال النسائي ليس
بالقوي وقال العجلي لا باس به وقال البخاري ذاهب لا اروي عنه شيئا
وقال ابن سعد كان كثير الحديث مستضعف وقال ابن حبان غلب
عليه التعبد حتى غفل عن حفظ الاخبار وجودة الحفظ فوقعت
المناكير في روايته فلما فحش خطاؤه استحق الترك وفيه رد لما قال
الترمذي اثر حديث ابي هريرة وفي الباب عن ابن معقل واغفل ايضا
حديث علي بن ابي طالب من الدارقطني يرفعه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات احداهن بالبطحاء واسناده لا باس به ولما
رواه ابو القسم في الاوسط مطولا قال لم يروه عن ابي اسحق يعني
عن هبيرة بن مريم عن علي الا اسرائيل ولا عنه الا الجارود بن يزيد
ولا يروى عن علي الا بهذا الاسناد قوله اذا ولغ الولغ من الكلاب
والسباع كلها هو ان يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع فيحركه
فيه عن ثعلب تحريكا قليلا او كثيرا قاله المطرز وقال مكي في شرحه
فان كان غير مائع قيل لعقه ولحسه قال المطرز فان كان الاناء فارغا
يقال

يقال لحس معا فان كان فيه شيئا قيل ولغ وقال الليلي هذا يقتضي انه اذا كان
في الاناء شيء مائعا كان او غير مائع فانه يقال فيه ولغ وهو خلاف ما تقدم
قيل عنه وعن غيره وقال ابن درستويه معنى ولغ لطعه بلسانه
شرب فيه او لم يشرب كان فيه ماء او لم يكن وفي الصحاح ولغ الكلب
يشرب ابنا وفي شرابنا ومن شرابنا وقال المطرز ولا يقال ولغ
في شيء من جوارحه سوى لسانه وقال ابن جني في شرحه شعر المتنبي اصل
الولغ شرب السباع بالسنتها الماء ثم كثر فصار للشرب مطلقا
وعن ثعلب سمعت ابن الاعرابي وقد سئل ايكون الولوغ للطير قال
لا يكون الا في الذباب وحده وتبعه على ذلك المطرز في كتاب الياقوت
والجوهري وغيرهما انشد المطرز

تذب عنه كف بها رمق طيرا عكوفا كزور العرس
عما قليل خلسن مهجته فهن من والغ ومنتهس

وفي كتاب الفصيح ولغ يعني بفتح اللام الكلب في الاناء يلغ ويولغ
اذا اولغه صاحبه وينشد هذا البيت

ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما

وذكر عنه المطرز انه يقال فيه ولغ بكسر اللام ولكنها لغة غير فصيحة
وتبعه على ذلك ابو علي وابن القطاع وابن سيده في المحكم وابو حاتم
السجستاني في تقويم المفسد زاد وسكن بعضهم اللام فقال
ولغ قال ابن جني مستقبله يلغ بفتح اللام وكسرها وفي مستقبل
ولغ بالكسر يلغ بالفتح زاد ابن القطاع ويلغ بكسر اللام كما في الماضي
وقد جاء في بعض الفاظ حديث ابي هريرة مرفوعا يغسله بالماء
ثلثا او سبعا ولكن في الطريق اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعنه عبد الوهاب بن الضحاك قال الدارقطني تفرد به وهو متروك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا وهو
الصواب ومن طريق عبد الملك عن عطا اذا ولغ الكلب في الانا فاهرقه
ثم اغسله ثلث مرات قال الدارقطني هذا موقوف ولم يروه هكذا
غير عبد الملك عن عطا وبهذا تعلق الحنفيون اعتمادا منهم ان ابا هريرة
لا يخالف ما روى الا لامر ثبت عنده في روايته وغيرهم يقول الحجة في
روايته لا في رأيه وهو الصواب وعليه اكثر المحدثين وقال الحربي ان
حديث الثلاث منكر والاصل فيه موقوف ليس منه فليرقه وليغسله
ثلث مرات.

الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا زيد بن الحباب نا ملك بن انس اخبرني
اسحق بن عبد الله بن طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رافع عن كبشة
بنت كعب وكانت تحت بعض ولد ابي قتادة انها صبت لابي قتادة
ماء يتوضا به فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء فجعلت
انظر اليه فقال يا بنت اخي اتعجبين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ليست بنجس هي من الطوافين والطوافات
هذا حديث قال فيه الترمذي لما خرجه حسن صحيح وهذا احسن
شي في الباب وقد جرد ملك هذا الحديث عن اسحق ولم يات به
احد اتم من ملك وقال البخاري جود ملك هذا الحديث وروايته
اصح من رواية غيره وخرجه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه وابو حاتم في
صحيحه ايضا وقال فيه الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه على
انهما فيما اصلاه لا يعذران في تركه اذ هما قد شهدا جميعا لملك بانه
الحكم في حديث المدنيين وهذا الحديث مما صححه واحتج به في الموطا
ولما ذكره ابن المنذر حكم بثبوته وصححه ايضا ابو محمد بن حزم وابو عمر
ابن عبد البر وابو محمد الاشبيلي وخالف ذلك الحافظ ابن منده
بقوله ام يحيى اسمها حميدة وحالتها هي كبشة لا يعرف لهما رواية
الا في هذا الحديث

الا في هذا الحديث ومحلهما محل الجهالة ولا يثبت هذا الخبر من وجه
من الوجوه وسبيله سبيل المعلول وليس بمعول على قوله ما تقدم من
اخراج ملك وغيرهما حديثهما وتوثيق من وثقهما وقول الامام احمد بن حنبل
اذا روى ملك عن رجل لا يعرف فهو حجة وقد روى عن اسحق كرواية ملك
جماعة منهم همام بن يحيى وحسين المعلم وابن عيينة وهشام وان كانا
لم يقيما اسناده فكلهم يقول في الحديث عن النبي عليه السلام انه قال
انها ليست بنجس ومن اسقط ذلك فلم يحفظه لثبوته في رواية
الحفاظ قال ابو عمر رواه يحيى بن يحيى عن حميدة بنت ابي عبيد والصواب
بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري وقال عن خالتها وسائر رواة
الموطا لا يذكرون ذلك واختلف في رفع الحاء ونصبها من حميدة
والضم اكثر وتكنى ام يحيى وهي امراة اسحق ذكر ذلك القطان عن ملك
وكذلك قال فيه ابن المبارك الا انه قال كبشة امراة ابي قتادة
وهو وهم انتهى كلامه وفيه نظر وذلك ان ابن المبارك رواه
على الصواب فلعل الاختلاف كان عليه لا منه ذكر ذلك ابن ابي شيبة
في مصنفه فقال نا وكيع نا هشام وابن المبارك عن اسحق عن حميدة
عن امراة عبد الله بن ابي قتادة عنه فذكره ولئن كان ابن المبارك
تفرد بهذه اللفظة كما قال ابو عمر فقد توبع عليها قال النسائي
في كتاب مسند ملك انا قتيبة وعتبة بن عبد الله عن ملك
عن اسحق عن حميدة عن كبشة وكانت تحت ابي قتادة الحديث
وفي كتاب الدارقطني وكذا قاله البستي وعبد الرزاق عن ملك وفي مسند
الشافعي نحوه وكذا رواه زهير بن الحباب عن ملك عند الحاكم وهو
خلاف ما عند ابن ماجه في الباب قال ابو عمر وروي مرسلا
ومرفوعا وهو الصحيح ولعل من وثقه لم يسل ابا قتادة هل
عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم اثر ام لا نهم خلوا فعلى ابي قتادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسب واحسنها اسنادا ما رواه ملك لحفظ اسما النسوي واناس
وجود ذلك ورفعه والله اعلم حدث ابو عمر بن رافع واسمعيل
ابن توبه قالا ثنا زكريا بن يحيى بن ابى زائده عن حارثه عن عمه عن عائشه
قالت كنت انوضا انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد فتواضأ منه الهوه قبل ذلك هذا لحديث معلل بامرين
الاول ضعف حارثه بن ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
حارثه بن النعمن المدنى قال الامام احمد لما سئل عنه قال ضعيف
ليس بشئ وسئل عنه ابو زرعه فقال واهى الحديث ضعيف
وقال عبد الرحمن سمعت ابى يقول هو منكر الحديث ضعيف
وقال ابن عدى عامه ما يرويه منكر وقال النساى متروك الحديث
وفى موضع اخر ليس بثقه ولا تكتب حديثه وقال ابو عيسى تكلم فيه
من قبل حفظه وقال ابن معين ليس بثقه ولا تكتب حديثه وقال
البخارى منكر الحديث وقال على بن الجنيد متروك الحديث وقال
ابن حبان كثر خطاوه وكثر وهمه فترك حديثه احمد ويحيى ولما
ذكره ابو جعفر فى كتاب المشكل قال انما يرويه حارثه وهو
ممن سكلم فى حديثه وضعفه غايه الضعف الثانى انقطاع ما
بين حارثه وجدته عمره وانه جاء عنه انه روى الحديث عن امه
عنها فما رواه الطحاوى وامه مجهوله العين فضلا عن الحال وان
معروف السماع من جدته فهذا اورثنا شبهه من كونه لم يصرح
بالسماع انما الى بلفظه وعلى ذلك وقال السناجى منكر الحديث وقال
ابو داود ليس بشئ وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق صحيحه لا ذكر
لحارثه فيها قال الحاكم ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضى
بمحارا ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله بن ابى جعفر
الرازى ثنا سليمان بن شافع بن شيبه الحجبى قال سمعت منصور

ابن صفيه

ابن صفيه بنت شيبه تحدث عن امه صفيه عن عائشه فذكره وقال
اسناده صحيح وله فى كتاب ابى داود طريق اخرى جيده قال ثنا
عبد الله بن سلمه ثنا عبد العزيز عن داود بن صالح بن دينار التمار عن
امه ان مولاتها ارسلها بهريسه الى عائشه الحديث قال الدارقطنى
فى السنن تفرد به عبد العزيز عن داود بن صالح عن امه بهذا الافاظ
ونحوه قال الطبرانى فى الاوسط انتهى داود هذا قال فيه الامام
احمد لا اعلم به باسا وذكره ابن حبان فى الثقات وروى حديثها
ايضا الحربى فى معجمه عن اشعث بن عبد الرحمن بن زيد الانامى ثنا
ابو صباد عبد الله بن سعيد عن ابيه ثنا محمد بن بشار ثنا
عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبد الرحمن بن عبد الزباد عن ابيه عن
ابى سلمه عن ابى هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهوه لا تقطع
الصلوه لانها من متاع البيت هذا حديث اسناده حدا باس به وعلى
راى ابى عبد الله ابن البيع يكون صحيحا وذلك انه لما خرج حديث
وسيله ادم بالمصطفا صلى الله عليه وسلم قال فيه هذا حديث
صحيح الاسناد وهو من حديث صحيح عبد الرحمن ولها فى ذلك
سلف صالح وهو قول مالك فيه نقه وقول ابن معين فيه هو من اثبت
الناس فى هشام بن عروه وخرج البخارى حديثه فى صحيحه على طريق
الاستشهاد وقال ابن مهدى حديثه بالمدينه حديث مقارب
وبالعراق هو مضطرب وكذلك قاله الساجى وقال ابو حاتم
تكتب حديثه ولا يحتج به فهذا كما ترى تناء الناس عليه وعلى حديثه
المدنى وحديثه هذا منه لا سيما مع ما تقدم من شواهده وقد تابعه
الحكم بن ابان فيما ذكره ابن خزيمه فى صحيحه فقال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو هشم
ابن الحكم بن ابان ثنا حدثنى ابى عن عكرمه قال قال ابو هريره قال النبى عليه
السلام الهره من متاع البيت واما قول الترمذى انه حديث ابى قتاده

[illegible]

وفي الباب عن عائشة وابي هريرة ففيه نظر لما اسلفناه من حديث ابي سعيد
الخدري ولما في الاوسط للطبراني من حديث ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة
يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت له فلما قضى حاجته
اقبل الى الاناء وقد اتى هر فولغ في الاناء فوقف له النبي صلى الله عليه
وسلم وقفة حتى شرب الهر ثم توضا فقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم امر الهر فقال الهر من متاع البيت لن يقدر شيئا ولم ينجسه قال
لم يروه عن جعفر الا عمر بن حفص ولا روى علي بن الحسين عن انس حديثا
غير هذا قال الحاكم وقد صح على شرط الشيخين في الهرة ضد هذا ولم يخرجاه
ثم ذكر من حديث ابي بكرة عن ابي عاصم عن قرة بن خالد عن ابن سيرين عن ابي هريرة
طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن
بالتراب والهر مثل ذلك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط
الشيخين فان ابا بكرة ثقة مامون ومن توهم ان ابا بكرة تفرد به عن
ابي عاصم فهو وهم فقد حدث به غيره عن ابي عاصم ولئن تفرد به فهو
حجة ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
الفقيه ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا ابو عاصم
فذكره وقد شنعا على ابن نصر عن قرة في بيان هذه اللفظة ثناه ابو محمد
المزني ثنا ابو معشر ثنا الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا ابي
ثنا قرة بن خالد عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات
اولهن بالتراب ثم ذكر ابو هريرة الهر لا ادري قال مرة او مرتين قال نصر
وجدته في كتاب ابي في موضع اخر في الكلب مسندا وفي الهرة موقوفا
تابعه في توقيف ذكر الهر مسلم بن ابرهيم فقد ثبت الرجوع في حكم الشريعة
الى حديث مالك في الطهارة الهر انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول

اذا

اذا كان الحديث قد صح عندك وقفه فلاي شيء حكمت بصحة رفعه مع وجود
هذه العلة عندك الثاني على ان الطحاوي لم يعتد بذلك ولم يجعله علة
لان ابن سيرين كان يقول كلما احدث به عن ابي هريرة فهو عن النبي صلى الله عليه
وسلم الثاني قوله في حديث بكار صحيح على شرط الشيخين وليس كما زعم
فانه لم يخرج له الشيخان في صحيحيهما شيئا ولا يمكن ذلك ولو خرجه
من جهة البزار لصح له قوله فان البزار رواه عن عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا قرة فذكره الثالث انت قد صححت حديث الهرة سبع من حديث
عيسى بن المسيب وقال تفرد به عن ابي زرعة الا انه صدوق لم يخرج
قط الا انا ان سلمنا لك ذلك فلقائل ان يقول اذا كانت من السباع كان
سورها غير طاهر لان اسار السباع كذلك وقد جاء ذلك في حديث
تقدم ذكره باسناد صحيح ايضا وذكره الدارقطني رحمه الله تعالى
من عند الحكم من حديث يحيى بن ايوب يعني الغافقي المصري وحديثه
في الصحيح عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
مرفوعا يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب وروي عن ابي هريرة
موقوفا من غير وجه وكذلك عن غيره من التابعين وحديث ابن عمر
سئل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال اذا كان الماء
قلتين فلن يحمل الخبث واما حديث لها ما في بطنها ولنا ما بقي فهو لنا طهور
ففيه كلام ولا يصح فيما ذكره الطحاوي فحصل بذلك التعارض لا كما زعم
والله اعلم الرابع قوله في عيسى بن المسيب لم يخرج قط فليس كما
زعم فانه ممن قال فيه يحيى والنسائي والدارقطني ضعيف وقال يحيى
مرة ليس بشيء وقال الرازي وابو زرعة ليس بالقوي وقال ابن حبان يقلب
الاخبار ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج فلذلك
ذكر ابن الجوزي حديثه هذا في كتاب العلل المتناهية قال الخطابي
الطوافون هم الذين يريدون الاجر والمواساة وقال ابن عبد البر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

هم الذين يدخلونا قال تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون وفيه أن خبر الواحد
النسا والرجال فيه سواء وفيه اباحة اتخاذ الهر وما ابيح اتخاذه
للانتفاع جاز بيعه واكل ثمنه الا ان يخص شيا من ذلك دليل فيخرجه
عن اصله وفيه ان سوره طاهر وهو قول ملك والشافعي وابي يوسف
وفيه دليل على ان ما ابيح اتخاذه فسوره طاهر لانه من الطوافين
علينا وطهارة الهر تدل على طهارة الكلب وان ليس في حي نجاسة الا
الخنزير لان الكلب من الطوافين علينا ومما ابيح اتخاذه لامور واذا
كان حكمه كذلك في تلك المواضع فمعلوم ان سوره في غير تلك المواضع
كسوره فيها لان عينه لا تنتقل ودل على ما ذكرناه على ان ما جا في الكلب
من غسل الاناء سبعا انه تعبد واستحباب ولا نعلم احدا من الصحابة
روي عنه في الهر انه لا يتوضا بسوره الا ابا هريرة على اختلاف عنه
وساير التابعين بالحجاز والعراق يقولون في الهر انه طاهر لا باس بالوضوء
من سوره الا عطا وابن المسيب والحسن والحجة عند التنازع سنة
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا اعلم حجة لمن كره الوضوء بسوره
احسن من انه لم يبلغه حديث ابي قتادة وبلغه حديث ابي هريرة في الكلب
فقاسه عليه وقد فرقت السنة بينهما في باب التعبد وجمعت بينهما على ما
قدمناه انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله ولا نعلم احدا من
الصحابة روي عنه في الهر الا ابا هريرة وليس كما قال بل قد قاله منهم ابو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الثاني قوله الا عطا وابن
المسيب والحسن وليس كذلك بل قد قاله غير هولاء وهم ابن ابي ليلى
وحيي بن سعيد الانصاري وطاوس بالغ الى ان قال يغسل سبعا بمنزلة الكلب
ذكر ذلك ابن المنذر في كتاب الاشراف الثالث قوله لان الكلب من
الطوافين علينا الى اخره ليس كذلك ولا تابعه على ذلك العلما والكلام
معه ومع غيره مستوفى في كتب الفقهاء ولا يليق ذكره بهذا المختصر
لتشعب

لتشعب الكلام فيه الرابع قوله وبلغه حديث ابي هريرة في الكلب فقاس
الهر عليه وليس كذلك بل يكون بلغه حديث ابي هريرة المتقدم من
عند الحاكم والدارقطني المصرح فيه بالغسل من سور الهرة سبعا
فاي حاجة للقياس مع هذا النص الصريح والله تعالى اعلم واما السور
مهموز فهو مما بقي من الشراب وغيره في الاناء وغيره فيما ذكره ابو العباس
احمد بن يحيى في كتاب الفصيح قال ابن درستويه والعامة لا تهمز وتركها
الهمز ليس بخطا وقال الليلي يستعمل في كل بقية قال واسار فلان من
الطعام اذا ابقى منه ومن اسما الهر القط والخيطل والسنور
والابو سنورة والضيون ولفظ السنور مونث ولصوته
الهوا ما يموموا قاله العسكري في كتاب التلخيص وفيه نظر من حيث
جعله الوبر ولد القط وذلك ان الوبر رايتها دويبة بارض الشام
لا سيما بالغور صغيرة برية لا تزيد مقدارها على القطاط بل هي اصغر
من السنانير وبهذه الصفة حكاه غير واحد من اللغويين قال
الاجداني هي دويبة تقرب من السنور ولها بول يخثر ويتيبس يتداوى
الناس به يسمى الصن وقال القزاز الوبر بسكون الباء دويبة اصغر
من السنور طحلا اللون لا ذنب لها ونحوه قاله في الصحاح والجمهرة
وفي الغريب المصنف جمع الهر هررة وجمع الهرة هرر والله اعلم

الرخصة بفضل وضوء المراة

حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن
ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في جفنة فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل او يتوضا فقالت
يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الما لا يجنب هذا حديث
اختلف في تصحيحه وتضعيفه فممن صححه ابو عيسى فانه لما قال فيه
حسن صحيح وخرجه ابو حاتم في صحيحه عن عمر بن اسمعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثقفي ببغداد نا عثمان بن ابي شيبة نا ابو الاحوص عن سماك نا ابو يعلى
نا ابو معمر القطيعي نا ابو الاحوص نا الحرث بن سفين نا حبان بن موسى
نا عبد الله عن سفين نا شهر فذكره مختصرا قال ولم يقل احد عن
سماك في حبه غير ابي الاحوص ولما خرجه ابن خزيمة من حديث
محمد بن يحيى واحمد بن المقدام قالا نا محمد بن بكر نا شعبة عن سماك به
ولفظه الما لا ينجسه شي قال هذا حديث احمد بن المقدام وخرجه
الحاكم من حديث سفين وشعبة عن سماك وقال قد احتج البخاري باحاديث
علي به ومسلم بسماك وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه ولا يحفظ
له علة وفي الخلافيات وروي مرسلا ومن اسنده احفظ
وروى مسلم معناه في صحيحه من حديث عمرو بن دينار عن ابي الشعثا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل وضوء
ميمونة وفي بعض طرقه عن عمر البر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا
الشعثا اخبرني عن ابن عباس وذلك يوجب تعليله والله اعلم
لكن ذكر ابو عمر انه في صحيحه انا عمرو انا جابر ابو الشعثا سمع ابن
عباس فرواه وقال قال سفين هذا الاسناد كان يعجب به شعبة اخبرني
سمعته فانه اسناد يوصله فزالت تلك العلة والله اعلم ولما اخرجه
البزار من طريقهما قال وهذا الحديث لا نعلم احدا اسنده عن شعبة
الا محمد بن بكر ورواه غيره عنه مرسلا وقد رواه جماعة
عن سماك واقتصرنا على هذين ولا نعلمه يروى عن ابن عباس الا
من هذا الوجه وخرجه ابن الجارود في المنتقى من حديث سفين
وممن ضعفه الامام احمد بن حنبل بقوله هذا حديث مضطرب
ذكره عنه الاثرم في سوالاته وقال ابن حزم لا يصح لان سماكا كان
يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة وغيره وهذه خرجه ظاهره
وذكره ابن ماجه في موضع اخر والدارقطني في سننه من حديث شريك
عن سماك

عن سماك فجعله من مسند ميمونة قال ابن القطان فعلى هذا يجب ان
يكون راويه غيره مرسله وتبين برواية شريك ان ابن عباس لم يشهد
ذلك انما تلقاه من حالته ميمونة انتهى ويجاب عن الاضطراب
بان ذلك لا يقدح الا مع التساوي ولا تساوي هنا لان من ارسله
لا يقاوم من رفعه ويجاب عن قول ابن حزم بان شعبة الذي شهد على سماك
بالتلقين وفي رواية الميموني عنه لم يجي بحديث سماك غيره والمعروف
انهما اغتسلا جميعا وقال ابو طالب قال احمد هذا فيه اختلاف
شديد بعضهم يرفعه وبعضهم لا يرفعه واكثر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون اذا خلت فلا يتوضا منه ويجاب عن قول
ابن القطان بامرين الاول شريك لا يقاس بشعبة والثوري
الثاني على تقدير صحة حديثه فكان ماذا فصاراه ان يقول هو
مرسل صحابي ولئن كان ذلك فلا ضير لكونه مسندا على الصحيح
ومن المعلوم ان ابن عباس لم يكن ليشهد مثل هذا من المصطفى صلى الله
عليه وسلم لكونه غير جايز له والله اعلم فتبين بمجموع ما تقدم
ان قول من صححه راجح على قول من ضعفه بل هو الصواب والله اعلم
واما قول ابن حبان لم يقل احد عن سماك في حبه غير ابي الاحوص
فيشبه ان يكون ليس كذلك لان الدارمي ذكر في مسنده نا يحيى بن
حسان عن يزيد بن عطا عن سماك عن عكرمة به وفيه ذكر الحبه
ثم قال ونا عبيد الله عن سفين عن سماك بنحوه اللهم الا ان
يكون اراد بالغير ثقة فلا يرد عليه حديث يزيد هذا لضعفه والله اعلم

النهي عن ذلك حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة
عن عاصم الاحول عن ابي حاجب عن الحكم بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل بفضل وضوء المراة هذا
حديث اختلف فيه فصححه جماعة وضعفه اخرون فمن المصححين له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

ابو محمد بن حزم ولما ذكر ابن ماجه حديث ابن سرجس بعده قال الصحيح الاول
والثاني وهم وخرجه ابو حاتم البستي من حديث ابي داود عن شعبة
عن عاصم سمعت ابا حاجب يحدث فذكره ولما خرجه ابو عيسى في جامعه
قال فيه حديث حسن ومن المضعفين له ابو عبد الله البخاري فان الترمذي
ساله عنه فقال ليس بصحيح كذا في كتاب العلل وفي التاريخ الكبير قال سواده
ابن عاصم ابو حاجب العنبري يعد في البصريين ويقال الغفاري ولا اراه يصح
عن الحكم بن عمرو وهذا الكلام لا يعطي الحديث على صراحته الحديث
تضعيفا ولا تصحيحا وان كان المنذري قد ذكره في معرض رد الحديث
لاحتمال ان يكون لفظ الصحة فيه عائدة الى نسبه الى غفار وذلك
لا يوجب تضعيفا لكن تضمنه ما في العلل تبين الضعف ولا يخلص
ذلك المنذري لانه لم ير ما في العلل فلذلك لم يحكه والذي حكاه في
التاريخ لا يوضح مقصده والله تعالى اعلم وقد يكون عائدة على
الانقطاع فيما بين ابي حاجب والحكم ولئن كان كذلك فليس بشيء ايضا
لما صح عن ابي حاجب انه سمعه منه فيما بين ذلك بعد وذكر ابن
منده انه لا يثبت من جهة السند ولما ذكر ابو عمر حديث
الحكم هذا قال الاثار في هذا الباب مضطربة لا تقوم بها حجة
وذكر الميموني انه سال عليه ابا عبد الله عنه فقلت ليسنده
احد غير عاصم قال لا ويضطربون فيه عن شعبة وليس هو في
كتاب غندر وبعضهم يقول عن فضل سور المراة وبعضهم يقول
فضل وضوء المراة ولا يتفقون عليه ورواه التيمي الا انه لم يسمه
قال عن رجل من الصحابة والاثار الصحاح واردة بالاباحة
وقال الدارقطني اختلف عنه يعني ابا حاجب فرواه عمران
ابن حدير وغزوان بن حجين السدوسي عنه موقوفا من قول
الحكم ورواه ابو كدينة عن سليمان عن ابي حاجب عن ابي هريرة
وهو وهم

وهو وهم انتهى ويشبه ان يكون قول من صحح ارجح من قول من
ضعف وذلك ان الاسناد ظاهره السلامة من مضعف
وانقطاع وذلك يرد قول ابن منده اما الاول فلان ابا حاجب
سواده بن عاصم روى عنه جماعة منهم سليمان التيمي وعاصم
وعمران بن حدير وشعبة ووثقه ابن معين وغيره وخرج
حديثه مسلم في صحيحه على ما قاله اللالكائي وابو اسحق الحبال
وغيرهما ومن مثله في الاسناد لا يسال عنه الثاني تدليس
عاصم المخوف زال بما ذكره ابن حبان وسواده صرح بسماعه
من الحكم ابن ابي شيبة في المصنف بقول سواده انتهيت
الى الحكم بن عمرو بالمربد وهو ينهاهم عن فضل طهور المراة
فقلت الا حبذا صفرة ذراعيها الا حبذا كذا فاخذ شيئا
فرمى نحوي وقال لك ولاصحابك ويجاب عن قول البخاري
المذكور في التاريخ بما تقدم والقول المذكور في العلل بخلاف
الترمذي له حين حسنه ولولا ظهور ترجيح لما جاز له الاقدام
على خلافه او يحمل على انه لم يصح صحة المجمع عليه من الاحاديث
اذ الصحة تتفاوت عنده وعند غيره او يكون قوله صحيحا لا
يتبع الحسن ويجاب عن قول احمد بان تفرد عاصم بالرفع
لا يؤثر في صحة الحديث اذا رفعه ثقة غيره بل يكون ذلك مقبولا
وكونه ليس في كتاب غندر ليس قادحا ايضا لان ابن جعفر
لم يدع الاحاطة بجميع حديث شعبة وقد رواه عن شعبة
كرواية ابي داود مواسيا له الربيع بن يحيى الاشناني
فيما ذكره الطبري في الكبير وعبد الصمد بن عبد الوارث
عند ابن بنت منيع في معجمه ويقوي الرفع بزيادة نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمزفت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

ولم ينه مع سور المراه ويجاب عن الاضطراب بان معنا ما روى يرجع
الى شي واحد وهو البقيه اذ الروايه بالمعنى جايزه يقول من روى
فضل طهور المراه وسور المراه واحد وذلك يريد به البقيه
وقد جا مصرحا به في كتاب الطبراني الكبير بفضل المراه واذا كان
كذلك فلا خلف ويجاب عن ابهام اسم الصحابي بان ذلك لا يضر اذ
الصحابه كلهم عدول فسوا ابرز اسمه التابعي او ابهمه لكن
بعد ان يشهد له بالصحبه كما يشترطه ابو الحسن بن القطان رحمه
الله تعالى وايضا ففي الطبراني الكبير المسمى عن رجل من غفار
والحكم غفاري فعلى هذا لا فرق بين القولين اذا قول من قال عمن
قيل فيه الحكم وقول من قال رجل غفاري له صحبه ولان المسمى روى
عنه ايضا غير هذا الحديث مصرحا باسمه فيجي ذلك من كتاب المسلط
وعدمه والله تعالى اعلم ويجاب عن قول من وقفه بامرين
الاول للنسائيين الثاني يجعل ذلك من قبيل الفتيا لا من قبيل
التعارض في الروايه واما من نسب الحكم غفاريا يعني بذلك ان
قبيلته منهم فيشبه ان يكون ليس كذلك وممن نسبه غفاريا
ابو عبد الله البخاري في تاريخه الكبير وابو حاتم الرازي وابو عيسى
الترمذي في كتابه الجامع والتاريخ ومسلم في كتاب الطبقات
وابو بكر بن ابي شيبه في كتابه المصنف والمسند وغيرهم
وليس كما زعموا بل هو من بغيله وحي غفار من مليل بن
ضمره بن بكر بن عبد مناه نسب غفاريا لدخوله فيهم نص على
ذلك ابن الكلبي وابن سعد وابو احمد العسكري وابو حاتم بن حبان
والطبري في المذيل والامير ابو نصر والبغوي في معجمه وابن
قانع قالوا هو الحكم بن عمرو الاقرع بن مجدع بن حذيم بن الحرث
ابن مغيله بن مليل الا العسكري فانه قال مغيله بن حدي بن مليل

وفي كتاب

وفي كتاب خليفه حذيم بن حلوان بن الحرث والصواب الاول توفي سنه
خمس واربعين ويقال خمسين ويقال احدى وخمسين ثم وجدنا
محمد بن يحيى نا المعلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يغتسل الرجل بفضل وضوء المراه والمراه بفضل وضوء الرجل ولكن
يشرعان جميعا هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه فاما
البخاري فذكر عنه ابو عيسى في كتاب العلل انه قال حديث سرجس
هذا موقوف ومن رفعه فهو خطا وقد تقدم كلام ابن ماجه
فيه ولما رواه في الاوسط قال لم يروه عن عاصم عن ابن سرجس
غير عبد العزيز تفرد به معلى بن اسد ورواه غيره عن عاصم الاحول
عن سواده بن عمرو عن الحكم الغفاري ولما ذكره الدارقطني قال
قال خالفه شعبه فوقفه وهو اولى وقال البزار لا نعلم احدا اسنده
عن عاصم عن ابن سرجس الا عبد العزيز وخالف ذلك ابو محمد بن حزم
فصححه مرفوعا وذكر عبد الحق ان النسائي خرجه ووهم في ذلك
فيما بينه ابو الحسن قال ابو الحسن عبد العزيز بن المختار قد رفعه
وهو ثقه ولا يضره وقف من وقفه وتوقف في تصحيحه لانه لم يروه الا
في كتاب الدارقطني وشيخ الدارقطني فيه لم يعرف حاله ولو راه هنا لما توقف
لان رجاله كلهم حديثهم في الصحيحين وفي قول ابي عيسى اثر حديث الحكم وفي الباب
عن ابن سرجس نظر من حيث اغفاله حديث ابي داود من جهه داود الاودي عنه
حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريره
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المراه او يغتسل
المراه بفضل الرجل وليغترفا جميعا وهو حديث صحيح الاسناد وممن صححه ايضا
ابن مفوز وابن القطان وقال احمد اسناده حسن ولا التفات الى قول ابن حزم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible] مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

عند ما اراد تضعيفه ان كان داود هذا هو عم عبد الله بن ادريس فهو ضعيف
وان لم يكن اياه فهو مجهول وقد كتب الحميدي الى ابن حزم من العراق يخبره بصحة
هذا الخبر وسئل امر داود هذا بانه داود بن عبد الله الزعافري
الازدي ابو العلا الكوفي روى عنه ووثقه الامام احمد وغيره ولما ذكره
ابو داود في كتاب التفرد قال الذي تفرد به من هذا الحديث قوله
نهى ان يغتسل قال ابن مغفور فلا ادري رجع عن قوله ام لا ولما ذكره البيهقي
في كتاب المعرفة قال هو منقطع وداود بن عبد الله ينفرد به وقال
في السنن الكبير رواته ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي
حدثه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفة الاحاديث
الثابتة الموصولة قبله وداود لم يحتج به الشيخان انتهى وعليه
فيه ماخذ الاول قوله انه بمعنى ان اراد انه يشبهه في انه لم يسم
الصحابي فصحيح لكنه لا يمنع خصمه من الاحتجاج ذاهبا الى
انه لا حاجة الى تسمية الصحابي بعد ان حكم الصحابي التابعي بكونه صحابيا
وان اراد انه في معناه من انه لا يحتج به قوم كما لا يحتجون بمرسل
التابعي فغير صحيح لما تقدم الثاني قوله مرسل جيد غير جيد
بل هو مستند على الصحيح من قول العلماء الثالث قوله لولا مخالفة
الاحاديث الثابتة يعني بذلك ما تقدم فليس بجيد ايضا لامرين
الاول شان المحدث الاعراض عن المعارضة كما قررناه في غير موضع
الثاني على تقدير تسليمنا ذلك يجاب عنه بانه لا باس ان يتوضا
او يغتسلا جميعا من اناء واحد يتنازعاه على حديث عائشة
وميمونة وانس وابن عمر وام هانئ وام سلمة وام حبيبة وغيرهن
وعلى انه لا يتوضا الرجل بفضل طهور المراة على حديث الحكم ولان
الاحاديث التي وردت بعد في الكراهة عن الصحابة والتابعين
لم يكن في شيء منها ان الكراهة في ذلك للرجل ان يتطهر بفضل طهور
المراة

المراة ولتلك الاحاديث علل ذكر ذلك ابو بكر الاثرم في كتاب الناسخ
والمنسوخ الرابع قوله وداود لم يحتج به الشيخان وفيه نظر
لامرين الاول ان اراد عيبه بذلك فليس ذلك بعيب عند المحدثين
قاطبة لانهما لم يلتزما الاخراج عن كل ثقة ولو التزماه لما اطاقاه
الثاني ان كان يريد بهذا الكلام رد الحديث وهو الاقرب لضميمة
كلامه على انقطاعه وغيره فهو كلام متناقض ولا حاصل تحته
لما سلف من توثيقه برجاله الخامس قوله منقطع انما يريد
به الارسال الذي اشار اليه في السنن الكبير لا الانقطاع الصناعي
والله اعلم وزعم ابو عمر بن عبد البر ان ابا عوانة رواه عن داود
عن حميد عن ابي هريرة فاخطا فيه وزعم ابو الحسن القطان
ان المبهم هنا قيل هو عبد الله بن مغفل وقيل ابن سرجس
وقطع ابو محمد بن حزم بان حكم الاباحة منسوخ وهذا الباب
وما فيه من الاحاديث ناسخ وابى ذلك ابن العربي فزعم ان الناسخ
حديث ميمونة بدليل انه عليه السلام لما اراد ان يغتسل فاتته
اني توضات به وهذا يدل على تقدم النهي من نازعه ونحوه قاله الخطابي
واعتل ايضا اعني الترمذي حديث ابي اسحق عن الحرث عن رجل كان
نبي الله عليه السلام واهله يغتسلون من اناء واحد لا يغتسل احد
مما يفضل صاحبه قال ابو بكر الاثرم لم يسمعه لم يسمعه ابو اسحق
من الحرث وحديث عائشة سئل عليه السلام عن فضل وضوء المراة
قال لا باس به ما لم تخل به فاذا خلت به فلا يتوضا بفضله وضوءها
ذكره ابن عدي واعله بعمر بن صالح وحديث ابي ذر وابي هريرة
ذكرهما ابن منده واشار الى انهما لا يثبتان من قبل سندهما وقد سبقت
الاشارة الى حديث ابي هريرة ايضا **الرجل والمراة**
يغتسلان من اناء واحد حدثنا محمد بن رمح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول [illegible] السنة [illegible]
[illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] الحافظ [illegible] مغلطاي - ٧٦٢هـ

انا الليث بن سعد عن ابن شهاب ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٥ هذا الحديث اتفقا على تخريجه
بزيادة تختلف فيه ايدينا زاد ابن عوانة في صحيحه وتلتقي رواه
عن عايشة جماعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هذا
حديث خرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبة والبخاري عن ابي
نعيم عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر عن ابن عباس ثم قال كان ابن عيينة
اخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم انتهى
وقد تقدم التنبيه على طرف منه قبل والله اعلم وخرجه الترمذي
كما تقدم وقال حسن صحيح وكذا الاسمعيلي ان المقدمي وابن ابي شيبة
والنرسي واسحق الطالقاني وابو خيثمة وابن ابي عمر وشريح وابن منيع
والمخزومي وعثمان بن ابي شيبة وعبد الجبار وابن همام وابو موسى
الانصاري وابن وكيع والاحمسي كلهم عن سفين في هذا الحديث
عن ميمونة قال وهكذا يقول ابن مهدي وقال الدارقطني خالف
ابن عيينة ابن جريج فرواه عن عمرو عن جابر عن ابن عباس ان النبي عليه
السلام كان يغتسل بفضل ميمونة قال وقول ابن جريج اشبه ٥
حدثنا ابو عامر الاشعري عبد الله بن عامر ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا
ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسل وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجين
هذا حديث اسناده ضعيف للجهل بحال ابي عامر عبد الله بن عامر
ابن مراد بن يوسف بن ابي بردة قال الحافظ المزي وظن بعضهم انه
ابن مراد يعني الذي حديثه في الصحيح وليس كذلك ولم يذكر احدا

من اصحاب الكتب

من اصحاب الكتب روى عن هذا الا ابن ماجة فقط ولم يعرف بشيء من حاله
ولم ار قبله احدا عرف بحاله وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق
صحيحة سالمة من ابي عامر هذا ذكرها الحافظ النسائي فقال ثنا محمد بن بشار
حدثني عبد الرحمن حدثني ابراهيم بن نافع فذكره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا اسمعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن زينب بنت ام سلمة انها كانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد هذا حديث خرجه البخاري في صحيحه عن سعيد بن حفص
ثنا سفين عن يحيى به كذا ذكره خلف في اطرافه وزعم الشيخ ضياء الدين
انهما اتفقا عليه والله اعلم ورواية ابن ماجه عن ابن ابي شيبة
فيها تقصير منه لان ابن ابي شيبة روى هذا الحديث في مسنده عن اسمعيل
وكان يقبلها وهو صايم ورواه ورواه كرواية ابن ماجه عثمن
ابن ابي شيبة عند الطبراني وعند احمد بن منيع عنبسة بن عمار
الفزاري ثنا يحيى فذكره وتابعه عمار الدهني عند الطبراني ورواه
عن ام سلمة ايضا عنده سليمان مولاها ولفظه من اناء واحد نحو
نصف الفرق فيتبادران الغسل جميعا بيدا بيلي وخيرة ام الحسن
البصري بزيادة فاقول اترك اترك وعبيد بن عمير ولفظه ياخذ
كل منا على حدة وعبد الله بن رافع وقد روي عن علي بن ابي طالب
نحوه مرفوعا ذكره احمد بن حنبل ومطين في مسندهما وفي
البخاري من حديث انس نحوه الرجل والمراة يتوضان من اناء
واحد حدثنا هشام بن عمار ثنا ملك بن انس حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان الرجال والنساء يتوضون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد هذا حديث خرجه البخاري في صحيحه ولفظه
ولفظ ابي حاتم من الاناء الواحد جميعا وفي لفظ له كنا نتوضا نحن والنساء

الجزء الاول
[illegible] اليوم [illegible] بسنته عليه السلام
وهو [illegible] ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

من اناء واحد على عهد النبي عليه السلام نُدلي فيه ايدينا وفي لفظ من
الميضاه حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي نا انس بن عياض
نا اسامه بن زيد عن سالم بن النعمان وهو ابن سَرْح عن ام صُبَيَّة
الجهنيه قالت ربما اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوضوء من انا واحد قال ابو عبد الله سمعت
محمدا يقول ام صُبَيَّة هي خَوْله بنت قيس فذكرته لابي زرعه
فقال صدق هذا حديث حسن الاسناد للاختلاف في
حال اسامه ولولا ذلك لكان صحيحا واما سالم بن سَرْح ابو النعمان
ويقال ابن النعمان ويقال ابن خَرَّ برد قال الحاكم من قال
ابن سَرْح عَرَّبَهُ ومن قال خَرَّ برد اراد به الاكاف بالفارسيه
وقال الدارقطني سَرْح يعرف بخَرَّ بَرْد ووهم وكيع فقال
عن اسامه عن النعمن بن خَرَّ برد قاله البخاري قال والصواب
سالم بن خَرْ بَرْد اي النعمن روى عنه انفا خارجه بن عبد الله
ابو الحجاج قال فيه ابو معين شيخ مشهور ثقة وذكره البستي
في الثقات وفي كتاب العلل الكبير للترمذي تصريح سالم بسماعه
من خوله هذا الحديث وكانت من المبايعات وروت عن النبي عليه
الصلاه والسلام احاديث وهي جده خارجه ومولاه سالم
قاله ابن سعد وغيره وفرق ابن حبان بينها وبين خوله الانصاريه
امراه حمزه بن عبد المطلب واعترض بعضهم على صحه هذا الحديث
بكونه عليه السلام لم يمس امراه لا تحل له قال وخوله هذه لم يات
في خبر صحيح ولا غيره انها كانت بهذه الصفه وفي الذي قاله نظر
وذلك من قولها يختلف لان الاختلاف لا يوجب مسا الثاني لا يدفع
صحه الحديث لتخيل معارضه اذا عُدلت رواته وسَلِمَ من شايبة
الانقطاع

الانقطاع والله تعالى اعلم حدثنا محمد بن يحيى نا داود بن شبيب نا
حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن عكرمه عن عايشه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انهما كانا يتوضان جميعا للصلاه هذا حديث صحيح
الاسناد متصله وان كان ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل خالف ذلك
بقوله سمعت ابي يقول عكرمه لم يسمع من عايشه فغير صواب
لنقضه ذلك في كتابه الجرح والتعديل قيل لابي سمع عكرمه من عايشه
فقال نعم وكذلك قاله البخاري وخرج حديثه عنها في صحيحه
وكذلك الترمذي وصححه وقال الاجري سمعت ابا داود يقول
سمع عكرمه من عايشه ورواه عن عايشه رضي الله عنها جماعه
منهم ابو سلمه ومعاذه وحفصه عند مسلم وعطا عند
عبد الرزاق وعبيد بن عمير عند الدارقطني ومسروق
وام منصور بن عبد الرحمن عند الطحاوي وابن المسيب عند ابن عبد البر
وابرهيم على انقطاعه عند ابن ابي شيبه وابو امامه الانصاري
انا بحديثه الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن علي بن وهب
القشيري المعروف بابن دقيق العيد قراه عليه وانا اسمع انا
ابو عبد الله القسم بن الفضل الاصبهاني قراه عليه في شهور
سنه ثمان وثمانين واربع مايه انا ابو بكر احمد بن موسى بن مَرْدَويه
الحافظ انا احمد بن محمد بن زياد القطان نا علي بن ابرهيم الواسطي
نا يزيد بن هرون انا جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامه عن عايشه
قالت لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نختلف ايدينا
في الاناء الواحد في الغسل من الجنابه والقسم بن محمد بن ابي بكر وفي
حديثه زيادات انا به جماعه من شيوخنا بقراتنا وقراه عليهم
وانا اسمع قالوا انا جماعه منهم ابن خطيب المزه وابو بكر المقدسي
والشريف عماد الدين وابن ابي حيان انا ابن طبرزد وانا نابه رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عرف بابن البخاري ا
ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقي ا ابو القسم هبة الله
ابن محمد الشيباني ا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم البزار
ا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي ا جعفر بن محمد
ابو بكر القاضي ا محمد بن عثمان العتماني ا ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن القاسم عن عايشه بمثله يعني حديثا قبله منه
كنت اغتسل معه عليه السلام من الاناء الواحد قال داود
في حديثه هو الفرق قال ابن شهاب الفرق خمسة اقساط
وبه قال الشافعي قال ا عبد الرحمن بن اسحق الدمشقي ا محمد بن
مروان ا ابن لهيعه ا عطاء بن خباب المكي عن القسم عن عايشه
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد فان سبقني لم اقربه وان سبقته لم يقربه وبه قال
ا يوسف بن يعقوب ا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالا ا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن عباد بن منصور عن القسم عن عايشه قالت كنت
اغتسل انا والنبي عليه السلام من اناء واحد غير انه يبدا
قبلي ويحدث عبد الرحمن بن القسم عنه انا لبشر بالكثير الماء قال
ابو عمر بن عبد البر في هذه المسئلة خمسة اقوال الاول
قال ابن عمر لا باس ان يغتسل الرجل بفضل المراة ما لم تكن حايضا
او جنبا الثاني اكره ان يتوضا الرجل بفضل المراة والمراة
بفضل الرجل الثالث اكره في ان يتوضا الرجل بفضل طهور
المراة والرخصة ان تطهر المراة بفضل وضوء الرجل الرابع
انها اذا اشرعا جميعا في التطهير فلا باس به واذا خلت المراة بالطهور
فلا خير في ان يتوضا بفضل طهورها وهو قول احمد بن حنبل
للخامس لا باس ان يتوضا كل واحد منهما بفضل طهور الاخر
شرعا جميعا

شرعا جميعا او خلا كل واحد منهما به وعليه فقهاء الامصار والاثار
في معناه متواترة وذكر ابن المنذر معناه وقال وبه نقول
الوضوء بالنبيذ ا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد
قالا ا وكيع عن اسمه ح وا محمد بن يحيى ا عبد الرزاق عن سفيان
عن ابي فزاره العبسي عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
الجن عندك طهور قال لا الا شيء من نبيذ في اداوة قال تمرة طيبة
وماء طهور فتوضا ا العباس بن الوليد الدمشقي ا مروان
ابن محمد ا ابن لهيعه ا قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعبد الله بن مسعود ليلة الجن معك ماء قال لا الا نبيذ في
سطيحة فقال عليه الصلاة والسلام تمرة طيبة وماء طهور
صب علي قال فصببت عليه هذا حديث قال فيه الحافظ
ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي نقلته من خط ابن ياسر البزالي
حديث صحيح وما تركوه الا بسبب ابي فزاره وابي زيد لانهما غير
معروفين وابو فزاره اسمه راشد بن كيسان وابو زيد مولى عمرو
ابن حريث انتهى كلامه وهو حديث عمل باموره الاولى جهالة حال
ابي زيد وضعف حديثه فقد قال الترمذي عند تخريجه انما روى هذا
الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن النبي عليه السلام وابو زيد
رجل مجهول عند اهل العلم لا يعرف له رواية غير هذا الحديث
انتهى كلامه وفيه نظر من حيث زعمه ان ابا زيد تفرد به عن ابن
مسعود لرواية جماعة نحوه عند منهم عمر والمعالي الصحابي ذكره
الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى فقال ا ابو القسم البغوي ا عبد الاعلى
ابن حماد النرسي ا معتمر بن سليمان عن ابيه اخبرني ابو نعيمه

عن عمه ولعله قد قال البعال عن عبد الله بن مسعود انه قال استتبعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتينا مكان كذا وكذا
فذكر حديث ليلة الجن ومنهم ابو رافع ذكر حديثه ابو عبد الله
الحاكم من جهته الى سعيد مولى ابي هاشم عن حماد بن سلمة عن
علي بن زيد عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ليلة الجن امعك ماء قال لا قال امعك نبيذ قال نعم قال فتوضأ به
قال الخزرباني هذا حديث باطل وقال ابو عبد الله تفرد به ابو سعيد
عن حماد وفيما قاله نظر وذلك ان الدارقطني لما ذكر من جهته الى سعيد
قال على ضعف وابو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس هذا
الحديث في مصنفات حماد وقد رواه ايضا عبد العزيز بن ابي رزمة
وليس هو بقوي عن حماد مثله فهذا عبد العزيز قد تابع ابا
سعيد وفي قوله ابي الحسن وابو رافع لم يثبت سماعه من ابن
مسعود نظر من حيث كونه جاهلا من كتاب التابعين قال
ابو عمر روى عن ابي بكر وعمر وابن مسعود فمن كان هذه المنابه
لا يبكر سماعه من ابن مسعود (لا سيما) وقد جمعهما العصر والبلد
وفي قوله لم يثبت اشعار بعدم النفي اذ لو كان ثابتا عنده
لجزم به كعادته ويشبه ان تكون روايته عنه انما جاءت
على لسان متكلم فيه فلذلك قال لم يثبت وفي كلامه ايضا
اشعار بترجيح مذهب من يشترط انه لابد من ان يعرف
سماعه من المروي عنه ولئن كان كذلك فهو مذهب مرجوح
اطنب مسلم رحمه الله تعالى في الرد على قائله وفي قوله ايضا
وليس هذا الحديث في مصنفات حماد نظر لان المصنف الكبير
لا يبكر في جمعه جمع روايته اما لعدم استحضاره له او لكونه
لم يرتضه وقد يحتمل ان يكون ذكر في مصنف لم يره الدارقطني

ودلك

وذلك ماخوذ من قوله مصفاته بئر الله الحمراء لو حصل ما نظر ودلك
عالما والله اعلم وعلى ما تقرر يشبه ان يكون مثل اسناد هذا الحديث
ومنهم ابو عبد الله بن مسعود ابو الاحوص اذكر ذلك الشيخ المسند
المعمر شمس بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي من لفظه قال انا ابو المنجا عبد الله
الدقاق قال انا محمد بن عيسى المدائني انا الحسن بن دينار انا يونس بن ابي اسحق
عن ابي اسحق عزاري عبد الله وابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال
مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال هل معك ماء
من ماء ثم انطلق وانا معه قال ثم خط علي خطا ثم قال لي لا تخرج من هذا
الخط قال ثم مضى عليه السلام فسمعت لغطا شديدا خفت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظ لرسوله مني فاذا هم رجال
الجن فلما انصرف النبي عليه السلام قال فاتاني فقلت يا رسول الله سمعت
لغطا شديدا قال هذا وفد اهل نصيبين من الجن اتوني قال فسالوني
ان ازودهم فزودتهم العظام والروث قال
ثم انبذ ثم جاءني فقال اتاني ثلثة احجار فاولني ثلثة احجار حسبت واحدا منها
فرمى بالروثة وقال هذا ركس او رجس قال فلما افرغت عليه من الماء
اذا هو نبيذ فقلت يا رسول الله اخطات بالنبيذ فقال عمرة
حلوة وماء عذب ولما ذكره الحاكم قال لم نكتبه الا بهذا الاسناد
والعمل فيه على محمد بن عيسى المدائني وهو واهي الحديث وذكره
البيهقي في الخلافيات فقال نحو من الذي تقدم وزاد والحديث
باطل بمرة وفيما قاله نظر لان الخطيب ذكر في ترجمة سعيد الوقاني
يقول المدائني تعد وسالته عنه من اجل فقال لا باس به وسالت
الدارقطني عنه فقال صالح ليس بدفع عن السماع لكن كان العالب عليه القراءة
القرآن وحسن كان يحدث من حفظه فيهم فصحفه قال وقد الخطيب
ولكونه حمله حاملا لترجمته وذلك عادته فيما ذكره عن نفسه واما

الجزء الأول
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

الدارقطني فقال تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحق والحسن ومحمد
ابن عيسى المتقدم ضعيفان وفيما قاله نظر لما أسلفنا من حال محمد والحسن
ممن قال فيه ابن عدي أرجو أنه لا بأس به ونحوه قاله يعقوب بن سفيان ومن
كان بهذه المثابة لا يقال فيه ضعيف ليرد حديثه وإنما الموثق
ما ذكره البخاري في الصغير قال عمرو قلت لأبي عبيدة أكان أبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال لا وذكره البخاري في الأوسط والصغير
فقال لا يصح ومنهم عبد الله بن سلمة ذكره الحافظ أبو الحسين بن المظفر
في كتاب غرائب حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عنه
وذكره البخاري في الأوسط والصغير فقال لا يصح ومنهم قابوس بن
ابن أبي ظبيان عن أبيه ثنا ابن مسعود نحوه ومنهم عبد الله بن عمرو
ابن غيلان الثقفي ذكره الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن أبي كثير عنه وذكره
ابن أبي حاتم في كتاب العلل وأعله بجهالة حال ابن غيلان هذا
وقال الدارقطني يقال اسمه عمرو وقيل عبد الله بن عمرو بن غيلان
وفي الخلافيات وقيل عن فلان عن ابن غيلان ونحوه قاله الجردقاني
ومنهم علاء بن رباح ولم يسمع به ولم يره ولم تبلغه سنه ذكره
البيهقي في الخلافيات ومنهم عبد الله بن عباس من طريق بن
لهيعة عن حنش الصنعاني ذكره ابن ماجه أيضا وقال البيهقي تفرد بها
ابن لهيعة ومنهم أبو وائل شقيق ابن سلمة ذكره الدارقطني من جهة
الحسين بن عبد الله العجلي وقال كان وضاعا قال الحاكم أبو عبد الله
فيما ذكره أبو بكر في الخلافيات ومنهم ابن لعبد الله روى أبو عبيدة بن عبد الله
عن طلحة بن عبد الله عنه أن أباه حدثه قال البخاري في التاريخ الأوسط
ولا نعرف لطلحة سماعا من ابن عبد الله وأما حديث أبي عثمان النهدي
عن عبد الله حين خرج مع النبي فسنده صحيح رواه الدارقطني في
مسند عبد الله بن زيد عن ابن هرون أنا إبراهيم التيمي عن أبي عثمان

وأما حديث

وأما حديث أبي تميمة الهجيمي وعمرو البكالي عن ابن مسعود وليس في حديث
واحد منهما ذكر نبيذ التمر إنما ذكرا خروجه مع النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة على اضطراب في إسناد حديثهما وعلى هذا فلا يقوم بهما حجة
وأبو عثمان بن سنة ذكره ابن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ
من طريق ضعيف كذا ذكره البيهقي وفيه نظر لأن حديث عمرو سنده
صحيح رواه الدارقطني عن غيلان ثنا المعتمر قال قال أبي حدثني عمرو
البكالي فذكره فقد ثبت بمجموع ما تقدم أنه لم يروه أبو زيد عن ابن مسعود
وحده كما يفهم من كلام الترمذي المتكرر والله أعلم رجعنا إلى ذكر أبي زيد
ومن جهله قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول حديث أبي فزارة
ليس بصحيح يعني في الوضوء بالنبيذ وأبو زيد مجهول وذكر في العلل
نحوا من هذا وقال أبو عبد الله البخاري أبو زيد رجل مجهول لا يعرف
بصحبة عبد الله وقال ابن حبان لا يدرى من هو ولا يعرف أبوه ولا بلده
قال أبو أحمد الحاكم هو رجل مجهول لا يوقف على صحة كنيته واسمه
ولا يعرف له راويا غير أبي فزارة ولا رواية من وجه ثابت إلا حديثه
النبيذ وقال البخاري في كتاب الناسخ والمنسوخ وأبو زيد لا يعرف ولا يدرى
أين هو وقال الجوزباني منهم من سماه ومنهم من كناه ولكنه رجل مجهول
وقال أبو عمر في كتاب الاستغناء هو عند أهل الحديث رجل مجهول
روى عن ابن مسعود حديثا منكرا لم يتابع عليه ولم يرو عنه غير أبي فزارة
ولا يصح حديث أبي زيد هذا عند أهل الحديث ولا قال به أحد من أهل
الحجاز ولا رواه من يوثق به ولا يثبت وقال أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله
الباهلي في مسند عبد الله بن مسعود تأليف أحمد بن إبراهيم الدورقي
هذا الحديث يدخله شيئان أحدهما أن يكون هذا من قبل حفظ الناقلين
والوجه الآخر أن يكون قوله ما رأيت مثلهم إلا ليلة الجن حين رأى ناسا
من الزط يعني ما علمت إلا ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

لان الصحيح عن ابن مسعود انه قال ما كنت ليلتبذ مع النبي عليه السلام
وقال ابو احمد الكرابيسي وفي هذا الخبر ابطال كتاب الله تعالى وذلك ان الله
تعالى قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقال عليه السلام لعمار
ان لم تجد الماء فعليك بالصعيد وقد اجمعت الامة انه لا يتوضا بغير الماء ولا
يغتسل به من الجنابة مثل الخل ونبيذ التمر والعسل وماء العصفر وما
اشبه ذلك ولا يثبت في هذا الباب من هذه الرواية حديث بل الاخبار
الصحيحة عن ابن مسعود ناطقة بخلافه وقال ابو جعفر الطحاوي هذه الطرق
لا تقوم بها الحجة عند من يقبل خبر الواحد وقال ابو بكر بن المنذر حديث
ليس بثابت وقال ابن عدي ولا يصح هذا الحديث عن النبي عليه السلام
وهو خلاف القران ونحوه قاله الترمذي وفي علل الحربي وابو زيد
رجل مجهول وقد روى حديثه هذا عن ابي فزارة سبعة انفس وقالوا
خمسة اقاويل فقال اسرائيل ووكيع وشريك وسفيان عن ابي زيد وقال
ابو العميس عن زيد وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله بن يزيد بن
الاصم وقال ليث عن رجل وقال عبد الملك بن ابي سليمن عن عبد الله بن
يزيد بن الاصم وقال ليث عن رجل وقال ابو عبد الله الشهري عن شريك
انه حدثه عن ابي زائدة خلاف ما حكاه عن سعدونه والقول قول من
قال عن ابي زيد الثاني التردد في ابي فزارة هل هو راشد بن كيسان
ام لا فالذي يظهر من كلام احمد انهما رجلان فانه قال ابو فزارة في حديث
ابن مسعود رجل مجهول وكذلك ذكره البخاري ولكنه جعل راوي
حديث النبيذ راشد بن كيسان ولما ذكر بحشل في تاريخ واسط
حديث ابي فزارة قال سالت انسا عن الركعتين قبل المغرب قال
ليس هذا ابو فزارة الكوفي ذاك راشد بن كيسان وقال ابن عدي مداره
على ابي فزارة وهو مشهور واسمه راشد وكذا سماه الدارقطني
وابو عمر وقال روى عنه الثوري وعلي بن عباس وجعفر بن بريان

وشريك

وشريك وهو ثقة عندهم ليس به باس وذكر اسحق بن منصور عن ابن معين ابو
فزارة ثقة وقال في موضع اخر ابو فزارة العبسي كوفي روى عن مصقلة
ابن ملك روى عنه الثوري فلا ادري اهما اثنان ام واحد وقد خرج
عبد الرزاق في اماليه التي رواها عنه الرمادي فقال اخبرني النوائي
عن ابي فزارة العبسي واما النسائي فلم يذكر في كتاب الكنى غير راشد
فعلى قول البخاري ومن بعده يكون قول من قال فيه مجهول غير جيد
لا سيما على قول الحربي من ان سبعة رووه عنه وذكر جماعة من العلماء
فاين مطلق الجهالة مع هذا والله اعلم واما قول ابن الجوزي في مسك
كتاب التحقيق فان قيل ابو فزارة اسمه راشد بن كيسان اخرج عنه مسلم
فلذلك قال الدارقطني ابو فزارة في حديث النبيذ اسمه راشد فجوابه
من وجهين احدهما انهما اثنان والمجهول هو الذي في هذا الحديث ودليل
هذا قول احمد ابو فزارة في حديث ابن مسعود مجهول فاعلم انه
غير المعروف الثاني ان معرفة اسمه لا تخرجه عن الجهالة فيه نظر لما
اسلفناه الثالث وهو انكار كون ابن مسعود رضي الله عنه وغيره
شهد ليلة الجن وقد اسلفنا ما يدل على انه هو حضرها ولما راى قوما من
الرط قال هولاء اشبه من رايت بالجن ليلة الجن ذكره البطليوسي
وانكر ذلك علقمة فيما ذكره مسلم في صحيحه وابو عبيدة ابنه فيما ذكره
البخاري في الاوسط ولما ذكره ابو جعفر الطحاوي رجحه مع علمه بانقطاعه
قال لان الله يعلم حال ابيه وابرهيم النخعي فيما ذكره البيهقي وقال
في التحقيق عن اللالكائي احاديث الوضوء بالنبيذ وضعت على اصحاب
ابن مسعود عند ظهور العصبية ويجاب عن انكار ابي عبيدة بامرين
الاول ضعف الاسناد الموصل اليه الثاني ما اسلفناه من روايته
عكس ذلك فيها ترتا وعن قول ابرهيم بانقطاعه ويشبه انه انما اخذه
عن علقمة وعن قول علقمة بان عبد الله لم يشهد الجن وما قالوا وصدق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ذلك كان في لحظ الذي خطه له المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا انك
لا تجد روايه ضعيفه ولا صحيحه فيها انه شهد الجن انما يقولوا ليله الجن
وذلك بين في حديث ابي الاحوص المتقدم وان الوضوء بالنبيذ كان بعد
مجيبه عليه السلام من عند الجن وما ال الطحاوي رحمه الله الى ان ابن مسعود
لم يحضرها ويزيد ذلك وضوحا ما ذكره الكرابيسي في كتاب المدلسين
من طريقه اخبرني من سمع عبد الرزاق يحدث عن ابيه عن ميناء عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليله الجن يا عبد الله
ذهبت الي نفسي الحديث في ذكر الخلافه وحديث النهمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله انه رأى ناسا من الزط فقال ما رايت شبههم الا ليلة
الجن مع النبي عليه السلام واما قول الاكاني فظاهر في التعصب والله
اعلم ويزيد ذلك وضوحا حضور الزبير والعوام ليله الجن روى
ذلك الاسمعيلي عن موسى بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا سليمان
ابن سيله ثنا ابو محمد العقيلي ابن الوليد حدثني نمير بن يزيد الحمصي معروف
حسن الحديث عن ابيه عن عمه مجاهد بن وسعه عن الزبير بن العوام
قال صلى بنا النبي عليه السلام صلاه الصبح في مسجد المدينه فلما فرغ
قال اكم يتبعني الي وفد الجن الليله الحديث وايما امرء رجل فلم يحزم بعدم
حضوره لكنه تردد قال الاثرم سالت ابا عبد الله الذي يصح عندك
ان النبي عليه السلام صحبه عبد الله ليله الجن فقال لا ادري وقال ابن السند
في كتاب استيعاب الخلاف انما اوجب التعارض ان الذي روى الحديث
الاول يعني حديث عبد الله اسقط منه كلمة وانما الحديث ما شهدها
احد غيرك وما ال الطحاوي رحمه الله الى ان ابن مسعود لم يحضرها فقال
فهذا الباب ان كان يوخذ من طريق صحه الاسناد فهذا الحديث الذي
فيه الانكار اولى بعني حديث علقمه لاستقامه طريقه ومنه وثبت

رواته

رواته وان كان من طريق النظر فانا قد رايتا الاصل المتفق عليه انه لا يتوضا
بنبيذ الزبيب ولا بالخل فكان النظر على ذلك ان يكون نبيذ التمر ايضا كذلك
وقد اجمع العلماء ان نبيذ التمر اذا كان موجودا في حال وجود الماء انه
لا يتوضا به لانه ليس ماء فلما كان خارجا عن حكم المياه في حال وجود الماء كان
كذلك هو في عدم الماء وتوضي النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو غير
مسافر فلو ثبت هذا الاثر ان النبي يجوز الوضي به في البوادي في
البوادي والامصار ثبت انه يجوز الوضي به في حال وجود الماء وعدمه
فلما اجمعوا على ترك ذلك والعمل بضده ثبت بذلك ترکهم للحديث
وخرج حكم ذلك النبيذ من حكم سائر المياه وثبت بذلك الاجوبة
الوضي به في حال من الاحوال وهو قول ابي يوسف وهو النظر عندنا
والاول قول ابي حنيفه وفي تاريخ الموصلي من حديث شريك عن ابي
فزاره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد امرت ان اتلو على احوالكم الجن
فليقم معي من لبس في قلبه مثقال خردله من عشر وفي سنن الدارقطني
من وجهه المسيب بن واضح ثنا بشر بن اسمعيل الحلبي عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمه عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء قال ووهم فيه المسيب
في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي عليه السلام والصحيح
من قول عكرمه عنه مرفوع الى النبي عليه السلام والى ابن عباس
والمسيب ضعيف وقد رواه مجاعه وهو ضعيف عن ابان وهو
متروك عن عكرمه عن ابن عباس مرفوعا وذكره الحوراني قال
هذا حديث باطل والصحيح راي عكرمه غير مرفوع وذكره البيهقي
في الخلافيات قال هذا الحديث واهي وروى ابو اسحق السبيعي عن
الحرث ومزبده بن جابر عن علي انه كان لا يرى بالوضوء به باسا قال
ابن المنذر وهو قول الحسن البصري والاوزاعي قال الدارقطني وبه قال

الجزء الأول [illegible] الإسلام [illegible] عليه السلام
[illegible] شرح [illegible] ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

ابن عباس وعكرمة قال الترمذي وبه قال الثوري وروي عن ابي العالية نحوه
وذهب بعضهم الى انه لو صح لكان منسوخا لانه كان بمكة في صدر
الاسلام وقوله تعالى فلم تجدوا ماء نزل في غزوة المريسيع وممن
قال ذلك ابن القصار من المالكية وغيره واما قول ابي حنيفة لا يجوز
الوضوء بشيء من الانبذة الا نبيذ التمر ففيه نظر لما روى الدارقطني
عن ابي العالية انما كان ذلك زبيب وما واصل النبذ الطرح
والرفض قال الله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم واذا اردت عمله لتطيب
قلت نبذت النبيذ بغير الف ذكره ثعلب وكراع وابن السكيت
والفراء واما ما ذكره ابن درستويه من ان قول العامة انبذت
خطأ فيشبه ان يكون وهم لان جماعة من اللغويين ذكروا ذلك
فلا عيب على العامة قال اللحياني في نوادره وانبذت لغة ولكنها
قليلة ونحوه ذكره ثعلب في كتاب فعلت وافعلت وابن سيده في
المحكم قال والانتباذ قيل هو المعالجة الوضوء بماء البحر
حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس حدثني صفوان بن سليم عن سعيد
ابن سلمة هو من آل ابن الازرق ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا
به عطشنا فنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الطهور ماؤه الحل ميتته هذا الحديث قال فيه ابو عيسى لما اخرجه
هذا حديث حسن صحيح قال وسألت محمدا عنه فقال هو حديث
صحيح قال ابو عمر بن عبد البر ما ادري ما هذا من البخاري فان اهل الحديث
لا يحتجون بمثل اسناد هذا الحديث ولو كان صحيحا عنده لوضعه في
كتابه والحديث عندي صحيح لان العلماء تلقوه بالقبول وحاصل ما يعتمد به
على هذا الحديث اربعة اوجه احدها الجهالة بشعبة بن سلمة والمغيرة
وادعا

وادعا انه لم يرو عن سعيد غير صفوان ولا عن المغيرة غير سعيد وفي موضع
آخر وليس اسناده مما يقوم به حجة رجلان غير معروفين بحمل العلم
انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله ولو كان صحيحا لوضعه في
كتابه وذلك انه هو قد اخبر عن نفسه انه خرج كتابه هذا من مائة الف
حديث صحيحة قال ولم اخرج ههنا الا ما اجمعوا عليه فهذا صحيح
غير مجمع عليه الثاني ما ادعا انه لم يرو عن سعيد غير صفوان وليس
كذلك بل روى عنه ايضا الجلاح ابو كثير فيما ذكره البيهقي والنسائي في
كتاب السنن والحاكم في المستدرك والبيهقي في كتاب السنن
الكبير بلفظ كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجاءه صياد فقال
يا رسول الله انا ننطلق في البحر نريد الصيد فنحمل معه احدنا الاداوة وهو
يرجو ان يأخذ الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا لم يظن ان يبلغه فلعله
يحتلم او يتوضأ فان اغتسل او توضأ نفد الماء فلعل احدنا يهلكه
العطش فهل ترى في ماء البحر ان نغتسل منه او نتوضأ به اذا خفنا ذلك
فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اغتسلوا به
وتوضؤوا منه فانه الطهور ماؤه الحل ميتته الثالث المغيرة
روى عنه غير سعيد وهو يحيى بن سعيد ويزيد بن محمد القرشي فيما ذكره
البيهقي وعبد الله بن ابي صالح من رواية ابن وهب عنه ذكره ابو بكر في
رياض السوس والحرث بن يزيد ويزيد بن ابي حبيب وعبد العزيز
ابن صالح وابو مرزوق التجيبي وموسى بن الاشعث البلوي وغيرهم
فيما ذكره ابن يونس وقال عبد الغني وصفوان بن سليمن وعبد الله ابنه
فيما ذكره ابو حصين احمد بن ابرهيم بن ابي خلد في كتابه التعريف بصريح التاريخ
الرابع جهالة سعيد بمرتفعه فذكره عند من خرج حديثه مصححا له
ممن اسلفناه وممن يذكره بعد حتى قال ابن منده واتفاق صفوان
والجلاح مما يوجب شهرة سعيد والنسائي قال هو ثقة الخامس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وقصة شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

جهالة حال المغيرة مرتفعة بما ذكرنا في سعيد وبقول ابن منده اتفاق يحيى
وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته ونحوه قال في المستدرك ولما
سئل منه ابو داود قال هو معروف من آل ابي الازرق ولما ذكره
ابن حبان في كتاب الثقات قال ومن ادخل بينه وبين ابي هريرة ابا
فقد وهم وقال ابن عبد الحكم في كتابه فتوح مصر لما قتل يزيد بن
مسلم بافريقية اجتمع الناس على رجل يقوم بامرهم الى ان ياتي امر
يزيد بن عبد الملك فرضوا بالمغيرة فخوف فلم يرض فاجتمعوا على محمد بن
اوس فلما سمع الخليفة بذلك قال اما كان بالبلد من قريش احد قيل بلى
المغيرة بن ابي بردة قال قد عرفته قال فما باله لم يقم قيل ابى ذلك واحب
الغزو له وقال ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتاب طبقات علماء القيروان
كان المغيرة كتابيا وخالف بني عبد الدار من اهل الفضل كثير الصدقة
لا يرد سائلا يساله غدا وهو ابو عبد الله بن المغيرة قاضي القيروان
لعمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين وكان زاهدا دينا عادلا
ورعا فاضلا تابعيا ايضا وذكره ابو العرب فيمن دخل افريقية من اجلة
التابعين وقال ابن يونس في تاريخ علماء مصر ولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك
سنة ثمان وتسعين والبعث من مصر لعمر بن عبد العزيز سنة مائة
وولده بافريقية الى اليوم قال ابن ابي خلف شهد قتل اصحاب يزيد بن
المهلب وممن صححه ايضا ابو حاتم البستي ثم قال وذكر الخبر المدحض قول
من زعم ان هذه السنة تفرد بها سعيد بن سلمة فذكر حديث جابر
الاتي بعد ورجح ابن منده صحته وقال ابن المنذر ثبت ان النبي عليه السلام
قال في البحر هو الطهور ماؤه وقال البيهقي هو حديث صحيح وانما لم يخرجه
البخاري في الصحيح لاجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة
وذكره الجارود في المنتقى انا الشيخ المسند المعمر مجد الدين ابرهيم بن علي
بقراءتي عليه اخبركم الامام الرحال صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد
البكري

البكري اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو روح عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل
الهروي قراءة عليه اخبركم ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي
قراءة عليه وانت تسمع انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي
انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن
صالح السلمي النيسابوري انا جدي الامام ابو بكر بجميع كتاب الصحيح
من تاليفه قال انا يونس بن عبد الاعلى الصفدي انا ابن وهب ان
مالكا حدثه ح و ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر يعني ابن عمر الزهراني
ثنا ملك ثنا صفوان عن سعيد بن سلمة فذكره قال هذا حديث
يونس وقال يحيى عن صفوان ولم يقل من آل ابن الازرق ولا من
بني عبد الدار وقال تركت البحر ازمانا والحاكم في المستدرك ومع ذلك فقد اعل
بامور منها الاختلاف في سعيد بن سلمة فيما ذكره البيهقي في السنن الكبير فقيل
عن سلمة بن سعيد وقيل عن عبد الله بن سعيد المخزومي وقيل من آل الازرق
وقيل من آل ابن الازرق وقيل من آل بني الازرق ومنها الارسال فيما ذكره
ابو عمر من ان ابن ابي عمر والحميدي والمخزومي رووه عن ابن عيينة
عن يحيى بن سعيد عن رجل من اهل المغرب يقال له المغيرة ان ناسا من بني مدلج
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الحديث بمعنى حديث ملك قال ويحيى بن سعيد
احفظ من صفوان واثبت من سعيد بن سلمة ومنها الاضطراب واختلاف
الروايات فاما ابن اسحق فرواه عن يزيد بن ابي حبيب عن الجلاح عن عبد الله
ابن سعيد المخزومي عن المغيرة عن ابيه عن ابي هريرة قال اتانا رجال من
بني مدلج وفي رواية عن ابن اسحق سلمة بن سعيد عن المغيرة حليف
بني عبد الدار عن ابي هريرة ذكره السراج في مسنده وفي البيهقي واختلف
في رواية يحيى بن سعيد اختلافا كثيرا فقيل عن المغيرة بن عبد الله
ابن ابي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
[illegible] الإعلام [illegible]
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

هذه رواية ابي عبيد القسم بن سلام عن هشيم عنه ورواه بعضهم عن هشيم
فقال عن المغيرة بن ابي برزة وهو وهم وحمل ابو عيسى الوهم فيه
عن هشيم انتهى كلامه وفيه نظر من حيث الزم الوهم هشيم او ليس بلازم
له الا اذا اتفق الرواة عنه في ذلك فاما وقد اختلف عليه فلا وقد
تقدمت رواية ابي عبيد عنه على الصواب والله اعلم قال البيهقي ورواه
سفين عن يحيى فقال عن المغيرة بن عبد الله بن عبدان رجلا من بني مدلج
ورواه سليمن بن بلال عن يحيى عن عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من
مدلج فقيل عن عبد الله بن المغيرة عن ابيه عن رجل من مدلج وقيل عن المغيرة
ابن عبد الله عن ابيه قال البيهقي في معرفة السنن وهذه الاختلافات
تدل على انه لم يحفظه كما ينبغي والجواب عن ذلك ان من لم يحفظ لا يكون حجة
على من حفظ وذلك ان ابن يوسف جوده عن مالك فيما ذكره الحافظ ابن عساكر
رحمه الله في كتابه مجموع الرغائب قال وقد جوده عبد الله بن
يوسف عن مالك عن صفوان عن سعيد سمع المغيرة ابا هريرة وفي كتاب
التاريخ للبخاري وحديث مالك اصح قال البيهقي وقد تابعه الليث وعمرو
ابن الحرث كلاهما عن سعيد بن سلمة عن يزيد بن محمد عن المغيرة واما
الاختلاف في نسبة المغيرة فكله تفاوت غير ضار قاله ابو عمر واما
رواية ابن اسحق فقد خالفه في ذلك الليث حيث رواه كمالك والليث
لا يقاربه ابن اسحق وقد وقع لنا حديث ابي هريرة رحمه الله من غير طريق
المغيرة من جهة الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه انا بذلك
ابو النون يونس بن ابرهيم الكناني اذنا ومناولة عن ابن الكناني المقير
قال انا ابو الكرم الشهرزوري قال انا ابو الحسن بن المهتدي في كتابه
عن ابي الحسن علي بن مهدي البغدادي الحافظ انا يحيى بن اسمعيل نا محمد بن
عبد الله بن منصور نا ابو ايوب سليمن بن عبد الرحمن نا محمد بن غزوان
نا الاوزاعي به ومن جهة ابن المسيب عن ابي هريرة ذكره ابن حبان في الضعفاء

من طريق

من طريق عبد الله بن محمد القذلعي نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عنه ومن
جهة الاعرج عن ابي هريرة ذكره ابن منده واشار الى عدم ثبوته وفي المستدرك
وقد روت هذا ثقات مالك في طرق هذا الحديث من ثلاثة اسماء من شرط
هذا الكتاب وهم عبد الرحمن بن اسحق والقداس والحرث بن ابرهيم المزني
وانما حملني على ذلك ان نعرف العالمين ان هذه المتابعات والشواهد
لهذا الاصل الذي صدرته ملك كتاب الموطا وتداوله فيها الامصار
من عصره الى وقتنا هذا لا يرد بجهالة سعيد والمغيرة على ان اسم الجهالة
مرفوع عنهما بهذه المتابعات ورواه الدارقطني من حديث ابرهيم بن
المختار عن عبد العزيز بن عمر بن سعيد بن شهاب عن ابي هند عن ابي
هريرة ولفظه من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله حدثنا سهل
ابن ابي سهل نا يحيى بن ابي بكر حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن
سوادة عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي قال كنت اصيد وكانت لي
قربة اجعل فيها ماء واني توضات بماء البحر فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته هذا حديث سال
الترمذي البخاري عنه فقال هو مرسل ابن الفراسي لم يدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وابوه له صحبة وقال الاشبيلي لم يروه فيما اعلم
الا ابن مخشي وابن مخشي لم يروه فيما اعلم عنه الا بكر بن سوادة هذا
نص ما ذكر وخفي عليه انقطاع حديثه وذلك انه من عند ابن عبد البر
ونص ما عنده عن مسلم ان الفراسي قال كنت اصيد الحديث
وناقض ذلك الاشبيلي حين ذكر حديث اذا كنت سائلا فسل الصالحين
بقوله ابن الفراسي لم يرو عنه الا مسلم قال ابو الحسن بن القطان
فتبين من هناك ان مسلما لا يروي عن الفراسي الا بوساطة ابنه وليست
لابنه صحبة انتهى كلامه وقال ابو عمر اسناده ليس بالقائم وقد وقع لنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة نبيه عليه السلام
وقد شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

هذا الحديث من طريق متصلة صحيحة ذكرها ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده
نا قتيبة نا ليث عن جعفر عن بكر عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراس
ان الفراس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فهذا كما ترى ان الفراس رواه عن ابيه فذهب ما توهم البخاري وغيره
من انقطاعه على ان البخاري قد خولف في ذلك فذكر ابن سعد في معجمه
ان ابن الفراس له صحبة ايضا وزعم ابن الاثير ان ابن الفراس والفراس
واحد ويشبه ان يكون وهما والله اعلم واما بكر بن سوادة ابو ثمامة
المصري الفقيه المفتي فروى عن سهل بن سعد الساعدي وغيره من الصحابة
وروى عنه جماعة منهم عمرو بن الحرث وعبد الرحمن بن زياد
الافريقي والليث بن سعد قال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله تعالى
وروى له مسلم في صحيحه واستشهد به البخاري وبكر بن سوادة
وثقه ابو حاتم البستي رحمه الله فصح بذلك الحديث والله تعالى
اعلم ويقال في الفراسي فراس ولم يذكر البخاري في الكبير غيره وهو
من فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند اهل مصر ومخرج حديثه عنهم
كذا ذكره ابن عمر وفيه نظر لان فراسا ليس هو ابن مالك انما هو ابن
عثمان بن ثعلبة بن مالك قال ابو محمد الرشاطي وثبوتهما هو الصواب
حدثنا محمد بن يحيى نا احمد بن حنبل نا ابو القسم بن ابي الزناد
حدثني اسحق بن حازم عن ابن مقسم عبيد الله عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته
هذا حديث ذكر الشيخ تقي الدين ان ابن السكن خرجه في مصنفه
وقال هو اصح ما روي في هذا الباب وخالفه ابن منده في هذا فقال
روى هذا الحديث عبيد الله بن مقسم عن جابر وعن الاعرج عن ابي هريرة
ولا يثبت والظاهر ان القول كما قاله ابن السكن وذلك ان رجال اسناده
ثقات

ثقات بيانه ان ابا القسم بن ابي الزناد لما سئل عنه ابو زرعة قال اسمه كنيته
لا يعرف له اسم وتبعه على ذلك الحافظان مسلم بن الحجاج وابو عمرو وغيرهما
من المتاخرين وخالف ذلك ابو عمرو بن الصلاح فذكر ان اسمه مبردا
انا بذلك قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة قال انا قاضي القضاة
تقي الدين ابن رزين انا ابن الصلاح وانبانا به جماعة من شيوخنا
الشاميين عنه به وقال عباس بن محمد سئل عنه يحيى بن معين
فقال ليس به باس قد سمع منه احمد قرات على الشيخ المعمر ابي بكر
المقدسي اخبركم ابن رواج اجازة ان لم يكن سماعا انا الحافظ ابو طاهر
قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية في يوم الاحد العشرين من
جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين وخمسمائة انا الشيخ ابو القاسم
محمود بن سعادة ابن احمد بن يوسف بن عمران الهلالي
بثغر سلماس من اصل سماعه سنة ست وخمسمائة انا ابو يعلى
الخليل بن عبد الله القزويني قدم علينا سنة اثنين وعشرين واربعمائة
نا ابي نا علي بن ابرهيم بن سلمة القطان نا علي بن احمد بن الصباح نا
ابو بكر احمد بن محمد بن هاني رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله احمد
ابن حنبل ذكر ابا القاسم بن ابي الزناد فاثنى عليه وقال كتبنا عنه
وهو شاب واما اسحق بن حازم وقيل ابن ابي حازم المدني فروى عنه
عبد الله بن وهب وعبد الله بن نافع وخالد بن مخلد ومعن بن
عيسى قال فيه قال فيه ابن معين ثقة وكذلك قاله احمد بن حنبل
وقال ابو حاتم الرازي صحيح الحديث وخرجه الحاكم في مستدركه
علي ابن قانع نا محمد بن علي بن شعيب نا الحسن بن بشر نا المعافى
ابن عمران عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ورواه الدارقطني عن
علي بن الفضل نا احمد بن ابي عمران نا سهل بن تمام نا مبارك بن فضالة
عن ابي الزبير به قال وخالفه عبد العزيز بن عمران وليس بالقوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
[illegible] الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

واسنده عن ابي بكر الصديق وجعله عن وهب عن ابن كيسان عن جابر ولما ذكره
في العلل قال تفرد به عبد العزيز وهو مدني ضعيف الحديث وقد روي عن
ابي بكر من قوله غير مرفوع من رواية صحيحة من حديث عمرو بن دينار
عن ابي الطفيل عنه ورواه ابن راطا عن شيخ له من حديث عبد الله
ابن عمرو عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ووهم في رفعه والموقوف اصح ولما ذكره ابن صخر
في فرائده قال قال لنا ابو محمد الحسن بن علي هذا حديث غريب من حديث
ابي بكر عن النبي انفرد بروايته بهذا الاسناد محمد بن يحيى المدني وما كتبناه
الا من حديث عمر بن شبه وقد حدث به الزيادي فقال حدثني ابو زيد النحوي
يعني ابن شبه نا محمد بن يحيى حدثني عبد العزيز فذكره وقال صاحب
كتاب الوقوف على معرفة الموصوف الصحيح موقوف على ابي بكر وفي هذا
رد لما ذكره ابو عيسى وفي الباب عن جابر والفراسي وفيه ايضا حديث ابن عباس
خرجه الحاكم في مستدركه من حديث حماد بن سلمة عن ابي التياح عن موسى
ابن سلمة عنه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وشواهده كثيرة
ولم يخرجاه وابى ذلك الدارقطني وزعم ان وقفه هو الصواب وفيه
ايضا حديث علي بن ابي طالب خرجه الحاكم من حديث محمد بن الحسين بن علي
حدثني ابي عن ابيه عن جده عنه وفيه ايضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
خرجه الحاكم من حديث الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده وفيه ايضا حديث انس بن مالك انا به يونس بن ابرهيم اذنا
ومناولة عن ابن المقير قال انا ابو الكرم الشهرزوري انا محمد
ابن علي في كتابه انا علي بن عمر قال نا علي بن مبشر نا محمد بن حرب نا محمد بن
يزيد عن ابان عن انس به قال ابان هو ابن ابي عياش وهو متروك الحديث
وفيه ايضا حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكره الدارقطني وقال
باطل

١٠١

باطل بهذا الاسناد مقلوب وفيه ايضا حديث العركي انا به الامام
تاج الدين ابن دقيق العيد رحمه الله اجازة عن الفقيه ابي الحسن بن الحميري
قال انا الحافظ ابو الطاهر بن سلفة قال انا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابرهيم الرازي قراءة عليه وانا اسمع بمصر قال
انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي قال انا ابو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال قرئ على ابي القسم عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن ابي شيبة نا حاتم بن اسمعيل عن حميد
ابن صخر عن عياش بن عباس عن عبد الله بن جرير عن العركي الذي
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نركب
الارماث فنبعد في البحر ومعنا ما نشفا هنا الحديث قال ابو القسم
هكذا نا عثمان عن حاتم عن حميد بن صخر وهو وهم وانما هو حميد
ابن زياد ابو صخر المدني وهو صالح الحديث قال والعركي بلغني اسمه
عبد رواه ابن قتيبة في غريبه عن القرشي نا محمد بن عتاب المكي نا
حاتم بن اسمعيل عن اسامة بن زيد عن ابيه عبد الرحيم عن عبد الله
ابن رزين الغافقي عن العركي به واما البحر فمختلف فيه فزعم بعضهم
ان ذلك يعم العذب والملح وقال بعضهم بل ذلك مخصوص بالملح
فقط وممن قال ذلك القزاز فانه ذكر انه سمي بذلك لسعته
من قولهم تبحر الرجل في العلم اذا اتسع فيه واذا اجتمع الملح من الماء
والعذب سموهما باسم الملح قال تعالى مرج البحرين يلتقيان فجعل
الماء العذب بحرا لمقارنة الملح قال الشاعر
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني على مرضي ان ابحر المشرب العذب
انتهى كلامه وفيه تصريح بان البحر انما يطلق على الملح لا العذب وان
اطلق فعلى سبيل المجاز وكذا ذكره ابن فارس في محكمه بقوله ما بحر
اي ملح يقال ابحر الماء اذا ملح وفي الغريب المصنف عن الاموي والاصمعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البحر هو الملح يقال منه قد أبحر الماء اي صار ملحا وكذا ذكره الزمخشري
في اساس البلاغة بقوله وما بحر وصف به لملوحته وقد ابحر المشرب
العذب قال ذو الرمة

بارض هجان الترب وسمية الثرى غداة نأت عنها الملوحة والبحر

وفي كلام الجوهري ما يفهم منه خلاف ذلك لقوله البحر خلاف
البر سمي بذلك لعمقه واتساعه والجمع ابحر وبحار وبحور وكل نهر
عظيم بحر قال عدي

سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

يعني الفرات وقال الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب المناسك
وغيره والبحر الماء العذب والملح واليه نحا ابو محمد بن بري في كتابه
المسمى بالتنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح الذي اتى بجميعه
الشيخ تاج الدين احمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد اذنا
عن الفقيه بهاء الدين عنه قال كان الاموي يجعل البحر من الماء الملح
فقط قال وسمي بحرا لملوحته يقال ما بحر اي ملح واما غيره فقال
انما سمي بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر اي
واسع المعروف فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب
قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان

وقال جرير

اعطوا هنيدة تحذوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف
كوما بها ريش مثل الهضب لو وردت ماء الفرات لكاد البحر ينزف

وقال الكميت

اناس اذا وردت بحرهم صوادي الغرائب لم تضرب

وقد اجمع اهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في التنزيل فالقيه
في اليم قال اهل التفسير هو نيل مصر وفي كتاب الجمهرة لابن دريد
والعرب تسمي الماء الملح والعذب بحرا اذا كثر وفي التنزيل مرج

البحرين يلتقيان

البحرين يلتقيان يعني الملح والعذب وفي كتاب الغريب لابن قتيبة سئل ابن عباس
عن الوضوء بماء البحر فقال هما البحران لا تبالي بايهما توضأت والله اعلم
وكذا ذكره الاحداني في كتاب الكفاية التي قرأتها على علامة وقته شيخ
مشايخ البلاد ابي حيان عن ظهر قلب في مجلس واحد واخبرني بها عن
الشيخ الصالح المقرئ رشيد الدين عبد النصير بن علي الهمداني وغيره
عن ابي الفضل جعفر بن ابي البركات وانبأني بها جماعة من اصحاب جعفر عنه
عن ابي الصالح رضوان بن مخلوف عن ابي الحسن علي بن الحسن بن حفص
القرشي سماعا من والده وعن ابي محمد عبد الله بن المؤلف لها اي اسحق
ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسي كلاهما عن مؤلفها
ابي اسحق قال والبحر الماء الكثير المتسع عذبا كان او ملحا وانما سمي
بحرا لكثرة مائه ومن اسمائه اليم والزاما والمهرقان وحصاره
والقاموس وسطه وغواربه امواجه والحال طينه وترابه
والعبر ساحل البحر وهو الشط والشاطئ والسيف والصف
والضفة والجد والجدة والغبقة ويقال ماء زعرب وماء
تليذم وماء خضرم اذا كان كثيرا متسعا وفي الغريب المصنف
والبلاثق الماء الكثير وفي كتاب الالفاظ لابن السكيت ماء سعر
وسعبر وطيس وطيسل وريب وجوار على فعال اي كثير
وفي كتاب سيف اللسان للحميري ولا يقولون بحرا الا لما كان ملحا
خاصة والبحر يقع على الملح والعذب انتهى كلامه وفيه نظر من حيث
عيبه على من يقول ذلك من الناس ولا عيب عليهم لما اسلفناه
من قول جماعة من اهل العلم باللغة والله اعلم واما السائل
فزعم السمعاني انه العركي قال وهو اسم يشبه النسبة والله
اعلم انتهى وفيه نظر من حيث جعله اسما وليس كذلك بل هو نعت لمن
كان صيادا وقد سبق بيان ذلك في الكتاب الموسوم برفع الارتياب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الكلام على اللباب وملخصه ما ذكره الفراز وغيره والمعوّل الصيّادون
والواحد عَرَكي قال زهير

يغشى الحذاه بارعَثُ الكتب كانغشى السَّفاين موج اللجة العَرِكُ

وكتب المصطفى صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود ان عليكم
ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صاد عُروكم ويزيد ذلك وضوحا
قول البغوي قل اسمه عَبْد كما اسلفناه واختلف في الوضوء
من ما البحر فكره الوضوء منه جماعة منهم ابو هريرة وعبد الله
ابن عمر وابو العالية فما ذكره ابن ابي شيبة في المصنف وفي الاشراف
عن ابن المسيب اذا لحبت الله تفوض منه وقد انعقد الاجماع
على جواز الوضوء منه فما حكاه ابن عبد البر وما ذكره الوضوء
منه من كرهه لما روي في بعض الاحاديث من ان الله تعالى
تسقط فيه الكواكب يوم القيامة ويصير نارا وفي حديث
علي بن تاريخ محمد بن اسمعيل مرفوعا البحر من جهنم احاط بهم
سرادقها والله لا ادخله حتى اعرض على الله تعالى وكنت لم اسمع
بهذا الحديث فلما سافرت الى الشام سنة تسع وسبع مائة
في شوال نزلنا منزلة العرش على شاطئ البحر يوم الثلثا فاسعه
وجب على غسل فلما اردت ان اغتسل من البحر وجدت ناسا
كثيرا يختفون بالشاطئ فيغتسلون ثم يتوضؤون فمن وقت الغابله
رايت في منامي ربيع واسعه ملئ جمرا لهبه الكوسرا واذا قد علته
فجعلت افكر فيه فسمعت قايلا يقول هذا البحر الملح صبّره او نصبره الله
نارا يوم القيامة فلا تقربه فاستيقظت فزعا ولم اقربه
ولا ماءه فلما قدمنا من الشام ومرت علينا اعوام رايت هذا
الحديث في كتب المسانيد فحمدت الله تعالى الذي وفاني شره
ومن رواية الرجل يستعين على وضوءه فيصب عليه

حدثنا هشام بن عمار نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه
ثم ذهب يغسل ذراعه فضاق الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما
ومسح على جبته ثم صلى هذا حديث خرجه الشيخان في صحيحهما حدثنا
محمد بن يحيى نا الهيثم بن جميل نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بماء
فقال اسكبي فسكبت فغسل وجهه وذراعيه واخذ ما حد والمسح
به راسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه تابعنا هذا حديث
قال فيه ابو عيسى حين يخرجه هذا حديث حسن وحديث ابن نمير اصح
من هذا واجود اسنادا وفي موضع اخر قال وحديث الربيع حديث
حسن صحيح يعني بذلك نفس حديثها في الوضوء يدل على ذلك
قوله حديث الربيع ولم يقل هذا حديث صحيح كعادته وسبب ذلك
الاختلاف في حال ابن عقيل هو حسب المناجات والشواهد صحيح
ومع تعذر ذلك حسن ولما ذكره الحاكم في المستدرك قال الرجحنا
بان عقيل وهو مستقيم الحديث متقدم في الشرف والله اعلم حدثنا
بشر بن ادم نا زيد بن الحباب حدثني الوليد بن عقبة حدثه من لا
حدثه الازدي عن صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلى الله
عليه وسلم الماء في السفر والحضر في الوضوء هذا حديث اسناده
صحيح على شرط ابي حاتم البستي ابو سعد راويه الوليد وحدثه
اما حدثه فان عبد الغني لم يدرك جمله واسندركه عليه
الحافظ الذي ولم يعرف بحاله مع كثرة تطوفه ونقله في كتاب الثقات
لابن حبان حدثنا كردوس بن ابي عبد الله الواسطي نا عبد الكريم
ابن روح حوى روح بن غنسه بن سعيد عن حدثه ام ابيه ام عباش
فكانت امه لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت

أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قائمة وهو قاعد
هذا حديث معلل بامور الاول عبد الكريم بن روح فانه ممن قال
فيه ابن روح ابي حاتم رآه عمر بن رافع وقال دخلت عليه بالبصره
ولم اسمع منه وهو مجهول ويقال انه متروك الحديث سمعت
ابي يقول ذلك وقال فيه الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان يخطئ ويخالف
لما ذكره في الثقات الثاني جهاله حال روح بن غنيمه وغنيمه فاني
لم اجد له ذكرا في شئ من كتب الائمه النجادي وابن ابي حاتم وابن سعد
وابن حبان والساجي والنسائي وغيرهم وانما ذكره من ذكره من
المتاخرين بما في هذا الاسناد لم يزد والله اعلم ولذلك عنسه ايضا
لم اجده في الكتب المذكوره ولم يزد من ذكره على ما في نفس الاسناد
[illegible]
ان عيسى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
وابي سلمه بن عبد الرحمن ايضا حدثاه عن ابي هريره انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من الليل
فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلثا فان احدكم
لا يدري اين باتت يده هذا حديث خرجه الترمذي وقال فيه حسن
صحيح وفيما قاله نظر وذلك انه رواه عن ابي الوليد احمد بن عبد الرحمن
ابن بكار البشري الدمشقي البغدادي عن الوليد بن مسلم ولم يسمع
منه فيما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه قال وقرات في كتاب
علي بن احمد بن ابي الفوارس اخبرنا ابو الحسن الباغندي قال سمعت ابا عبد الله
يعني اسمعيل بن عبد الله الشكوي يقول كان لم يسمع الوليد
من الوليد بن مسلم شيئا قط ولم اره عند الوليد قط وقد اقمت تسع
سنين والوليد حي ما رايته قط فعلى هذا يكون حديثه المذكور عنده
منقطعا

منقطعا ويكون حديث الباب اصح اسنادا منه لسلامته من هذه
الوصمه ولتصريح كل منهم بسماعه من الاخر وهو في الصحيح بلفظ
حتى يغسلها ثلثا وفي لفظ للبخاري اذا استيقظ احدكم من نومه
وفي لفظ عند مسلم فليفرغ على يده ثلث مرات وفي لفظ اذا كان
احدكم نائما ثم استيقظ فاراد الوضوء فلا يضع يده في الاناء حتى يصب
على يده فانه لا يدري اين باتت يده وعند ابي داود اذا قام احدكم من الليل
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلث مرات وعند النجاري فلا
يغمس يده في الوضوء وعند الدارقطني في اناءه او في وضوءه وفي
رواية ابن ثابت تطوف يده وفي الاوسط عن هشام بن عروه
عن ابي الزناد عن الاعرج بزياده وسمي قبل ان يدخلها وقال لم يروه
عن هشام الا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروه تفرد به ابرهيم بن
المنذر الحزامي قال احمد ممن رواه عن ابي الزناد وسمي الاهشام
ولفظ ابن وهب في جامعه حتى يغسل يده او يفرغ فانه لا يدري
حيث باتت يده وفي علل الدارقطني فليفرغ على يده ثلاث غرفات
مع لفظ ثم ليفرغ بيمينه من انائه وعند البيهقي اين باتت يده منه
وقال قوله منه تفرد بها محمد بن الوليد البشري وفيما قاله نظر لما
ذكره ابن منده عن عبد الله بن سفيق من روايه خلف الحذاء عنه قال
فانه لا يدري اين باتت يده منه قال وكذلك رواه محمد بن الوليد
عن عند ورواه محمد بن يحيى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبه
عن الحذاء عن ابن شقيق عن ابي هريره وقال فيه فانه لا يدري اين
باتت يده منه وقال ما اراهما محفوظين بهذه الزياده الا ان
رواه هذه الزياده ثقات معتدلون ونحوه قاله الدارقطني
فهذا كما ترى غير البشري رواه كذلك وروايه الحسن
عن ابي هريره عند ابن عدي فان غمس يده قبل ان يغسلها فليرق
ذلك الماء وفي كتاب الكجي حتى يصب عليها صبه او صبتين

وفي روايته على ما بانت يده وفي المصنف لابن ابي شيبة كان اصحاب
عبد الله اذا ذكر عندهم حديث ابي هريرة قالوا كيف يصنع ابو
هريرة بالمهراس الذي في المدينة ورواه عن ابي هريرة
من غير ذكر العدد جماعة منهم همام وعبد الرحمن بن يعقوب
وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وعمار بن ابي عمار وابن سيرين
قال ابو عمر وبقي العدد جماعة منهم جابر بن عبد الله الصحابي
وابن المسيب وابو سلمة وعبد الله بن شقيق وابو صالح وابو
رزين وابو مريم الانصاري انتهى وفيما قاله نظر لما ذكره ابو نعيم في
مستخرجه ان المقدمي رواه عن زياد بن ثابت ذكر العدد
حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة
ابن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها هذا حديث اسناده
صحيح على رسم مسلم لتفرده جابر بن اسمعيل الحضرمي ابي عباد
البصري في كتاب العلل لابي عيسى يقوله وذكر انه ذكر عن سفين
ان وكيع ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
مرفوعا اذا قمت من منامك فلا تضع يدك في الاناء حتى تفرغ عليها
ثلاث مرات وقال سالت محمدا عن هذا الحديث فقال وهم فيه
انما رواه ابن وهب هذا عن جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو الحسن
البغدادي في سننه من حديث ابن اخي ابن وهب عن عمه عنها بلفظ
حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده او اين طافت
يده فقال له رجل ارايت ان كان حوضا لحصبه ابن عمر وقال
اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ان كان
حوضا قال اسناد حسن ونحوه قاله ابو بكر البيهقي حدثنا

اسمعيل

اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وذكره ابو الحسن البغدادي في سننه من حديث ابن رجا
ابن وهب عن عمه عنها بلفظ حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري
اين باتت يده او اين طافت يده فقال له رجل ارايت ان كان حوضا قال
اسناد حسن ونحوه قاله ابو بكر البيهقي حدثنا اسمعيل بن نوبه
ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الله بن سليمان عن ابي الزبير عن جابر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فاراد ان يتوضا
فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده على
ما وضعها هذا حديث قال فيه الدارقطني لما رواه من حديث
محمد بن نوح عن زياد اسنادا حسن وفي قول ابي القاسم في
الاوسط لم يروه عن عبد الملك الا زياد تفرد به موسى بن يحيى
المروذي ولا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد نظرا لما تقدم عند ابن ماجه
والدارقطني من عدم تفرد موسى به حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحرث قال دعا علي عليه السلام بماء
فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هذا حديث جمع ضعفا وانقطاعا
الاول الحرث بن عبد الله ابو زهير الاعور الهمداني الحارثي الكوفي
ويقال الحرث بن عبيد قال ابو بكر بن عياش لم يكن الحرث ارضاهم
كان غيره ارضى منه وكانوا يقولون انه صاحب كتب وكان ابن مهدي
قد ترك حديثه وقال ابن ابي خيثمة سمعت ابي يقول هو كذاب وقال
بندار اخذ يحيى وعبد الرحمن العلم من يدي قمر يا على نحو اربعين حديثا
من حديث الحرث عن علي وقال الشعبي ثنا الحرث واشهد انه احد
الكذابين وقال ابو اسحق السبيعي زعم الحرث الاعور وكان كذابا وقال
ابو زرعة لا يصح حديثه اوقال ابو حاتم ليس بقوي ولا يصح
حديثه وقال ابو حمزة الزيات سمع منه الهمداني من الحرث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح للمسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

شيا فانكره فقال اقعد حتى اخرج اليك فدخل مرة واشتمل على سيفه واحس
الحرث بالشر فذهب وقال ابن المديني الحرث كذاب وقال ابو احمد
ابن عدي وعامة اصحابها يرويه عنهما يعني عليا وابن مسعود غير محفوظ
وقال ابو بكر بن ابي داود كان الحرث حوتيا من حوت بطن من همدان
وفي كتاب الدوري عن ابن معين يزعمون انه ليس من همدان يقولون
انه من الابنا وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو اسحق الحسن البغدادي ضعيف
وذكر ابن الجنيد جماعة ضعفا ثم قال واضعف القوم الحرث
عن علي وقال ابن سعد كان له راي سوء وهو ضعيف في رايه توفي
بالكوفة ايام عبد الله بن الزبير الثاني انقطاع ما بين ابي اسحق والحرث
وبين الحرث وعلي فان ابن نمير قال لم يسمع السبيعي من الحرث
الا اربعة احاديث وانما اخذ حديثه من صحيفة وفي تاريخ السعدي
ثلثة احاديث وقال ابن المديني في كتاب العلل الصغير الذي قراته على
المسند للعمر ابي الحسن بن الصلاح عن ابن رواح عن السلفي انا
ابو الحسن علي بن المشرف الانماطي من اصل سماعه وابو الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفرا الموصلي بمصر قالا انا ابو اسحق ابرهيم بن
سعيد الحافظ بمصر انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المعروف
بابن النحاس المعدل قراه عليه بمصر في المحرم سنة سبع واربع مايه
انا ابو محمد دعلج بن احمد بن عبد الرحمن السجزي قدم علينا سنة
سبع وثلثين وثلثمية انا ابو الحسن محمد بن احمد بن البرا في ربيع الاول
سنة ثمان وثلثين ومايتين قال نا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر
ابن نجيح السعدي المعروف بابن المديني سمع ابو اسحق من الحرث
اربعة احاديث ثم قال وانما علمت الحرث روى عن علي حديثين
يختلف فيه في احدهما وذلك في العلل الكبير ذلك عن شعبة
ابن الحجاج قال وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي باطل
قرات على الامام المعمر ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن شجاع
الهاشمي

الهاشمي اخبركم ابو محمد عبد الوهاب المصري اجازة انا ابو الطاهر التغري
قراه عليه وانا اسمع انا الشيخ ابو الحسين المبرك بن عبد الجبار الصيرفي
من اصله انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري بقراه مسعود بن ناصر
الشجزي انا ابو عمر محمد بن العباس ابن حيويه فيما اذن لي نا ابو الطيب
محمد بن القسم بن جعفر الكوكبي نا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد
قال الحرث الاعور احاديثه عن علي بن ابي طالب اخذها من كتاب
وقد وقع لنا معنى حديث علي هذا من طريق صحيحة ذكرها ابو داود
من حديث عبد خير عن علي اخذ بيمينه فاكفا على يده اليسرى ثم
غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى الاناء فافرغ على يده اليسرى ثم غسل
كفيه فعله ثلث مرات وفي اخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو هذا وسياتي طرف منه في موضعه ان شا الله
قدر ذلك ومساه وفي الباب حديث اخر عن عايشة ذكره ابن وهب في
جامعه قال اخبرني ابن ذيب عمن سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
يقول حدثتني عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يعني
حديث ابي هريرة قال الا انه قال فليغرف على يديه ثلث غرف قبل
ان يدخلها في وضوءه ذهب عامة اهل العلم الى ان ذلك على الاستحباب
وله ان يغمس يده في الاناء قبل غسلها فان الماء طاهر ما لم يتيقن
نجاسة يده وذهب داود والطبري الى ايجاب ذلك وان الماء ينجس به
ان لم تكن اليد مغسولة وفرق احمد وبعض الظاهرية بين نوم النهار
والليل لان الحديث جا في نوم الليل وكان الانسان لا ينكشف لنوم
النهار وينكشف لليل غالبا وابى ذلك الحسن البصري واسحق حين قال
الحسن ما رايته فيما حكاه ابن المنذر وفي تاريخ ابي زرعة عنه وساله
عن التسمية على الوضوء فقال فيها احاديث ليست بذاك يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية فلا اوجب عليه وفيه

www.alukah.net

دليل على ان القليل اذا وقعت عليه النجاسة وان قلت غيرت حكمه

باب ما جاء في التسمية في الوضوء

حدثنا ابو كريب محمد بن العلا ثنا زيد بن الحباب ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدي ح وثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري قالوا ثنا كثير بن زيد عن رُبيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

هذا حديث ذكره الحاكم في مستدركه مستشهدا به وذكر عن احمد انه احسن ما يروى في هذا ولما ذكره الدوري عن احمد قال لم يصححه وقال ليس فيه شيء ثبت وفي تاريخ ابي زرعة الدمشقي عنه وساله عن التسمية على الوضوء فقال فيها احاديث ليست بذاك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الآية فلا اوجبه عليه وقال الا ترى سمعت ابا عبد الله يسئل عن الرجل يتوضا ولم يسم قال ليس في هذا حديث يثبت واحسنها حديث كثير بن زيد وفي كتاب العلل للخلال ذكر ابو عبد الله ربيحا فقال ليس بمعروف وفي مسائل ابي عمر حطاب بن بشر الوراق للامام احمد وسالته عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله فقال ليس الخبر بصحيح روى عن رجل ليس بالمشهور واسمه رُبيح وهذا لا ينافض كلامه الاول لانه حسنه على علاته ولما ذكره البزار في كتاب السنن من تصنيفه الذي رويناه عن جماعة من شيوخنا عن مكي من اصحاب ابي طاهر عنه ثنا ابو الفتح احمد بن محمد بن سعيد الحداد سماعا ثنا ابو الفتح عبد الغفار بن ابرهيم ثنا ابو الفتح محمد ابن حبان عنه قال لا نعلمه عن ابي سعيد الا بهذا الاسناد وكثير وروى عنه جماعة من اهل العلم فاحتملوا حديثه ورُبيح روى عنه فليح والدراوردي وكثير

وكثير بن عبد الله بن عمرو كثير بن زيد تابع على هذا الحديث عن ابي سعيد ولما ذكره في مسنده قال لا نعلمه يروى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وكثير صالح للحديث وقد روى عنه سليمان ابن بلال وعبد العزيز بن ابي حازم والدراوردي وسفين بن حمزة وابو احمد وابو عامر وزيد بن الحباب واما قول ابن عدي لم يروه عن رُبيح غير كثير ولا عن كثير غير زيد فليس لشيء لما تقدم من عند ابن ماجه وكلام البزار ورد على رجيح كثير واعمال ذكر رُبيح واحمد قد تقدم كلامه فيه وقال فيه البخاري منكر الحديث ذكره عنه الترمذي في كتاب العلل الكبير عند علاله هذا الحديث وخالف ذلك ابن حبان فذكره له في كتاب الثقات وقال ابو زرعة فيه شيخ وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وكثير ابن زيد وثقه ابن عمار وابن معين في رواية وقال ابو حاتم صالح وقال ابن سعد كان كثير الحديث وخرج ابن خزيمة له حديثا في صحيحه فعلى هذا يكون حديثا حسنا باعتبار سنده وبما يشده من الشواهد والله اعلم ورواه الحافظ عبد الرحمن بن منده في كتاب الوضوء من تصنيفه عن عمر بن احمد بن عمر الصفار ثنا الطبراني ثنا الحضرمي ثنا الحماني ثنا قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن قيس بن عباد عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام قال من توضا ولم يسم الله واذا فرغ قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الحديث وسياتي بعد ان شاء الله تعالى

حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هرون ثنا يزيد بن عياض ثنا ابو تقال عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تحدث ابها سمعت ابا ها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث اختلف في تحسينه

وتضعيفه فممن حسنه ابو عبد الله النهاني بقوله فيما حكاه عنه ابو علي هو
احسن شي في هذا الباب عندي وما ذكره البزار قال وحديث ابن جرمله
رواه جماعة ثقات وابو ثفال مشهور ورباح وجدته لا نعلمهما
روبا الا هذا الحديث وما سيل عنه ابو الحسن البغدادي قال رواه
عبد الرحمن بن جرمله عن ثفال واختلف عنه وهيب ويشر ومن
تابعهما وذكره الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث المختاره من
طريق عفان عن وهيب بزياده ولا يؤمن بالله ولا يؤمن لي ولا يؤمن
لي مرلا يحب الانصار وما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ذكرته
لابي وابي زرعه فقالا ليس عندنا بذاك الصحيح ابو ثفال مجهول وابو
رباح مجهول وما ذكره ابن القطان قال ان كان يعني عبد الحق اعتمد
قول البخاري فقد توهم انه حسن وليس كذلك وما هو الاضعيف
جدا لان في اسناده ثلاثه مجاهيل الاحوال اوهم جدة رباح فانها
لا تعرف بغير هذا ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما نعرفنا بهذا انها
انه لسعيد الثاني رباح فهو مجهول الحال كذلك ولم يعرف ابن ابي
حاتم من حاله باكثر مما اخذ من هذا الاسناد الثالث ابو ثفال
مجهول كذلك وهو اشهرهم لروايه جماعه عنه منهم ابن جرمله
وسليمن بن بلال وصدقه مولى الزبير والدراوردي والحسن بن
ابي جعفر وعبد الله بن عبد الزبير قاله ابو حاتم وفيما قاله نظر من
وجوه الاول ما ذكره من جهاله حال ابي ثفال وليست كذلك
فانه مما قال فيه البخاري في حديثه نظر والبخاري اذا قال ذلك
يكون غير محتمل عنده وقد اسلفنا فيه ذكر من حسن حديثه وما ذاك
الا بعد تحسين حاله وسياتي كلام ابن حبان فيه الثاني ابنه
سعيد بزيد اسما سماها بذلك البيهقي في كتاب السنن
الكبير وقوله انها مجهوله الحال ليست كذلك بل معروفه ذكرها ابن حبان

في كتاب الثقات وقال لا ادري ما اسمها روى عنها رباح بن عبد الرحمن
الا اني لست بالمعتمد على ما انفرد به ابو ثفال عما مه المرى الثالث قوله
في رباح انه مجهول الحال ليس كذلك فانه ممن ذكره ابن حبان في كتاب
الثقات انتهى قال المقدسي وروى عنه حلبه عن منسوب والحكم
ابن القسم الاوسي فعلى هذا لو لا ان ابا ثفال في السند لكان الحديث صحيحا
على رسم ابن حبان ولكان قول القسم بن سلام في كتاب الطهور اقرب
الى الصواب وذلك انه لما ذكره وذكر حديثه ابي سعيد قال فقد كان
بعض اهل الحديث يطعن باسنادهما لكان المراد المجهوله في الاول
ولما في الاخرى ذكر الرجل الذين يروى عنه ليس علم فان كانا مجهولين فاما
يوجهان على ما ذكر الله تعالى عند الطهور من الفضله والثواب
حدثنا ابو كريب وعبد الرحمن بن ابرهيم قالا ثنا ابن ابي فديك
ثنا محمد بن موسى بن ابي عبد الله عن يعقوب بن سلمه الليثي عن ابيه
عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاه لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث اختلف فيه فمنهم
من اعله ومنهم من صححه فاما للعلل فالبخاري لما سأله عنه الترمذي
فقال محمد بن موسى المخزومي لا باس به ضعف راوي الحديث ويعقوب
ابن سلمه مدني لا تعرف له سماع من ابيه فلا يعرف لابيه سماع من ابي
هريره والعجب من المنذري وابن كلام البخاري هذا ثم قال
وهذا الحديث امثل الاحاديث الوارده اسنادا وقد اسلفنا ذكر
احاديث متقبله حسنه الاسناد لا تقاس بهذا واما المصحح
فلما ذكرناه في مستدركه من حديث قتيبه بن سعيد ثنا محمد بن موسى
ابو يعقوب بن ابي سلمه عن ابيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحديث ثم قال رواه ابن ابي فديك عن محمد بن موسى المخزومي
اخبرناه ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا احمد بن صالح

ابن ابى ذئب قال وهذا حديث صحيح الاسناد وقد احتج مسلم بيعقوب
ابن ابى سلمة الماجشون واسم ابى سلمة دينار ولم يخرجا له انتهى كلامه
وعليه فيه ماخذ الاول حكمه عليه بالصحة وهو عدمها لامرين الاول
ما ذكره البخارى الثانى جهالة حال يعقوب واسه سلمة فانى لم ار احدا
تعرض لذكرحالهما واما ما ذكره ابن سرور فى باب سلمة من قوله روى عنه
ابنه يعقوب، محمد بن موسى الفطرى وابو عقيل يحيى بن المتوكل وغيرهم
منه ذكر فى باب يعقوب على الصواب ولو كان ما قاله صحيحا لخرج سلمة
وجهالة العين بروايتهما عنه وليس كذلك وانما تبع عبد الغنى فى
ذلك ابن ابى حاتم حيث قال سلمة الليثى روى عن ابى هريرة روى عنه
ابنه يعقوب روى عنه محمد بن موسى وابو عقيل فاعتقد ان الضمير
فى محمد بن موسى عائد على سلمة وانما هو يرجع الى يعقوب يفهم ذلك
من قوله روى مرين على ان هذا لابد فيه من تصحيف اذ الاصطلاح غير
واما البخارى فذكره فى الكبير على الصواب وتبعه على ذلك غير واحد
من المتاخرين الثالث قوله يعقوب بن ابى سلمة وليس صحيحا اذ لو كان
ابن ابى سلمة لكان صحيحا كما زعم ولكنه ليس به قال الترمذى ولم يقل احد
ما قاله غيره بغير متابع له عليه وممن رواه كرواية ابن ماجه
الترمذى فى العلل وابو داود والدارقطنى والامام احمد بن حنبل
والطبرانى فى المعجم الكبير وفى الاوسط وقال لم يروه عن يعقوب الا
الفطرى وغيرهم ويشبه ان يكون وقع ذلك منه لاعتماده على
حفظه فان يعقوب بن ابى سلمة الماجشون اجول على الذهن من يعقوب
ابن سلمة فانتقل ذهنه من هذا الى هذا واكد ذكر اخيه والله تعالى اعلم
الرابع لو سلم له قوله انه ابن سلمة لكان يحتاج الى معرفه حال ابيه
دينار وهى غير معروفه بل لم يذكره فى الرواة احد من اصحاب التاريخ
فيما اعلم ورواه ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
مرفوعا

ذهنه

مرفوعا بلفظ ما توضا من لم يذكر اسم الله عليه ذكره الدارقطنى فى الاول
من فوائده رواه ابن معروف عنه ولما ذكره الحافظ ابو بكر فى سننه قال
وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى عن ابى سلمة الا من هذا الوجه
وكان ابن النجار يقول لم اسمع من يحيى الا حديثا واحدا انتهى وموسى
ذكر ابن معين لحديثه على هذا لا يكون منقطعا وروى من حديث
ابرهيم بن المنذر، عبد الله بن محمد بن هشام، عروة عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة نحوه قال ابو نعيم الوابلى هذا حديث غريب من حديث
هشام عن ابى الزناد وهو من المديح وفى كتاب ابى الحسن من حديث
مجاهد عن ابى هريرة نحوه وفيه جماعه مجاهيل ورواه ابو القسم
فى الاصغر من حديث على بن ثابت عن مجمل عنه بزيادة اذا توضات فقل
بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تسرح تكتب لك الحسنات
حتى تحدث من ذلك الوضوء وقال لم يروه عن على بن ثابت الا عروة
ابن ثابت الا ابرهيم بن محمد البصرى تفرد به عمرو بن ابى سلمة وفى كتاب
الشيرازى من حديث الحسين بن علوان من سمى على وضوء لم يزل كاتبا
يكتب له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء حدثنا عبد الرحمن
ابن ابرهيم، ابن ابى فديك عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى
عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على النبى صلى الله
عليه وسلم ولا صلاة لمن لا يحب الانصار هذا حديث خرجه الحاكم
فى مستدركه وقال لم يخرج على شرطهما واسناده ضعيف لضعف
راويه عبد المهيمن فانه ممن قال فيه البخارى منكر الحديث وقال احمد
وابن معين ضعيف الحديث وقال النسائى متروك الحديث وقال الازدى
لما فحش الوهم فى روايته بطل الاحتجاج به وقال الدارقطنى ليس بالقوى
وقال النسائى منكر الحديث وقال الفلاس فى كتاب العلل عنه او عن منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول من كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢ هـ

واما حديث عايشه مرفوعا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله فان الحربي ذكر في
كتاب العلل ان اسحق بن راهويه عمل مختصر سنن فجاء به علي بن الجهم الى احمد
ابن حنبل فاول حديث فيه حديث حارثه عن عمره عن عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث قال فرمى احمد بالكتاب من يده وقال
هذا يزعم انه اختار اصح شي في الباب هذا اضعف حديث في الباب
حديث ربيح وحديث سعيد بن زيد اصح من هذا ولهذا ان البزار لما
ذكره في مسنده ضعفه بحارثه وقال قد حدث عنه جماعه وعنده
احاديث لم يتابع عليها وكلما روي في ذلك فليس بالقوي الاسناد وان
ثابت هذه الاسانيد ولفظ الدارقطني اذا مس طهورا يسمي الله
تعالى وفي لفظ اذا قام الى الوضوء يسمي الله تعالى واما قول
الترمذي وفي الباب عن انس فيشبه ان يريد بذلك الحديث الذي اخبره
الامام ابو الحق بن الخيمي بقراتي عليه اخبركم الحافظ البكري اجازه
ان لم يكن سماعا انا ابو روح الهروي قراه عليه انا ابو القسم زاهر
الشحامي قراه عليه انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي انا
ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمه انا جدي الامام ابو بكر
محمد بن اسحق بن خزيمه في كتابه الصحيح نا محمد بن يحيى وعبد الرحمن
ابن بشر بن الحكم قالا حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت وقتاده
عن انس قال نظر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءا فلم يجدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا ما
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الاناء الذي فيه الما ثم قال
توضؤا بسم الله فرايت الما يفور من بين اصابعه والقوم يتوضون
حتى توضوا عن اخرهم قال ثابت قلت لانس كم تراهم كانوا قال نحوا
من سبعين واخرجه النسائي ايضا واصله متفق عليه وفي الباب
مما لم يذكره الترمذي حديث جابر وفيه طول وفي اخره فقلت الا وضو

الا وضوا

الا وضوء وفيه قال حدثنا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه
وقلت بسم الله رواه مسلم في صحيحه وهو اصرح من حديث انس
اذ لقايل ان يقول اراد بسم الله الاذن لا التسميه وفيه رد لقول
من زعم ليس في الباب حديثا له اسناد جيد كما قدمناه وفي حديث
بديح العنزي عن جابر عند احمد فوضع النبي كفه في الماء والقدح
ثم قال بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء وفي حديث سالم عن ابي الجعد
عنه عنده ايضا فوضع يده في تور من ماء بين يديه فجعل يفور من خلال
اصابعه كانها عيون ثم قال خذوا بسم الله حتى وسعنا وكفانا وروى
البخاري ومسلم هذا الحديث من روايه سالم عن جابر بغير ذكر التسميه
واسناد احمد فيه على رسم الصحيح وحديث ابي سبره ذكره ابن بنت
منيع في معجمه عن صلت بن مسعود الجحدري نا يحيى بن عبد الله بن يزيد
ابن عبد الله بن انيس حدثني عيسى بن سبره عن ابيه عن جده ابي سبره
مرفوعا الحديث ولما رواه الطبراني في الاوسط قال لم يرو هذا
الحديث عن ابي سبره الا بهذا الاسناد ويشبه ان يكون وهم لما
رواه ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والثاني عن الصلت نا يحيى بن عيسى
ابن سبره عن مولى لقريش عن ابيه عن جده زاد المولى وليس عنده والله اعلم
وفي حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا وحديث خصيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم مقطوع ومعضل ذكره ابو بكر البيهقي في كتاب السنن
وضعفه وحديث علي بن ابي طالب ذكره ابو احمد بن عدي وضعفه وحديث
عبد الله بن عمر ذكره الدارقطني وضعفه بالداهري وحديث ابن سبره
لا صلاه لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله ولا يومن بي من لا يحب
الانصار ذكره ابو موسى وقال قال جعفر في اسناده نظر وحديث
ذكره ابن ابي شيبه فوقفه انا به عبد المحسن المصري قراه عليه انا جدي
انا القاضي ابو القسم عبد الصمد انا ابن ابي الفتح السلمي انا الشريف

www.alukah.net

الجزء الأول من الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين العلمي نا طلحة بن عبد الله بن موسى
ابن اسحق نا جدي نا يحيى بن هشام نا الاعمش عن سفين عنه وانا به اعلى
من هذا بدرجة قاضي القضاة كمال الدين بن محمد بن سليمان رحمه الله
تعالى قراءة عليه وانا اسمع انا المسند ابو بكر محمد بن النشي قراءة
عليه وانا اسمع انا ابو حفص البغدادي انا ابو القسم بن الحصين
انا ابو طالب محمد بن ابرهيم انا ابو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا
يحيى بن هاشم نا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله به واختلف
في وجوب التسمية عند الوضوء فاستحب كثير منهم ان يسمي وقال
قوم ان تركه عامدا فلا شي عليه كذلك قال الشافعي وابو حنيفة
واحمد وقال اسحق اذا تركه ساهيا فلا شي عليه واذا
تعمد ذلك اعاد قال ابن المنذر وعندي لا شي عليه وقال
ربيعة بن ابي عبد الرحمن تفسير لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه انه
الذي يتوضا ويغتسل ولا ينوي وضوا للصلاة ولا غسلا للجنابة
وقال ابو عبيد بن سلام وانا لا ارى لبشر ان يدع ذكر الله
تعالى عند طهوره واني ما تركته ساهيا حتى يمضي بعض وضوئي
فاعيده من اوله بالتسمية وهذا اختيار مني لنفسي اخذها
به واراه لمن قبل رايي من غير ان اوجبه ولا افسد بتركه صلاة
من صلى ولا طهوره

باب التيمن في الوضوء

حدثنا هناد بن السري نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي
الشعثا عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في الطهور اذا تطهر وفي
ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل هذا حديث
اتفقا على تخريجه حدثنا محمد بن يحيى نا ابو جعفر النفيلي نا زهير
ابن معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدؤا بميامنكم هذا حديث
اسناده صحيح وخرج ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما قطعة منه
عن نصر بن علي انا عبد الصمد نا شعبة عن الاعمش به اذا لبس قميصا
بدا بميامنه وفي موضع اخر اذا لبستم او توضاتم ورواها ايضا
الترمذي عن نصر وقال قد روى هذا غير واحد عن شعبة عن
الاعمش بهذا الاسناد ولما ذكره في الاوسط اشار الى تفرد
زهير به عن الاعمش عن ابي هريرة موقوفا ولا نعلم احدا رفعه
عن عبد الصمد عن شعبة وفي مسلم عن ابي هريرة مرفوعا اذا انتعل
احدكم فليبدا باليمين وله شاهد في صحيح ابن حبان من حديث
ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطا احدنا شيا
بشماله وفي كتاب الاشراف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه التيمن ما استطاع وقد اجمعوا على انه لا اعادة على
من بدا بيساره في الوضوء قبل يمينه وروينا عن علي وابن مسعود
انهما قالا فلا يبالي بايهما بدات زاد الدارقطني ابا هريرة

من ترجله وتنعله ووضوئه

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

حدثنا عبد الله بن الجراح وابو بكر بن خلاد نا عبد العزيز
ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة
هذا حديث خرجه ابن ماجه في موضعين اخرين وهو قطعة من حديث
مطول رواه البخاري في صحيحه والحاكم في مستدركه ولفظه
وجمع بين المضمضة والاستنشاق وقال صحيح على شرط مسلم
ولم يخرجاه بهذا اللفظ والحافظ ابو بكر في صحيحه وجوده
الامام احمد فيما حكاه الخلال ولما خرجه ابو عيسى قال حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس احسن شي في هذا الباب واصح وروى رشدين بن سعد وغيره
هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن امه عن عمر بن
الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة وليس هذا
بشي والصحيح ما روى هشام بن سعد والثوري وعبد العزيز
ابن محمد عن زيد عن عطا ونحوه قاله ابو حاتم الرازي حين ساله ابنه
عن حديث رواه ابن لهيعة عن الضحاك هذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا شريك عن خلد بن علقمة عن عبد خير عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا من كف واحد
هذا حديث خرجه الحافظان ابو بكر بن خزيمة وابو حاتم البستي
في صحيحيهما من حديث خلد بن علقمة الهمداني عن عبد خير
مطولا وقال فيه الترمذي حسن صحيح ولما ذكره البغوي في شرح
السنة قال حديث عبد خير صحيح حسن انا بذلك العلامة ابو
الحسن بن موسى الحجازي بقراتي عليه في شهور سنة احدى عشرة وسبع مية
جميع كتاب الطهارة منه والزكاة والحج ومناوله لباقي ذلك واخبرني
انه سمع بعضه من لفظ شيخه شيخ الاسلام شمس الدين زكي بن الحسن
وبقيته قراة عليه وانا اسمع بثغر عدن في شهور سنة تسع وستين
وستمايه قال اخبرني الفقيه رشيد الدين زاهد بن محمد بن احمد
ابن وكيع انا شيخ الاسلام عماد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن
عبد الله المروروذي قال انا البغوي فذكره ورواه النسائي في مسند
علي مطولا فملا فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى يفعل
هذا مرارا في الحديث ثلث مرات وكذا ذكره احمد بن سنان القطان
في مسنده ورواه شعبة فقال عن ملك بن عرفطة ووهمه في ذلك
ابو داود والنسائي والدارقطني والامام احمد ومسلم في كتاب شرح
شعبة من تاليفه والبزار وقال قد رواه غير واحد عن خلد بن علقمة
ورواه

ورواه سفين موقوفا ولا نعلم احدا احسن له سياقا ولا اتم كلاما
من زايدة ولما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل عن ابي زرعة قال وهم
فيه شعبة انما اراد خلد بن علقمة ورواه سفين موقوفا لم يرفعه
وفي ذلك نظر لان الدارقطني ذكر رواية الثوري هذا الحديث
مرفوعا ثم قال وخالف الجماعة الحجاج بن ارطاة فجعله عن خلد
عن عمرو ذي مر ووهم في ذلك والصواب قول من قال عبد خير
عن علي انتهى وفي توهيم الجماعة شعبة وعصبهم الجناية براسه تعسف
لامرين الاول لروايته ذلك كرواية الجماعة سفين وشريك وابو
عوانة وابو الاشهب وغيرهم نص على ذلك ابو الحسن البغدادي الثاني
متابعة ابي عوانة له على ذلك مطلقا من غير تقييد ابو داود في رواية
ابن العبد والترمذي في جامعه وابو حاتم كما اسلفناه والدارقطني
وعن الامام احمد انه رجع عن ذلك لما قيل له ان شعبة وهم وقال ما
يدريني انا سمعته وهو يخالفني في اسمه فقلت لعله اعلم مني فاتبعته
وهم ابو عبد الله عند هذا وقال خلد بن علقمة كوفي ثقة وحكى الدارقطني
انه قال فيه ايضا خلد بن عرفطة وهو غير مني ايضا لان خلد بن عرفطة
روى عن ابي سفين عن جابر روى عنه واصل مولى ابي عيينة ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات وفي مسند الدارمي متابع له وهو حسن بن عقبة المرادي
المذكور في كتاب البستي حدثنا علي بن محمد نا ابو الحسين العكلي
عن خلد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد الانصاري
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا وضوا فاتيته بماء
فمضمض واستنشق من كف واحد وانما ذكره خلد بن عبد الله وهو
ثقة هذا حديث اصله في الصحيحين وقال فيه ابو عيسى حسن غريب
وقد روى ملك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو ولم يذكروا
هذا الكف للحرف من كف واحد وانما ذكره خلد بن عبد الله وهو ثقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حافظ عند اهل الحديث انتهى كلامه وفيه نظر في موضعين الاول قوله عن ملك وغيره لم يذكروا من ذكر واحد ان اراد اللفظ فكذلك هو وان اراد المعنى فليس كذلك لان لفظ حديث ملك وغيره فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفه واحده وفي لفظ ثلث مرات من ثلث غرفات وفي روايه من ثلث حفنات وفي روايه فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء هذا كما ترى ملك وغيره ذكروا معنى ما ذكره حلد والله اعلم الثاني تحسينه الحديث مع شهادته للمتفرد به بالحفظ والحافظ اذا تفرد بحديث عند كان صحيحا لا سيما اذا عضده متابع وشاهد كهذا مع قطع النظر عن صحته قال وذكر ابو عبيد في كتاب الطهور وجدنا الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مشتبه فبعضها معناه انهما كانا بغرفه واحده وفي بعضها جدد لكل واحد منهما غرفه ففي هذا شاهد ان الامرين جميعا واسعان وانهما من سنته وقد عمل العلماء بالرخصه منها

المبالغه في الاستنشاق والاستنثار

حدثنا احمد بن عبده ثنا احمد بن زيد عن منصور ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمه ابن قيس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر هذا حديث قال فيه ابو عيسى حسن صحيح وذكره ابن حزم صححه به والزم الدارقطني الشيخين اخراجه ولما ذكره ابو در الهروي في مستخرجه زاد الا واما هو ابن اربع الاشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا وفي لفظ اربع ما انا باشح بهن مني يوم سمعتهن وفي لفظ كان ذلك في حجة الوداع واما النسائي والطبراني وغيرهما فجعلوهما حديثين ولفظ ابن ابي حبه في باقيه الاوسط وابن ماجه والطبراني اذا استنشق وقد وقع لنا هذا الحديث بعلو ثلاث درجات على طريق ابن ماجه

١٠ المسند المعمر يحيى بن ابي محمد الدمشقي بقراءتي عليه عن مفتي المسلمين علي بن هبة الله اخبرنا شهده ١٠ الحسن بن علي ١٠ عبد الله بن يحيى قرئ علي اسمعيل بن احمد ثنا سعدان ثنا ابن عيينه عن منصور فذكره وقال الدارقطني في الافراد ورواه من حديث موسى بن مطهر هذا غريب من حديث موسى عن منصور حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبره عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما هذا حديث رواه ابو داود مطولا بلفظ كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم لم نصادفه في منزله وصادفنا عائشه قال فامرت لنا بحريرة فصنعت لنا قال واتينا بقناع ولم يقدم فيه القناع والقناع الطبق فيه تمر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء قال قلنا نعم يا رسول الله قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا اذ دفع الراعي غنمه الى الماح ومعه سخله تيعر فقال ما ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم نقل لا تحسبن انا من اجلك ذبحناها لنا غنم ماية لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قلت يا رسول الله ان لي امراة وان في لسانها شيئا يعني البذا قال فطلقها اذا قلت يا رسول الله انها صحبه ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك اميتك قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ١٠ عقبه بن مكرم ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني اسمعيل فذكر معناه قال فلم ينشب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتكفا بقدح وقال عصيده مكان جزيرة ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض والترمذي مصححا وقال فيه حسن صحيح وابن حبان في صحيحه من حديث شريح عن الطائفي

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنة المصطفى عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

مطولا والحافظ ابو بكر بن خزيمه عن الحسن بن محمد الزعفراني وزياد بن يحيى الحساني
واسحق بن حاتم المدايني وجماعه قالوا ثنا يحيى بن سليم بمثل حديث ابن ماجه
وابن الجارود في كتاب المنتقا وصححه ايضا البغوي في شرح السنه
وابو محمد الاشبيلي وصحح اسناده الطبري وابو الحسن بن القطان وابو
بشر الدولابي في جمعه حديث الثوري ورجحه ابو القسم في الاوسط
وذلك لما رواه من حديث قره بن خلد عن اسمعيل قال لم يروه عن قره
الا الحسين بن سعيد تفرد به علي بن حسان فان كان علي القطان حفظه
فهو غريب من حديث قره لان غير علي رواه عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن اسمعيل ورواه ايضا من حديث محمد بن طارق عن ابيه عن لقيط
بلفظ اذا كنت صائما فاستنثر وقال لم يرو هذا الحديث عن محمد
ابن طارق الا بشر بن رافع تفرد به حسن بن عيسى وقال الحاكم هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وهو جمله ما قلنا انهما اعرضا عن الصحابي الذي لا
يروي عنه غير الواحد وقد احتجا جميعا ببعض هذا الحديث بعينه
وله شاهد من حديث ابن عباس يعني الاتي بعد وفيما قاله نظر من
وجهين الاول قوله انهما اعرضا عن الصحابي الذي لا يروي عنه غير الواحد
وليس كما زعم لعدم اشتراطهما ذلك ولما في كتابيهما من احاديث جماعة
بهذه المثابه منهم المسيب بن حزن وابو قيس بن ابي حازم ومرداس
الاسلمي وربيعه بن كعب الاسلمي وغيرهم الثاني لو سلمنا له قوله
كان لفظ هذا خارجا عن ذلك لروايه جماعه منهم ابن اخيه وكيع بن حرش
وابنه عاصم وعمرو بن اوس فيما ذكره ابن سعد وابو عمر قال ومنهم من
يجعل لقيط بن عامر بن صبره بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل المكنى
ابا رزين غير لقيط بن صبره وليس بشي بل هما واحد نسب الى جده
وكذلك قاله البخاري وابو حاتم الرازي وابو احمد العسكري والفسوي
في تاريخه وابن حبان وعبد الغني بن سعيد وغيرهم واما ما ذكره الخلال
في كتاب العلل عن الامام احمد بن حنبل عاصم لم يسمع غير بكر روايه اي ليس
بمشهور

بمشهور في الروايه عنه فمردود بما اسلفناه ذكره عند من صحح حديثه وما
ذكره العسكري والطبري في الاوسط ولفظه فاستنثر وويداه من جهه
بشر بن رافع عن محمد بن طارق عن ابيه عن لقيط قال لم يروه عن ابن طارق الا
بشر بن رافع تفرد به صفوان بن عيسى ومن جهه القطان عن قره بن خلد عن
اسمعيل قال لم يروه عن قره الا يحيى بن سعيد تفرد به علي بن حسان العطار
فان كان علي حفظه فهو غريب من حديث مره لان غير ابن حسان رواه عن
محمد بن سعيد عن ابن جريج عن اسمعيل ولما ذكره الخطيب في تاريخه
من روايه وكيع عن مسعر قال تفرد به وكيع عنه وحبذا بوكيع
وكذا قول عبدان الذي حكاه العسكري اتيت سفين الثوري فلما قدمت
على شعبه قال لي ما سمعت من سفين فقلت حدثني سفين عن اسمعيل بن كثير
عن عاصم الحديث فقال اوه منعتني لو جئت به عن غير سفين لقلت فيه
لانه عديم المحاباه فلو اتجه له قول فيه لقال وحمل على انه قاله مداعبة
وتعظيما لسفيان والله اعلم وكذا ذكره ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الذي
انا به بقراتي المسند المعمر يوسف الحنفي عن عبد الوهاب المصري انا احمد بن محمد
الاسكندري انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد انا ابو الحسن
احمد بن الفرج عنه انه حديث تفرد به اهل الطايف عن غيرهم من البلاد لان
هذا التفرد لا يوجب ضعفا كما توهمه بعض الناس فيه وقد رواه الحاكم
في تاريخ بلده من غير طريق اسمعيل قال ثنا ابو بكر البوشنجي ثنا ابرهيم الحزامي
ثنا ابو اسحق انا عبد الرحمن بن المغيره بن عبد الله الحزامي حدثني عبد الرحمن
ابن عباس الانصاري عن دلهم بن الاسود عن عبد الله بن حاجب بن عاصم بن
المنتفق العقيلي عن جده عبد الله عن عمه لقيط قال دلهم وحدثنيه ايضا
ابي الاسود عن عاصم بن لقيط به مطولا قال عبد الله سمعت ابا بكر يقول
سمعت ابا عبد الله يقول هذا حديث ابرهيم كتبه عنه ابن معين
وابن حبان وحفاظ الحديث ببغداد ولم يرو عبد الرحمن غير هذا الحديث
ولا كتبناه عن احد الا عن الحزامي وهو من قريه لا من بني مخزوم بن عبد الله

www.alukah.net

هذا هو الحارثي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ح واسحق بن سليمان ح وثنا علي بن محمد
وكيع عن ابي ذئب عن قارظ بن شيبة عن ابي عطفان المزني عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وامرين بالعين اوثلاثا
هذا حديث ذكره ابو عبد الله مستشهدا به كما وصفنا وقال الحارثي
في منتقاه ثنا المسند المعمر ابو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي
المقدسي فيما اجازناه عبر مر ثنا جعفر بن ابي البركات ثنا الحافظ
ابو طاهر الاصفهاني ثنا الشيخان المبارك بن عبد الجبار وابو طالب عبد القادر
وابو طالب عبد القادر بن محمد ثنا ابو اسحق ابراهيم بن احمد البرمكي
ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن مطه حدثني ابو القسم
علي بن يعقوب بن ابي العقب ثنا ابو زرعه النصري قال سالت ابا عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل عن راي الحديث عن ابن عباس او حديث
ابي هريرة قال هما جميعا الاسبار اشد تاكيدا وذكر حديث ابن
ابي ذئب عن قارظ او اسه بن عمر فانه حديث يعمل عليه وفي كتاب الخلال
قال احمد قال عليه السلام تنتثر اللقين قال ذاك في اسناد شيء انتهى
ولا معارضة بين القولين والله اعلم وقد ذكره الاسيلي قال قارظ هو ابن
شيبة وهو لا باس به والصحيح ما تقدم من الامر بالوتر بالاستنثار قال
ابو الحسن بن القطان لم يعتمل على هذا الحديث باكثر من هذا وحكمه
على قارظ بانه لا باس به وعلى الحديث بالضعف تعيين لتضعيفه اباعطفان
لانه اباه وابو عطفان وهو من طريف بن مالك المزني روى عن ابي هريرة
وابن عباس روى عنه داود بن حصين وقارظ وكانت له بالمدينة دار
عند دار عمر بن عبد العزيز اخرج له مسلم وقال الاودي عن ابن معين
فيه نقه وقارظ بن شيبة هو اخو عمر بن شيبة من بني ليث بن كنانة
حلفا قريش قال النسائي لا باس به فان في خلافه سليمان بن عبد الملك
بالمدينة قاله ابو حاتم ولعله من الاسناد لا نسل عنهم وانهم ابمه
ووظيفة المحدث النظر في الاسانيد من حيث الرواة والاتصال

والانقطاع

والانقطاع فاما معارضته هذا المتن ذاك الاخر واشباه ذلك فليس من
نظره انتهى كلامه ويشبه ان يكون الكلام ابي محمد وجها وذلك ان الدارقطني
ذكر عن ابي داود ابو عطفان رجل مجهول فيحتمل ان يكون ذلك هو الذي
اعتمد عليه في الحديث وكلام ابي الحسن يفهم منه ان ابا عطفان المزني عن
ابن عباس وابي هريرة واحد وذاك هو المحكي له اولا كلام مزوقه
وليس هو بالبين غير ذلك وقد قاله قبله ابن ابي حاتم وابو عمر وقد
واما الحافظ ابو بكر البزار فانه فرق بينهما فذكر ان المزني يروي
عن ابي هريرة وابا عطفان عن ابن عباس وصحح ذلك قول ابن معين
ابو عطفان الذي روى عنه داود بن حصين يحتمل ان يكون غير المزني
ذلك وما اسلفناه وراي حدثه مخالفا لحديث غيره من الثقات
توهمه المجهول لا الموثق والله اعلم ولما خرجه ابو نعيم من حديث
من حديث الربيع بن بدر وعن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمضوا واستنشقوا والاذنان
من الراس قال هذا غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق
لا اعلم رواه عنه الا الربيع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد
ابن الحباب وداود بن عبد الله ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر هذا حديث
اتفقا على تخريجه وفي الباب من الفقه ان الاستنشاق في الوضوء
غير واجب ولو كان فرضا لكان على الصائم كهو على المفطر وهذه مسالة
اختلف فيها فكان عطا والزهري وابن ابي ليلى وحماد واسحق يقولون
يعيد اذا تركها في الوضوء وقال الحسن وعطا اخر قوليه والزهري
والحكم وقتادة وربيعة ويحيى الانصاري ومالك والاوزاعي والليث
ابن سعد والشافعي لا يعيد وقال احمد يعيد في الاستنشاق خاصة
ولا يعيد من ترك المضمضة وبه قال ابو عبيد وابو ثور وقال ابو حنيفة

شبكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

والثوري يعيد ان تركها في الجنابه ولا يعيد في الوضوء وحديث وايل بن حجر
من عند البزار مرفوعا فمضمض واستنشق ثلثا وسياتي له زياده في
باب الغسل قال ابن المنذر بقول احمد اقول وفي المحلى لابي محمد وذكر
قول احمد وهذا هو الحق لان المضمضه ليست فرضا وان تركها فوضوء
تام وصلاته تامه عمدا تركها او نسيانا لانه لم يصح بها عن النبي صلى
الله عليه وسلم امر وانما هي فعل فعله عليه السلام وافعاله ليست
فرضا وانما فيها الا بتسابه عليه السلام انتهى كلامه وفيه نظر لان
الامر بالمضمضه صحيح لا كما زعمه لما اسلفناه في حديث لقيط المذكور
عند ابي داود عن ابن فارس نا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الحديث
قال فيه اذا توضات فمضمض فهذا اثر ظاهر صحيح الاسناد على ما
شرح انفا انا المسند المعمر ابو الفضل عبد المحسن بن احمد رحمه الله
في المعجم الاوسط من حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابي موسى
الخياط عن ابن المنكدر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
توضا احدكم فليمضمض ثلثا الحديث قال لم يروه عن ابن المنكدر
الا ابو موسى تفرد به النوفلي وذكر ايضا من حديث اسمعيل بن مسلم
عن عطا عن ابي هريره قال صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم
فليمضمض ثم قال لم يروه عن عطا الا اسمعيل تفرد به علي بن هاشم
ابن البريد قراه عليه وانا اسمع انا جدي الحافظ ابو حامد انا القاضي
ابو القاسم الانصاري انا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن ابي الفتح
انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني
نا محمد بن جعفر غندر الحافظ نا الحسين بن محمد بن احمد بن شبيب
المعمري نا هدبه بن كنانه نا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضه والاستنشاق
ولما ذكره البيهقي من طريق هدبه صحح اسناده ثم قال وقال مرة اخرى
مرسلا لم يقل عن ابي هريره وداود بن محبر عن حماد في رحله قال البيهقي
وغيرهما

وغيرهما يرويه مرسلا وخالفهما ابرهيم بن سليمان الخلال شيخ يعقوب
ابن سفين فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس كلاهما عن محفوظ والله
اعلم وقد وردت احاديث شاهده لهما وفي اسنادها مقال فمنها
ما ذكره ابو القسم في سنن البيهقي من حديث عصام بن يوسف عن ابن جريج
عن سليمن بن موسى عن الزهري عن عروه عن عايشه ترفعه المضمضه والاستنشاق
من الوضوء الذي لا بد منه ورواه اسمعيل بن بشر عن عصام نحوه الا انه
قال من الوضوء الذي لا يتم الصلاه الا به قال الدارقطني تفرد به عصام ووهم
فيه والصواب ابن جريج عن سليمان مرسلا ورواه محمد بن الازهر وهو
ضعيف عن الشيباني عن ابن جريج باسناد عصام ومتن الجماعه فليمضمض
وهو خطا والصواب مرسل زاد في السنن من تاليفه واحسب عصاما
حدث به من حفظه فاختلط عليه واشتبه باسناد حديث ابن جريج
عن سليمان عن الزهري ايما امراه نكحت بغير اذن وليها وفي الافراد هذا
غريب من حديث الزهري عن عروه عنه وانفرد به سليمان بن موسى الدمشقي
عنه ولم يروه عنه غير ابن جريج وهو غريب من حديث ابن المبارك عن
ابن جريج تفرد به عنه عصام وذكر من حديث الربيع بن بدر وهو متروك
عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس وضعفها كلها والله اعلم فتبين بما تقدم
من الاحاديث الصحيحه وغيرها صحه ما استدللنا عليه والله الموفق

باب ما جاء في الوضوء مرة مرة

حدثنا عبد الله بن عامر بن زراره نا شريك عن ثابت بن ابي صفيه
الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام قلت له حدثت عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مره مره قال نعم قلت
ومرتين مرتين قال نعم وثلثا ثلثا قال نعم هذا حديث قال فيه البزار
لا نعلمه يروى عن جابر الا بهذا الاسناد ولا رواه عن محمد بن علي الا ابو حمزه
الثمالي وفيما قاله نظر لما انا به الامام المسند المعمر عن ابي الفتوح
المقدسي قراه عليه وانا اسمع عن العلامه الخطيب ابي الحسن اللخمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول
البدر المنير في تخريج الشرح الكبير
وهو تخريج لمسند ابن ماجه للقزويني
الناظر هذا الجزء محمد طاهر ... ٧٦٢هـ

(١) شهده قراءة عليها وانا اسمع (١) ابو منصور محمد بن الحسين قراءة
عليه (١) الحافظ احمد بن علي (١) الحافظ ابو بكر احمد بن ابرهيم الكناني
(١) محمد بن علي بن حمص عرف بحيدرة (١) عبد الله بن هاشم الطبري (١)
الحرث بن عمران الجعفري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكره
ورواه ايضا ابن السمع في تاريخ بلبيس اورد من حديث الحرث بن عمران
ورواه الترمذي من حديث شريك ثم قال وروى وكيع هذا الحديث
عن ثابت قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرة مرة وهذا اصح من حديث شريك لانه روى من غير وجه
هذا عن ثابت نحو روايه وكيع وشريك كثير الغلط وذكر في كتاب العلل
انه سال محمدا عن الحديثين فقال الصحيح ما رواه وكيع عن اي حمزة وحديث
شريك ليس بصحيح ولما سال عمنا الامام احمد عن الوضوء مرة مرة
قال الاحاديث ضعيفة ثم ذكر حديث جابر هذا في الاحاديث
الضعاف وسياتي الكلام مع احمد في موضعه عند ذكر حديث
ابن عباس المخرج في صحيح البخاري ان شاء الله تعالى وثابت هذا هو
ابن دينار ويقال ابن حمزة ابو حمزة وروى عن جماعة من التابعين
قال العقيلي عن نزور بن هرون كان يومن بالرجعة وثابت هذا
هو ابن دينار وروى عن جماعة من التابعين قال فيه ابو حاتم تكتب حديثه
ولا يحتج به وقال الدارقطني متروك وقال ابو زرعة ليّن وقال ابن حنبل
ضعيف الحديث ليس بشيء وقال الجوزجاني واهي الحديث وقال
النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي وضعفه بين على رواياته وهو الى
الضعف اقرب وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال ابن المنيد متروك
وقال الاجري عن ابي داود جاء ابن المبارك فدفع له صحيفة فيها حديث
سوء في عثمان فرد الصحيفة على الجارية وقال قولي له فيك الله وقبح
صحيفتك وذكره العقيلي في جملة من رغب عن الرواية عنهم
وقال الساجي هو ضعيف من اهل الصدق يقدم عليا على عثمان فلا

يحدث عنه يحيى ولا ابن مهدي وذكره النسائي في كتاب الضعفاء من تاليفه
وزعم شيخنا العلامة المزي ان ابن ماجه وابا داود لم يخرجا حديثه وحديث
الدارقطني في الرد عليه حدثنا ابو كريب ثنا رشدين بن سعد ثنا
الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة توضا مرة مرة هذا حديث سبق فيه
كلام الترمذي وابي حاتم في باب المضمضة والاستنشاق وقال البزار روى
هذا الحديث يحيى حديث ابن عباس المنقدم رجاعه وخالفهم الضحاك
فرواه عن عمرو اعضل في اسناده فضل الصواب قال وقد تابعه ابن
لهيعة وخالفا من سمينا من الثقات وما اتى هذا الا من الضحاك
ابن شرحبيل انتهى وفي عصبة الجنابة بن الضحاك نظر لانه ممن قال
فيه ابو زرعة صدوق لا باس به وذكره الحافظ البستي في كتاب
الثقات وقال كان اصله من مكة ثم انتقل الى مصر وروى عن ابن عمر
وعنه قال له نظر لان البخاري وابن يونس وابن ابي حاتم لم يذكروا له رواية عن
الصحابة انما هي عن التابعين وانباعهم وفي علل ابي الحسن وخالف
الضحاك عبد الله بن سنان فرواه عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي
قال وكلاهما وهم ولما ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل بين الغزوة
المبهمة بانها الحديبية وفي الباب حديث ابي رافع مرفوعا قال البخاري
فيه اضطراب ورواه البزار من وجهه الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو
عن ابي رافع عن ابيه وقال لا نعلم يروى هذا الحديث عن ابي رافع الا بهذا
الاسناد ولما ذكره ابو عبيد بن سلام من وجهه عمرو قال عبد الغني
لسماعه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال ابو عبيد ففي غير
حديث تسميه هذا الرجل انه عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ففي هذا كما ترى زياده رجل لم نعلم في اسناد حديث البزار
وفيه بيان اسم الابن المبهم عنده ويشبه ان يكون هذا هو الاضطراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشار اليه عند البخاري ولئن كان اياه فلا ضرر فيه لان المبهم وغير المبهم من
رجاله حديثهم في الصحيح والله اعلم ورواه ابو عبيد ايضا من جهة
عمرو عن يعقوب بن خالد عن ابي رافع وقال ابو الحسن المقرئ في كتاب
العلل ورواه الداوودي ايضا عن محمد بن عمارة ويعقوب بن المسيب
قال واشبه بالصواب حديث عمرو عن عبد الله بن عبيد الله عن ام عمر
حديثه فتبين بما ذكرنا فساد قول من زعم انه لا يروى عن ابي رافع الا بهذا الاسناد
وقال الساجي عندوق فيه ضعف وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
ولما سئل عنه ابو داود قال قال ابو نعيم ما بقي احد كان يختلف الى سفيان
غيره وحديث بريدة ذكره البزار فقال نا ابو كريب نا علي بن قادم نا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابي بريدة عن ابيه وهو سليمان بن بريدة قال هذا الحديث
لا نعلم رواه عن الثوري عن علقمة عن ابن بريدة عن ابيه وهو سليمان بن بريدة
الا ابن قادم انتهى ابن قادم وان كان ابو حاتم قال فيه محله الصدق
فقد قال ابن سعد كان ممتنعا منكر الحديث شديد التشيع وقال ابن معين
ضعيف وقال ابن عدي نقمت عليه احاديث رواها عن الثوري غير
محفوظة وقال ابن القطان مستضعف وذكره العتكي في الضعفا
حديث عبيد المذكور ولما ذكر بعض الحفاظ حديث بريدة هذا قال
اسناده جيد وحكى في ابن قادم ما قاله ابو حاتم فقط اخذا لذلك من
كتاب العمال لابن سرور وفيما قاله نظر لما اسلفناه وحديث
عبد الله بن عمر قال فيه البزار لما رواه من طريق مندل بن ابي نجيح
وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عمر الا مجاهد ولا عن مجاهد
الا ابن ابي نجيح وفي الاوسط لم يروه عن ابن ابي نجيح الا مندل تفرد به
بكير بن يحيى بن زبان وحديث ابن المسيب عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضا مرة مرة رواه الدارقطني في الافراد وقال
تفرد به علي بن الحسن الشامي عن مالك عن ربيعة الراي عنه وحديث
عمرو بن ابي الحسن الانصاري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضا

توضا فمضمض واستنشق مرة واحدة ذكره المديني من جهة حديث
محمد بن هلال المزني عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عمه عنه وحديث ابن القالة
واسمه سبرة انا ح بحديثه المسند المعمر يحيى بن ابي محمد الناصري عن
مفتي المسلمين ابي الحسن المصري عن ابي الطاهر البغوي انا ابو عبد الله
محمد بن احمد الرازي انا القاضي ابو الفضل محمد بن احمد السعدي قراءة
عليه نا عبيد الله بن محمد العكبري قراءة عليه قال قرئ على ابي القسم
عبد الله بن محمد البغوي وانا اسمع نا علي بن الجعد نا عدي بن
الفضل عن ابي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابن القالة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة وحديث معاذ
وحديث ابن عباس مخرج في الصحيح وسياتي ذكره في باب الانتضاح
ذكره الخلال في علله عن علي بن سعيد انه قال فقلت له يعني الامام احمد بن
حنبل فحديث معاذ في الوضوء مرة مرة فلم يعرفه وقال من رواه قلت
ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد يعني الافريقي عن عتبة بن حميد الضبي
قال فجعل يتعجب وقال اخاف ان يكون هذا مثل حديث قصة محمد بن سعيد
الذي يروي فيه المنديل عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن لا نروي عن
الافريقي وحديث عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
الدارقطني رفعه وهم والصواب موقوف وحديث القيس ذكره
ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل وحديث عايشة ذكره ابن عدي
وضعفه بيحيى بن ميمون وحديث عبد الرحمن بن ابي قراد ذكره البخاري
في التاريخ الكبير وحديث ابي هريرة ذكره ابن عساكر في التاريخ الكبير

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا محمود بن خالد الدمشقي نا الوليد بن مسلم الدمشقي
عن ابن ثوبان عن عبدة ابن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال رايت
عثمان وعليا يتوضان ثلثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم هذا حديث اسناده صحيح ومعناه في الصحيح
من حديث عثمان ايضا ولما ذكر ابو عيسى في علله حديث فليح عن سعد بن
الحرث بن خارجه بن زيد بن ثابت عن زيد ان عثمان توضأ لنا ملنا وقال
هكذا رايت النبي توضأ قال سالت محمدا عن هذا الحديث قال هو حديث
حسن قال ابو عيسى وهو غريب من هذا الوجه وذكر ابو جعفر ابن منيع
في مسنده من طريق ابن لهيعة نا ابو النضر ان عثمان عمن راى عثمان
دعا بوضوء وعنده الزبير وسعد بن ابي وقاص فتوضأ ملنا ملنا ثم
قال انشدكم الله اتعلمون ان النبي كان يتوضأ كما توضأت قالوا نعم
وفي كتاب ابي عبيد وعنده علي وطلحة والزبير وسعد الحديث
ولما ذكر حديث ابن ماجه هذا بعض الحفاظ المتاخرين قال رواه ابن ماجه
عن محمود بن خالد عن الوليد عن ابن ثوبان عن عمه عن شقيق
قال لهم عزا ي جاءك ابي نعيم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
فذكر نحوه ونسبه ان يكون ذلك وهما لان القابل نا ابو حاتم
الى اخره انما هو ابو الحسن بن سلمة القطان الرازي عن ابن ماجه
ليس ان الحديث عنده عال من غير طريق ابن ماجه فعلل ذلك في
غير حديث وراينه مفصولا في نسخه وبوبد ما قلناه اعراض
اصحاب الاطراف عن ذكره والله اعلم حدث نا عبد الرحمن
ابن ابرهيم الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن المطلب
ابن عبد الله بن حنطب عن ابن عمر انه توضأ ثلثا ثلثا ورفع ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث قال ذكره ابن حبان في صحيحه
عن الحسن بن سفيان نا حبان بن عبد الله نا المطلب فذكره وصححه
ابن حزم ايضا واحتجاجه به ومع ذلك فهو معلل بامرين الاول
الانقطاع قال ابن عساكر في كتاب الاطراف تابعه بشر بن بكر وبقية
وليد بن مزيد فحمله عن ابن عباس والمطلب قيل لم يسمع من ابن عمر

وقال

وقال ابن حاتم عامة رواته يعني المطلب مرسلة ورواه عن ابن عمر وابن عباس
ولا يدري انه سمع منهما ام لا وفي كتابه الجرح والتعديل سمع المطلب
عن ابن عباس وابن عمر مرسل لم يزد على الثاني ضعف المطلب
وان كان ابو زرعة والعقيلي والدارقطني وقفوه فقد قال فيه ابن
سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لانه يرسل عن النبي كثيرا
وليس له لقي وعامة اصحابه يدلسون وذكر الخلال حديثه هذا
في علله وفي المسند زيادة وان ابن عباس كان يتوضأ مرة مرة
وليس ذلك الى النبي عليه السلام حدث نا ابو كريب نا خالد
ابن حيان عن سالم ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ملنا ملنا هذا حديث
معلل بامرين الاول انقطاع ما بين ميمون وشيخيه اما عائشة
فذكر الكناني قلت له يعني ابا حاتم الرازي ميمون هل سمع من عائشة
شيئا قال لا واما ابو هريرة فذكر ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل
نا حمويه سمعت اباطالب قال قلت لاحمد بن حنبل ميمون بن مهران
سمع عن حكيم بن حزام قال لا مر ابن لقيه لم يره الا عن ابن عباس وابن عمر
فهذا حكم منه على عدم سماعه من صحابي غيرهما ولم يره انه
مخالفا رجع الى قوله الثاني الاختلاف في حال حلد بن حبان ابي يزيد
الرقي الكندي مولاهم المختار فاما ابن عمار وابن معين وابن سعد فذكروا
انه ثقة واما الامام احمد فقال ليس به باس كان يروي عن جعفر
غرايب وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث وقال يعقوب منكر
عليه احاديث تفرد بها وسيل عنه علي بن ميمون فما كان منكرا
يعني في الضبط والحفظ وشدد النوني والتمر انتهى كلامه وفيه
نظر اذ لقايل ان يقول لو لم يكن فيه الا قول من وثقه كان ما ذكر
حسنا ولكن لمادي مضعفا راويا للغرايب حق زحمله على نكارة الحديث

الوضوء
[illegible] البرهان [illegible] لفقيه [illegible]
وهو شرح على مسند ابن ماجه [illegible] القزويني
[illegible] الحافظ [illegible] [illegible] [illegible] ٧٦٤هـ

لا غيرها اصطلاحا لا لغة وقد وقع لنا حديث ابي هريرة من طريق صحيحة في
مسند البزار رواها عن كثير بن عبيد عن المحاج بن منهال عن هشام عن همام
عن عامر الاحول عن عطاء بن ابي رباح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا الحديث لا نعلم روي عن ابي هريرة باصح من
هذا الاسناد وحديث عايشه من طريق متصله وصححه الطبري
اسناده في تهذيب الاثار ذكرها ابو عبد الرحمن البزار في كتاب الكنى
فقال حدثنا الحسين بن حريث ثا الفضل بن موسى عن حميد بن
عبد الرحمن اخبرني عبد الملك بن مروان بن الحرث بن ابي ذباب
اخبرني سالم سبلان قال ارتني عايشه كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضا قال تمضمض ثلثا الحديث حدثنا سفين بن وكيع ثا عيسى
ابن موسى عن فايد ابي الورقا وعبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ثلثا ثلثا ومسح راسه
مرة هذا حديث اسناده ضعيف لضعف سفين بن وكيع المتقدم
الذكر وتلك حديث فايد وان كان ليس من نظير ما ذكرنا لمتابعة ابي نعيم
عبد الرحمن بن عبيد بن مسطاس الثقة اثبت له فكانه ليس بموجود في
هذا الحديث فلم يبق الا تغليله بسفين وان كان ليس علة له قد وقع
لنا من طريق سالمه منه ا ثنا بها الشيخ الامام المسند المعمر ابو بكر بن
عمر للتميمي ا عبد الهادي عن فاطمه ا فاطمه ا ابن زيد
ا ابو القسم ا الحسن بن اسحق ا علي بن بحر اخبرني عيسى بن يونس
عن فايد سمعت ابن ابي اوفى يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضا ثلثا ثلثا ومسح بيديه مرة ويه الى ابي القسم ا علي بن عبد العزيز
ا محمد بن يحيى المروزي قالا ا ابو عبيد القسم بن سلام ا مروان
ابن معويه عن ابي الورقا عن عبد الله بن ابي اوفى انه توضا ثلثا ثلثا مثل
لحيته وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا فصح اسناده
على هذا

على هذا والله تعالى اعلم وما ذكر ابو القسم بن عساكر هذا الحديث
ولم يذكر من رواه عبد الرحمن عن ابن ابي اوفى ولا ذكر من اسمه بروايه
عنه استظهرت على ذلك بعده بنسخ اما ذكره من حديث فايد
فقط وعزاه لابن ماجه وتبعه على ذلك جماعة من المتاخرين
منهم ابن سرور والحافظ المزي في كتابيه وحديث ابن ماجه
يرد قولهم وممن نبه على ان عبد الرحمن هذا هو ابو يعقوب
الصغير ابو عبد الرحمن بن حبان وابو نعيم الاصفهاني وابو احمد
العسكري في كتاب الصحابه من تاليفهما وقلدهم الحميدي في مسنده
حدثنا محمد بن يحيى ثا محمد بن يوسف عن سفين عن ليث عن شهر
ابن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا ثلثا ثلثا هذا حديث اسناده جيد ولولا
الاختلاف في حال رواته لقيل فيه صحيحا لما عضد من الشواهد
والمتابعات ولانه لم يتكلم فيه بما يوجب رده حديثه وللعراقي زيادة
الواسطه ونفيه اما ليث فهو ابن ابي سليم انس كذا ذكره ابن
للجوزي ويشبه ان يكون وهما لان العقيلي فرق بين ابن ابي سليم
زياد وبين ليث بن انس بن ارهم الليثي الراوي عن ابن سرين
يكنى ابا بكر ويقال بكر كوفي وان كان ابن سرور ذكر ان الشيخين يرويان
فيشبه ان يكون وهما وذلك ان الكلاباذي والحاكم والالكائي
والخيال والباجي لم يذكر احد منهم في كتابه اللهم الا لو قال
ان محمدا استشهد به ويدي له في رفع اليدين وفوته مسلم بابي اسحق
السبيعي لكان صوابا وكذلك قاله ابن معين زاد ابو الحسن سبل
وكيع عن حديثه من حدثه فقال ليث ليث وقال كان سفين لا يسمي لينا
وقال النخاعي كان صدوقا وقال ابن عدي لما حدث صالحه ويروي عنه
شعبه والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي

منه نكت حديثه فقد قال ابو نصر تعمر كان ابن عيينة لا يحمد حفظه
وفي روايه ضعف وقال ابن مهدي ليث وعطا ابن السايب
ويزيد بن ابي زياد ليث احسنهم عندي وقال جرير كان اكثرهم
تخليطا وقال عيسى بن يونس كان قد اختلط كان يصعد المنار ارتفاع
النهار فيؤذن وقال احمد بن حنبل هو مضطرب الحديث
ولكن حدث الناس عنه وفي علل الترمذي عنه لا نفرح بحديثه
وقال ابو زرعة وابو حاتم لا يستعمل به مضطرب الحديث زاد ابو حاتم
هو احب الي من يزيد بن ابي زياد وقال الفلاس كان يحيى لا يحدث
عنه وكان ابن مهدي يحدث عنه وقال الدارقطني صاحب سنه
وكذلك قاله ابن معين زاد ابو الحسن يخرج حديثه انما انكروا
عليه الجمع بين عطا وطاووس ومجاهد حسب وقال يحيى بن سعيد
اجمل حديثه ذكره عنه الحاكم وقال ابن سعد كان رجلا صالحا
عابدا ضعيفا في الحديث يقال كان يسأل عطاء وقال الساجي صدوق
فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط وكان ابو داود لا
يدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنفه وبما قاله نطرح من
حيث ان ابا داود اذا اطلق كان في العرف محمولا على السجستاني
فان كان عناه فهو ثقه خرج حديثه في كتابه وان كان عن غيره فلبيانه
وقال ابو بكر بن ابي شيبه ضعيف وقال ابن طاهر مثله
زاد خير افعال كان يسأل عطاء وطاووسا ومجاهدا عن الشيء
يختلفون عنه فيروي انهم اتفقوا من غير تعمد لذلك وفي تاريخ
ابن ابي خيثمه قال ابن معين ليس بذاك وفي كتاب الاجري قال
يحيى ليس به باس وفي كتاب العقيلي عنه هو اضعف من يزيد
ابن ابي زياد فوقه وفي روايه ضعيف الا انه كان يكتب حديثه ليث

اضعف الحالين

اضعفها المنزوي قال السعدي نضعف حديثه ليس بثبت وقال
ابن حبان اختلط في اخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل
ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدي
واحمد وابن معين انتهى كلامه وفي اطلاقه ذلك نظر لانا
اسلفنا عن الفلاس تحديث القطان عنه وشاهد عليه وكذلك
ابن معين والصواب في ذلك قول الساجي كان يحيى القطان يأخذ
لا يحدث عنه ففي هذا جمع بين قول الجماعة والفلاس واما
ابن معين فلا وجه لما حكاه عنه وقال ابن المديني مجاهد احب
الي منه وقال العجلي كوفي جايز الحديث وفي كتاب الاجري قال
ابو داود احمد بن يونس سمعت ابا داود يقول سمعت يحيى يقول
عامة شيوخه لا يعرفون الثاني شهر بن حوشب ابو سعيد
ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال
ابو الجعد الاشعري الحمصي ويقال الدمشقي وان كان مسلم
قد خرج حديثه وحسن الترمذي والهادي حديثه وروي له
في كتاب الادب وقال احمد ما احسن حديثه ووثقه
وفي روايه هو حسن الحديث وقوى امره قال وانما تكلم فيه
ابن عون يعني بقوله تركوه وفي روايه ٢ باس به وفي روايه
ثبت وقال العجلي ثقه وكذلك قاله ابن معين وقال ابو احمد
الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال موسى بن هرون ضعيف
ومثله قاله ابن سعد وقال يعقوب بن شيبه سمعت ابن المديني
يقول وقيل له ترضى حديث شهر فقال انا ما احدث عنه
قال فانا لا ادع حديث الرجل الا ان يجمعا عليه يحيى وعبد الرحمن
يعني على تركه قال يعقوب وهو ثقه على ان بعضهم قد طعن فيه
وقال الفسوي في تاريخه وان كان ابن عون تركه فهو ثقه وفي

www.alukah.net

وفي هزارد لما ذكره ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وثقه ابن معين
وابو زرعه الرازي وشذ عنه سائر المشايخ والله اعلم وقال
ابو حاتم مواجب ان من ابى هريرة وشتر من حرب وليس يروى
ابى الزبير ولا يحتج به وقال ابو زرعه لا يحتج به وقال محمد بن عبد الله
ابن عمار روى عنه الناس وما اعلم احدا قال فيه غير شعبه قيل
يكون حديثه حجه قال لا وقال صالح بن محمد لم يوقف منه على كذب
وكان رجلا ينسك الا انه روى احاديث تفرد بها لم يشركه فيها
احد فقد تركه شعبه ولم يحدث عنه ابن مهدي وقال
النسائي وابن عدي ليس بالقوي زاد ابن عدي ولا يحتج بحديثه
وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات المعضلات عامدا
عامدا من منصور والاعمش فسوء حفظه فهو القادح

لقناع شهر دينه بخريطة فمن بامن القرائن تجدك يا شهر

كذا شهر ذكره ويشبه ان يكون وهما لان المعروف الخريطه
انما كانت من نصيب المال حين ذكره ليزيد بن المهلب وقال
الهذلي كان على خزائن يزيد فلما ساله عنها اتاه بها فدعا بزيد
الذي وقع فيه فشتمه وقال لشهر هي لك فقال لا حاجه لي
فيها فقال العطاي الكلبي عن شهر بن حوشب قال يقال في الحسن بن سعد حد بله
فلما مر فقال ما هو الا انه قد وثقه وقال سنان بن عمل النميري البيت
وبعده احذ له شباطفيا وبعته من ابن خزيمه داهنا هو الغدر
وتحف بعض حفاظ عصرنا هذا البيت فقال من ابن حزم ان هذا هو الغدر
ويقال البيت للمسمى الوليد بن العطاي وهو الحسين بن حمال النسابه وقال
مره النخعي لشهر يا ابن المهلب ما اردت الى امرء لو لاك كان كصالح القراء
فتبين ما ذكرناه فساد قول من عزا ذلك لعباد اعني الشعر والخريطه

اللهم

اللهم الا ان ذكر خيانته له لكان صوابا من فعله لان شعبه شهد عليه انه راقق
رجلا من اهل الشام فخانه فما ذكره الساجي ثم ذكر قصته في بيت المال بعد
فجعلهما مرتين وهو الاشبه والله اعلم وفي كتاب الترمذي عن القصد
شهر تركوه ويشبه ان يكون وهما وذلك ان الساجي والعقيلي والسعدي
وغيرهم انما ذكروا روايته عن ابن عون لا عن نفسه وقال العقيلي ضعيف
وفي تاريخ ابن ابي خيثمه عن ابن معين عن مسلم عن رجل ذهب على يحيى اسمه
قال كنت مع شهر في طريق مكه فكنا اذا نزلنا منزلا قال هاتوا عودا يا
سوداء طنبورنا فانا انما نأكل خبز نابغي الحديث وفي كتاب العقل
نحوه وعن قتاده قال جاء شهر يستاذن على الامير قال فخرج الاذن فقال
ان الامير يقول لا اذن له فانه سبابي قال فقلت ان خادم البيت
يخبرك بما في انفسهم قال ثم قال قتاده لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما يعني
عليا وعثمان رضي الله عنهما وقال الساجي فيه ضعف وليس بالحافظ
وقال السعدي احاديثه لا تشبه احاديث الناس وذكر مسلم
في مقدمته بالضعف وكذلك الرازي فيمن يجموع ما ذكروا لا
قادح فيها وذلك ان ليث غالب ما رمي به الجمع والاختلاط
اما الاول فهذا الحديث عار منه واما الثاني فقد رمي هو جماعة
من المجمع على عدالتهم وهذا انما كان اختلاط في اخر عمره وسفيان
ممن اخذ عنه قديما واما رميه بالاختلاط وسوء الحفظ
فقد اسلفنا له متابعات وشواهد من ذلك معها واما
شهر فمعظم ما رمي به اما اني على لسان شاعر رمي بالكذب
متعرض لا بد بي ان حق ام مبطل ولئن كان صحيحا فلعل له حقا
في بيت المال اخذ بعضه وهذا لا قدح فيه واما خيانته لعباد ان
ثبتت فيحمل ان تكون مزحا او ظرفا او لانه بنى اختلاف الاداء
يوجب اباحه الاموال وذلك ان عباد رماه ابن حبان بالدعا

الى القدر فان كان هذه المثابة كان عند بعضهم كافرا واما تسويته
الطنبور فهو قول مردود بما ذكره عثمان بن ابي شيبة عنه قال دعي شهر
الى وليمة وانا معه فدخلنا فاصبنا من الطعام فلما سمع شهر المزمار
وضع اصبعه في اذنيه وخرج حتى لا يسمعه وعلى تقدير صحته فهو
مذهب لاهل المدينة مشهور لا عيب فيه على من تعاطاه ممن يراه
واما رميه بانه سباي فانما جاء على لسان من لا يعرف اسمه ولا حاله
ولا عنه ومثل هذا لا يقبل خبره فكيف تزدهي بالريبات به عن
من لا يمه ولئن كان ما قاله صحيحا فلا عيب فيه على من لا يدعو اليه
واما ترك شعبه له فانما هو بسبب خيانته لعباد كما تقدم مبينا واما
قول ابن عون فيه تركوه فقد قيل فيه بالنون والزاي بمعنى طعنوه وهو
الصحيح لانا اسلفنا كلام الابه وليس فيهم احد تركه ولا صرح بذلك
فيبقى محمولا على الطعن الذي بيناه الذي لم يسلم غالبا منه احد واما قول
السعدي فيحمل على بغضه للشيعه وتعصبه عليهم لفظ نصبه والله اعلم
ونحو ما قلناه ذكره ابن القطان في كتاب الوهم والايهام فقال
لما سمع لضعفه حجه وما ذكروه من تزيه بني الجند وسماعه الغنا
بالالات وقرفه باخذ خربطه فكذب عليه اما الاول فصحيح واما
خارج مخرج الاصح وشر ما قيل فيه انه يروي منكرات عن ثقات
وهذا اذا كثرت منه سقطت الروايه به والله اعلم واما قول
ابن حبه في كتابه العلم المشهور واعظم جرحه انه كان شرطيا للحجاج
وليس ذلك ولئن كان انما كان عاملا لابن المهلب ولئن عمل للحجاج حمل
على جبره له كما جبر غيره وقد وقع لنا هذا الحديث من طريق
ليس فيها ليث مشعر بانقطاع ما بين شهر وابي ملك بدخول
واسطه بينهما ولكنه غير ضار لثقته وعدالته رواها ابن ابي شيبه
في سنده عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتاده عن شهر عن عبد الرحمن

ابن عمر

الرسول [illegible] عليه السلام
وصححه [illegible] ابن ماجه [illegible]
الناظر [illegible] مصطفى [illegible]

ابن عمر ان ابا ملك جمع قومه فذكره مطولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
وعلي بن محمد قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا لهما
ثلثا هذا حديث مختلف في صحته وضعفه للاختلاف في حال راي عمل
المذكور قيل وقال الترمذي فيه حسن وفي حديث الزبير وسعد وطلحه
والمطلب بن ابي وداعه وابي ملك الاشعري المذكورين قبل وذلما اغفله الرملي
حين تعداده الصحابه الذين رووا هذا المعنى وكذا حديث المقدام بن
معدي كرب وابن عباس المذكورين عند ابي داود والله اعلم وحديث
دليل بن حجر المذكور عند البزار رحمه الله وحديث عبد الله بن جعفر
المذكور عند الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابرهيم الا فاده
تفرد به الزبير وحديث الرود اذكره ابرهيم بن محمد بن عبيد في مسنده
عن سهل بن اسمعيل الضبي نا سهل بن رحله الرازي نا مبشر بن اسمعيل
الحلبي نا همام بن يحيى عن الحسن عنه توضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغسل يده ثلثا ومضمض ثلثا الحديث وحديث المغيره بن شعبه
عند الطبري في التهذيب رواه عن احمد بن محمد الطوسي نا يعقوب
ابن محمد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني عامر بن زياد
عن عروه بن المغيره عن ابيه وحديث علي من طريق ابن اسحق عن الحرث
عنه وحديث ابي امامه من طريق سنان بن وبعه عن شهر عنه
وروى البغوي في حديث ابي امامه ايضا عن يزيد نا حماد بن سلمه عن
عمرو بن دينار عن سمع عنه وحديث معويه بن ابي سفين قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبيا
من قبلي نا به المسند ابو محمد النصري رحمه الله نا احمد بن عبد الله
الفقيه نا يوسف بن عبد الله الدمشقي نا ابو طاهر الخشوعي
نا ابو القسم سمار بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ قال حدثني ابو الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على بن الحسن بن عساكر ثنا ابو على احمد بن الحسن بن عبد الله المقرى ثنا على بن محمد
ابن بان المقرى حدثني ابي عن على بن حمله عن ابيه عبد الملك بن مروان
حدثني ابو خليد حدثني امير المومنين معويه به وحديث انس بن مالك
قال رايت النبي عليه السلام يتوضا ثلثا ثلثا وخلل لحيته مرتين او ثلثا
ثم قال هكذا امرني ربي ثنا به المسند العلامه ابو الفرج المقرى رحمه
الله تعالى ثنا ابو الفضل الموصلي ثنا عمر بن طراد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
ابن عمر بن ابرهيم للخفاف ثنا ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ البزاز
ثنا ابو عبد الله احمد بن المسيب عن يزيد الرقاشي عنه ولما ذكره في
الاوسط من حديث الزبير بن محمد عن قتاده بن الفضيل الرهاوي
عن ابرهيم بن ابي عبله عن انس بن مالك قال لم يروه عن ابرهيم الا قتاده
تفرد به الزبير ونحوه قاله ابو الحسن في الافراد وحديث زيد بن ثابت
ثنا به المشايخ المسندون ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن بدر وابو يوسف
يعقوب بن عبد الله بن ابرهيم بن اسمعيل الشطوفي قراءه عليه وانا
اسمع انا ابن رباط قراءه عليه ثنا ابو الحسن المبرك بن الحسن المقرى
قراءه عليه ثنا الحافظ ابو محمد الحسن بن محمد الخلال املاء ثنا يوسف
القواس ثنا محمد بن ابرهيم بن بندوز الانماطي ثنا محمد بن عمر بن نافع
ثنا علي بن المديني ثنا مالك عن سعد عن ابن المسيب عن زيد وابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضا مره مره فقال هذا
الذي لا يقبل الله الصلاه الا به وتوضا مرتين مرتين وقال هذا
يضاعف الله به الاجر مرتين وثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء
الانبيا من قبلي ثنا الشيخ الزاهد ضيا الدين ابو الرزاز الفندي
رحمه الله قراءه عليه وانا اسمع ثنا الشيخ نجيب الدين فراءه
عليه عن الحافظ ابي القاسم ثنا ابو علي ثنا ابرهيم ثنا ابو بكر محمد بن اسحق
ابن ابوب ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا احمد بن خالد سنه ثمان وعشرين

في المحرم ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا شعبه للحرمي عن ابي عابد سيف
السعدي واثنى عليه خيرا عن يزيد بن البراء بن عازب قال وكان امير العمال
وكان خير الامراء قال قال لي اجتمعوا فلاريكم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا وكيف كان يصلي فاني لا ادري ما قدر
صحبتي اياكم فجمع بنيه واهله فدعا بوضوء فمضمض واستنشق
وغسل وجهه ثلثا وغسل هذه اليد يعني اليمنى ثلثا وغسل هذه
يعني اليسرى ثلثا ثم مسح براسه وادبه ظاهرهما وباطنهما
وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلثا وغسل هذه الرجل يعني
اليسرى ثم قال هكذا اما الوف ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا ثم دخل بيته فذكر صفه الصلاه وحديث
معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
واحده واحده واثنتين اثنتين وثلثا ثلثا وغسل رجله غسلا ذكره ابن
ماهين عن عبد الله بن احمد بن ابرهيم المارستاني ثنا روح بن عبد المؤمن
البوشنجي ثنا الهيثم بن روح ابو المثنى العقيلي ثنا الاصبغ بن زيد عن
سليمان بن الحكم عن موسى بن سعيد عن عباده بن نسي عن عبد الرحمن
ابن غنم عنه وحديث ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا ثلثا ثلثا ومسح الساقين ورواه قاسم في كتاب الدلائل عن موسى
ابن هرون ثنا يحيى الحماني ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعه عن شهر عنه وحديث
ابي رافع ذكره في الاوسط بلفظ ومسح براسه وادبه وغسل رجليه ثلثا
وقال لا يروى عن ابي رافع الا بهذا الاسناد تفرد به الدراوردي يعني عن عمرو
وهم عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عنه

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلثا

ثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني
عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن معويه بن قره عن ابن عمر قال توضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل
الله منه صلاة الا به ثم توضأ اثنين اثنين فقال هذا وضوء القدر من
الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا اسبغ الوضوء وهو وضوءي
ووضوء خليل الله ابرهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح له ابواب الجنة
يدخل من ايها شاء هذا حديث جمع ضعفا وانقطاعا اما الاول فابو
زيد عبد الرحيم بن زيد قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال مرة اخرى كذاب
وقال الفلاس يكذب وقال ابو داود والسعدي ضعيف وقال النسائي متروك
الحديث وقال الجوزجاني هو غير ثقة وفي موضع اخر متروك
وقال ابن عدي روى عن ابيه غير حديث منكر وله احاديث لا يتابعه
الثقات عليها وقال ابو حاتم الرازي ترك حديثه وفي العلل متروك
الحديث وكذا قاله الدارقطني وقال ابو زرعة وله وابوه زيد بن الحواري
ابو الحواري قال ابو حاتم صعف الحديث نكتب حديثه ولا نحتج به
وقال ابو زرعة ليس بالقوي واهي الحديث ضعيف وقال النسائي ضعيف
وقال ابن معين نكتب حديثه على ضعفه وفي رواية ليس بشئ وقال
الجوزجاني متماسك وقال الدارقطني واحمد صالح وقال ابن عدي وعامة
ما يرويه ويروى عنه ضعفا وهو على ان شعبة قد روى عنه ولعل شعبة
لم يروعن اضعف منه ولما سال ابن ابي شيبه علما عنه قال كان
ضعيفا عندنا ولما ذكر الحديث ابن طاهر في ذخيره الحفاظ
ضعفه بها وذكره البيهقي في الخلافيات وقال حديث غير ثابت
وقال ابو حاتم السجستاني يروي عن انس اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج
بخبره وقال الرشاطي كان واهي الحديث واما الانقطاع فذكر ابن ابي
حاتم في كتاب العلل ان سال اباه عن هذا الحديث فقال لا يصح هذا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل ابو زرعة عنه فقال هو عندي
حديث واهي

حديث واهي ومعويه بن فرقد لم يلق ابن عمر قلت لابي فاز الربيع بن
سليمان عن هذا الحديث هذا سند بن موسى عن سلام بن سليمان عن زيد
عن معويه بن فرقد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا سلام الطويل وهو متروك الحديث وزيد هذا هو العمي
وهو ضعيف الحديث وفي علل الدارقطني رواه سلام ابو محمد بن
الفضل بن عطيه وعبد الرحمن بن زيد عن معويه عن ابن عمر
ورواه ابو اسرايل الملائي عن العمي عن نافع عن ابن عمر ووهم
فيه والصواب قول من قال عن معويه بن فرقد وقال فيه ابن حزم
العطار عن عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن معويه بن فرقد مرسلا
كذا ذكره وحديث ابن ماجه يرد قوله والله اعلم وقد وقع
لنا هذا الحديث من طريق سالمه من هذين الضعيفين ذكرها
عبد الغني بن سعيد في كتاب ايضاح الاشكال قال نا ابو يعقوب
يوسف الصفلاني ان محمد بن ابرهيم الدباج حدثهم نا ابرهيم بن عبد الرحيم
نا ابو بكر الكلبي عن مسعر بن ابرهيم عن معويه فذكره ولما ذكر الحاكم حديث
ابي هريرة مرفوعا توضأ مرتين مرتين قال هذا حديث صحيح على شرط
مسلم وشاهد الحديث المرسل المشهور عن معويه بن فرقد عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة الحديث بطوله وقد وقع
لنا هذا الحديث من طريق حسنه الا ما جماعة من شيوخنا الجماعة
عن يوسف بن خليل نا خليل بن ابي الرجا الزراد بقراءتي عليه اخبركم
ابو علي الحداد نا الامام ابو نعيم بجمع كتاب حديث عبد الله بن المسيب
من لفظه نا محمد بن احمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا المسيب
ابن واضح ونا ابو محمد بن حيان نا عبدان ونا ابو احمد الحافظ نا ابو عبد الله
المخرمي ونا محمد بن ابرهيم نا ابو عروبه قالوا نا المسيب بن واضح نا
جعفر بن ميسره عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر المسيب روى عنه

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

جماعة منهم الراويان وابن ابي داود وابو عروبه والباغندي وتقي
ابن مخلد سيل عنه ابن حاتم فقال هرون كان يخطي كثيرا فاذا قيل له
لم يقبل وقال ابو عروبه كان لا يحدث الا بشي يعرفه يقف عليه وقال
ابو نصر هبة الله بن عبد الجبار بن فاخر بن معاذ الهجري كان شيخا
جليلا ثقة مرتفع الاسناد وكان يخطي وقيل لعبدان ايما احب
اليك المسيب او اسمعيل بن عياش فقال كلاهما سوا وكان
عبد الرحمن النسائي حسن الراي فيه ويقول الناس تفرد وبنا فيه اي
يتكلمون فيه وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه وهو لا باس به
ولما روى الدارقطني حديثه هذا عن دعلج عن الحسن قال تفرد به عن
جعفر المسيب وهو ضعيف ولما ذكره البيهقي قال وهذا الحديث
من هذا الوجه ينفرد به المسيب وليس بالقوي وقال في المصرفه
المسيب غير محتج به وروي من اوجه كلها ضعيفه وقال الساجي
تكلموا فيه احاديثه مناكير فلزم من مجموع ما تقدم الا عيب فيه
الا الخطا وذلك مرفوع هنا لما سلف من متابعيه حدثنا جعفر
ابن مسافر ثنا اسمعيل بن معتب ابو بشر ثنا عبد الله بن عرادة
الشيباني عن زيد بن ابي الحواري عن معويه بن قرة عن عبيد بن عمير
عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بما فتوضا مرة
مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم يتوضاه
لم يقبل الله له صلاة ثم توضا مرتين مرتين ثم قال وضوء
من توضاه اعطاه الله كفلين من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا
وضوي ووضوء المرسلين قبلي هذا حديث قال فيه ابو الحسن
الدارقطني من كتاب العلل الكبير لم يتابع ابن عرادة عليه واغضى
عن ذكره في سننه ولا اغضا لانه ممن قال فيه ابن معين ليس بشي
وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال الحربي

في كتاب العلل

في كتاب العلل ابن عرادة غير معروف وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع
عليه وقال ابن حبان كان يقلب الاخبار لا يجوز الاحتجاج به وفي الباب
احاديث غير هذين منها حديث عايشه ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل
من تاليفه فقال سيل ابو زرعة عن حديث رواه عياش النرسي عن يحيى بن
ميمون عن ابن جريج عن عطا عن عايشه عن النبي عليه السلام في صفة
الوضوء مرة مرة فقال هذا الذي افترض الله عليكم ثم توضا
مرتين مرتين فقال من ضعف ضعف الله له ثم اعادها الثالث
فقال هذا وضوءنا معشر الانبياء قال ابو زرعة هذا حديث
واهي منكر ضعيف وفي موضع اخر فمن زاد على ذلك فقد اسا
واربا قال ابو زرعة ليس لهذا اصل وامتنع من قراته علينا ومنها
حديث عكراش بن ذلب اليمني الذي شهد مع عايشه الجمل فقال
الاحنف كانكم به قد اتي قتيلا او به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضرب
ضربه على انفه فعاش بعدها مايه سنه واثر الضربه به ذكر ذلك في
الاستيعاب الكبير فعلى هذا يكون قول من قال ان ابا الطفيل اخر
من مات من الصحابه غير صواب لتاخر عكراش عن ذلك قال الخطيب
في ترجمة عبد الوهاب بن ابي عصمه ثنا النضر بن طاهر ثنا عبد الله
ابن عكراش حدثني ابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا
مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به وتوضا
مرتين مرتين وقال هذا وسط من الوضوء ولما ذكر ابن حبان
عكراشا في كتاب الصحابه قال غير اني لست بالمعتمد على اسناد خبره
والله اعلم ومنها حديث ابي رافع المتقدم الذكر ومنها حديث
بريدة بن الحصيب ذكره الطبراني في الاوسط من حديث ابن لهيعة
عن عبد الله بن هبيرة عن ابن بريدة عن ابيه دعا عليه السلام
بوضوء فتوضا واحدة واحدة وقال هذا هو الوضوء الذي لا يقبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله الصلاة الابه ونوضا مرتين مرتين الحديث ثم قال لا نروى عن ابن بده
الاسناد الاسنا د تفرد به محمد بن ابى السرى وحليت زيد بن ثابت وابى هريره
مرفوعا المذكورين عند ابن عساكر فى مجموع الغرائب وقال تفرد به
على بن الحسن الشامى عن ملك وحديث عبد الله بن زيد المذكور
عند البغوى الكبير توضا النبى مرتين مرتين وروى عن سريج بن
يونس عن فليح عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد عنه وحديث حسن بن زيد قال
عليه السلام الوضوء فى الاعضاء واحده وثنتان وثلاثه لا يحل زيادة
ولا نقص من واحده ذكره المدينى من حديث عبد الرحمن بن حسله
عن حسين بن زيد الكندى عن ابن جريج عن ابيه جبير

باب ما جاء فى الترخيص فى ذلك ابو داود وكراهيه
التعدى فيه

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا خارجه بن مصعب
عن يونس بن عبيد عن الحسن عن يحيى بن عمرو السعدى عن ابى ذر رضى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال
له ولهان فاتقوا وسواس الماء هذا الحديث مختلف فيه فمنهم
من صححه الحافظ ابو بكر بن خزيمه وابو عبد الله محمد عبد الله بن محمد
الواحد المقدسى وذكر انه من الاحاديث الصحاح وابو عبد الله
ابن البيع وذكر له شاهدا ونبه على تفرد خارجه به وكذا قال الدارقطنى
هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوى لا نعلم احدا اسنده
غير خارجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن فى
مسند ذكره ولا يصح فى هذا الباب عن النبى صلى الله عليه وسلم شئ
وخارجه ليس بالقوى عند اهل العلم وقد ضعفه ابن المبارك وغيره
قال ابن العربى وفى العلل لابن ابى حاتم عن ابيه كذا رواه خارجه
واخطأ فيه ورواه الثورى عن يونس عن الحسن ورواه غير الثورى عن يونس
عن الحسن

عن الحسن ان النبى عليه السلام انه منكر وقال فى موضع اخر هو عندى
منكر وفى كتاب التاريخ لابى حاتم وقال له الكانى روى هذا الحديث غير
خارجه فقال خارجه من يرواه هذا الحديث وهو منزوك الحديث
ولا يروى عن يونس غير وقيل قالوه نظر لانا رايا غير خارجه رواه ايضا
واسناده وهو محمد بن ديار الفقه يرفع الناس عنه عند ابن معين وابى حاتم
الصدوق وفى عند ابى زرعه الحسن الحديث عند ابن عدى قال الهيثم
ابن كليب فى مسنده ثنا ابو بكر بن ابى خيثمه ثنا موسى بن اسمعيل
المقرى عن محمد بن ديار عن يونس فذكره مرفوعا ولذكره مهال
ابى الحجاج خارجه بن مصعب الضبعى الخراسانى ما بين امره ونهيه
وذلك انه ممن ذكر البخارى ان وكيعا تركه قال وكان يدلس على عباد
ابن ابرهيم ولا نعرف صحيح حديثه من سقيمه وسئل عنه ابن معين
فقال ليس بشئ وقال من ليس بثقه وقال ابو حاتم مضطرب
الحديث ليس هو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به مثل سلم بن خالد الزنجى
محل الكذب وقال احمد لا نكتب حديثه وفى كتاب المرودى سئل
عنه فضعفه وقال ما روى عنه ابن المبارك سماه فى كتبه فقال ابن
ابى زائده بلغنى ان واحدا قال وقد قال ابن المبارك فيه فقال كيف
اخذت عن رجل حدث بكذا الحديث منكر وقال يحيى بن يحيى هو مستقيم
عندنا ولا ننكر من حديثه الا ما كان يدلس عن عباد وانا كنا نعرف
تلك الاحاديث وقال النسائى والا وابن خراش متروك الحديث
وقال الدارقطنى هو واهو على ضعيفان وقال ابن عدى وهو
ممن يكتب حديثه وعندى انه اذا خالف فى الاسناد او المتن
فانه يغلط ولا يتعمد الكذب واذا روى حديثا منكرا فانكر ان البلا
ممن روى عنه فيكون ضعيفا وقال ابو داود شعبه سالت عليا عنه
فقال هو عندنا ضعيف وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج

[illegible]
وقد [illegible] على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ [illegible] مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

وفي كتاب الاجري سالت ابا داود عنه فقال ضعيف وفي موضع اخر سالت
ابا داود عنه فقال ليس بشي وذكره العقيلي والبلخي ويعقوب بن سفين
في الضعفاء وقال الساجي كان يرى الارجاء تركه وكيع فتبين بمجموع ما ذكر
ان الصواب قول من ضعف الحديث بخارجه وممن صححه بوجوده
وتفرده على ما زعم لا عذر له وان الحديث الذي اورده الهيثم صحيح
الاسناد والله اعلم حدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن سفين عن
سفين موسى بن ابي عايشه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الوضوء فاراه ثلثا
ثلثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اسا او تعدى او ظلم ٥
وخرجه ابو داود في باب ما تفرد به اهل الطايف بلفظ ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بما
في اناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا
ثم مسح براسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ماسح
بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه
ثلثا ثم قال هكذا الوضوء هذا حديث خرجه الحافظ ابو بكر
ابن خزيمه في صحيحه عن يعقوب بن ابرهيم الدورقي ثنا الاشجعي عن
سفين ثم قال لم يوصل هذا الخبر غير الاشجعي ويعلى وخرجه ايضا
ابن الجارود في المنتقا واسناده صحيح الى عمرو بن شعيب بن محمد
ابن عبد الله بن عمرو بن العاص ابي ابرهيم وحاله مختلف فيها على
اربعه انحا هل هو ثقه ام لا وهل حديثه متصل ام لا فاما الاول
فذكر ابن معين انه ثقه في نفسه انما يلي بكتاب ابيه عن جده وقال
ابو الفتح الازدي سمعت عده من اهل العلم بالحديث يذكرون ان عمرا
فيما روى عن ابن المسيب وغيره فهو صدوق وما رواه عن ابيه عن
جده يجب التوقف فيه وقال النساي سمعت ابن راهويه يقول
عمرو بن شعيب

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عندنا عدل وانما دخل حديثه الوهن
لروايه الضعفا عنه وقد روى عنه جماعه من الايمه قال ابو عبد الرحمن
وهو لا باس به وسيل ابو حاتم عمرو احب اليك او بهز عن ابيه عن جده
قال عمرو عن ابيه عن جده احب الي وساله الكناني عن حديث عمرو
عن ابيه عن جده فقال يكتب ما روى عنه الثقات ولا يحتج بها وفي روايه وسيل
عنه ايضا فقال ما شانه وغضب وقال ما اقول فيه روى عنه الايمه
وفي روايه يحيى بن منصور نكتب حديثه وفي كتاب الطبقات
لمحمد بن عبد الله البرقي قال لي ابن معين كان عمرو ثبتا وقال العجلي هو
ثقه وقال البخاري رايت احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله والحميدي
واسحق بن ابرهيم وابا عبيد وعامه اصحابنا يحتجون بحديث عمرو عن
ابيه عن جده وقال احمد بن تميم قلت لمن تكلم فيه تقول ماذا قال
يقولون عمرا اكثر او نحو هذا وقال الدارقطني لم يترك حديثه احد
من الايمه واذا بين جده فهو صحيح وقال ابو زرعه مكي كانه ثقه
في نفسه انما تكلم فيه بسبب كتاب كان عنده الثاني قال
ابو ايوب السختياني كنت اذا اتيته غطيت راسي حياء من الناس
وقال الليث عليك بطاووس ومجاهد ردعني من حوالك عمرو
ابن شعيب وبلال وملك روى عن رجل عنه وفي سوالات الميمون
سمعت احمد يقول عمرو له اشيا مثال وانما نكتب حديثه ليعتبر
فاما ان يكون حجه فلا وقال يحيى بن سعيد حديثه عندنا واه وقال
احمد انا اكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وحش في القلب منه
شي وله مناكير وفي روايه ليس بحجه وفي هذا معارضه لما ذكره البخاري
قيل وقال ابو حاتم ليس بقوي نكتب حديثه وما روى عنه الثقات
فيذاكر به وفي روايه ابن ابي خيثمه عن يحيى بن معين ليس بذاك وقال
الاجري سالت ابا داود عمرو عندك حجه قال لا ولا نصف حجه
وفي موضع اخر قال ابو داود عن احمد اصحاب الحديث اذا شاوا

الاعلام بسنته عليه السلام
وقصة شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

احتجوا بحديث عمرو عن ابيه عن جده واذا شاءوا تركوه وقال ابن
عدي احاديثه عن ابيه عن جده احتمله الناس مع احتمالهم اياه ولم يدخلوه
في صحيح خرجوه وقالوا هي صحيفة ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
قال قال سفين بن عيينة غيره خير منه وفي كتاب ابن ابي حاتم عنه وكان
حديثه عند الناس فيه شي وقال ابو عمرو بن العلا كان قتادة وعمرو
ابن شعيب لا يعاب عليهما شي الا انهما كانا لا يسمعان شيا الا حدثا به
وفي كتاب الساجي نا ابن المثنى نا حماد بن سلمة عن حميد قال الناس
يتهمون عمرا في حديث رواه عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب ان النبي
عليه السلام قضى في موالي المراة لعصبتها دون ابنها وذكره البرقي
في كتاب الطبقات في باب من ينسب من الثقات الى الضعف الثالث
قال البخاري في تاريخه الكبير شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمرو وسمع منه
ابنه عمرو وقال ابو عاصم عن حيوة عن زياد بن عمرو سمع
شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمرو وقال البخاري انما اردنا بهذا
ان شعيبا سمع من عبد الله وقال ابو صعير احمد بن سعيد الدارمي
عمرو ثقة روى عنه الذين نظروا في الرجال واحتج اصحابنا بحديثه
وسمع ابوه من عبد الله بن عمرو وقال ابو الحسن البغدادي راى شعيب
عبد الله وقال في كتاب السنن قال محمد بن علي الوراق قلت لاحمد بن حنبل
عمرو بن شعيب سمع من ابيه شيا قال يقول حدثني ابي قلت فابوه
سمع من ابن عمرو قال نعم اراه قد سمع منه قال وسمعت ابا بكر
النيسابوري يقول هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاصي وقد صح سماع عمرو من ابيه شعيب وسماع شعيب من جده
عبد الله ونحوه قاله ابن سرور واما قول البيهقي في المعرفة لا نعلم
خلافا بين اهل العلم في سماع عمرو من ابيه وانما الخلاف في
سماع جده عبد الله وقد ذكرنا في مسئلة الجماع في الدوران ما
دل على سماع شعيب من عبد الله بن عمرو وما ذكره بعد من الخلاف
يرد عليه

يرد عليه قوله والحمد لله وحده الرابع ذكر العقيلي عن يحيى حديث
عمرو كتاب انما هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله وهو يقول ابي
عن جدي عن النبي فمن هنا ضعف او نحو هذا وقال الدارمي عنه اذا حدث
عمرو عن ابيه فهو كتاب وفي كتاب الطبقات للبرقي كانوا يرون ما
روى عن ابيه عن جده وقال ابو زرعة انما انكروا عليه انه روى صحيفة
كانت عنده وكان مغيرة بن مقسم لا يعبا بصحيفة عمرو وقال ما يسرني
ان صحيفته عندي بتمرتين او بفلسين وفي كتاب الساجي عن ابيه عن جده
لا حجة فيه وليس هو بمتصل وهو ضعيف من قبل انه مرسل وجد شعيب
كتب عبد الله بن عمر فكان يرويها عن جده ارسالا وهي صحاح عن ابن عمرو
غير انه لم يسمعها وفي تاريخ ابن ابي خيثمة الاوسط سيل يحيى عن حديث عمرو عن ابيه
عن جده فقال ليس بذاك قال وسمعت هرون بن معروف يقول لم يسمع
عمرو من ابيه شيا انما وجده في كتاب ونحوه قاله الترمذي وقال الترمذي وقال ابن حبان
في كتاب الثقات شعيب يروي عن ابن عباس روى عنه ابنه عمرو
ويقال انه سمع جده عبد الله وليس ذلك بصحيح عندي حدثنا
ابو اسحق الشافعي ابرهيم بن محمد بن العباس نا سفين عن عمرو سمع كريبا
سمعت ابن عباس يقول بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شنة وضوءا يقلله فقمت فصنعت كما صنع
هذا حديث خرجه الشيخان في صحيحيهما مطولا بذكر الصلاة
وغيرها وسياتي طرف منه بعد ان شا الله تعالى وميمونة هي بنت
الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال
اخت لبابة الكبرى ام ابن عباس ولبابة الصغرى ام خالد وعصما
وعزة هزيلة لاب وام واخواتها لامها اسما وسلمى وسلامة
بنات عميس تزوجها عليه السلام بسرف وهو محرم وقيل
وهو حلال في شوال سنة سبع وبنا بها به وتوفيت به سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ثلث وقيل ست وستين وقيل احدى وخمسين وقيل اسس وخمسين
وضعفها ابن عساكر خلا المادي والحسين وقيل سنة ثمان وثلثين ذكره
البكري ابو عبيد وهي اخر زوجة تزوجها صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المصفى الحمصي ثنا بقية عن محمد بن الفضل عن ابيه عن سالم
عن ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضا فقال
لا تسرف لا تسرف هذا حديث اسناده معلل بامور منها بقية بن الوليد
ابن صايد بن كعب بن حريز اللاعي الحميري الحمصي وان كان مسلم قد خرج
له حديثا في صحيحه واحدا في كتاب النكاح واستشهد به البخاري
في باب من اخف الصلاة وصحح له الترمذي احاديث وقال ابن المبارك في
تاريخه كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر وقال ابن معين
كان شعبة مجلا لبقية حيث قدم بغداد وقال ابو زرعة ماله عيب
الا كثرة روايته عن المجهولين فاما الصدق فلا يونا من الصدق فاذا
حدث عن الثقات فهو ثقة وقال يعقوب بن سفيان اذا حدث عن المعروفين
وحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيل عن اسمايهم
الى الكنايم وعن كناهم الى اسمايهم ويحدث عمن هو اصغر منه وقال
محمد بن سعد كان ثقة وفي روايته عن الثقات ضعيف في روايته عن
الضعفاء وقال النسائي اذا قال سماعا فهو ثقة واذا قال عن فلان
فلا يوخذ عنه لانه لا يبالي عمن اخذه وقال العجلي هو ثقة فيما روى
عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشي وعن عبد الله بن احمد
قال سمعت عطية بن بقية يقول انا عطية بن بقية واحاديثي بقية فاذا
مات عطية فهي حديث بقية وذكر الحازمي انه ثقة في نفسه واذا
روى عن المعروفين فصحيح به فقد قال ابن عيينة وسيل عن حديث
فقال انا ابو العجب انا بقية بن الوليد ثم قال لا تسمعوا من بقية
ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وعنه وقال

ابو مشهر

ابو مشهر بقية ليست احاديثه بقية فكن منها على بقية وقال
احمد بن حنبل اذا حدث عن قوم ليس ابعر وفين فلا تقبلوه وقال ابو حاتم
تكتب حديثه ولا يحتج به وفي سوالات السلمي للدارقطني واخرج البخاري
عن بقية وهذا اعتبارا قال لا ارضه حدث عن الضعفاء ويهم ويوسط وقال
وقال ابن عدي يخالف في بعض رواياته الثقات واذا روى عن اهل الشام
فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط واذا روى عن المجهولين والعهدة منه
لا منهم وهو صاحب حديث شرط في الخلافيات لابي بكر في اثناء كلامه كيف
وقد اجمعوا على ان بقية لين الحديث انتهى وهو كلام يحتاج الى تاويل وقد عن طاهر
وقال ابو حاتم ابن حبان سمع من شعبة ومالك وغيرهما احاديث مستقيمة
ثم سمع من اقوام كذابين عن شعبة ومالك فروى عن الثقات بالتدليس
ما سمع من الضعفاء وكان اصحابه يفعلون ذلك ولا يحتج به وفي كتاب العقيلي
عن بقية قال اكرت حماد بن زيد باحاديث فقال ما لهذا حاديث ليك لو كان لها
اجنحة يعني اسانيد وقال وكيع ما سمعت احدا اجرا على ان يقول قال النبي عليه
السلام من بقية وقال ابو عبد الله وما سمعته يتناول احدا الا بعضه ولما
ذكره الساجي في كتاب الضعفاء قال فيه اختلاف الثاني محمد بن الصلت
ابن عطية الجشي ابو عبد الله المروزي قال فيه ابن معين ليس بشي ولا تكتب
حديثه وفي رواية انه كان له ابا وفي رواية حديثه حديث اهل الكذب
وقال الجوزجاني كان كذابا سالت ابن حنبل عنه فقال ذاك العجب ياتي
بالطامات ولم يرضه وهو صاحب حديث نافه ثمود وبلال المؤذن
وقال ابن المديني روى عجايب وضعفه وقال النسائي ومسلم متروك الحديث
وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
متروك الحديث وقال مرة كذاب وقال ابو بكر قلت له يعني الدارقطني عنه
قال متروك وقال ابن ابي حاتم سالت محمد بن يحيى اخبرني صالح بن الصلت
يقول لعمر بن علي وحدث عن محمد بن الفضل فقال الزاهد عن هذا الكذاب

الجزء الأول
[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وقصور [illegible] على سنن ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

وقال عبد الله بن احمد سالت ابي عنه فقال ليس بشي وقال الآجري
سالت ابا داود عنه فوهاه وقال عمرو بن علي متروك الحديث كذاب
وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال ذاهب الحديث ترك حديثه
وقال عبد السلام بن عاصم سمعت اسحق بن سليمان يسل عن
حديث من حديثه فقال تسلوني عن حديث الكذابين وقال
ابن راهويه قال لي يحيى بن يحيى كتبت عن محمد بن الفضل ثم مزقته
قلت كان اهله قال اسحق وكان ابوه ثقة وقال ابن عدي وله غير ما ذكرت
من الحديث وعامة حديثه ما لا يتابعه عليه الثقات وقال
ابو موسى المديني ومحمد هذا ممن لا يرتاب في تركه وكان ابو بكر بن ابي
شيبة شديد الحمل عليه وقال ابن حبان يروي الموضوعات
عن الاثبات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار وقال الدارقطني
ضعيف ومحوه قاله الفسوي في تاريخه الثالث ابوه فضل بن عطية
وان كان وابن حبان وابن معين قال فيه ليس به باس وبمثله قال ابو زرعة
ووثقه ابو داود لما ساله عنه الآجري وابن حبان ذكره في كتاب
الثقات فقد قال فيه يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه لان
ابنه في الحديث ليس بشي وقال عمرو بن علي وابو احمد بن عدي
ضعيف ذكره في كامله من حديث ابن الفضل عن ابنه عن عطا عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من وسوسة
الوضوء فخالف هذه الرواية في الاسناد واللفظ حدثنا محمد
ابن يحيى نا قتيبة بن لهيعة عن حيي بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف قال افي الوضوء اسراف
قال نعم وان كنت على نهر جار هذا حديث اسناده ضعيف
لضعف ابن لهيعة وحيي بن عبد الله اي عبد الله المعافري

المصري

المصري قال فيه احمد بن حنبل احاديثه مناكير وقال البخاري فيه نظر
ولما ذكره ابن عدي قال ارجو انه لا باس به وقال النسائي ليس بالقوي
وذكره العقيلي في كتاب الضعفا ولما ذكره الساجي قال عنده
مناكير وقال ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان في كتاب الثقات
وفي هذا المعنى حديث اسناده صحيح رواه ابو حاتم البستي في صحيحه
من حديث الجريري عن ابي العلا قال سمع عبد الله بن مغفل ابنا له
وهو يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها
فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت النبي عليه
السلام يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور
في الدعاء ثم قال سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبد الله
ابن الشخير وابي نعامة العدوي فالطريقان جميعا محفوظان
وحديث ابي نعامة المشار اليه روى ابن ماجه حديثه في كتاب الدعاء
مقتصرا على ذلك ورواه ابو داود مطولا في كتاب الطهارة
وحديث عمران بن الحصين ذكره البيهقي في كتاب السنن وحديث
ذي مخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا وضوءا لم يلت منه
التراب ذكره البرقي في تاريخه ورواته ادم عن ابن جريج
نا يزيد بن صالح عنه وحديث ابي كاهل قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا كاهل ضع الوضوء منك مواضعه وابق فضل
وضوئك لاهلك لا تعطش اهلك ولا تشق على خادمك رواه
ايضا عن ادم نا الهيثم بن عمار عن ابي كثير عنه وحديث ابي الدرداء
ذكره ابو عبيد في كتاب الطهور فقال نا ابو ايوب ونعيم بن حماد
عن بقية نا ابو بكر بن ابي مريم قال قال ابو ايوب عن شريح بن عبيد
وقال نعيم عن حبيب عن ابن عبيد عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مر بنهر فنزل واخذ قعبا فملاه من الماء ثم تنحا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] الاعلام [illegible]
وهو [illegible] على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] الحافظ [illegible] مغلطاي ٧٦٢هـ

عنه فتوضا ففضل من ذلك الما فرده الى النهر وقال يبلغه الله عز وجل
انسانا او دابه واشباهه ينفعهم الله تعالى وذكره ابو اسحق بن ابرهيم
ابن محمد بن عبيد في مسند ابي الدرداء ولما ذكر ابن ابي حاتم هذا
الحديث في العلل قال قال ابن حبيب عن ابي الدرداء مرسل وحديث
انس بن ملك قال عليه السلام لا خير في صب الما وقال انه من الشيطان
يعني صب الماء ذكره ابو نعيم في تاريخه من حديث محمد بن جعفر
الزركاني نا سعيد بن ميسرة الشيطان اشتقاقه من قولهم
دار شطون ونوى شطون اي بعيدة قال نابغة بني شيبان
فاصبحت بعد ما وصلت بدار شطون لا تعاد ولا تعود
يعني تباعده من الخير او تكون لغية وهلاكه اخذ من قولهم قد شاط
الرجل يشيط اذا هلك قال الاعشى
قد تطعن العير في مكنون قاتله وقد يشيط على ارماحنا البطل
اراد وقد يهلك على ارماحنا ذكره ابن الانباري وابو القسم الزجاجي
وقوله اسا اي اسا في الادب بتركه السنة والتادب باداب
الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بتردد المرات
في الوضوء وقيل ظلم جاوز الحد ونقص يحتمل ان يريد به نقصان
العضو والشنة كل وعاء من ادم خلق والجمع الشنان وقد تشان
اذا اخلق قال ابو عمر الشنن قطران الما من الشنة شي بعد شي
وهو الشنين قال الشاعر
يا من لدمع دايم السنين وفي الصحيح تقييد الشنة بالصغيرة

باب ما جا في اسباغ الوضوء

حدثنا احمد بن عبدة انا حماد بن زيد نا موسى بن جهضم
نا عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء هذا
حديث

حديث وهم ابن ماجه في موضعين منه الاول قوله موسى
ابن جهضم وانما هو موسى بن سالم الثاني قوله موسى بن عبيد الله
ابن عبد الله وانما هو عبد الله بن عبيد الله بين ذلك ابو عيسى حين
خرجه عن ابي كريب نا اسمعيل بن ابرهيم نا موسى بن سالم ابو جهضم
عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا
بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا
ننزي حمارا على فرس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى
سفين الثوري عن ابي جهضم فقال عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس
وسمعت محمدا يقول حديث الثوري غير محفوظ وهم فيه الثوري
والصحيح ما روى اسمعيل بن علية وعبد الوارث عن ابي جهضم
عن عبد الله بن عبيد الله وكذا سما النساي في كتاب الكنى عن قرة
ابن خلد وابو بشر الدولابي ومسلم بن الحجاج وابو حاتم الرازي
وابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغنا وقال ابن عساكر قال ابن ماجه
موسى بن جهضم وهو وهم واخرجه في ترجمة عبد الله بن عبيد الله
واخرجه الحافظ ابو بكر بن خزيمة في صحيحه عن ابن عبدة شيخ ابن ماجه
قال نا حماد بن زيد عن موسى بن سالم عن ابي الجهضم قال
حدثني عبد الله بن عبيد الله ثم اخرجه ابن علية عن موسى بن سالم
عن عبد الله بمثله وزاد قال موسى يلقب عبد الله بن حسن
فقلت ان عبد الله بن عبيد الله حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت
في بني هاشم قليلة فاحب ان تكثر فيهم فبين بمجموع ما اسلفناه ان
الوهم من صاحب الكتاب لا من غيره من شيوخه وان كان ابن
ابي حاتم ذكر في كتاب العلل عن ابيه انما هو عبد الله بن عبيد الله اخطا
فيه حماد قال وقالا جميعا رواه حماد بن زيد وعبد الوارث ومرجا

www.alukah.net

قالوا كلهم عن ابي جعفر عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وان عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسدد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبيد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ابوب
عن ابي قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكر واسن ابي قلابه وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خلد بن الجلاح قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
هذا حديث اسناده ضعيف عبيد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن حمزه عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث للخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد برفعه الا ادلكم على شي يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاه فاعدلوا
صفوفكم وعاصم بن عدي ابو الدراج وفي الحديث زيادة وشدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمه له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقه ومره ليس بشي ومره
ليس بذاك القوي ومره صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقه وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعه ليس
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي ابو البداح السوسي المدني مولى
ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سئل ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعه بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن مالك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعه الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعه منهم
شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي وثهير بن محمد وحفص
ابن ميسره وسعيد بن سلمه بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول لم يره لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المنكدر
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكره
في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن المنكدر عنه من اسبغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي

فقالوا كلهم عن ابى جعفر عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وان عبده على الصواب وان الراوى رواه عن مسدد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذى ايضا من حديث ابوب
عن ابى قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكر واسن ابا قلابه وابن عباس
فى هذا الحديث رجلا وهو خلد بن الجلاح قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابوبكر بن ابى شيبه ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
هذا حديث اسناده ضعيف لعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن حمزه عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابى هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث يكفر الله بهن الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن لا اختلاف فى حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذى حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثورى عن عبد الله
ابن ابى بكر عن ابن المسيب عن ابى سعيد بزيادة الا ادلكم على شئ يكفر
الخطايا ويزيد فى الحسنات وذكر فيه اذا قمتم الى الصلاه فاعلوا
صفوفكم وعاصم بن عدى ابو الدراج وفى الحديث زيادات وشد وا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابى حاتم فى كتاب العلل قال ابى هذا وهم انما
هو الثورى عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابى بكر معنى وخرج
ابن خزيمه له حديثا فى صحيحه وقال ابن معين ثقه ومن ليس لسى ومن

ليس بذاك القوى ومن صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقه وذكره
النسائى فى الثقات وقال النسائى ضعيف وقال ابو زرعه ليس
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدى ابو البداح الدوسى المدنى مولى
ابن ابى دياب فقال عبد الرحمن سيل ابى عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان فى كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعه بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغى له ذلك
وهو فى صحيح مسلم عن مالك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده فى صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعه الا البخارى فانه لم يخرج فى كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعه منهم
شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردى وتمام بن محمد وحفص
ابن ميسره وسعيد بن سلمه بن ابى الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخارى
استشهد له وذلك قول لم يره لغيره والله اعلم وفى المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابى ذباب عن ابن المسيب
عن على قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكره
فى الاوسط عن حديث على بن زيد عن المسيب عنه من اسباغ الوضوء
فى البرد الشديد كان له من الاجر كذا ان وقال لم يروه عن على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا كلهم عن ابي حفص عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وان عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسرد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبيد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ابو
عن ابي قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكر واسن ابي قلابه وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خلد بن الخلاج قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن حمزه عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعبارات للخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد بن فقده الا ادلكم على شي يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاه فاعدلوا
صفوفكم وعاصم بن عدي ابو الدراج وفي الحديث ثلاثة سدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمه له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقه ومره ليس بشي ومره
ليس بشي

ليس بذاك القوي ومره صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقه وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعه لين وابا
الوليد بن رباح بن عامر بن علي ابو البداح الدوسي المدني مولى
ابن ابي دياب فقال عبد الرحمن سيل ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعه بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن مالك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعه الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعه منهم
شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي وتمام بن نجيح وحفص
ابن ميسره وسعيد بن سلمه بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول لم يراه لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى ثنا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكره
في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن المسيب عنه من اسباغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كذا ان وقال لم يروه عن

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

فقالوا كلهم عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله وهو الصحيح فقد بينا
رواية حماد وابن عبده على الصواب وان الراوي رواه عن مسرد عن
حماد فقال عبيد الله بن عبد الله ورواه الترمذي ايضا من حديث ايوب
عن ابي قلابه عنه مطولا ثم قال وقد ذكروا بين ابي قلابه وابن عباس
في هذا الحديث رجلا وهو خالد بن الجلاح قال وهو حديث حسن
غريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن محمد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر
الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
هذا حديث اسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر
حدثنا يعقوب بن حميد بن حاسب نا سفين بن حمزه عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد هذا حديث اسناده حسن للاختلاف في حال كثير فانه
ممن صحح له الترمذي حديثا ورواه عاصم النبيل عن الثوري عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابن المسيب عن ابي سعيد يرفعه الا ادلكم على شي يكفر
الخطايا ويزيد في الحسنات فذكره وفيه اذا قمتم الى الصلاه فاعدلوا
صفوفكم وعاصم بن عدي ابو الدراج وفي الحديث زياده وسدوا الفرج
واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد اخر صفوف
الرجال المقدم وفيه يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاخفضن
ابصاركن قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا وهم انما
هو الثوري عن ابن عقيل وليس لعبد الله بن ابي بكر معنى وخرج
ابن خزيمه له حديثا في صحيحه وقال ابن معين ثقه ومره ليس بشي ومره
ليس بذاك

ليس بذاك القوي ومره صالح وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقه وذكره
النسائي في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال ابو زرعه لين واما
الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي ابو البداح الدوسي المدني مولى
ابن ابي ذباب فقال عبد الرحمن سيل ابي عنه فقال صالح وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وسفين وصفه ابو زرعه بالصدق
وقال ابو حاتم صالح واغفل ذكره ابن سرور ولا ينبغي له ذلك
وهو في صحيح مسلم عن ملك عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما
يمح الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه
فذلكم الرباط فذلكم الرباط ولما ذكره ابن منده في صحيحه قال هذا
صحيح على شرط الجماعه الا البخاري فانه لم يخرج في كتابه عن العلا
الا استشهادا وقد روى هذا الحديث عن العلا جماعه منهم
شعبه ومحمد واسمعيل بن جعفر والدراوردي ونهر بن محمد وحفص
ابن ميسره وسعيد بن سلمه بن ابي الحسام وكل هولاء مقبول
عندهم انتهى وما ذكره فيه نظر من حيث زعم ان البخاري
استشهد له وذلك قول لم اره لغيره والله اعلم وفي المستدرك
من حديث صفوان بن عيسى نا الحرث بن ابي ذباب عن ابن المسيب
عن علي قال عليه السلام اسباغ الوضوء على المكاره واعمال
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه يغسل الخطايا
غسلا قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر
في الاوسط عن حديث علي بن زيد عن المسيب عنه من اسبغ الوضوء
في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان وقال لم يروه عن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدرة المؤول الموسوم بسنة الطيب في شرح
وصية الحبيب على مسند ابن ماجه بفزرين
الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

الا ابو حفص العبدي واسمه عمر بن حفص وفي كتاب النجوى للخطيب البغدادي
من حديث عبد الله بن موسى عن الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك
عن ابيه عنه نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم وامرني
باسباغ الوضوء ومن حديث المقدمي ناهرون بن مسلم نا القسم
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بنحو هذا وفي صحيح
ابن خزيمه ا محمد بن عبد الله بن ابي صفوان السعي حدثني ابي عن سفيان
عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن مسعود عن ابيه قال
الصفقه بالصفقه ربا وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ
الوضوء ولما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سفيان
اشار الى تفرد ابن صفوان به عن ابيه واسه عن سفيان وفي تصحيح ابن
خزيمه لهذا الحديث نظر لان عبد الرحمن انكر سماعه من ابيه
واختلف قول البخاري في ذلك ابي حاتم في ذلك ففي كتاب الجرح والتعديل
سمع اباه وفي كتاب التاريخ يدخل في المسند ولا يصح سماعه من ابيه
واختلف قول البخاري في ذلك ايضا فذكر في التاريخ الكبير انه سمع
من ابيه وفي الاوسط قال محمد بن شعبه يقول لم يسمع عبد الرحمن من
ابيه وجمع بما قاله ابن المديني في كتاب العلل ولعله عد لهما سمع
من ابيه حديثين حديث الضب وحديث كنت مع ابي فاخر عقبه
الصلاه وقرات على المسند البقيه شرف الدين المقدسي رحمه الله
عن ابي محمد القرشي ا العلامه ابو طاهر الاسكندري قرات
على ابي الحسين بن عبد الجبار بن احمد سمعت ابا مسلم عمر بن
ابن الليث يقول البخاري سمعت ابا الحسن علي بن ابي بكر الحافظ
الجرجاني بنيسابور سمعت مسعود بن علي السجزي سمعت الحاكم
ابا عبد الله الحافظ يقول وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
فقال

في الطبراني الاوسط

فقال اتفق مسايخ الحديث على انه لم يسمع من ابيه وفي مسند البزار
ا خلد بن يوسف يعني السلمي عن اسه ا موسى بن عقبه عن اسحق
ابن يحيى بن ا خي عباده عن عباده بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيه ويمحو به الذنوب
قالوا نعم قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثره الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاه بعد الصلاه فذلكم الرباط فذلك الرباط وفي
معرفه الصحابه لابي نعيم الحافظ عن امراه من المبايعات قالت حانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني سلمه فقربنا له طعاما
فاكل ومعه اصحابه ثم قرب اليه وضوء فتوضا ثم اقبل على اصحابه
فقال الا اخبركم بمكفرات للخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضو
الحديث وفي مسند ابي يعلى الموصلي عن عبيده بن عمرو الملاكي
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ الوضوء
وفي سنن الكجي عن ربيعه بن عباض الكلابيه قالت حدثني ربعه
الكلابي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ
الوضوء وفي كتاب ابي موسى المديني من حديث عبد الله بن عمرو
الكلبي رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ الوضوء
وفي لفظ فاسبغ الوضوء رواه من حديث سعيد بن حسنم
عن ربعه ابنت عياض الكلابيه قالت حدثني ربعه وفي موضع اخر
حدثني جدي عبيده قال ابن موسى وهو الصواب وفي تاريخ الموصلي
ا علي بن جابر نا ابو العباس محمد بن عمار القرشي نا الوري عن ادم
ابن علي عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال يدعا يوم القيامه قوم
يقال لهم المنقوصون قيل يا رسول الله وما المنقوصون قال الذين

قال الذين لا يسمون وضوءهم ويلتفتون في صلاتهم وسألت محمدا عن هذا الحديث
فقال هذا حديث حسن صحيح وفي كتاب الترمذي رحمه الله عليه عن معاذ
ابن جبل وقطعه واسباغ الوضوء حسن الكريهات وقال حديث
حسن صحيح وهو اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر بن خالد بن الجلاح حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال سمعت
اسي عليه السلام فذكر الحديث وهذا غير محفوظ كذا ذكر الوليد في حديثه
عن عبد الرحمن بن عائش سمعت النبي وروى بسر بن بكر عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن عباس عن النبي وهذا
اصح وابن عائش لم يسمع من النبي عليه السلام وذكر ابن الجوزي
في علله هذا الحديث من عدة طرق وفي كتاب الكامل لابي احمد
من حديث اسحاق بن نجاز عن ثابت عن انس قال عليه السلام يا انس
اسبغ الوضوء يزد في عمرك وقال ابن ابي حاتم في كتاب العلل
سألت ابي وابا زرعة عن احاديث تروى عن انس مرفوعا في اسباغ
الوضوء وذكرت لهما الاسانيد المروية في ذلك فضعفاها كلها وقالا ليس في اسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح
وقال سألت ابا زرعة عن حديث رواه عبد الوهاب بن نجدة
الحوطي عن اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح عن ثابت بن ابي ثابت
عن عبد الله بن هانئ الدمشقي عن عبد الرحمن بن غنم الدمشقي
الاشعري عن ابي عامر الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسباغ الوضوء نصف الايمان فقال عبد الوهاب شيخ صالح
مرجوع من مدح وابو عامر اسمه عبيد قيل بخير وانما هو
عن ابي مالك الاشعري وهو اشبه لان الشيخ قال ابو عامر
من حديث لقيط بن صبرة تقدم ذكره وفي المعجم الاوسط عن انس
قال عليه السلام اسبغ الوضوء يزد في عمرك الحديث بطوله

وقال

قال ابو زرعة الصحيح ما رواه ابن عيينة وغيره عن عبد الكريم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي

وقال الترمذي على امام هذا السند عن ابن المسيب الا علي بن يزيد بن جدعان
ولا عن علي الا عبد الله اليمني تفرد به مسلم بن جابر عن الانصاري
عنه وتفرد به محمد بن الحسن عن ابن ابي يزيد عن عباد المكي
عنه

باب ما جاء في تخليل اللحية

حدثنا محمد بن ابي عمر العدني ثنا سفين عن عبد الكريم عن ابي امية
عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر ح وثنا ابن ابي عمر
قال وثنا سفين عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان
ابن بلال عن عمار بن ياسر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يخلل لحيته هذا حديث حرف ابن ماجه الفاظه وذلك
ان العدني لم يروه له كما ذكر وانما قال في مسنده ثنا سفين عن
عبد الملك بن ابي الحارث عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته ثنا سفين عن سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر عن النبي
عليه السلام مثله هذا نص ما في مسنده وكذلك رواه عنه
الترمذي لا يجادر حرفا فقد سرك تحريف بعلة له واشتماله
من التصريح بالسماع والرواية الى العنعنة المشعرة بعدم الاتصال
لا سيما من كوفي وقد كنت قدمت رايت من تكلم في هذا الحديث
بنحو من هذه العلة فقط وهو ابو محمد بن حزم قال حسان بن بلال
مجهول وايضا فلا نعرف له لقاء عمار وفيما قاله نظر لان ابن حبان
قد سبقه بقوله روى عن عمار ان كان قد سمع منه حسن ذكره
التقاء لما تقدم من تصريحه بالرواية والسماع عند ابن ماجه
والملي وابن منده في كتاب الوضوء من مصنفه ولانه قد روى عنه
جماعة اثبتهم وفي روايته ليس بشيء فقد ضرب على حديثه وهو شبيه المرو
والذي يظهر من العذر لابن ماجه انه عدل عن حديث عبد الكريم بن مخارق

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي - ٧٦٢هـ

قيس ويقال طارق ابي امية البصري فقد قال فيه ايوب انه غير ثقة
سالني عن حديثه لعكرمة فحدثته ثم قال حدثني عكرمة وذكر ابن
ابي زرعة انه اتهمه بالكذب وان كان مسلم قد خرج له في صحيحه كذا ذكره
ابن مسرور واظنه وهم لاني لم ار ذلك لغيره انما خرج له البخاري
مستشهدا في باب التهجد بقوله قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله ومسلم انما خرج له في التابعات ولهذا قال
ابو محمد بن يربوع اما مسلم فقد خرج في صدر كتابه واما البخاري
فلم ينبه من امره على شي فدل انه عنده على الاحتمال لانه قد قال في التاريخ
كل من لم ابين فيه جرحه فهو على الاحتمال واذا قلت فيه نظر فلا يحتمل
وقال معمر سالني حماد عن فقهائنا فذكرتهم فقال قد تركنا فقههم
يعني ابا امية قال احمد كان يوافقه على الارجا وكان ابن عيينة
يستضعفه وقال احمد هو ضعيف وفي رواية ليس بشي قد ضربت
على حديثه وهو شبيه بالمتروك وفي اطلاق ذلك نظر لما ذكره ابن ابي
حاتم عنه وذكروا مرة عند يحيى يوم الجمعة في مسجد الجامع قال عمرو
وانا شاهد التزويج في الصلاة فقال يذكرون عن مسلم بن يسار وابي
العالية فقال له عفان من حديث من فقال فيما بينه وبينه وانا اسمع
نا هشام عن عبد الكريم المعلم عن عمير بن ابي يزيد واما عبد الرحمن
فاني سالته فيما بيني وبينه فقال فاين التقوى انتهى فهذا يحيى قد حدث عنه
وقال الفلاس كان ابن يحيى ومهدي لا يحدثان عنه وقال ابن عدي والضعف
من على كل ما يرويه وقال ابن معين ليس بشي وقال مرة هو ضعيف
وقال السعدي غير ثقة وقال ابن حبان كثير الوهم فاحش الخطا
فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال النسائي وابو الحسن
الدارقطني متروك وقال الحربي في كتاب العلل من تاليفه ويرى الارجاء
غيره اوثق منه وقال الاجري سمعت ابا داود يقول لم يحدث ملك
عن احد

عن احد اضعف من عبد الكريم وسمعه يقول مرجئة البصرة ثلثة
عبد الكريم وعثمان بن عتاب والقسم بن الفضل وقال ابو عمر في التمهيد
بصري ضعيف متروك مجتمع على ضعفه لقيه ملك بمكة فروى عنه ولم يكن
عرفه قيل وفي موضع اخر عبد الكريم ضعيف لا يختلف العلماء في ضعفه
الا ان منهم من يقبله في غير الاحكام خاصة ولا يحتج به على كل حال ومن
اجل من جرحه وطرحه ابو العالية وايوب مع ورعه ثم شعبة
ويحيى القطان واحمد وابن المديني وابن معين وكان مؤدب كتاب
غز ملكا منه سمته ولم يكن من اهل بلده ولم يخرج عنه في موطاه
حكما انما ذكر عنه فيه ترغيبا وفضلا ولقائل ان يقول ان ذلك ليس كما زعم
بل روى عنه حكما وهو قوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ووضع اليدين احداهما على الاخرى في
الصلاة وتعجيل الفطر والاستنبا بالسحور فهذه الاحاديث لا شك في
انها احكام والله اعلم ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال
نا احمد بن محمود نا عثمان بن سعيد قال سمعت الحسن يقول عبد الكريم
ابن ابي المخارق ليس بشي وقال الساجي فيه ضعف ليس بحجة في الاحكام
وذكره البلخي في الضعفاء وكذلك يعقوب بن سفين وضعف به
ابن طاهر غير حديث وسيل عنه ابو حاتم فقال ضعيف وسيل ابو زرعة
فقال لين واما ابن راهويه فان حزما لما ساله عن الخليل قال سنة يا
وذكر له حديثه في معرض الاحتجاج بسماعه له من عمار وهو فيه
تصريح حسان رد على من نفاه الى حديث ابي عروبة لعدالة رواته وثقتهم
وذلك هو المحوج لابي عبد الله الحاكم الى تصحيحه ولعمري لقد كان
ذلك عذرا لو صح لكن ههنا ذكر عن احمد عن ابن المديني انه قال ان قتادة
لم يسمع هذا الحديث الا من عبد الكريم فلا عذر اذا والله اعلم وفيه
تصريح بسماع سفين من سعيد وقال البخاري في الكبير ان ابن عيينة قال

شبكة
www.alukah.net

الجزء الأول من الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
الناظر علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

قال مرة عن سعيد عن قتادة عن حسان ولا يصح سعيد ومع ضعف حديث
عبد الكريم فيه انقطاع ايضا فيما بينه وبين حسان قال الترمذي سمعت
اسحق بن منصور سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عيينة لم يسمع
عبد الكريم من حسان حديث الخليل وكذا ذكره البخاري في التاريخ
فهاتان علتان كافيتان في عدم الاحتجاج بالحديث ولو كانت واحدة
لكانت كافية واما ما ذكره ههنا قلت لاحمد حدثوني عن الحميدي عن سفين
ابن عيينة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار
الحديث فقال ابو عبد الله اما ان يكون الحميدي اختلط واما ان
يكون الذي حدث عنه خلط قلت كيف فحدثني احمد قال نا سفين عن
عبد الكريم عن حسان بن بلال عن عمار انتهى وفي عصبة الجناية براس
الحميدي او الراوي عنه نظر لما اسلفناه من عند ابن ابي عمر وهو
كاف في الرد عليه واما قول ابن ابي حاتم في كتاب العلل سالت ابي عن
حديث رواه ابن عيينة عن سعيد يعني هذا فقال لم يحدث بهذا احد
سوى ابن عيينة عن ابي عروبة فقلت هو صحيح فقال لو كان صحيحا لكان في
مصنفات ابن ابي عروبة ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث يعني سماعا وهذا
ايضا مما يوهنه فليس كما زعم لانا اسلفنا من عند الحاكم تصريحه بالسماع
لهذا الحديث من سعيد فزال ما يخشى من تدليسه واما كونه ليس في
كتبه فليس بشيء ايضا اذ العالم قد يشذ عنه عند التصنيف الكثير من
روايته واما قول الطبراني في المعجم الصغير لم يرو هذا الحديث عن قتادة
الا سعيد تفرد به ابن عيينة فليس يوهن له اذ في الصحيح الكبير من افراد
الثقات فكيف بالحفاظ ورواه ابو القسم في الكبير عن ابرهيم بن موسى
نا صالح بن قطن نا محمد بن عثمان بن محمد بن عمار حدثني ابي عن جدي عن عمار
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وخلل لحيته حدثنا
محمد بن ابي خلف نا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق الاسدي

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فخلل لحيته
هذا حديث خرجه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي
شيبة نا ابن نمير نا اسرائيل وقال فيه الترمذي حسن صحيح وقال في
العلل قال محمد اصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان قلت انهم يتكلمون في
هذا الحديث قال هو حسن ورواه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه وابن الجارود
في منتقاه عن اسحق بن منصور نا ابن مهدي نا اسرائيل عن عامر بن شقيق
ابن سلمة قال رايت عثمان توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض واستنشق
وغسل وجهه ثلثا ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما ثلثا وغسل رجليه
ثلثا وخلل اصابعه وخلل لحيته حتى غسل وجهه ثلثا وقال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما رايتموني فعلت وقال الحاكم قد
اتفق الشيخان على اخراج طرق حديث عثمان ولم يذكرا في روايتهما تخليل
اللحية وهذا اسناده صحيح وقد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق
ولا اعلم فيه طعنا بوجه من الوجوه وله في تخليل اللحية شاهد صحيح
عن عمار وانس وعايشة رضي الله عنهم وقال احمد فيما ذكره عنه الخلال
ليس يثبت في التخليل حديث واحسن شيء فيه حديث شقيق عن عثمان واما
ما اعتل به ابن حزم حيث قال هذا حديث لا يصح لان اسرائيل ليس بالقوي
عن عامر بن شقيق وليس مشهورا بقوة النقل فليس بشيء لان اسرائيل لا يحتاج
الى تعريف حاله لانه ممن خرج له الشيخان في صحيحيهما ووثقه احمد بن حنبل
وابن معين وابو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن سفين وابن حبان وابو داود
وابن سعد وغيرهم واما عامر فروى عنه جماعة منهم الثوري وابن
عيينة ومسعر وشريك وذكره ابو حاتم في كتاب المروروذي وذكره
يعني احمد فلم يتكلم فيه بشيء وقال النسائي لا باس به فانه شهره اكثر من هذه
واما قول ابن معين فيه ضعيف فليس يعارض ما اسلفناه من توثيقه عند
من صحح حديثه او حسنه ويكون ضعيفا بالنسبة الى غيره من الثقات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوكذا ذكره ابن ابي حاتم الرازي وقال ليس بقوي وقال معنى ذلك ابو الحسن بن القطان
وما ذكره الدارقطني في كتاب السنن من حديث ابي بكر بن ابي شيبة نا ابن نمير
عن اسرائيل بلفظ رايت عثمان بتوضا فغسل يديه ثلثا وغسل وجهه ثلثا
ومضمض ثلثا واستنشق ثلثا الحديث قال قال موسى بن هرون في هذا
الحديث موضع فيه عندنا وهم لان فيه ابتدا بغسل الوجه قبل المضمضة
والاستنشاق وقد رواه ابن مهدي وابو غسان على الصواب ونحوه
ذكره في العلل لم يزد على ذلك شيا والله اعلم واما قول البزار وهذا الحديث لا
نعلمه يروى الا من هذا الوجه عن عثمان يشبه ان يكون وهما لما ذكره ابو القاسم
في الاوسط من حديث عطا الخراساني عن ابن المسيب رايت عثمان توضا
فخلل لحيته ثم قال رايت النبي عليه السلام توضا فخلل لحيته وقال
لم يروه عن عطا الا شعيب بن ابي حمزة وقال ابو نعيم لما رواه ايضا حي من حديث
عطا تفرد به شعيب وفي كتاب العلل للدارقطني سالت ابا زرعة عن حديث رواه بقية
عن ابي سفين الاسامي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابن المسيب عن عثمان الحديث
فقال هذا حديث موضوع وابو سفين مجهول حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك نا يحيى بن كثير ابو النضر صاحب
البصري عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضا خلل لحيته وفرج اصابعه مرتين هذا حديث لما ذكره
الدارقطني في الافراد قال تفرد به محمد بن جحدر عن سلمة بن الفضل عن موسى
ابن ابي عايشة عنه ولم يروه عنه غير عيسى بن المنذر الحمصي وما اسلفناه
من عند ابن ماجه يرد عليه وعلى هذا فاسناده في غاية الضعف اما شيخ
ابن ماجه فحاله مجهوله واما يحيى بن كثير فقال فيه الرازيان وابن معين ضعيف
زاد ابو حاتم ذاهب الحديث جدا وقال الدارقطني متروك الحديث
وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج
به فيما انفرد به وقال الفلاس لا يتعمد الكذب ويكثر الغلط وقال العقيلي
منكر الحديث

منكر الحديث لا يتابع على حديثه وقال الساجي يعرف في الشيعة كان ضعيف
الحديث جدا متروك يحدث عن الثقات باحاديث بواطيل ذكره يعقوب
في باب من يرغب عن الرواية عنهم واما يزيد بن ابان ابو عمرو فكان يحيى بن
سعيد لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه فيما قاله عمرو بن علي
وقال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل يزيد لم تترك حديثه هوى كان فيه
قال لا ولكن كان منكر الحديث وقال عبد الله سمعت ابي يقول هو فوق
ابان بن عياش وكان شعبة يشبهه بابان وفي روايه قال احمد لا يكتب عنه
شي كان منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف وفي روايه خير من ابان
وفي روايه لا شي وفي روايه هو رجل صالح وليس حديثه بشي وقال
النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقه وقال الفسوي
فيه ضعف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به لرواية الثقات عنه
وقال ابن ابي شيبة سالت المديني عن يزيد فقال كان ضعيفا وقال
الدارقطني مثله وقال ابن حبان كان من خيار عباد الله من المكابين
بالليل لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلا بالعباده حتى كان يغلب كلام
الحسن فيجعله عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل الرواية
عنه الا على جهة التعجب وفي كتاب الساجي كان رجلا صالحا يهم ويخطئ
ويحمل حديثه لصدقه وصلاحه وفضله وفي كتاب العقيلي قلت لشعبة
لان ازني احب الي من ان ادوي عن يزيد وقد وقع لنا هذا الحديث بزيادة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك يديه في دفتيه يخلل
بفعل ذلك مرتين ورايناه فعله ثلثا او اكثر من مرتين انبانا المعمر ابو الفضل
الصابوني رحمه الله عليه قراءة عليه وانا اسمع الاجلي قراءه عليه
انا ابن الفرسنابي انا السلمي قراءه عليه انا ابو طالب انا ابن جميع
نا زكريا بن يحيى نا عمر نا ابو غسان نا ابو بدر شجاع ابن الوليد نا
ابو خليل بن معونه عن الرقاشي فذكره وقد وقع لنا ايضا من طريق يوسف
من هؤلاء الضعفا حسنه بل صحيحه لما عضدها من الشواهد

الجزء الاول من كتاب الاعلام بسنة عليه السلام
وقصر شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

والمتابعات ذكرها الحاكم في الشواهد الصحيحة لحديث عثمان وذكرها ايضا
الذهلي عن علي بن حماد نا عبيد بن عبد الواحد نا محمد بن زهير بن ابي
كريمة نا محمد بن حرب في كتاب علل حديث الزهري قال نا محمد بن عبد الله
ابن خلد الصفار من اصله وكان صدوقا نا محمد بن حرب نا الزبيدي
عن الزهري عن انس بن ملك فذكره قال ابن القطان وهذا الاسناد
عندي صحيح ولا يضره رواية من رواه عن ابن حرب عن الزبيدي
انه بلغه عن انس فانه ليس من لم يحفظ حجة على من حفظ فالصفار
قد عين شيخ الزبيدي بانه الزهري وحتى لو علمنا ان محمد بن حرب
حدث به تارة فقال فيه عن الزبيدي بلغني عن انس لم يضره ذلك وقد
يراجع فيعرف فيه ان الذي حدثه هو الزهري فيحدث به فيأخذه
عنه الصفار وغيره وهذا الذي اشرت اليه هو الذي اعتل به
الذهلي ونص كلامه هو ان قال و نا يزيد بن عبد ربه نا محمد بن حرب
عن الزبيدي انه بلغه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فادخل اصابعه تحت لحيته قال الذهلي المحفوظ عندنا حديث يزيد
وحديث الصفار رواه عندنا هذا نص كلامه فانظر فيه ويزيد
ابن عبد ربه ثقة فاعلمه ورواه ابن قيراط في مسند انس قال فيه
عن سليمان بن سلمة عن ابن حرب كذلك ولفظه فادخل اصابعه من تحت
لحيته فخللها قال هكذا امرني ربي تعالى وفي كتاب حرب نا ابو عبيدة
شاذ بن فياض نا هاشم بن سعيد عن محمد بن زياد عن انس به انا بحديثه
الامام المسند المعمر يوسف بن عمر رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع
قال انا الحافظ المنذري قراءة عليه وانا اسمع انا المسند المعمر ابو حفص
عمر بن محمد وانبانا به عاليا ابن البخاري عن ابن طبرزد قال انبانا الشيخان
ابرهيم الكرخي ومفلح الدومي انا الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا سليمان
ابن الاشعث قال نا ابو توبة يعني الربيع بن نافع نا ابو المليح عن الوليد

ابن زوران

ورواه ايضا عن انس غير واحد منهم الوليد بن زوران

ابن زوران عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا
امرني ربي قال ابو داود الوليد بن زوران روى عنه حجاج بن حجاج
وابو المليح البرقي زاد الامام احمد وجعفر بن بروان وفي تاريخ الرقة
وهو من بني سليم ومع ذلك فهو مجهول الحال ولا يعرف بغير هذا الحديث
قال ذلك ابن القطان وهي طريقة له معلومة في طلب زيادة التعديل
مع رواية جماعة عن الرازي وليس هو بابي عذرة هذا القول
لسبق ابن حزم بذلك ولما سئل ابن المبارك عن الخليل في تاريخه قال
قد جا كذا امرني ربي قال ولم نجد له ذلك القوة ومنهم ثابت
البناني روى حديثه ابو القسم في الاوسط وقال لم يروه عن حميد
الا اسمعيل بن جعفر هذا الحديث عن ثابت الا عمر ابو حفص العبدي
ورواه ابن حبان في الثقات ولما ذكره ابن طاهر ضعفه بعمر وفي تاريخ
ابن المرتشد سئل عبد الله عن تخليل اللحية فكان فتياه ان الحسن
كان لا يخلل قال وقد جا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال بيد
امرني ربي قال لم نجد له ذاك القوة وقال قد جا حديث اخر تحريك
ما مر عليها من الما قال وهذا ايضا ليس له قوة ومنهم حميد الطويل
قال في الاوسط لم يروه عن حميد الا اسمعيل بن جعفر تفرد به اسحق
ابن عبد الله التميمي ومنهم موسى بن ابي عايشة رواه مروان
البطاطري عن ابي اسحق الفزاري عنه وعلل برواية احمد بن يونس عن
حسن بن صالح عن موسى عن رجل عن يزيد الرقاشي عن انس قال ابن ابي
حاتم في كتاب العلل قال ابي هذا الصحيح وكنا نظن ان ذلك غريب ثم
تبين لنا علته ترك من الاسناد رجلين وجعل موسى عن انس وفي
موضع اخر الخطا من مروان موسى بن ابي عايشة يحدث عن رجل
عن الرقاشي عن انس ورواه الطبراني من طريق ابي بدر شجاع بن الوليد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢هـ

ورواه الخطيب في كتاب المتفق والمفترق من حديث وكيع عن الهيثم بن أبي الهيثم
عن يزيد ومنهم أبو خالد ذكر حديثه الحافظ أبو بكر البيهقي ومنهم محمد بن
زياد روى حديثه ابن عدي من حديث هاشم بن سعيد عنه وقال هاشم
له من الحديث غير ما ذكرت ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه ومنهم
بشير بن يحيى الكريبي أبو نصر النيسابوري ذكر حديثه الحاكم في تاريخ
نيسابور ومنهم الحسن بن أبي الحسن روى الدارقطني من حديث
أيوب بن عبد الله عنه ومنهم مطر الوراق روى الطبراني من حديث
عابس بن محمد عن شوذب عن عيسى الأزرق عن مطر وقال
لا يروى عن مطر إلا بهذا الإسناد ومنهم معوية بن قرة وسلام
الطويل ذكرهما ابن عدي ومنهم عمرو بن وهب ذكره ابن حزم حدثنا
هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب نا الأوزاعي نا عبد الواحد
ابن قيس حدثني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من
تحتها هذا حديث رجال إسناده لا بأس بهم وذكر الخلال عن أحمد
أنه أصح شيء في التخليل وقال فيه الدارقطني الصواب موقوف أن
ابن عمر كان إذا توضأ ونحوه قاله البيهقي وفي كتاب العلل لابن أبي حاتم
قال أبي روى هذا الحديث الوليد عن الأوزاعي عن عبد الواحد عن يزيد
الرقاشي وقتادة قالا كان النبي عليه السلام وهو أشبه وخالف
ذلك أبو أحمد بن عدي فصوب رفعه وأظن ذلك بسبب متابعة
عبد الحميد المذكور عند أبي القسم في الأوسط حين رواه عن أحمد
ابن محمد بن صدقة نا أحمد بن محمد بن أبي بزة عن مؤمل بن إسمعيل
نا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا توضأ
خلل لحيته وأصابع رجليه وزعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك وقال لم يرو هذا الحديث عن ابن عمر إلا مؤمل

مؤمل

ولما قال

ولما قال عبد الحق الصحيح أنه نقل عن ابن عمر غير مرفوع إلى النبي عليه السلام
قال ابن القطان فيه يظن أن تعليله إياه إنما هو مما ذكر من رفعه وليس ذلك
بصحيح فإنه إنما كان يصح أن يكون هذا علة لو كان رافعه ضعيفا وراويه ثقة
ففي مثل هذه الحال كان يصدق قوله الصحيح موقوف من قول ابن عمر
أما إذا كان رافعه ثقة فهذا لا يضره ولا هو علة فيه وهذا حال
هذا الحديث فإن رافعه عن الأوزاعي ابن أبي العشرين ووافقه عنه هو
أبو المغيرة وكلاهما صادق ثقة والقضاء للوقت على الرفع يكون خطأ قال
قال وبعد هذا فعله الخريفي ضعف عبد الواحد من نفس راويه عن
نافع فإنه روى عنه الأوزاعي الوجهين قال ابن معين فيه لا شيء والموقوف
الذي صحح لا بد فيه من عبد الواحد المذكور فليس إذا بصحيح والدارقطني
لم يقل في الموقوف صحيح ولا أصح إنما قال في رواية أبي المغيرة وقفه هو
الصواب انتهى كلامه وفي حصره أن الرافع يكون ضعيفا والواقف ثقة
نظر فقد يأخذون ذلك من كثرة الواقفين أو تقديم مرتبة الواقف
على الرافع ولعل هذا منه عند من قال ذلك فإن أبا المغيرة عبد القدوس
احتج به الشيخان وابن أبي العشرين ليس مثله ولعل أبا الحسن
أراد إنما يصح ذلك في النظر الصحيح عنده والله أعلم وأما عبد الواحد
فقد اختلف قول ابن معين فيه ففي رواية وثقه وفي أخرى ضعفه وقال
ابن عساكر إذا روى عنه الأوزاعي فهو صحيح حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله البرقي نا محمد بن ربيعة الكلابي نا واصل بن السائب الرقاشي
عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فخلل لحيته هذا حديث قال الترمذي في كتاب
العلل سألت محمدا عنه فقال هذا لا شيء فقلت أبو سورة ما اسمه
فقال لا أدري ما يصنع به عنده مناكير ولا يعرف له سماع من
أبي أيوب ولما ذكره ابن حزم قال فيه واصل وهو ضعيف وأبو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول من كتاب الاعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
الحافظ علاء الدين مغلطاي ٧٦٢ هـ

ايوب هذا ليس بابي ايوب الانصاري قاله ابن معين انتهى كلامه وفيه نظر من
وجوه الاول تضعيفه واصلا وذلك امر لا يضر احيانا لو كان صحيحا لانها
كلمة مقولة في جماعة من الايمة ولا ضرر فيها عليهم الا بضميمة اخرى
وهذا الرجل لا يحسن فيه هذا القول وحده الا بما يضم اليه لانه مما قال
فيه البخاري وابو حاتم الرازي منكر الحديث وقال ابو عبد الرحمن النسائي
والاودي متروك الحديث وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابو زرعة والدارقطني
ضعيف وقال ابن عدي احاديثه لا تشبه احاديث الثقات وقال
ابو داود عن ابن معين ليس بشيء ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء
ذكر من حديثه هذا الحديث ثم قال والرواية في التخليل فيها لين وفيها
ما هو اصلح من هذا الاسناد وقال الساجي منكر الحديث ونحوه قاله
يعقوب وابن طاهر فمن كان بهذه المثابة لا يحسن فيه قول ضعيف فقط
الثاني قوله ان ابا ايوب هذا ليس بابي ايوب الانصاري وحديث الباب
كان في الرد عليه وكذا ذكره ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغناء
وابو حاتم البستي حين ذكر ابا سورة في كتاب الثقات وابو حاتم
الحنظلي وابو القسم الطبراني وابو بكر البزار وغيرهم من المتاخرين
الثالث سكوته عن حال ابي سورة ولا ينبغي ذلك له لانه ممن قال فيه
البخاري ما اسلفناه وقال ابو عيسى يضعف في الحديث ضعفه ابن معين
جدا وسمعت محمدا يقول ابو سورة منكر الحديث يروي عن ابي ايوب
مناكير لا يتابع عليها وقال ابو الحسن الدارقطني مجهول وقال الساجي
ابو سورة يحدث عن ابي ايوب منكر الحديث روى واصل بن السائب
عنه احاديث عن ابي ايوب مناكير يطول ذكرها الرابع انقطاع ما
بينه وبين ابي ايوب المشار اليه اولا فهذه علل ثلاث علل قوادح في
الحديث لو كان فيه واحدة كان مردودا الا ما ابرزه هو من العلتين
اللتين ذكرهما والله اعلم ولفظ البغوي في معجمه اذا توضا تمضمض ومسح
لحيته

لحيته من تحتها بالماء وقد روى التخليل جماعة منهم الصحابة رضي الله عنهم
منهم عائشة ووائل بن حجر ذكر حديثه عبد الرحمن في كتاب الكنى فقال نا
احمد بن يوسف نا محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل ابو جعفر وحدثه عن
سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن ابيه عن وائل قال خلل النبي صلى الله
عليه وسلم لحيته ومسح باطن اذنيه ثم قال رواه احمد عنه وعائشة
ذكر حديثها ابو عبد الله الحاكم في مستدركه في باب الشواهد الصحاح
من حديث سالم بن فياض نا عمر بن ابي وهب عن موسى بن ثروان عن طلحة
ابن كريز عنها قال الاثرم قلت لابي عبد الله عمر بن ابي وهب كيف هو قال
ما اعلم به باسا روى حديثه هذا في مسنده وذكره ابو حاتم في كتاب
الثقات في باب من اسمه عمر وسماه ابوه ثورا قال وهو الذي اعتق
سلام بن مطيع روى عنه ابن المبارك وعبد الصمد بن عبد الوارث
وموسى بن ثروان اضطرب فيه فشعبة يقول ابن ثروان ووكيع
يقول سروان وابو الحسين يقول وردان واخطا في ذلك وقال
غيره مروان وقال غيره موسى النجدي وهو ثقة وثقه ابن معين وخرج
مسلم حديثه في صحيحه متابعة وفي سؤالات حرب نا شاذ
ابن فياض نا عمر بن ابي وهب عن موسى النجدي به ولما ذكر ابن حزم
حديث عائشة هذا رده بقوله رجل مجهول لا يعرف من هو شعبة
يسميه عمرا وامية بن خالد يسميه عمر انتهى كلامه وفيه نظر
لما اسلفناه قيل ومنهم علي بن ابي طالب رواه علي بن مردويه في انتقائه
كتاب الطبراني عن يحيى بن عثمان نا زكريا بن عبد الخالق الواسطي نا هشيم
عن منصور بن زاذان عن ابي البختري الطائي عنه وفي كتاب المراسيل لابي
حاتم نا الهسنجاني نا احمد بن حنبل نا حجاج يعني ابن محمد نا شعبة
قال كان اسحق اكثر من ابي البختري ولم يدرك ابو البختري عليا ولم يره
سمعت ابي يقول ابو البختري لم يدرك عليا ومنهم جابر بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي ٧٦٢هـ

رواه الحاكم في تاريخ نيسابور من حديث اصرم بن غياث نا مقاتل عن
الحسن عنه ولفظه وضأت النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا
مرتين فرأيته يخلل لحيته قال جابر فنظرت الى اصابعه من تحت لحيته
ولما ذكره الخلال في علله عن عبد الله قال اني ما ارى هذا الشيخ بشيء ضعفه
جدا يعني شيخا يسمى اصرم بن غياث عن مقاتل بن حيان عن الحسن عنه
وقال مهنا سألت احمد عن اصرم بن غياث من اهل نيسابور الا انه
نا عن مقاتل عن الحسن عن جابر يعني هذا الحديث فسأله عن مقاتل بن حيان
اسمع من الحسن قال لا ادري قال مهنا وكتب عنه رقعة ثم خرقها
كانت فيها احاديث منكرة قال وكان اصرم رجلا له ادب وفيه حسب
لكن احاديثه منكرة ورد ابن حزم هذا الحديث بقوله اصرم ساقط
البتة لا يحتج به وبقي علة بين ما بين انقطاع مقاتل والحسن المذكور
قبل وانقطاع ما بين الحسن وجابر بن عبد الله نص على ذلك ابن المديني
وابو زرعة وبهز وابو حاتم والبزار وابو داود ومنهم ابو امامة
ذكر حديثه ابو القسم في الكبير من حديث ابي غالب حزور عنه عن عمر
ابن سليمان الباهلي وحاله مختلف فيها فابو الحسن يوثقه وابن معين
يقول صالح الحديث وابو زرعة يقول صدوق وغيرهم يضعفه
ومنهم ابن عباس ذكر حديثه ابو القسم في الاوسط من حديث شيبان
ابن فروخ نا نافع ابو هرمز عن عطاء عنه وقال لم يرو هذه اللفظة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية في الوضوء
الا نافع ابو هرمز تفرد به شيبان قال العقيلي لا يتابع نافع عليه
بهذا الاسناد لما رواه عنه عن ابن سيرين عن ابن عباس ومنهم ابن عباس
ام سلمة ذكره ابن حزم ورده بخالد بن اياس العدوي من ولد ابي الجهم
ابن حذيفة وهو ساقط منكر الحديث وليس هو خالد بن اياس الذي
يروي عنه شعبة ذاك بصري ثقة ومنهم ابن ابي اوفى وقد تقدم حديثه
في باب

في باب الوضوء ثلثا ومنهم ابو الدرداء واشار اليه ابن حزم وقال
حديث الحسن وعمرو بن الحرث مرسلان فاسقط بزعمه كل حديث روي في
التخليل وكذا قال ابو عمر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خلل لحيته في
وضوء من وجوه كثيرة كلها ضعيفة وبنحوه قاله العقيلي وقال ابو حاتم
الرازي لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية حديث
خرجه ابو اسحق بن عبيد في مسنده عن ابي زرعة نا هشام بن عمار بن سليمن
ابن عبد الرحمن الدمشقيان قالا نا اسمعيل بن عياش نا سالم بن نجيح
الاسدي عن الحسن عنه قال توضأ النبي عليه السلام فخلل لحيته بفضل وضوء
وجهه قال ابو محمد ولا معنى لذلك في الغسل والوضوء وهو قول مالك
وابي حنيفة والشافعي وداود وذهب الى ايجابه قوم منهم عمر بن الخطاب
وابنه عبد الله وعطاء وابن جريج وابن سابط وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وسعيد بن جبير وروينا عن غير هؤلاء فعل التخليل دون ان يأمروا به
منهم عثمان وعمار وابن ابي اوفى وابو الدرداء وعلي واليه كان يذهب
احمد بن حنبل وهو قول ابي البختري وابن سيرين وابي ميسرة
والحسن وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وعبد الرزاق وقال ابن المنذر
قال ابو اسحق وابو ثور اذا ترك التخليل عامدا اعاد وممن روينا عنه انه
كان يخلل لحيته ابن عباس والحسن بن علي وانس وممن روينا عنه انه رخص
في ترك ذلك ابن عمر والحسين بن علي وطاووس والنخعي وابو العالية والشعبي
ومحمد بن علي ومجاهد والقسم وقال سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي ليس تحرك
العارضين وتشبيك اللحية بواجب وقال ابو بكر غسل ما تحت اللحية غير
واجب اذ لا حجة تدل على وجوب ذلك وقال الخطابي يشبه ان يكون المأمور
بتخليله من اللحي على سبيل الوجوب ما رق من الشعر منها فترأى ما تحتها
من البشرة والله اعلم وفي تاريخ ابن المبارك وفي الحديث انه قال تحريك
ما مر عليها من الماء قال وليس له قوة والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب ما جاء في مسح الرأس

حدثنا الربيع بن سليمان وحرمله بن يحيى قالا نا محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه (ا) مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه هذا حديث خرجه الجماعة في كتبهم وقال ابن منده بعد ما اخرجه من حديث مالك وهذا اسناد مجمع على صحته رواه جماعة عن عمرو ولم يذكر واحد منهم في صفه مسح الراس انه مسح جميع الراس الا مالك بن انس انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره ابن وهب في مسنده نا يحيى بن عبد الله بن سالم وملك عن عمرو وفيه انه اخذ بيديه ماء فبدا بمقدم راسه ثم ذهب بيديه الى موخر الراس ثم ردهما الى مقدمه وهذا يقتضي متابعة يحيى بن عبد الله لمالك على هذه الصفه وهو ممن اخرج مسلم حديثه في صحيحه ولما ذكره ابن خزيمه في صحيحه نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا ابن عيينه عن عمرو ابن يحيى وفيه ثم مسح راسه وبدا بالمقدم وفي روايه حمل عنه عن ابي داود نحوه وفي سنن النسائي عن ابن زيد ومسح براسه مرتين وفي صحيح ابن حبان عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه عن عمرو ابن يحيى ومسح براسه فاقبل بيديه وادبر قال ابن عبد البر وهم ابن عيينه فيه في موضعين الاول قوله عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو خطا انما هو عبد الله بن زيد بن عاصم واما ابن عبد ربه فهو الذي اري الاذان وليس هو الذي يروي عنه يحيى بن عمارة هذا الحديث وعبد الله بن زيد بن عاصم هو عم عباد بن تميم وهو اكثر رواية من

ابن عبد ربه وقد كان احمد بن زهير بن عمر از اسمعيل بن اسحق وهم فيهما فجعلهما واحدا وانما لا يسلم منه احد الثاني ذكر المسح على الراس مرتين واطنه والله اعلم تاول الحديث فمسح راسه بيديه اقبل بهما وادبر وما ذكرناه عن ابن عيينه فمن رواية مسدد ومحمد بن منصور وابي بكر بن ابي شيبه واما الحميدي فانه مير دلك فلم يذكره او حفظ عن ابن عيينه انه رجع عنه قال وليس هذا الحديث في نسخه المعيني فاما اسقطه واما سقط انتهى وفي ذلك نظر من حيث كونه موجودا عنده نص على ذلك ابو الحسن الدارقطني في كتاب احاديث الموطا واما قوله ان سفين تفرد بقوله انا ابن عيينه فليس كذلك كما ذكر ابو قرة السلسلي في مسنده ذكر ابن جريج اخبرت عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عمه انه قال لعبد الله بن زيد فذكر الحديث وفي اخره وعبد الله بن زيد الانصاري هو الذي اري الاذان بالصلاه وفي كتاب الصحابه لابي موسى المديني عن عمرو بن يحيى بن عماره عن عمه عمرو بن ابي حسن قال رايت النبي عليه السلام توضا فمضمض واستنشق واحدة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا عباد بن العوام عن حجاج عن عطا عن عثمان ابن عفان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح راسه مره هذا حديث في اسناده علتان ضعف وانقطاع الاولى حجاج بن ارطاه ابو ارطاه النخعي وان كان العجلي قال فيه كان فقيها مفتي اهل الكوفه وكان فيه تيه وكان يقول اهلكني حب الشرف وولي قضا البصره وكان جائر الحديث الا انه كان صاحب ارسال وقال احمد بن حنبل كان من الحفاظ وقال ابن معين صدوق ليس بالقوي يدلس وليس هو من اهل الكذب وقال ابو زرعه وابو حاتم صدوق مدلس زاد ابو حاتم تكتب حديثه فاذا قال نا فهو صالح لا بر باب في حديثه وحفظه اذا بين السماع وقال ابو احمد انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره وربما اخطا في بعض الروايات فاما ان يتعمد الكذب فلا وهو ممن تكتب حديثه

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

وروى له مسلم مقرونا بعبد الملك بن ابي غنية وقال الحاكم في تاريخ نيسابور
وثقه شعبة وغيره من الائمة واكثر ما زعم به التدليس وذكر ابن حبان ان
عطا انه قال سيد شباب اهل العراق الحجاج فقد قال ابن سعيد كان ضعيفا
وقال ابن خزيمة لا احتج به الا فيما قال حدثنا وقال البخاري في الاوسط متروك
لا يقرب وقال الساجي كان مدلسا فتكلم فيه ونحوه قاله ابن المبرك وقال
ابن طاهر متروك الحديث وكان زائدة يأمر بترك حديثه وقال احمد يزيد
في الاحاديث ويروي عن من لم يلقه لا يحتج به وكذا قاله ابن معين في رواية
وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال ابن ادريس
تركه وقال ابن هشام الرفاعي كان يغمز في نسبه واثنا عليه الثنا يعقوب
الفسوي والجوزجاني الثانية انقطاع ما بين عطا وعثمان
ذكر ذلك ابن ابي حاتم في علله عن ابي زرعة حين ساله عن هذا الحديث
قال وكذا رواه حماد بن زيد وابن سلمة وهشام الرفاعي كان يغمز في نسبه
وابن ابي زائدة ويزيد بن ابي حبيب والليث وابن لهيعة ورواه ابن جريج عن
عطا انه بلغه عن عثمان مرسل وهو الصحيح عندنا انتهى ونحوه ذكره في المراسيل
وخالفه الليث فرواه عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن عطا فقال ومسح
براسه ثلثا حتى قفاه واذنيه وحديث حجاج معناه مخرج في الصحيح من حديث
حمران بن وغدش فيما قاله رواية مسلم عنه توضا ثلثا ثلثا كذا رواه
الشافعي من جهة حمران قال البيهقي على هذا اعتمد الشافعي في ثلث او المسح
وفي كتابه عنه ومسح راسه ثلثا رواه من جهة عثمان عامر بن شقيق
وقد تقدم ذكر من صححه في كتاب ابي الحسن من جهة ابي حنيفة وتفرد
به عن خالد بن عبد الله عن عبد خير عن علي مرفوعا ذكر الثلاث قال وغالب
الروايات عن علي انه مسح مرة واحدة وفي مسند البزار من حديث
ابي الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حنيفة رايت النبي صلى الله عليه وسلم صوابه
رايت عليا فذكره وفي كتاب ابي بكر البيهقي من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن محمد بن علي

عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عنه بمثله وفي مسنده عثمان للقاضي احمد نا بندار نا
صفوان بن عيسى نا محمد بن عبد الله بن ابي مريم المدني عن ابن دارة قال
شهدت عثمان توضا بالمقاعد فذكر الحديث وفيه ثم مسح براسه ثلثا
وغسل رجليه ثلثا وقال رايت النبي يفعل مثل هذا وخرج ابو الحسن
من حديث زيد بن حباب عن عمر بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حدثني
جدي ان عثمان خرج في نفر من اصحابه حتى جلس على المقاعد فدعا بوضوء
فغسل يديه ثلثا وتمضمض ومسح براسه مرة واحدة وغسل رجليه ثلثا
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كنت على
وضوء ولكن احببت ان اريكم كيف توضا النبي عليه السلام ولهذا
قال ابو داود حين ذكر حديث عثمان عبد الرحمن بن ذروان ومسح
راسه ثلثا واحاديث عثمان الصحاح تدل على مسح الراس مرة فانهم ذكروا
الوضوء ثلثا وقالوا فيها ومسح راسه لم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره
وقال ابن سلام في كتاب الطهور فهذه الاحاديث كلها تشهد ان مسح
الراس لم يكن الا مرة واحدة وكذلك وجدنا كثيرا من الاثار بعد النبي
عليه السلام ولا نعلم احدا من السلف جا عنه ذكر الثلاث
الا ما كان من ابرهيم التيمي انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره ابو عمر
عن انس وابن جبير وعطا وابن المنذر واذان وميسرة حدثنا
هناد بن السري نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي حية عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة هذا
حديث صححه ابو محمد الفارسي باحتجاجه به وخرجه ابو داود في
سننه عن عمرو بن عون انا ابو الاحوص ولفظه رايت عليا توضا
فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا قال ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى
الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور النبي عليه السلام قال
ابن العبد قال غير ابي داود واخطا فيه محمد بن القسم الاسدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من الإعلام بسنة عليه السلام
وقد شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي - ٧٦٢هـ

فقال عن الثوري عن ابي اسحق عن حبه وانما هو ابو حيه وتقدم من حديث
عبد خير عن علي قبل ما فيه كفايه وفي كتاب العلل لابن ابي حاتم تصحيح حديث
ابي الاحوص عن ابي حيه علي حديث ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي وكذا الدارقطني بقوله وروي عن ابي اسحق عن حبه عن علي وهو
وهم وعن ابي اسحق عن عبد خير وحبه وعن ابي اسحق عن ابي حيه
وعبد خير وعن ابي اسحق عن ابي حيه وعمر وروي عن ابي اسحق عن ابي
يحيى وهو وهم انما اراد ابا حيه وعن ابي اسحق عن ابا حيه بن كعب
وعن ابي اسحق وزعم ابن القطان عند ذكر احمد ابا حيه ووصفه
بانه شيخ يعني بذلك انه ليس من اهل العلم وانما وقعت له روايه
لحديث او احاديث فاخذت عنهم وهم يقولون لا تقبل روايات
الشيوخ في الاحكام وقد رايت من قال في هذا الرجل انه مجهول
وممن قال ذلك ابو الوليد الفرجي ولا نعلم روى عنه غير ابي اسحق وقال
ابو زرعه لا يسمى ووثقه بعضهم انتهى كلامه وفيه اغفال لما ذكره احمد من قوله
ابو حيه شيخ من شيوخ ابي اسحق لا اعلم الا خيرا وهذا هو والله
اعلم الملجي لابن السكن الى تصحيحه واعتمد ذلك ابو محمد الاشبيلي
لسكوته عنه مصححا له وقال اليزيدي هو احسن شي في الباب
وذكره الشيخ ضيا الدين في صحيحه وقال البغوي في شرح السنه هو حديث
حسن واما ابو حيه فذكره ابو عمر بن عبد البر في قسم الذين لا تعرف
اسماوهم وكذا الحاكم وابن سعد ومسلم في الوحدان وابن
ابي حاتم وخالف ذلك ابو حاتم البستي فانه لما ذكره في الثقات سماه
عمرو بن عبد الله وقال الامير ابو نصر بن ماكولا مختلف في اسمه
فيقال عمرو بن نصر ويقال عامر بن الحرث والله اعلم حدثنا
محمد بن الحرث المصري ثنا يحيى بن راشد البصري عن يزيد مولى سلمه
عن سلمه بن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
فمسح راسه

فمسح راسه مرة هذا حديث ضعيف الاسناد برواية يحيى بن راشد
الذي قال فيه ابن معين ليس بشي وقال ابو زرعه شيخ لين الحديث وقال ابو حاتم
ضعيف الحديث في حديثه انكار وارجو ان يكون ممن لا يكذب وقال
النسائي ضعيف وقال الدارقطني يعتبر به صويلح وقال ويشبه ان يكون
ابن حبان ذكره في الثقات ولا احقق ذلك لعدم تمييزه وذكره العقيلي
في كتاب الضعفا وروى نحوه عن رجل من الصحابه ذكر حديثه ابن السكن
وحديث ابن ابي اوفى تقدم وحديث المقدام عند ابي داود وكذا حديث
حديث جد طلحه والله اعلم وحديث البرا بن عازب مرفوعا مسح
براسه واذنيه مره واحده ودور يعني دورا بهامه قدا اذنيه
وحديث معاذ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح راسه فقط
الا مره واحده وحديث عون بن ابي جحيفه مرفوعا ومسح راسه
مره ذكرها الترمذي في الاسرار وحديث عماره عباده بن الصامت
المذكور في تفسير الكلبي مرفوعا فيه ومسح راسه مره وحديث
ابي ابان مرفوعا مسح راسه مره ذكره الدارقطني في الاصول من
فوايده ورواه ابن معروف من حديث شهر حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبه وعلي بن محمد قالا ثنا وكيع عن الاعمش سفين عن ابن عقيل عن
الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح راسه مرتين هذا حديث سبق الكلام عليه قال ابو عمر
وهو مختلف في الفاظه وفي كتاب ابي القاسم الاوسط ومسح براسه
يعني مره وقال لم يروه عن الحسن بن عياش عنها الا عبد الرحمن بن قريش
تفرد به العباس بن محمد بن حاتم وفيه ايضا مسح راسه بفضل ماء كان
في يده فبدا بمقدم راسه ثم جره الى قفاه ثم جره الى موخره وقال
لم يروه عن سفين يعني الثوري عن ابن عقيل الا عبد الله بن داود
الخريبي وفي حديث ابي داود عنها فمسح الراس كله من فوق الشعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي سنة ٧٦٢هـ

كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي كتاب الطحاوي عنها
فمسح راسه على الجاري الشعر ومسح صدغيه واذنيه وقد ذكر في كيفية
مسح الراس غير ما تقدم ففي حديث ابي هريرة المذكور عند ابن قانع
من حديث اسمعيل بن مسلم عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عنه
يرفعه اذا مسح راسه وضع يده على النصف من راسه ثم جرهما الى مقدم
راسه ثم اعادهما الى ذلك المكان الذي بدا منه وجرهما الى صدغيه وفي
حديث المغيرة ابن شعبة عند مسلم مرفوعا فمسح ناصيته وعلى العمامة
وفي كتاب ابي داود حديث انس بن ملك مرفوعا فادخل يده من تحت العمامة
فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة ضعفه ابن القطان وابن السكن
وصححه الاملي وفي حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده من كتاب
ابي داود ومسح راسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا
وفي رواية مسح راسه من مقدمه الى موخره حتى اتى على سالفته
نصف ذلك بيده وفي حديث معوية بن ابي سفين المذكور عند ابي داود
من جهة المغيرة بن فروة ويزيد بن ابي ملك عنه مرفوعا فلما بلغ راسه
غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه
حتى قطر الماء او كاد يقطر وفي الاوسط للطبراني من جهة قيس بن مراجم
عن ابي الاحوص عن ابن مسعود قال عليه السلام من نسي مسح الراس
فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته بللا فلياخذ منه ويمسح راسه
فان ذلك يجزيه فان لم يجد بللا فليعد الوضوء والصلاة وقال لم يروه
عن الضحاك الا نهشل بن سعيد تفرد به عن عامر بن ابرهيم وفي حديث
عايشة من عند النساي مرفوعا وضعت يدها في مقدم راسها
ثم مسحت راسها مسحة واحدة الى موخره ثم مدت بيدها باذنيها
ثم مدت على الخدين ثم مسح من مقدمه الى موخره ومن موخره الى مقدمه
وحديث واسع بن حبان عند جميعها قال ابو عمر اجمعوا على ان من
مسح براسه

مسح براسه فقد احسن وفعل اكمل ما يلزمه وكلهم يقول بمسح الراس مسحة واحدة
موعبة كاملة لا يزيد عليها الا الشافعي فانه قال اكمل الوضوء ان يتوضا ثلثا
كلها سابغة ويمسح براسه ثلثا وروي ذلك عن انس وسعيد بن جبير وعطا
وغيرهم وكان ابن سيرين يقول يمسح براسه مرتين وكان ملك يقول
في مسح الراس يبدا بمقدم راسه ثم يذهب بيده الى موخره ثم يردها
الى مقدمه على حديث عبد الله بن زيد وبه يقول الشافعي واحمد وكان
الحسن بن حي يقول يبدا بموخر راسه وقد روي عن ابن عمر انه كان يبدا
من وسط راسه ولا يصح فاما قول الحسن فموجود في حديث الربيع
الدائر على ابن عقيل واصح حديث في هذا الباب حديث ابن زيد واختلف
الفقها في مسح بعض الراس فقال ملك الفرض مسح جميعه وان
ترك شيا منه كان كمن ترك غسل شي من وجهه وهو قول ابن علية
قال ابن علية قد امر الله ان يمسح الراس في الوضوء كما امر ان يمسح
الوجه في التيمم وامر بغسله في الوضوء وقد اجمعوا على ان
الوجه يمسح كله ولم يقل احد ان مسح بعضه سنة وبعضه فريضة
فلما اجمعوا على ان ليس مسح بعضه سنة كان الكل فريضة واحتج
اسمعيل وغيره من المالكية بقول الله تعالى وليطوفوا بالبيت
العتيق وقد اجمعوا على انه لا يجوز الطواف ببعضه فكذا مسح الراس
وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم معناه امسحوا رؤسكم ومن مسح
بعض راسه فلم يمسح راسه ومن الحجة ايضا لهم ان مسح الفرايض لا يودى
الا بيقين واليقين ما اجمعوا عليه من مسح جميع الراس هذا
هو المشهور من مذهب ملك ولكن اصحابه اختلفوا في ذلك
فقال اشهب يجوز مسح بعض الراس وقال غيره الثلث فصاعدا
واما الشافعي فقال الفرض مسح بعض الراس ولم يحد وهو قول الطبري
وقد روي عنهم ان مسح ثلث الراس فصاعدا اجزاه قال الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احتمل قول الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم بعض الراس ومسح جميعه
فدلت السنة ان مسح بعضه يجزي وقال في موضع فان قيل فقد قال
الله عز وجل في التيمم فامسحوا بوجوهكم ايجزي بعض الوجه
في التيمم قيل له مسح التيمم في الوجه بدل عن عموم غسله
ولا بد ان ياتي بالمسح على جميع موضع الغسل منه ومسح
الراس اصل فهذا فرق ما بينهما وقال ابو حنيفة واصحابه
ان مسح المتوضي ربع راسه اجزاه ويبدا بمقدم راسه الى
موخره قال الدبوسي وان كررا قبالا وادبارا لم يكن به باس
واخذ الماء لكل مرة بدعة واختلف اصحاب داود فقال
بعضهم كقول مالك وقال بعضهم المسح ليس شانه في
اللسان الاستيعاب والبعض يجزي وقال الثوري والاوزاعي
والليث يجزي مسح بعض الراس ومسح المقدم وهو قول احمد
وقال ابو حنيفة ان مسح راسه او بعضه بثلثة اصابع
فما زاد اجزاه وان مسح باقل من ذلك لم يجزه والمراة عند
جميع العلماء في مسح راسها كالرجل سواء واتفق مالك والشافعي وابو حنيفة
واصحابهم ان الراس لا يجزي مسحه الا بماء جديد ومن مسح
راسه بما فضل من البلل في يديه من غسل ذراعيه لم يجزه
وقال جماعة والاوزاعي يجزي انتهى كلامه وفي تضعيفه الرواية
عن ابن عمر اذا بدا بوسط راسه نظر لما ذكره ابن حزم محتجا به
ولا يحتج بضعيف وروينا عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه كان يدخل يده في الوضوء فيمسح به مسحة واحدة اليافوخ
فقط ورويناه ايضا من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عنه قال
ولا يعرف عن احد من الصحابة خلاف لما رويناه في ذلك والله اعلم
وفي حديث ابي هريرة المذكور عند ابن ماجه تقويه له

باب

باب ما جاء في مسح الاذنين

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن عجلان
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين
وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما
هذا حديث خرجه ابو خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن سعيد
الاشج عن ابن ادريس ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا فمضمض واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه
ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى وغرف غرفة فغسل يده اليسرى
وغرف غرفة فمسح راسه وباطن اذنيه ظاهرهما وادخل
اصبعيه فيهما وغرف غرفة فغسل رجله اليمنى وغرف
غرفة فغسل رجله اليسرى وخرجه ابن منده ايضا وابن
حبان عن ابي يعلى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس مطولا ولما
خرجه الترمذي قال حديث حسن صحيح وصححه الطبري في
مسنده تهذيب الاثار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد
ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ بن عفرا ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فادخل
اصبعيه في حجري اذنيه هذا حديث تقدم الكلام على سنده
وان ابن القطان رجحه على حديث المقدام وسكت عنه ابو محمد
حين ايراده وذكره بحشل في تاريخه من حديث ليث بن ابي سليمان
عن النعمن بن سالم عنها ولفظها فغسل اذنيه ظاهرهما وباطنهما
وعطوبهما مع الوجه حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا
جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معديكرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فمسح براسه واذنيه

www.alukah.net

الجزء الأول [illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وقفه شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] مغلطاي ٧٦٢هـ

ظاهرهما وباطنهما هذا حديث لما ذكره ابو محمد الاشبيلي من عند ابي داود
سكت عنه وعاب ذلك عليه ابو الحسن بن القطان فقال رواه
الوليد بن مسلم عن حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام
وعبد الرحمن هذا مجهول الحال لا يعرف روى عنه الا حريز
والى ذلك فان حريزا كان له فيما زعموا راي سيء في بعض الصحابة والوليد
ابن مسلم كان يدلس ويسوي ولم يقل في هذا الحديث ثنا ولا انبانا ولا
سمعت ولا ذكر عن حريز انه قال ذلك فمن حيث هو مدلس يمكن ان يكون
قد اسقط بينه وبين حريز وعبد الرحمن بن ميسرة واسطة وقد زعم
الدارقطني انه كان يفعل ذلك في حديث الاوزاعي يعمد الى احاديث
رواها الاوزاعي عن اشياخ له ضعفا عن اشياخ له ثقات
فاسقط الضعفاء من الوسط وتركها عن الاوزاعي عن اشياخه الثقات
كانه سمعها منهم وهذا هو التسوية باسقاط الضعفاء وهو اقبح
التسوية فانها على قسمين اما باسقاط الثقات واما باسقاط الضعفاء
كما ان التدليس ايضا اما باسقاط الثقات واما باسقاط الضعفاء
فما كان من التدليس والتسوية باسقاط الضعفاء ينقسم قسمين
قسم هو اسقاط قوم ضعفا عند غيره ثقات عنده وهو لا يكون به
مجرحا ومن هذا القبيل هو قول الدارقطني المحكي عن الوليد اعني ان يكون
يسقط من بين الاوزاعي وبين اشياخه الثقات قوما روى عنهم الاوزاعي
وهم عند الوليد ثقات وكان غيره يضعفهم فلا يكون بعلمه المذكور مضعفا
والله اعلم انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه الاول قوله الوليد
لم يقل في هذا الحديث ثنا ولا ذكر عن حريز انه قال ذلك وهو ذهول
شديد عن الكتاب الذي نقل منه اعني كتاب السنن فان لفظه ثنا محمود
ابن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي عن الوليد عن حريز ثم رواه بعد
عن محمود وهشام بن خلد قالا ثنا الوليد بهذا الاسناد قال ومسح باذنيه
فاحال

فاحال ابو داود على الاسناد الاول وقد صرح محمود فيه بقول الوليد
اخبرني حريز وروى ابو المغيرة عن حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة
قال سمعت المقدام يذكره وفيه ثم مسح راسه واذنيه ظاهرهما
وباطنهما فعلى هذا الحديث اسناده واحد اختلف في بعض الفاظه
وفي اختصاره واكماله فاذا كان واحدا فبرواية محمود عن الوليد يزول
التدليس وبرواية ابي المغيرة عن حريز تزول التسوية ولذلك
رواه ابو جعفر الطحاوي عن محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا حريز بن عثمان وكذا اسلفناه من عند ابن ماجه
الثاني عيبه الوليد بالتدليس والتسوية وهو كما قال ولكن وقع
لنا من غير رواية ذكرها ابو داود هذا الحديث ايضا من حديث الامام احمد
ابن حنبل ثنا ابو المغيرة ثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن سمعت المقدام
يذكره بلفظ فمسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما فهذا ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الثقة الثبت المخرج حديثه عند
الايمة الستة تابع الوليد على روايته فكان روايته لم تكن فان اعترض
معترض بان حديث الوليد فيه ذكر الصماخ وهذا لا ذكر له فيه فالجواب
ما اسلفناه من انه حديث واحد اختلف في اختصاره واكماله وانه روى
بالمعنى وادخال اصبعه لمسح باطن الاذنين هو معنى قوله وادخل
اصابعه في صماخ اذنيه ويوضح ذلك قول الطبراني في الكبير
اثر حديث ابي المغيرة ثنا هاشم بن مرثد ثنا صفوان بن صالح
ثنا الوليد عن حريز عن ابن ميسرة عن المقدام مثله ويؤيد
حديث الربيع وادخل اصبعيه في جحري اذنيه الثالث قوله
وعبد الرحمن هذا مجهول الحال وليس كما زعم لان العجلي لما ذكره
في كتابه قال هو شامي تابعي ثقة ولما ذكره البستي في كتاب الثقات
عرفه بروايته عن ابي امامة والمقدام قال وهو حضرمي وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سرور روى عن ابى راشد الحبرانى وحبيب بن نفير الرابع تولد فى حوزه
كان له راى سيئ فى بعض الصحابه لم يزد على ذلك مريد به والله اعلم عيبه
ولا عيب عليه فى ارتياب منه ورجع عنه فيما حكاه على بن عياش حكى ذلك
ابن حبان وفى كتاب العساعز على بن جبان سمعت حوزا يقول الرجل وحك
تزعم انى اشتم عليا والله ما شتمته قط وذكر ابن عدى عنه انه قال والله ما
علمت قط ووقال ابو حاتم حسن الحديث ولا يصح عندى فى روايه ما يقال فى رايه
ولا اعلم بالسماع ثبت منه وهو ثقه متقن وفى روايه الخلق عن ابى الهاد
كان شيا وامر رجل ان يترك ذلك الفعل وقال ابو بكر الخطيب كان ثقه
شيا وحكى عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه وقال
العقيلى محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا سابه قال سمعت
حوزا قال له رجل يا اباعمرو بلغنى عنك انك لا تترحم على فقال له اسكت ما
انت وهذا ثم التفت الى فقال رحمه الله مائه مره وقال ابن سرور
روى له الجماعه الا النسائى وتبع ذلك عليه الشيخ جمال الدين فزعم
ان الجماعه رووا حديثه الا مسلم والحاج والى ذلك الحافظ
اللالكائى والحبال فزعما انه خرج حديثه والله اعلم الخامس سكوته
عنه على ان صحته كانت قادحه خلاف ما ذكره من العلل ذكرها العسكرى
ابو احمد عن هشام بن عمار السابب العلى ان المقدام بن معديكرب
وفد على النبى صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينه اربعين يوما ثم هلك
فعلى هذا يكون حديث عبد الرحمن بن ميسره عنه منقطعا لانه ليس
صحابيا ولا تابعيا وقد ذكر الوفود سنه تسع والله اعلم ولما ذكر ابو عمر
حديث ابن عباس قال وفى الباب عن الربيع واعقل حديثا الباب
وحديثا ذكره ابن وهب فى مسنده فقال ثنا اسامه بن زيد الليثى
عن عطاء بن ابى رباح ان عثمان مسح على ظاهر اذنيه وباطنها وقال
هكذا رايت النبى عليه السلام يتوضا وذكره ايضا القاضى ابو يعلى

مسنده

مسنده وهو قطعه من حديث تقدم الكلام عليه قبل من هذه
الطريق المنقطعه ومن حديث عامر بن شقيق عن ابى وابل عنه وحديثا
عند ابى عوانه من وجهه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى نبى
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف الطهور فدعى بماء فتوضا فادخل
اصبعيه السبابتين سراذنيه فمسح بهما باطن اذنيه وبالسبابتين
ظاهر اذنيه وحديثا فى المستدرك ذكره فى الشواهد الصحاح وصححه
الطبرانى ايضا فى مسنده من وجهه حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم توضا فمسح ظاهر اذنيه وباطنهما ثم قال زائده وقد امه
ثقه مامون وقد استدركه عن الدولابى وخالفه البيهقى وحديثا
عند البغوى من وجهه عمرو قالت سالت عائشه عن الاذنين قالت هما
من الراس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على اذنيه ظاهرهما
وباطنهما اذا توضا رواه عن طالوت ثنا ابان ابو حذيفه عنها ولما
ذكره الدارقطنى اعله بقوله ابان ضعيف ورواه النسائى فى كتاب الكنى
من حديث سالم بن سلام عنها واوهم وضوا النبى صلى الله عليه وسلم
وفيه ومسحت راسها مسحه واحده الوضوء مره او مرتين ثم مرت
بيديها باذنيها ثم مرس على الخد وعند البزار من وجهه ابى الخادش
محمد بن حجر وهو ضعيف عن سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن امه عن
وابل بن حجر قال رايت النبى عليه السلام واتى بانا فيه ماء فذكر
وضوءه ثم قال وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه فى باطن اذنيه ○

باب الاذنان من الراس

حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائده عن شعبه
عن حبيب بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس
هذا حديث خرجه ابو حاتم فى صحيحه ولم يلتفت الى ما اعله به وذلك
ان سويدا خرج مسلم فى صحيحه حديثه محتجا به وثقه غير واحد

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢ هـ

ورمي بالتدليس وهو عنا مأمون وبالاختلاط لما عمي والتلقين وهو
هنا معدوم لأن ابن ماجة أخذ عنه قديما وقول البيهقي في الخلافيات
أثر حديث خالف الشافعي اختلط بعد أن كتب عنه مسلم ولعله
لو عرف تغيره ما روى عنه في الصحيح فكلام لا معنى له ولعل الملجئ له
إلى ذلك التعصب لأنه طالما صحح أحاديث من روايته غير مبين منها
سماعا ولا تحديثا ولا حالا بل يحيل على من وثقه ويخرج مسلم
حديثه وقد بين الدارقطني حاله بيانا شافيا حين سأله حمزة عنه
فقال تكلم فيه ابن معين وقال حدث عن أبي معوية عن الأعمش عن
عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة ٥ قال يحيى وهذا حديث باطل عن أبي معوية
لم يروه غير سويد وخرج سويد الرواية هذا الحديث قال أبو الحسن
فلم نزل نظن ما قاله حتى دخلت مصر سنة سبع وخمسين وثلثمائة فوجدت
هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحق بن إبرهيم المنجنيقي وكان ثقة رواه
عن أبي كريب قال عن أبي معوية كما قال سويد سوا وتخلص سويد
وصح الحديث عن أبي معوية أنا بذلك المسند المعمر أبو الحسن الصوفي
بقراءتي عليه يوم الأربعا سابع عشرين جمادى الأولى سنة سبع عشرة
وسبع مائة أخبركم الإمام أبو محمد بن ظافر المصري إجازة إن لم يكن سماعا
عن الحافظ السلفي قال سمعت المؤتمن الساجي يقول سمعت إسمعيل بن
مسعدة يقول فذكره وقد أشبعت الكلام فيه في كتابي الواضح المبين
في ذكر من مات من المحبين وأما قول أبي عيسى الترمذي قلت للبخاري
فإنهم يذكرون عن سويد بن سعيد عن ابن أبي زائدة عن شعبة عن
حبيب بن زيد فذكر كلاما وكان بعده ما صورته وضعفه جدا وقال كلما
لقن شيئا تلقنه وضعف أمره فإنما يريد سويدا لا الحديث لأن مذهبه
في سويد معلوم وحبيب بن زيد بن خلاد حفيد عبد الله بن زيد وثقه

النسائي

النسائي وابن حبان وقال أبو حاتم الحنظلي صالح وباقي من في الإسناد
لا يسأل عن حالهم حدثنا محمد بن زياد أنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة
عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الأذنان من الرأس وكان يمسح رأسه مرة وكان يمسح الماقين
هذا حديث مختلف في وقفه ورفعه وتحسينه وضعفه فأما
أبو داود فذكر في كتاب التفرد عن سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة
يعني الأذنين وأما الترمذي فإنه لما ذكره قال إسناده ليس بذاك القائم
وقال الدارقطني رفعه وهم والصواب أنه موقوف ثم ذكر
من تابع شهر على رفعه وهو راشد بن سعد من طريق أبي مريم
وهو ضعيف والقسم من طريق جعفر بن الزبير وهو متروك ولما ذكر
ابن عدي طريق راشد هذه قال هذا يعرف من طريق حماد بن زيد عن
سنان عن شهر وحدث به أحمد بن عيسى الخشاب عن عبد الله بن أحمد
ابن عيسى يوسف عن عيسى بن يونس عن ابن أبي مريم هكذا وأسجل منه
عليه وقال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي عليه السلام أو أبي أمامة
يعني قصة الأذنين وقال في الخلافيات ما منها حديث يعني الأذنان
من الرأس إلا وله علة وقال البيهقي في السنن الكبير روي حديث الأذنان
من الرأس بأسانيد ضعاف أشهرها حديث شهر وهو معلل من وجهين
الأول ضعف بعض رواته والآخر الشك في رفعه ونحوه قال
الدارقطني وفيما قالاه نظر لأن حديث ابن زيد المذكور أصح من حديث
شهر وأشهر ولما سئل موسى بن هرون عن حديث أبي أمامة قال ليس
بشيء فيه شهر والحديث في رفعه شك وقال سليمان بن حرب الأذنان
من الرأس إنما هو من قول أبي أمامة فمن قال غير هذا فقد بدل أو كلمة قالها
سليمان أي أخطأ ولما ذكره الدارقطني في سننه قال شهر ليس بالقوي
وقد وقفه بن حريث عن حماد وهو ثقة ثبت ولما ذكره الإشبيلي

ابو زرعة اسناده شهر فقط قال ابن القطان لم يتقدم له ذكر شهر قبل هذا
فهو اذا لم يعتمد فيه مقدما قدمه وشهر قد وثقه قوم وضعفه اخرون
وجنح الى توثيقه كما اسلفناه قبل ويروي عنه ابو زرعة سنان
ابن ربيعة قال فيه ابو حاتم شيخ مضطرب الحديث وقال ابن معين
ليس بالقوي وقد اخرج له البخاري فهذا الذي فسرناه من علة هذا الخبر
هو الذي لا يصح من اجله عنده والله اعلم وفي كتاب العلل للخطابي
سألت ابا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ غسل ما في عينيه قال ابو
زرعة روى عن حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن ابي امامة عن النبي وحماد
ابن زيد احفظ واثبت من ابن سلمة وسنان مضطرب الحديث
حدثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة
عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس هذا حديث قال
ابو محمد الاسل لا يصح ولتبين لك ذلك وهو حديث معلل بامرين
الاول عمرو بن الحصين البصري العقيلي قال ابن ابي حاتم سمع منه
ابي وقال تركت الرواية عنه ولم نحدثنا بحديثه وقال هو ذاهب
الحديث ليس بشيء اخرج اول شيء احاديث مشبهة حسانا ثم
اخرج بعد لابن علاثة احاديث موضوعة فافسد علينا ما
كتبنا عنه فتركنا حديثه وسئل ابو زرعة عنه عند ما امتنع
عن التحدث عنه فقال ليس هو في موضع من يحدث عنه هو واهي
الحديث وقال ابو الفتح الازدي ضعيف جدا يتكلمون فيه وقال
ابن عدي حدث عن التيمي بغير حديث منكر وهو متروك
الحديث وقال الدارقطني متروك وقال في السنن لما ذكر
الحديث عمرو وابن علاثة ضعيفان ثم ذكر من رواية
جماعة

جماعة وضعفها كلها واغفل ذكره الحافظ المقدسي في كماله ولا
ينبغي له ذلك الثاني ابو البشر محمد بن عبد الله بن علاثة
العقيلي قاضي بغداد لمحمد بن ابي جعفر ويعرف بقاضي الجزر وان كان
ابن معين وثقه وقال ابن ابي شيبة كان ثقة ان شاء الله تعالى وقال
ابو زرعة صالح فقد قال ابو حاتم الرازي نكتب حديثه ولا نحتج به وقال
البخاري في حديثه نظر وقال ابو الفتح الازدي امتنع من البخاري بهذا
حديثه يدل على كذبه وكان احد الفضل في التزيد وفي موضع اخر
كان واهي الحديث لا يحل كتب حديثه عن الاوزاعي وحديثه يدل
على كذبه قال ابو بكر الخطيب قد افرط الموصلي في الميل على ابن علاثة
واحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة فنسبه
الى الكذب لاجلها ولعله في تلك من وجهه عمرو فانه كان كذابا
واما ابن علاثة فقد وصفه ابن معين بالثقة ولم احفظ لاحد
من الائمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى انتهى كلامه وما ذكرناه من
كلام الائمة يرد قوله وقال ابن عدي ابن علاثة حسن الاحوال لا
باس به وقال الدارقطني عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان
متروكان وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات
لا جل ذكره الاعلى من وجهه القدح فيه وردبه ابن القطان حديثا
وكذلك ابن طاهر وردحديث ما عطمت نعمة الله على عبد بقوله
ليس بمحمد ولما ذكر ابو عيسى حديث شهر قال وفي الباب عن انس لم
يرد شيا وقد تقدم حديث عبد الله بن زيد وابو هريرة وفيهما
رد لما ذكره وكذا حديث عبد الله بن عباس القابل فيه عبد الحق
هو ضعيف وانكر ذلك ابو الحسن فقال هو عندي ليس كذلك بل اما
صحيح واما حسن وبيانه هو ما ذكره الدارقطني ثنا محمد بن عبد الله
ابن ذكريا النيسابوري بمصر ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا ابو كامل

www.alukah.net

ك عند عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاذنان من الراس حدثني به ابو قال ك الباغندي ك
ابو كامل بهذا مثله هذا الاسناد بشقه رواته فاضاله وانما
اعله الدارقطني بالاضطراب في اسناده فتبعه ابو محمد على ذلك وهو
ليس بعلة فيه والذي قال فيه الدارقطني هو ابو كامل تفرد به من جنده
ووهم فيه عليه هذا ما قال ولم يوهنه بشيء ولا عصده بحجة غير انه
ذكر ان ابن جريج الذي دار الحديث عليه يروي عنه عن سليمان بن
موسى عن النبي عليه السلام مرسلا وما ادري ما الذي يمنع ان يكون
عنده في ذلك حديثان مسند ومرسل انتهى كلامه وفي قوله
ابن القطان عن الدارقطني تفرد به ابو كامل عن عندر فقط نظر
لا عقاله قوله وتابعه الربيع بن بدر وهو متروك عن ابن جريج
وكذا ذكره ابو احمد الجرجاني من رواية الربيع بن بدر عن ابن
جريج ولا يرد به عن علته وعند رصاحب شعبة وهو من
حديث عندر ليس بمحفوظ والربيع بن بدر متروك وحديثه
من عندر ابو كامل والمعمري فقي قوله والمعمري رد لما قاله
الدارقطني من تفرد ابي كامل به عن عندر ورواه ايضا من وجهه
محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن زيد عن ابن عباس سبل
عليه السلام عن الاذنين الحديث وحديث سلمة بن قيس الاشجعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فانثر واذا
استجمرت فاوتر والاذنان من الراس ذكره ابو بكر الحافظ
في كتاب المدرج من الاحاديث من حديث حبيبة بن سليمان
عن وزير بن القاسم الهلالي عن آدم عن شعبة عن منصور عن
هلال بن يساف وعنه قال قوله في هذا الحديث الاذنان
من الراس خطأ فضيع ووهم سمع وذلك ان المتن المرفوع

آخر فاوتر حسب لا زيادة عليه والوهم في هذا الحديث منوره
وهمه على احتراز من جبينه وهمه وزير والحديث في كتاب آدم عن
شعبة اخرج فاوتر وبعضه في اثر روي باسناد آخر عن عبد الله بن
عمر الاذنان من الراس فاسقط الناقل بحديث سلمة ما تقدم من
اسناد حديث ابن عمر ووصل منه بلفظ حديث سلمة وقد روى
معمر والثوري وزائدة وموسى بن مطير وقيس بن سلمة هذا الحديث
فلم يزيدوا على ما قلت لك وكذا رواه ابو الوليد عن شعبة عن منصور
ويحيى بن ابي هبيرة بن القسم الهلالي عن آدم عن شعبة حديث سلمة
هذا واتبعه بحديث ابن عمرو من كل واحد منهما عن صاحبه
وحديث عبد الله بن عمرو ذكره ابن عدي الحافظ من رواية زيد
العمي عن نافع عنه وزيد بن محمد بن العضل بن عقبة قال العقيلي لا
منه وانه اضعف من زيد وذكر ايضا في ترجمة اسمعيل بن عياش
عن يحيى بن سعيد عن نافع عنه قال وهذا الحديث لم يحدث به
عن اسمعيل غير ضمرة ولا عن يحيى غير اسمعيل وقال الدارقطني رفعه
وهم والصواب موقوف وحديث ابي موسى الاشعري ذكره
ابو القسم في الاوسط من حديث علي بن سعيد الرازي عن الاحمر
وقال لم يروه عن الاشعث الا علي بن سهم تفرد به علي بن زياد
ولا يروى عن ابي موسى الا بهذا الاسناد وقال ابن ابي حاتم
في كتاب العلل سمعت ابي وذكر حديث علي بن جعفر الاحمر عن عبد الرحيم
ابن سليمان فراشعث عن ابي البختري عن ابي موسى مرفوعا الاذنان من الراس
قال ابي وانكر ان يكون هذا الحديث فقال حدثنا ابراهيم بن موسى
عن عبد الرحيم فقال عن ابي موسى موقوف ولما ذكره ابن عدي قال لا اعلم
احدا رفعه عن عبد الرحيم غير علي الاحمر وحديث عائشة قال فيه
الدارقطني ارساله اصح وحديث علي ذكره الدبوسي في الاسرار

وحديث جابر بن عبد الله وسمره بن خروف ذكرهما البيهقي في كتاب
الخلافيات واعلهما وعمر ابو محمد بن حزم بضعف الاحاديث التي
في الباب ووهاها وفيه نظر لما اسلفناه قال ابو عمر في كتاب
التمهيد قال مالك فيما روى عنه ابن وهب وابن القاسم واشهب
وغيرهم الاذنان من الراس الا اره قال ليستا فيه لهما ماء جديدا
سوى الماء الذي مسح به الراس فوافق الشافعي وهنا ان الشافعي
قال مسح الاذنين ماء جديد كما قال مالك ولكنه قال هما سنة
على حيالهما لا من الوجه ولا من الراس لحديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لهما ماء جديدا وكذلك روي انه عليه
السلام مسح ومسك مسحتيه لاذنيه وذكر ذلك ابو زيد وفي حديث
عبد الله بن زيد الصحيح اسناده عند البيهقي دلالة واضحة للشافعي
وهو واخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لراسه وذكر ابو عبد الله
ابن السبع في النوع الخامس والعشرين من علوم الحديث بسند صحيح
الى ما بذلك المسند المعمر ابو المرن الدبوسي بقراءتي عليه عن ابن المقر
الى الحافظ محمد بن ناصر السلامي عن ابن خلف الى الحاكم فراه عليه قال
الى ابو علي الحافظ ثنا ابو الطاهر المديني بمصر ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا
عمرو بن الحرث عن حيان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد فذكره
وقال هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر ولم يشركهم فيها احد ورواه
الترمذي بهذا الاسناد بلفظ مسح راسه بماء غير فضل يديه وقال فيه صحيح
كذا قال مسح راسه ولم يذكر الاذنين وكذا حديث ملكه عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا توضا يعيد اصبعيه في الماء فيمسح بهما اذنيه وقال
عبد العزيز الدراوردي هذا ابن خارجة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يجدد
الماء للاذنين وهو ضعيف وزعم ابن القطان انه حديث لا وجود له اصلا
وقال ابو عمر وقول ابي نور في ذلك كقوله سواء وقال احمد بن حنبل كقول

ملك

ملك وقال الثوري وابو حنيفة واصحابه الاذنان من الراس يمسحان مع الراس
بماء واحد وروي عن جماعة من السلف من الصحابة والتابعين مثل هذا
القول وقال ابن شهاب الاذنان من الوجه وقال الشعبي ما اقبل منهما
من الوجه وظاهرهما من الراس وبه قال الحسن البصري وابن راهويه
وحكى ابن راهويه هذا القول عن الشافعي والمشهور ما تقدم ذكره رواه
عنه المزني والربيع والبويطي والزعفراني وغيرهم وقد روي عن احمد
مثل قول الشعبي واسحق وقال داود ان مسح اذنه فحسن وان لم
يمسح فلا شيء عليه واهل العلم يكرهون للمتوضي ترك مسح اذنيه وتعاهدهما
تارك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وابو جعفر يقول عليها اعادة
الا اسحق فانه قال ان ترك مسح اذنيه عمدا لم يجزه وقال احمد ان تركهما
عمدا احببت ان يعيد وقد كان علي بن زياد صاحب مالك يقول من
ترك سنة من سنن الوضوء او الصلاة عامدا اعاد وهذا عند
الفقهاء ضعيف وليس قائله سلف ولا له حظ من النظر ولو كان كذلك
لم يعرف الفرض الواجب من غيره واحتج مالك والشافعي في اخذهما
للاذنين ماء جديدا بان ابن عمر كان يفعل ذلك وبحديث ابي حسنة حديث
زيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل
كذلك وحديث الصنابحي حيث قال عليه السلام فاذا مسح راسه
خرجت الخطايا من اذنيه كما قال من الوجه من اشفار عينيه و
اليدين من تحت اظفاره ومن المعلوم ان العمل في ذلك واحد منهما
واحتجوا ايضا بما رواه ابو داود عن ابن عباس ومسح براسه مسحة
واحدة واكثر الاثار على هذا وبحسبه من قال بغسل ظاهرهما مع الوجه
ومسح باطنهما مع الراس ان الله عز وجل افترض غسل الوجه وهو ملفوظ به
من المواجهة فكل ما وقع عليه اسم وجه وجب غسله وامر عز وجل
بمسح الراس وما لم يواجهك من الاذنين فمن الراس لانها في الراس فوجب

المسح على ما ظهر من الوجه منها مع الراس وهو قول تزده الآثار الثابتة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح ظهور اذنيه وبطونهما
من حديث علي وابن عباس وغيرهما وجعله ابن شهاب انها من الوجه
لان ما لم يثبت عليه الشعر فهو من الوجه لا من الراس اذا ادركه الواجه
والمرفق فقاوا والله تعالى قد امر بغسل الوجه امرا مطلقا وفي حديث
عثمان فاخذ ماء فمسح براسه واذنيه فغسل ظهورهما وبطونهما ومن الوجه
له ايضا صح عنه عليه السلام انه كان يقول في سجوده سجد وجهي
للذي خلقه فشق سمعه وبصره فاضاف السمع والبصر الى الوجه
وحجة الشافعي في قوله ان مسحهما سنة على حيالهما اجماع
العلما على ان الذي يجب عليه حلق راسه في الحج ليس عليه ان ياخذ ما على
اذنيه من الشعر قال ابو احمد ولا يختلف احد في ان البياض الذي
بين منابت الشعر من الاذنين ليس هو من الراس فحكم الوضوء
فمن المحال ان يكون بين اجزاء راس الحي عضو ليس من الراس وان يكون
بعض راس الحي مباينا لسايره راسه وايضا لو كانا من الراس لاجزا
ان يمسحا عن مسح الراس وهذا لا يقوله احد وحكى للخطابي ان قوله
عليه السلام الاذنان من الراس له تاويلان احدهما يمسحان مع الراس
معا والاخر انهما يمسحان كما يمسح الراس فلا يغسلان كالوجه
واضافتهما الى الراس اضافة تشبيه وتقريب لا اضافة تحقيق وانما
هو في معنى دون معنى كقوله مولى القوم منهم اي في حكم النصرة والولاء
دون حكم النسب واستحقاق الارث ولواوصى لرجل ببني هاشم لم يقع
موالهم ومولى اليهودي لا يوخذ بالجزية وفايدة الكلام ومعناه عندهم
اباحة الاذن عن الوجه في حكم الغسل وقطع السنة فيما بينهما من السنة
في الصوم وذلك انها وجدتا في اصل الخلقة لا شعر وحصلتا
محلا لحاسة من الحواس ومعظم للحواس وهي الوجه فصل الاذنان

من الراس

من الراس لعلم انها ليسا من الوجه

باب تخليل الأصابع

حدثنا محمد بن المصفى الحمصي نا محمد بن حمير عن ابن لهيعة حدثني
يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فخلل اصابع
رجليه بخنصره هذا حديث قال فيه ابو عيسى غريب لا نعرفه الا
من حديث ابن لهيعة ولفظه دلك اصابع رجليه بخنصره وقال البزار
لا نعلم احدا يرويه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد عن المستورد وقد
روي نحو هذا عن النبي عليه السلام من غير وجه بغير هذا اللفظ
وفيما قاله نظر لما سنذكره بعد وذكر العسكري في معرفة الصحابة
وشرطه ان يذكر احسن ما روي ذلك الصحابي فاعرفه ولما ذكره المنذري
وعبد الحق وغيرهما ضعفوه بابن لهيعة وتبع ذلك ابو الحسن عابدي
فقال رواه غير قصح وهو ما ذكره ابن ابي حاتم نا احمد بن
عبد الرحمن بن اخي وهب قال سمعت عمي سمعت ملكا يسئل عن تخليل
اصابع الرجلين في الوضوء قال للبس ذلك على الناس قال فتركه حتى جف
الناس فقلت له عندنا في ذلك سنة قال ما هي قلت نا الليث
وابن لهيعة وعمرو بن الحرث عن يزيد بن عمرو المعافري
عن ابي عبد الرحمن فذكره فقال ان هذا الحديث حسن ما سمعت به
قط الا الساعة ثم سمعته بعد ذلك سئل فامر بتخليل الاصابع
احمد بن عبد الرحمن بن وهب فقيه اهل زمانه قال ابن ابي حاتم
سالت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه فقال نعم ما رايناه الا خيرا
قلت سمع من عمه قال اي والله وقال ابن ابي حاتم سمعت عبد الملك
ابن سمعت من الليث يقول ابن اخي ابن وهب ثقة ما رايناه الا خيرا
قلت سمع من عمه قال اي والله وقال ابو حاتم وقد اخرج له مسلم

www.alukah.net

واما انكر عليه بعض من تاخر احاديث رواها باخرة عن عمه وهذا الانفراد اذ هو ثقة ان ينفرد باحاديث ما لم يكن ذلك الغالب عليه وانما الذي يجب ان يتفقد من امر هذا الحديث قول ابن ابي حاتم انا احمد بن عبد الرحمن فاني اظنه يعني في الاجازة فانه لما ادرك في بابه قال ازا با زرعه ادركه ولم يكتب عنه وان اباه قال ادركته وكتبت عنه فظاهر هذا انه هو لم يسمع منه فانه لم يقل كتبت عنه مع الى لعادته ان يقول فيمن يشترك مع اسه والحديث المذكور وقع له في اخر المقدمة في دكر ملك ابن انس انتهى كلامه بنصه وفيما قاله نظر من وجوه الاول قوله وقد اخرج له مسلم مقتصرا على ذلك في معرض مدحه ولو قال والبخاري لكان ادمج وممن نقل عن البخاري خرج حديثه في صحيحه من غير ان ينسبه ابو احمد الحاكم الحافظ فيما ذكره عنه الكلاباذي وابو علي الجياني في تقييد المهمل وابن عساكر في النيل وصاحب زهر المتعلمين في اسامي مجاهير المحدثين الثاني قوله وانما انكر عليه بعض من تاخر موهما ان القدماء اثنوا عليه والمتاخرين وحدهم اساءوا الثناء عليه وليس كذلك فانا راينا جماعة من القدماء تكلموا فيه منهم ابو حاتم الرازي حيث قال كتبنا عنه وامر مستقيم ثم خلط ثم رجاني خبره انه رجع عن التخليط ولما بلغ ابا زرعة رجوعه قال هذا نحسن حاله ولا بلغ به المنزلة التي كان من قبل قال وادركناه ولم نكتب عنه وقال ابن عدي رايت شيوخ اهل مصر الذين لحقتهم يجمعون على ضعفه وقال ابو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة وقال عبد الرحمن السبياني كان كذابا الثالث ما ذكره من تفقد سماع ابن ابي حاتم من احمد بن عبد الرحمن مردود بما مر من الاول الماس ابن ابي حاتم ليس مدلسا وقد صرح بالتحديث المسمى بالسماع وذلك مقبول اجماعا من المدلسين فكيف من غيرهم ولئن سلمنا له ما

قاله

ما قاله من انه روى عنه بالاجازة كان ايضا متصلا عند جماهير اهل العلم من المحدثين وغيرهم حتى قال ابو الوليد الباجي لا خلاف في جواز الرواية بالاجازة من سلف هذه الامة وخلفها وادعى الاجماع من غير تفصيل وممن الخلاف في العمل ورد عليه ادعى الاجماع برواية عن الشافعي رواها عنه الربيع بن سليمان ثم قال وانا اخالفه في ذلك وتبع الشافعي القاضي حسين والماوردي والامام ابو اسحق المروزي وابو الشيخ وابو نصر السجزي وغيرهم الثاني مجيء هذا الحديث بعينه من غير روايته من طريق صححه ذكرها ابو الحسن الدارقطني في كتاب غرايب حديث مالك عن ابي جعفر الاسواني عن ابي بشر محمد بن احمد الدولابي قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يذكره وذكره ابو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة من وجهه جماعة عن ابن لهيعة منهم عبد الله بن عبد الحكم وابن وهب وفي رواية عنه ذكر سماع يزيد بن عبد الرحمن وسماع ابي عبد الرحمن من المسور وكذا ذكره ابن وهب في مسنده وابو عبيد في كتاب الطرق واما ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي المعافري فمنسوب الى جبل اخي مقرا الخمير جميع بن الحرث بن زيد ابن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو ابن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن ابن عريب بن زهير بن ايمن بن همسع بن حمير بن سبا كذا ساق نسبه ابن الكلبي في جامعه وجمهرة الجمهرة والجمهرة وابو عبد بن سلام وغيرهما من النسابين وخالف في ذلك ابو سعد السمعاني فزعم انه منسوب الى بني الحبلى بن سباع بن عمرو بن عوف بن الخزرج ابو حازم وكذا قاله ابو زيد الانصاري وهو وهم منه بنت ذلك في كلامي المسمى بالزهر الباسم بسواهد ما عنى عن اعادته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا والله اعلم حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري نا سعيد بن عبد الحميد
ابن جعفر عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء واجعل الماء بين اصابعك ورجليك هذا حديث قال
فيه الترمذي حسن رواه من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى
هذا حديث حسن غريب وقال في العلل الكبير سالت محمدا عن هذا
الحديث فقال هو حديث حسن وموسى بن عقبة سمع من صالح قديما
وكان احمد يقول من سمع من صالح قديما فسماعه حسن ومن سمع
منه اخيرا فكانه يضعف سماعه قال محمد وابن ابي ذئب سماعه منه
اخيرا وقد روى ذلك عنه مناكير ولما ذكرا ابو عبد الله في مسنده له
عن صالح مولى ابن عباس به قال صالح هذا اظنه مولى التوأمة وارتاب
اباه فليس من شرط هذا الكتاب وانما اخرجه شاهدا واما
قول الترمذي حسن غريب فيعني بذلك حسن المتن لانه روي نحوه من غير
وجه والغرابة في الاسناد وهي تفرد ابن ابي الزناد به وهو ممن ذكر
قبل ما للناس فيه من الكلام واما سعيد بن عبد الحميد فذكر
بعض الانصار بدعي انه سمع عرض ابن مكي قال احمد والناس يكرون
عليه ذلك هو هنا ببغداد ثم الحج كيف سمع عرض ملك وذكر هنا انه سال
احمد وابن معين وابا خيثمة عنه كيف هو فقالوا كان هاهنا
واما صالح بن نبهان فهو ممن قال فيه ملك بن انس ليس بنقد فلا
يؤخذ عنه شيء وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابو حاتم
ليس بالقوي وكان شعبة لا يروي عنه وبني عنه واختلف
قول يحيى فيه مرة قال ليس حجة ومرة قال لم يكن ثقة وقال ابن حبان
يعتبر اسنده اذا حدث عن ثقات ويجتنب ما يأتي به وجعل ابي لا يشير الى تسميته
الموضوعات من التفاريد فاختلط حديثه الاخير بحديثه القديم
ولم يميز فاستحق الترك وقال ابن سعد وابنهم يحدث عنه وقال ابن معين
ليس به بأس وقال ابن سعد وابنهم يحدث عنه وقال ابن معين
ليس به بأس وقال ابن سعد وابنهم يحدث عنه وقال ابن معين
ليس به بأس وقال ابن سعد وابنهم يحدث عنه وقال ابن معين

لقيه مالك بعد ما كبر وخرف وكذلك الثوري ولكن ابن ابي ذئب سمع منه
قبل ان يخرف وقال ابن عدي لا بأس به اذا روى عنه القدماء ابن ابي ذئب
وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم ومن سمع منه باخره وهو
مختلط مثل مالك والثوري فغير شيء وفيما قالاه نظر مخالف لما ذكره البخاري
من ان ابن ابي ذئب سمع منه باخره وذكر العقيلي والساجي ويعقوب في
الضعفاء وكذا احمد في مسنده وخرجه عن سليمان بن داود الهاشمي
نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء من امر الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خلل
اصابع يديك ورجليك يعني اسباغ الوضوء واذا ركعت فضع كفيك على
ركبتيك حتى تطمئن واذا سجدت فتمكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن
لقيط بن صبرة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ
الوضوء وخلل بين الاصابع هذا حديث تقدم الكلام عليه في باب
المبالغة في المضمضة مستوعبا وعبد الملك بن محمد الرقاشي نا معمر
ابن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه
هذا حديث ذكره ابو احمد وضعفه وكذلك ابو الحسن السهمي وتبعهم على
تضعيفه ابو محمد الاشبيلي وابو الحسن بن القطان ومحمد بن طاهر وابو
الفرج البغدادي ويحيى بن عبد الواحد المقدسي بقوله رواه معمر
ابن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال النجاري هو منكر الحديث
وفيما قاله نظر لان القائل فيه النجاري هذا القول هو انوه لا هو
كذا هو في كتاب الاشبيلي وابن الجوزي وغيرهما وقال فيه يحيى ليس
بشيء وقال هو واه وقال الرازي ذاهب وقال الدارقطني ضعيف

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي - ٧٦٢هـ

الحديث منكر الحديث جدا ذاهب وقال ابو احمد كوفي في عداد شيعة
الكوفة ويروي من الفضائل اشيا لا يتابع عليها وذكره ابو جعفر في كتاب
الضعفا وكذلك يعقوب بن سفين وقال الساجي ضعيف
الحديث عنده مناكير وابنه معمر قال ابن معين ما كان بثقة ولا
مامون وقال ابو حاتم رايته ولم اكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومايتين
فخرج علينا وهو مخضوب الراس واللحية فلم اسله عن شي فدخل
فرالى بعض اصحاب الحديث وانا قاعد فقال ما يقعدك قلت انتظر الشيخ
ان يخرج قال هذا كذاب وقال ابن عدي ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه
وقال صالح بن محمد ليس بشي وقال ابن حبان ينفرد عن ابيه بنسخة اكثرها
مقلوب لا يجوز الاحتجاج به وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ولا يعرف
الا به وعبد الملك بن محمد ابو قلابة الرقاشي الضرير الرجل الصالح وان
كان ابو داود قال فيه رجل صدوق امين فقد قال الدارقطني صدوق
كثير الخطا في الاسانيد والمتون وكان يحدث من حفظه فكثرت
الاوهام منه ولما ذكر البيهقي هذا الحديث قال والاعتماد في هذا
الباب على الاثر عن علي وغيره ثم روى اثرا عن علي من جهة سمير عن ابيه
قال وضات عليا فكان اذا توضا حرك خاتمه ومن جهة الازرق
ابن قيس قال رايت ابن عمر اذا توضا حرك خاتمه وروى ابن ابي
خيثمة عن يحيى بن عبد الحميد نا عبيد بن هاشم عن عبيدة ابنة بابل
قالت رايت عايشة ابنة سعد وفي يدها خاتمان فكانت اذا
توضات حركتهما وفي غريب الحديث لابن قتيبة من رواية
ابن لهيعة عن عمرو بن الحرث عن عقبة بن مسلم عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن الصنابحي ان ابا بكر رضي الله عنه راى رجلا يتوضا فقال
عليك بالمغفلة والمنشلة قالوا المغفلة العنفقة سميت
بذلك لان كثيرا من الناس يغفل عنها وعما تحتها والمنشلة موضع

الخاتم

الخاتم من الخنصر ولا احسبه سمي بذلك الا انه اذا اراد غسله
نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اختلعه منها ثم غسله ورد الخاتم
وذكر المديني في كتاب الترغيب عن فيروز الشيخي انه قال رايت في المنام
اصبعي الصغرى تكلمني فقالت ما لي من بين اصابعك اعذب قلت ولم ذاك
قالت انك اذا توضات لا تحرك خاتمك قال ابو موسى وقد ثبت عن
النبي عليه السلام انه قال ويل للاعقاب من النار ومن ترك
شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله به كذا وكذا في النار قال
علي فلذلك عاد سارسي وخللوا اصابعكم بالماء قبل ان يخللها
نيران جهنم في غير ذلك من الاحاديث وفي كتاب تخليل الاصابع
غير حديث سوى ما ذكره ابو عبد الله فمن ذلك حديث
ابي هريرة رواه الدارقطني من حديث يحيى بن ميمون بن عطا وكان له
انا فيما ذكره ابن ابي حاتم عن ليث عن مجاهد عنه قال عليه
السلام خللوا اصابعكم لا يخللها الله يوم القيامة في النار وحديث
عايشة رواه ايضا من حديث سندل وهو متروك الحديث
قال ذلك ابو حاتم وغيره عن ابن شهاب عن عروة عنها قالت كان
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ويخلل بين اصابعه ويدلك
عقبيه ويقول خللوا اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار وحديث
ابن مسعود ذكره ابن ابي حاتم فقال سالت ابي عن حديث رواه
زيد بن ابي الزرقا عن الثوري عن ابي مسكين عن هزيل بن شرحبيل
عن ابن مسعود قال عليه السلام لينهكن احدكم اصابعه قبل ان
ينهكها النار فقال ابي رفعه منكر وحديث ابي ايوب خرجه ابو
عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي في املائه سنة ثلثين
وثلثمية من رواية ابن الربيع عنه من حديث رباح بن عمرو

ابن يحيى القرشي عن اخي ابي ايوب عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئنا المخللون للوضوء والطعام وذكر عبد الحميد في مسنده ابا يزيد بن هرون ابا رباح وحديث عثمان الذي عند الدارقطني تقدم تصحيحه عن جماعة في باب تخليل اللحية انه توضأ فخلل اصابع قدميه وقال رايت النبي عليه السلام فعل كما فعلت وحديث ابي الدرداء وذكر وضوء عليه السلام وخلل ما بين اصابع رجليه مرس الى الكعبين ذكره ابو يحيى عبيد في مسنده فقال حدثني سهل بن اسمعيل ثنا سهل بن بكار ثنا مبشر الحلبي ثنا ثابت بن نجيح عن الحسن عنه وحديث الربيع ووصف وضوء عليه السلام قالت ويغسل رجليه ثلثا فخلل من اصابعه ذكره ابو القاسم في الاوسط وقال لم يروه عن النعمن بن سالم يحيى عنها الا ابن ابي سلمة ولا عن ابن ابي سلمة الا يزيد بن ابراهيم التستري ولا عن يزيد الا حجاج بن منهال تفرد به اسد عبيد الله بن حجاج وحديث انس مرفوعا خللوا المخللون من الوضوء انتهى ذكره في تاريخ الموصل من حديثه عن احمد ابن علي ثنا ابن عمار ثنا عفيف بن سالم عن محمد بن ابي جعفر العطار عن ربيعه عنه وفي حديث ابي هريرة وعائشة وابن مسعود وعثمان وانس وابي الربيع وحماد ردها ذكره الترمذي واعقله حبيب فقد اورد الصحابة والله اعلم

وكان ابن سيرين وعمرو بن دينار ومجاهد وعمر بن عبد العزيز والحسن وابن عيينة وابو نور جركوا بعضهم في الوضوء ورخص فيه مالك والاوزاعي ونعي ذلك عن سالم وقال عبد العزيز بن ابي سلمة واحمد بن حنبل انكان ضعيفا فعمله وبدعه انكان سلسا قال ابو بكر وبذلك اقول ٥

باب غسل العراقيب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال اتى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار واسبغوا الوضوء هذا حديث خرجاه في صحيحهما ولفظ البخاري تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر وفي لفظ لمسلم ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وفي مسلم توضأ ابي نعم وصحيح ابن ماجه خرجه ببعض تلوح لم يسمها الا حدثنا ابو جابر ثنا عبد المؤمن بن غالب ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وخرجه ايضا من حديث سعد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عنها قال رات عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ الحديث بلفظ العراقيب هذا حديث رواه سالم في صحيحه من حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة حدثني سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة يوم توفي سعد ابن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر يتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء الحديث وحديث ابي سلمة عنها وفي علل الترمذي قال محمد حديث ابي سلمة عنها يعني عائشة حديث حسن وحديث سالم عنها حديث حسن وقال ابو زرعة في كتاب العلل وهم شيبان النحوي فادخل بين سالم وعائشة ابا هريرة والصحيح حديث الاوزاعي عن يحيى وحسن الحديث عن يحيى عن سالم عنها ولما ذكره الحافظ ابو الفضل الهروي في علله قال هذا حديث قد اختلف اصحاب يحيى عكرمة فرواه علي بن المبارك وحرب بن شداد والاوزاعي عن يحيى قال حدثني سالم وقد قيل في هذا الحديث حدثني ابو سالم والليث يحفظ وذكر ابي سلمة في حديث يحيى غير محفوظ وقد روي عن ابي سلمة وعائشة من غير رواية يحيى ومن غير ذكر سالم انتهى وفي كلامه استبعاد

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

بأن عكرمة هو المخالف لا غيره وليس كذلك لما ذكره الطبراني في الأوسط
من حديث أبي عبيد بن سلام ثنا عمر بن يونس اليمامي عن عبد الرحمن بن
حرب عن أبيه عنها وقال لم يروه عن هشام إلا عبد السلام تفرد به
عبد الرحمن بن علي ورواه أيضا من حديث عكرمة عن يحيى حدثني
أبو سلمة حدثني سالم أو قال أبو سلام به قال لم يدخل في
إسناد هذا الحديث بين يحيى وسالم أبا سلمة ولا عكرمة ولا غير
عكرمة إلا عمر بن يونس تفرد به أبو عبيد وفي كتاب الطيالسي ويل
للأعقاب من النار يوم القيامة حدثنا محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن النجار ثنا سهل عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار
هذا حديث خرجاه في صحيحيهما ولما رواه البخاري بلفظ ويل للعقب
من النار قال هذا أعجب إلي من حديث عبد الله بن عمرو وهذا
حديث إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا سعيد بن أبي كريب
ويقال كرب والأول أصح فيما ذكره الدارقطني والبزار وإن كان
لم يرو عنه غير أبي إسحق فقد قال فيه أبو زرعة كوفي ثقة وذكره
أبو حاتم البستي في كتاب الثقات وأخرجه في الحلية من حديث
سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحق وقال
غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي وخرجه أبو القسم في الأوسط
من طريق عمرو بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن سعيد وقال لم يروه عن عمرو إلا
أبو عبيدة الحداد ذكره البزار أيضا من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
عن النبي عليه السلام رواه عن عمرو بن علي عن أبي معوية عنه قاله في معرض
سند أبي إسحق المتقدم عنه ولا سند لأمرين الأول ما أسلفناه من توثيق
سعيد الغير محتاج إلى غيره وفي هذا أيضا رد عليه حيث قال إنما ثبت مثالا

لحفظه

لحفظه من غيره وهذا قد حفظه هو عن غيره فلم أثبته هنا والله أعلم الثاني
حديث الأعمش عن أبي سفيان منقطع والمنقطع ضعيف لا يشد به حديث صحيح
وممن نص على انقطاع ما بينهما أبو بكر البزار نعم قال وقد روي عنه نحوا من
مائة حديث وإنما ثبت من حديثه ما لا يحفظه من غيره لهذه العلة وقال
في موضع آخر إنما هي صحيفة عرضت عليه وفي موضع آخر وذكر حديثا عن
الفلاس ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش قال حدثني أبو سفيان يعني طلحة بن نافع فذكر
حديثا قال في إثره كان يحيى يذكر أحاديث الأخبار وربما حدث بها غيره
فيدخل بينهما رجلا فعلى هذا لا يتبع فيه وقال الطبراني في الأوسط
ورواه من حديث أبي الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ عن الحسن
ابن صالح وعمار بن رزيق عن أبي إسحق لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن صالح
إلا عبد الرحمن تفرد به أبو الأسباط والله أعلم وذكر ابن شاهين
حديث جابر في كتاب الناسخ والمنسوخ من جهة العرزمي عن عطاء عنه
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأنا أن نغسل أرجلنا
حدثنا العباس بن عثمان وعثمان بن إسمعيل الدمشقيان قالا ثنا
الوليد بن مسلم ثنا شيبة بن الأحنف عن أبي سلام الأسود عن أبي صالح
الأشعري قال ثنا أبو عبد الله الأشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن
أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص كل هؤلاء سمعوه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الوضوء ويل للأعقاب
من النار هذا حديث قال فيه الترمذي في العلل عن البخاري هذا حديث
حسن ولما سأل ابن أبي الغنائم أبا زرعة عنه قال أبو صالح وأبو عبد الله
لا يعرف اسمهما ورواه أبو بكر بن خزيمة في صحيحه عن إسمعيل بن إسحق
الكوفي قال ثنا سفيان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبة عن أبي سلام
عن أبي صالح حدثني أبو عبد الله الأشعري قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول من كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي ـ ٧٦٢هـ

ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده والنبي
عليه السلام ينظر إليه فقال أترون هذا لو مات على هذا لمات على غير ملة
محمد ينقر في صلاته كما ينقر الغراب للدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر
في سجوده كالجائع لا يأكل إلا تمرة أو تمرتين فما يغنيان عنه فأسبغوا الوضوء
ويل للأعقاب من النار وأتموا الركوع والسجود قال أبو صالح الأشعري فقلت
لأبي عبد الله الأشعري من حدثك هذا الحديث قال أمراء الأجناد خالد بن الوليد
وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل هؤلاء سمعوا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب غير ما حديث من ذلك حديث
عبد الله بن جزء ذكره الحافظ أبو بكر بن خزيمة وأبو عبد الله وذكره ابن أبي حاتم
في علله من حديث علي بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن أبي القسم عنه وزعم أن
أبا زرعة ضعفه ورواه الحاكم من حديث الليث بن سعد عن حيوة بن
شريح عن عقبة وحديث أبي أمامة ذكره الطبراني وحديث أخي أبي أمامة
ذكره أيضا أبو القسم من حديث جرير عن ليث عن ابن سابط عن أخي أبي أمامة
قال رأى النبي عليه السلام قوما يتوضؤون فبقي على أقدامهم قدر الدرهم
لم يصبه الماء فقال ويل للأعقاب من النار ورواه الدارقطني في سننه
من حديث عبد الواحد بن زياد ثنا ليث ثنا ابن سابط عن أبي أمامة
أو عن أخي أبي أمامة فذكره وفيه فكان أحدهم ينظر فإذا رأى موضعا لم يصبه
الماء أعاد الوضوء وفي الأوسط لأبي القسم من حديث سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر
وقال عن أبي أمامة وأخيه جمع بينهما من غير شك ولا تردد في أحدهما وكذا
ذكره المديني في حديث الصحابة عنهما ولما سئل أبو زرعة عن هذا الحديث قال
أخو أبي أمامة لا أعرف اسمه وحديث أبي ذر جرحه ولم يسمع الكجي في سننه
من حديث ابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد عنه ولم يسمع منه
قال أشرف علينا النبي عليه السلام ونحن نتوضأ فقال ويل للأعقاب من النار

وحديث

وحديث معيقيب رواه البزار عن عمرو بن علي عن أبي داود ثنا أيوب بن عتبة عن
يحيى بن أبي بكر عن أبي سلمة عنه قال عليه السلام ويل للأعقاب من النار وقال لا
نعلمه يروى عن معيقيب إلا بهذا الإسناد وقال الترمذي في كتاب العلل قال البخاري
وحديث أبي سلمة عن معيقيب ليس بشيء كان أيوب لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه
فلا أحدث عنه وضعفه جدا ولما سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث
قال إنما هو عن يحيى عن سالم سبلا وعن عائشة ومنهم من يقول يحيى عن أبي سلمة
عن سالم عن عائشة وحديث الأعمى ذكره الشافعي في مسنده وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعمى يتوضأ بطن القدم فجعل الأعمى يغسل بطن القدم
ولا يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فسمى البصير وقال الثعلبي في تفسيره
فسمى أبا بصير غسيل ورواه أبو موسى في معرفة الصحابة من حديث
محمد بن محمود وله صحبة وحديث أبي سعيد الخدري ذكره أبو إسحق الشيرازي
في كتاب غسل الرجلين الذي قرأته على الشيخ المسند المعمر علي بن الصلاح بلغني
رحمه الله عليه أخبركم الحافظ صدر الدين إجازة إن لم يكن سماعا عن أبي
القسم عبد المحسن بن عبد الله الحافظ الخطيب الطبري أنا والدي أنا الإمام
أبو إسحق وأنا به عاليا أبو البدر عن ابن المقير عن أبي الكرم عنه ويشبه أن
يكون في كلامه نظر لأن حديث أبي سعيد ذكره الدارمي وليس فيه إلا إسباغ
الوضوء ولا ذكر للأعقاب فيه والله أعلم وفي حديث أبي أمامة وأخيه
وأبي ذر وأبي سعيد والأعمى رد على أبي عيسى إذ أعقلهم والله أعلم
العرقوب موصل القدمين بالساق من الإنسان قاله النزار قال
الجوهري هو العصب الغليظ المؤتر فوق عقب الإنسان وعرقوب
الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دواد
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب
قال الأصمعي كل ذي أربع عرقوباه في رجليه وركباه في يديه قال
أبو جعفر العرب تقول الكعبان هما العرقوبان والعقب بكسر القاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مؤخر القدم وهي مؤنثة وحكى بعضهم سكونها قال اراد صاحبها فحذف المضاف وقوله أوهما الصلاة اى اخرناها حتى كادت تدنو من الاخرى وقال الخليل ارهقنا استأخرنا عنها وقال ابو زيد ارهقنا عن الصلاة اخرناها ورهقنا حانت وقال النضر ارهقت التي غشيته ورهقني دنا مني وقال الاعلى رهقته وارهقته بمعنى دنوت منه وارهق الحلم دنا منه قال عياض ويكون ارهقنا معنى اعجلتنا لصوقها ويقال ارهقته اعجلته ومنه المراهق بالفتح ويقال بالكسر الذي اعجله ضيق الوقت ان يطوف وقبل الوقوف لعرفه

ما جاء في غسل القدمين

ذكر فيه حديث لا ابي جيه عن علي الوابل فيه للجوزاني صحيح وحديث المقدام بن معدي كرب وحديث الربيع وقد تقدم ذكرهما وأفضل حديث عمرو بن عبسة الطويل من عند مسلم وفيه كما امرك الله وحديث جابر عند الدارقطني قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأنا للصلاة ان نغسل ارجلنا وحديث انس المذكور عنده ان رجلا توضأ وترك على قدميه مثل الظفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن وضوءك وحديث حالد بن معدان عن بعض الصحابة عند ابي داود ان رجلا صلى وفي ظهر قدميه لمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد الوضوء والصلاة وحديث عثمان ابن عبدان خرجه وفيه فغسل قدميه وحديث ابي بكرة بينا انا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل قد توضأ وبقي على ظهر قدميه مثل الظفر ذكره الدارقطني في كتاب الافراد والغرائب وقال غريب من حديث سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده عن ابي بكرة تفرد به الوازع بن نافع عنه وتفرد به الوسعد بن سفلاب عن الوازع وذكر ان شاهين من جهة الوازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر عن ابي بكرة وعمر

نحوه وحديث محمد بن محمود راى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى يتوضأ فقال اغسل ما ظهر قدميك اجعل الغسل ما ظهر قدميه ذكره المديني في كتاب العلل الصحاح من حديث عبدان عن الاشج عن ابي جلد عن سعد عنه وحديث ابي الهيثم باني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ فقال اغسل القدر يا ابا الهيثم ذكره الطبراني وحديث ابن هنيم عن بكير سواده عنه قال ابو اسحق الفرضي الرجلين في الوضوء الغسل الى الكعبين وهما العظمان الناتيان في مفصل الساق والقدم هذا مذهب الشافعي وبه قال من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وحذيفة وانس بن مالك وابو هريرة وتميم الداري وسلمة بن الاكوع وعائشة قال عبد الرحمن بن ابي ليلى اجمع اصحاب محمد على غسل القدمين وقد روي عبد الرحمن ماية وعشرين صحابيا وقال عطاء بن ابي رباح لقد ادركت احدا منهم يمسح على القدمين وقد روي عطاء عشرة من الصحابة وهو مذهب الشعبي والحكم والحسن وابن سيرين والزهري وعكرمة ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وعطاء الخراساني وهو قول مالك والليث والاوزاعي والثوري وابي حنيفة واصحابه واحمد واسحق وابي ثور وابي عبيد والحسن بن صالح وداود بن علي وذهب الامامية من الشيعة الى ان الواجب هو المسح على ظهر القدم من الاصابع الى الكعبين والكعب عندهم في ظهر القدم ووافقهم على الكعب محمد بن الحسن ولكن لم يوافقهم في المسح وقال بعض اهل الظاهر يجب الجمع بين المسح والغسل وقال ابن حزم هو بالخيار بين المسح والغسل والدليل على فساد ما ذهبوا اليه ان الاخبار تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكي قوم وضوءه وقد قوم امن قدح وقوم الوعيد في ترك غسل الاعقاب واما ما ذهبوا اليه من ان هذا اخبار احاد فلا تقبلها ولا تعمل بها فجواب بان هذا ليس باحاد لانه نقل مجموعها تواتر معناها واما قراءة من قرأ وارجلكم بالخفض فمعارضة بمن نصبها وهو نافع وابن عباس وعلي بن حسين وعمرو احد

الروايتين عن عاصم فلا حجة اذ الوجود المعارضة فان قيل نحن نحمل قراءة النصب
على انها محمولة على المحل لان محل الراس النصب وانما انخفض بدخول الباء فيكون
نصب الارجل على العطف على المحل واذا حملناه على ذلك لم يكن بينهما تعارض
بل يكون معناهما المسح وان اختلف اللفظ فيهما ومتى امكن الجمع لم يجز الحمل
على التعارض والاختلاف والدليل على جواز العطف على المحل قوله تبارك
وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وقول الشاعر

الا حبذا نائي عُمَيْر بن عامرٍ اذا ما تلافينا من اليوم او غدا

فنصب غدا على المحل وقول الشاعر

مَعاوِيَ انا بشرٌ فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا

فنصب الحديد على المحل وقال خندح كبرُ اناسٍ في بجادٍ مُزَمَّلِ

وقال صفيف شواءٍ او قديرٍ مُعَجَّلِ وقال زهير

لعب الزمان بها وغيّرها بعدي سَوْفُ العَوِيِّ والفُطُرُ

وقال النابغه

لم يبق الا سبيرٌ غير منقلب او موثقٌ في حبال القِدّ مَسْلوبُ

وقال جرير

فما انت ازمانت انا لك راحل الى آل سطام بن قيسٍ بخاطب

وقال آخر

حمدانا اعلامها بالغناب مثل مالاح في الاديم الكتاب

وقال كُثَيِّر

تحيد الله والرماحُ سوشُه كوقع الصياصي في النسيج المدَّد

فدافعت عنه الخيل حتى تبددت وحتى علاني حالك اللون اسود

وقال آخر

كانما صدئت فرام اعنها قطنا يستحصد الاوتاد محلوح

واجاب بان العطف على المحل خلاف السنة واجماع الصحابة فاما السنة فروى
عمرو بن عبسته يعني المتقدم الذكر واما الاجماع فهو مارُوي عاصم عن ابي عبد الرحمن
السلمي قال لنا انا نؤمر والحسن يقرأ وارجلكم على علي وجلس فاعدل الى علي

رضي الله عنه

رضي الله عنه حادثه فسمع بقراءة وارجلكم فصبح عليه الجالس للخفض فقال
على وزجره انما هو فاغسلوا وجوهكم واغسلوا ارجلكم من تقديم القرآن
وتاخيره وروى عن ابن مسعود انه قرأ وارجلكم وقال رجع الامر الى الغسل
وعن ابن عباس نحو ذلك عن عروة ومجاهد وعكرمة والحسن ومحمد بن علي بن
الحسين وعبد الرحمن الاعرج والضحاك وعبد الله بن عمر وابن عيلان
زاد البيهقي وعطاء ويعقوب الحضرمي وابراهيم بن يزيد النخعي وابي بكر بن عياش
واما قول من ذهب الى المسح فهو مذهب الشعبي وعكرمة والحسن فيه نظر
لما ذكره ابن ابي شيبة في مصنفه باسانيد صحيحة عنهم بالمسح واما
ما قاله علي وابن عباس فقد رده ابو محمد بن خزيمة وذكر انها فاليه واما
ما حكاه عن محمد بن الحسن بان الكعب عنده في ظهر القدم فكذلك هو
ولكن بزيادة في كل رجل كعبان في القدم كعب وفي الساق كعب حكى ذلك
ابو جعفر عنه قال وقال غيره في كل قدم كعب وموضعه ظهر القدم وقال
اخرون هو الدائر مقرز الساق وهو مجمع العروق من ظهر القدم
الى العراقيب واما ما حكاه من الاجماع فلا دليل عليه قوله ولم يذكر هو
شيا من ذلك ولا يكفي في الاجماع ان علياً وابن مسعود وابن عمر
قالوا به لان علياً لم يقل شيا يخالف فيه ابن مسعود فكيف نحمله قوله على
هذا فانظر فيه والله اعلم واما قوله ان عطا في عشرة من الصحابة
في معرض مدحه وذلك مشعر بالزيادة على ذلك ولنذكر لك لما ذكره
الحافظ ابن سرور من انه روى عقيل بن ابي طالب وابا الدرداء وسمع
ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن الزبير وجابر وابا هريرة وزيد
ابن خالد ومعوية بن ابي سفين وزيد بن خالد وجابر بن عمير الانصاري
وابا سعيد الخدري وغايته انتهى كلامه وفيه نظر لما حكاه هو ان عطا
ولد في اخر خلافة عثمان وابو الدرداء توفي سنة احدى او اثنتين
فكيف تصور رؤيته لابي الدرداء وهذا لا يمكن اصلا وقد رددنا احاديث

لا بد من تاويلها او ردها وهو رفاعه بن رافع سمع النبي عليه الصلاة والسلام
يقول فذل حديثا فيه ومسح براسه ورجليه الى الكعبين وسيأتي
ذكره في الباب الذي بعدها وحديث علي كنت اري ان باطن القدمين احق
بالمسح حتى رايت النبي مسح ظاهرهما وقد تقدم طرف منه وهذان
الحديثان للحأ من قال من اهل الظاهر بالجمع وان كان ابن شاهين ذكران
منسوخا قال كان هذا في مبدا الاسلام وكذا حديث اوس بن ابي اوس والله اعلم
وحديث عبد الله بن زيد راي النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ويمسح
بالماء على رجليه ذكره ابن ابي شيبه في مسنده عن ابي عبد الرحمن المولى
عن سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عباد بن تميم به وابو الاسود
هذا لا ادري من هو وقال الحوراني هذا حديث منكر وحديث ابن عباس
عند ابي داود مرفوعا فقبض قبضه من الماء فرش على رجليه اليمنى وفيها
النعل فرسحها بيده بل فوق القدم ويده تحت النعل يرصنع بالبسرى
مثل ذلك وفي اسناده هشام بن سعد وهو ضعيف عند ابن معين وابن
سعيد وغيرهما وحديث علي بن ابي طالب كذلك ذكره ايضا واسناده
لا باس به ولفظه قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين بلنا وحديث عثمان
مسح راسه وظهر قدميه وفيه ان النبي توضا نحو وضوئي هذا ذكره احمد
القاضي في مسند عثمان عن الصولدي نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن مسلم بن يسير عن حمران فذكره وسنده صحيح وحديث عباد بن تميم عن ابيه
راي النبي يمسح نالما على رجليه رواه النجادي في تاريخه عن زكريا بن يحيى
عن ابيه عن سعيد بن ابي ايوب نا يحيى حدثني ابو الاسود عنه قال عبد الحق
ابو الاسود لا ادري من هو قال ابن القطان هو مسلم بن عروة وحديث عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على القدمين ذكره ابن شاهين
من حديث ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عباد بن تميم عنه وحديث جابر
خرج عليه السلام ليقبع الغرقد توضا وغسل وجهه ويديه
ومسح راسه ورجليه ثم اتاول الآية بيده اليمنى فرش على قدمه فغسلها رواه ابو القسم
في الاوسط وقال لم يروه عن سلمة بن كهيل الا ابن لهيعه قال ابن حجر
بعد ذكر حديث عبد الله بن عمرو وما اشبهه فامر عليه السلام
باسباغ الوضوء في الرجلين ونوعد بالنار على تركه الاعقاب فكان هذا الخبر
زايد على ما في الايه وعلى الاخبار التي رويناها يعني حديث رفاعه وعلى فاسخا
لما فيها ولما في الايه والاخذ بالزايد واجب ولقد كان يلزم من يقول
بترك الاخبار للقرآن ان يترك هذا الخبر للايه لانا وجدنا الرجلين يسقط
حكمهما في التيمم كما يسقط حكم الراس فكان حملهما على ما يسقطان يسقوطه
ويسان مساله اولى من حملهما على ما لا يشاركان مساله وايضا فالرجلان
مذكوران مع الراس فكان حملهما على ما ذكر معه اولى من حملهما على ما لا
يذكر ان من مسحهما يمسح معه وايضا فالراس طرف والرجلان طرف فكان قياس
الطرف على الطرف اولى من قياس الطرف على الوسط وايضا فانهم يقولون
بالمسح على الخفين فكان تعويض المسح من المسح اولى من تعويض المسح من
الغسل وايضا فانه لما جاز المسح على سائر الرجلين ولم يجز على سائر دون
الوجه والذراعين حمل على اصول اصحاب القياس ان امر الرجلين اخف
وليس من امر الوجه والذراعين كان ذلك كذلك فليس الا المسح ولا
يخفى فهذا اصح قياس في الارض لو كان القياس حقا والله اعلم واما قوله
وذهبت الامامية من الشيعه فكلام محتمل يحتاج الى بيان وذلك
ان الامامية اصلهم على ما ذكره السمعاني نص قال بامامه علي بعد النبي
عليه السلام نصا ظاهرا وهذا قول جميع الشيعه ولهذا
اطلق القول من غير تقييد بانه مذهب الشيعه قال المسعودي
وقد اقام الامامية في الشيعه لكل واحد على ما ذكرنا من اسلف من اصحاب
الكتب بلنا وليس فرقه فيه نزعوا وتبا بنو احي يلقبون بلنا وسيأتي
ذكره في كتاب السير سنالي ثم ان الامامية افترقوا في نصب الامامه

بعد الحسن والحسين على اى واحد بل اختلافهم اكثر من اختلافات الفرق
كلها حتى قال بعضهم ان نيفا وسبعين فرقة من الفرق المذكورين في الخبر
هو في الامامية خاصة ومن عداهم فخارجون عن الملة والامامية بعضها
معتزلة اما وعيدية واما تفضيلية وبعضها اشعرية اما مشبهة واما
سلفية فقد بينت لك تفصيل ما اجمل والله اعلم واما ما حكاه عنهم
من ان الكعب في ظهر القدم فكان ينبغي له رده بما لا طاقة له به وهو
قول امام اللغة عبد الملك بن قريب فانه انكر ذلك القول على نفسه
وابو عبيد وغيرهما وان كان قد ذكر ابو اسحق ذلك اخيرا وذكره هنا
اولى قال ابو موسى المديني ذهب عامة الصحابة والتابعين الى اللصوق
بالساق المحاذي للعقب ولبس بالظاهر في ظهر القدم وقال ابو بكر
ابن خزيمة في مسنده الصحيح انه حديث عثمان النبي فيه وغسل
رجليه الى الكعبين ثلاث مرات والبسرى مثل ذلك الكعبان هما
العظمان النابيان في جانبي القدم اذ لو كان العظم الناتي على ظهر
القدم لكان للرجل اربعة كعاب انتهى وذكر حديث طارق الذي فيه
ورجل خلفها التي يرمسه بالمحجان وقال ادمى كعبيه وعرقوبيه قال
وفي هذا دلالة على ان الكعب هو العظم الناتي في جانبي القدم اذ الرمية
اذا جاءت من وراء للشيء لا تكاد تصيب القدم اذ للساق فما نافع ان تصيب
الرمية ظهر القدم ذكر حديث النعمان فراب الرجل يلزق كعبه
بكعب صاحبه فدكبته بركبه صاحبه واما قوله ان عبد الرحمن ادرك
عشرين ومائة فيحتاج الى زيادة بيان وذلك ان عطاء بن السائب
روى عنه انه ادرك عشرين ومائة من الصحابة كلهم من الانصار فهذا هو
اخبر عن نفسه انه ادركه هؤلاء الانصاريين فكيف ممن بعدهم من بقية
الصحابة غيرهم والله اعلم وزعم ابن خزيمة ان القرآن نزل بالمسح
وسوا قرئ بفتح اللام وتخفيفها هي على كل حال عطف على الراس اما على اللفظ

واما على

واما على الموضع لا يجوز غير ذلك لا يجوز ان يحال بين المعطوف والمعطوف
عليه بفصله مبتدأة وهكذا جاء عن ابن عباس وفي امالي ابن الحاجب
الصواب انه نصب على الاستئناف والله اعلم

باب ما جاء في الوضوء على امر الله تعالى

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جامع بن شداد
ابي صخرة قال سمعت حمران يحدث ابا بردة في المسجد انه سمع
عثمان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امر انوضوء كما امره
الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ٥ هذا حديث
رواه مسلم في صحيحه عن عبيد الله بن معاذ نا ابي وح محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر وقالا جميعا نا شعبة عن جامع كما ذكره ابن ماجه
قال هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث عندر في اما سمعت
عثمان يحدث ابا بردة في امارة بشر ان عثمان ذكره ولا ذكر الكفارات
وفي لفظ النسائي فالصلوات الخمس حدثنا محمد بن يحيى نا حجاج
نا همام اخبرني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلاد
عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضوء كما امره
الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه
الى الكعبين هذا حديث لما رواه الترمذي عن علي بن حجر انا اسمعيل
ابن جعفر عن يحيى بن علي بن خلاد بن رافع الزرقي عن خلاد عن رفاعة
ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في
المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي
فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء

فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فعل ذلك مرتين او ثلثا
كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم فيقول وعليك فارجع فصل
فانك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل
فقال الرجل في اخر ذلك فأرني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطئ فقال
اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم الصلاة
فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس
فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان
انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا اهون عليهم
من الاول انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب
كلها قال هذا حديث حسن وقد روى عن رفاعه هذا الحديث من غير
وجه وروى ابو داود مطولا من حديث اسحق عن علي بن يحيى عن محمد
بلفظ انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء
يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه ويقرأ ما شاء من
من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول
سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن
مفاصله ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلاته وعلى بن يحيى
عن علي بن خلاد عن ابيه عن عمه فذكر لفظ ابن ماجه ولما ذكر
المفاصل زاد حتى يسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم
صلبه فوصف الصلاة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة احدكم
حتى يفعل ذلك واخرجه من حاله عن محمد بن عمرو عن علي بن
خلاد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى
القبلة فكبر ثم اقرأ ام القرآن او ما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت

فضع

فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك قال واذا سجدت فمكن
سجودك واذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي حديث محمد
ابن اسحق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه بهذه القصة
فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى
ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ ولفظ النسائي عن عمر له
رفعه وفيه حتى كان عند الثالثة او الرابعة قال والذي انزل عليك
الكتاب لقد جهدت وحرصت فاريني وعلمني فذكر معنى حديث
ابي عيسى وذكر الحافظ ابو حاتم في صحيحه من حديث محمد بن عمرو
وفي معجم الطبراني الكبير صلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها
وفيه فاذا لم يفعل ذلك فلا تم صلاته وفيه انه كان من الانصار
وذكر ايضا ابو محمد بن حزم مصححا له ولما ذكر البزار لفظ ما ادري
ما نقص على من صلاتي وما الوث فقال عليه السلام انك لا تتم صلاة
احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى فيغسل يديه ووجهه
ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين وذكر وقال
هذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رفاعة وابو هريرة وحديث رفاعة تفرد به ابو هريرة واسناده حسن
انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره الترمذي من ان عمارا روى ذلك ايضا وعاب
ابو الحسن علي ابي محمد عبد الحق سكوته عنه واعله بعلي بن خلاد
فانه لا يعرف له حال وليس فيه مزيد على الاسناد انتهى كلامه وفيه
نظر لما اسلفنا ذكره عند من صحح حديثه وذلك لا يكون الا بعد
معرفة حاله خصوصا ان حبان فانه ذكره في كتاب الثقات

باب في النضح بعد الوضوء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا زكريا بن ابي زايدة قال

الجزء الأول
كتاب الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
تصنيف المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢هـ

قال منصور وعن مجاهد عن الحكم بن سفين الثقفي انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا ثم اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه هذا حديث
اختلف في تصحيحه وضعفه وارساله ووصله فممن حكم باتصاله
ابو زرعه فيما حكاه عنه عبد الرحمن حين قال سمعت ابا زرعه يقول
رواه جرير عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان او ابي الحكم بن
سفين ورواه الثوري عن منصور فقال عن الحكم بن سفين او سفين
ابن الحكم ورواه وهب عن الحكم عن ابيه ورواه ابن عيينه عن منصور
وابن ابي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه وقال والصحيح
مجاهد عن الحكم بن سفين وله صحبه والنساي حين رواه في
سننه عن الحكم قال رايت النبي عليه السلام كما عند ابن ماجه وكذلك
ذكره في تاريخه ولما خرجه ابو عبد الله في مستدركه من طريق
سفين عن منصور عن مجاهد عن سفين بن الحكم او الحكم بن سفين
قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وانما تركاه للشك فيه
وليس ذلك مما يوهنه وقد رواه جماعه عن منصور عن مجاهد
عن الحكم بن سفين قال في كتاب الجبري رواه عن منصور ثمانيه عشر رجلا
وقالوا في اسناده سته اقاويل قال سلام بن ابي مطيع وزكريا واسرايل
الحكم بن سفين وقال سفين وزايده ومعمر وهو من سفين بن الحكم
او الحكم بن سفين وقال ابو عوانه وجرير وعبيده وقيس بن شيبان
وابو المحياه وحسن عن الحكم او ابن الحكم وقال شعبه ووهب عن الحكم
او ابي الحكم عن ابيه وقال ابن عيينه عن رجل عن ابيه وارسله مسعود
والذي عندي انه الحكم بن سفين رجل من ثقيف له صحبه نزل الطايف
فسمع منه مجاهد بمكه وقال ابن حبان في كتاب الصحابه الحكم
ابن سفين بن عثمان بن بن عامر بن معتب الثقفي من اهل الحجاز هو الذي

يقال له

يقال له سفين بن الحكم يخطي الرواه في اسمه واسم ابيه وام الحكم عايشه
بنت ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب وقال الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وابن الجوزي في كتاب الصحابه الحكم بن سفين وسفين بن الحكم
وقيل ابن ابي سفين وقيل ابو الحكم الثقفي واحد وذكره في الصحابه ايضا
ابن ابي خيثمه في تاريخه الاوسط وابو القسم الطبراني وابو جعفر
الطبري في المذيل وابو اسحق الحربي في كتاب العلل وقال نزل الطايف
فسمع منه مجاهد وابو احمد العسكري وابو نعيم وقال ابن عبد البر
سماعه عندي صحيح يعني من النبي عليه السلام وخالف ذلك البخاري في
التاريخ الكبير بعد ذكره اختلاف الفاظ الرواه فقال وقال بعض ولد
الحكم بن سفين لم يدرك الحكم النبي عليه السلام زاد الترمذي في العلل
ولم يره وفي كتاب العلل قال ابي يعني ابا حاتم الرازي الصحيح الحكم عن
ابيه ولابيه صحبه وخالف ذلك في كتاب الجرح والتعديل فذكر في باب
الحكم انه راى النبي عليه السلام ونحو ما قاله البخاري قاله احمد في كتاب
العلل وابن بنت منيع في معجمه عن ابن عيينه وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور
قال محمد بن يحيى الذهلي قلت لابن المديني الصحيح عندك عن الحكم او عن ابيه
فقال لا عن ابيه كذا يقول شعبه ولما ذكره الاشبيلي قال اختلف في اسناد
هذا الحديث وفي اسم الصاحب واصح الاسانيد فيه اسناد النساي
الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري حين رواه عن ابي عمر عن ابن عيينه
عن منصور وابن ابي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال
وقال بعضهم الحكم بن سفين وقال بعضهم سفين بن الحكم واضطربوا
في هذا الحديث وفي هذا رد على ابن عساكر في اغفاله ذكر الترمذي
وتبعه على ذلك المنذري وهو غير صواب منهما وقال ابو عمر هذا
حديث مضطرب جدا وكذا قاله العسكري ولما ذكره الاشبيلي
قال اختلف في اسناد هذا الحديث وفي اسم الصاحب واصح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
من المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢هـ

الاسانيد فيه اسناد النسائي الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري قال
ابو الحسن بن القطان كلامه يوهم صحة الحديث من وجهين احدهما
سكوته عن اعلاله والاخرى قوله ان هذه الطريق اصح وهو قد عدم
الصحة لوجوه احدها الاضطراب والثاني الجهل بحال الحكم بن سفين
فانه غير معروف ولا سيما على ما ارتضى ابو محمد من النسائي بان يكون تابعيا
والثالث ابوه المذكور لا تعرف صحبته ولا روايته لشيء غير هذا
والرابع تهافت لفظ الحديث المذكور المجتمع من روايات رواته
وشرح ذلك ان مداره على بن منصور وهو قد تلون وتلون عليه الوانا
فرواه شعبة عن الحكم عن ابيه وفي رواية اخرى الحكم او ابو الحكم عن ابيه
وفي اخرى الحكم او ابو الحكم انه راى النبي وهو خطا لان الرجل الذي لا يعرف
اذا قال عن نفسه انه ثقة فذلك غير مقبول منه واما قوله كان فبعيد
ان يكون على ظاهره ولو اطلقه الزم الناس للنبي عليه السلام وكلام البخاري
لا يعطي حكما بصحة الحديث انما هو كما يقال هذا المرسل اصح فلا يخرج
من شيء من ذلك تصحيح ما رواه ضعيف او متروك او ما روي مرسلا
وايضا فالبخاري لم يقل ذلك انما سأله الترمذي عنه فقال الصحيح ما رواه
شعبة ووهب وقال عن ابيه وربما قال ابن عيينة في هذا الحديث عن
ابيه فما في هذا عن البخاري انه قال هو اصح الاسانيد وانما قال الصحيح زيادة
من زاد على ابيه وتعين انا ننظر في حاله لكونه تابعيا وعدالته وهي لم
تثبت ولعل قائلا يقول فلعله ايضا قد راى النبي عليه السلام كما راه
ابوه اخذا من رواية من لم يقل عن ابيه فيقول ما في هذا اكثر من انهما
ادعيا انهما رايا وسمعا واذا لم يعرفا بالعدالة لم يقبل منهما وايضا فقد نص
العلماء على ان الحكم لم يدرك النبي قال ذلك البخاري وكلام ابن عبد البر حيث قال
سماعه من النبي عليه السلام عندي صحيح بعد لانه قلد الثقات
منهم الثوري ولم يخالفه من هو مثله كذا قاله وهو غير صحيح قال

الثوري

الثوري ان كان رواه عن منصور فلم يقل عن ابيه فشعبة قال ذلك ووهيب وهما هما
فان قيل قد اختلف على شعبة فلم يذكر النضر عنه قوله عن ابيه قلنا
والثوري عنه في هذا اقوال منها قول محمد بن كثير عنه سفين بن الحكم او
الحكم عن سفين كان النبي فان احتج ابو عمر بهذه الرواية حيث لم يقل فيها عن
ابيه قلنا هي محتملة ان يكون شكا في اسم الرجل الذي قال انه راى النبي او
ان يكون شكا في انه الاب او الابن فهي بهذا الاحتمال الثاني متردد
فيها بين الارسال والانقطاع كانه يقول لا ادري اعن سفين بن الحكم
فيكون مرسلا او عن ابيه الحكم بن سفين فيكون منقطعا ولم يذكر فيه الرؤية
والسماع فيقطع النزاع ويرتفع الاحتمال انما فيها لفظة كان فيها وما
فيها ورواه ايضا كذلك عن سفين بغير زيادة عن ابيه والشك في
الحكم او سفين ابن مهدي ولفظه احسن ولفظ محمد بن كثير قال رايت النبي
عليه السلام بال فتوضا ذكر ذلك ابن السكن ولفظه ورواه كذلك
معمر وممن رواه عن سفين بغير زيادة عن ابيه دون شك في الاب
والابن محمد بن يوسف وهي التي يمكن ان يحتج بها ابن عبد البر لما ذهب اليه
من تصحيح صحبة الحكم قال فيه عن سفين عن منصور عن مجاهد عن الحكم
ابن سفين قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك عنه البخاري
في التاريخ ويمنعه من الاحتجاج به رواية من رواه عنه بالشك
كما قدمناه وقد رواه عن منصور هذا بغير شك ولا زيادة عمار عن ابيه
عمار بن رزيق وجرير بن عبد الحميد بغير لفظه كان انما اخبر
عن فعله واحدة ورواه كذلك زكريا والذي يقوله لا يترك رواية
من زاد عن ابيه لترك من ترك ذلك ومن حفظ حجة على من لم يحفظ
واذا لم يكن بد من زيادته فالحكم تابعي فيحتاج ان يعرف من عدالته ما
يلزمنا به قبول روايته وان لم يثبت ذلك لم يصح عندنا روايته

ونسل من صححها عما علم من حاله ولسر معذر لها فما اعلم والله تعالى اعلم انتهى كلامه
وفيه نظر من وجوه الاول تفرقته بين الاضطراب والتنافي ترجع بينهما
حيث سمه التنافي فذكر لفظ الاضطراب سواء تغير زياده ولو اراد التنافي
لا صطلاحي الذي هو السقوط لما ساقه الثاني قوله ان الراوي
بتلك فقال سفين بن الحكم او الحكم بن سفين فقد اسلفنا قولنا بجاز
وعثر في ذلك الثالث قوله كان بعيدا ان يكون على ظاهره او ما علم ان
بعضه كان لا تقضي الدوام والاستقرار ويويد ذلك ما ذكره البيهقي
الكبير رواه اسرائيل وسلام بن المطيع وذكر بافقالوا عن الحكم بغير شك
وهو لاحفاظ اثبات جزموا بانيت لانهم قالت عائشه كنت افتل
قلايد هدي النبي عليه السلام ومن المعلوم ان ذلك انما كان زمن الرابع
على تقدير صحته ما ذكره من اقتضابها التكرار لحديث ابن ماجه سالم
من ذلك الخامس قوله وان يكون شكا في كونه الاب او الابن الى
اخره فقول لم يقله احد غيره وانما محتمل ما قاله اذا ثبت ان الحكم
ولدا يقال له سفين فاما ان تثبت له ولدا بالوهم والاحتمال وبركب
عليه التردد فما اظنه يستقيم السادس قوله وتعين ان ينظر
في حاله لكونه تابعيا غير مستقيم لان كل من روى حديثا غير صحابي لا يكون
تابعيا الا ما عهدنا الصحابة يروي بعضهم عن بعض ولبراتشنا رواته
لهذا الحديث عن ابيه فيكون عند من اسقطها من مراسيل الصحابة
وذلك مقبول عند الجماهير السابع نظرته الى انه سفين بدل
الحكم قوله رواته وهو في ذلك غير مصيب لان سفينا انما ذكره ابو
الواحد العسكري وذكر انه جماعة رووا عنه على احاديث
فصح بهذا الجموع قول الحاكم وغيره الثامن اعفاله ما ذكره ابو
اسحق الحربي من انه يقال له ابها الحكم بن الحكم والله تعالى اعلم

حدثنا ابراهيم بن محمد الصيرفي حدثنا حسان بن عبد الله ثنا ابن لهيعة
عن عقيل عن الزهري عن عروة ثنا اسامه بن زيد عن ابيه زيد بن حارثه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الوضوء وامرني
ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء هذا حديث
اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ولما سئل عنه ابو حاتم
الرازي قال هذا حديث كذب باطل قال ابنه وقد كان ابو زرعه
يضعفه ايضا وضعفه ايضا ابن عدي وابن طاهر وابو الفرج السلامي
والسهيلي وقد كان ابو الفرج اخرج هذا الحديث في كتاب المحتضر
عن ابن ابي شيبه عن الاشيب عن ابن لهيعه فظننت انه اخرجه قد ما
للعرفه وحاله بقرب من حال ابن لهيعه ورواه احمد في مسنده
من وجهه رشدين بن سعد عن عقيل بحذف زيد ابي اسامه
ولما ذكر الاشبيلي حديث زيد بن حارثه المتقدم من عند البزار
قال هذا يرويه ابن لهيعه وهو ضعيف عندهم وقد روي
ايضا من طريق رشدين باسناده الى زيد بن حارثه وهو ضعيف
عندهم لذلك وهو غير صواب من فعله لان حديث رشدين
لا ذكر فيه لزيد كما سقته لك اولا فاعله وقد وقع لنا هذا
الحديث من طريق جيده لا ذكر فيها لابن لهيعه ولا لرشدين
ذكرها ابو القاسم في معجمه الاوسط من حديث سعد بن ثرحيل
ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامه
عن ابيه زيد الحديث قال البزار روى عن الليث الا سعد بن سهل
والمشهور من حديث ابن لهيعه حدثنا القرث بن سليمان
الجمدي ثنا سلمه بن رجيه ثنا الحسين بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بوضات فانضح هذا حديث قال فيه ابو عيسى هذا حديث

قال غريب وسمعت محمدا يقول للحسن بن علي منكر الحديث وقال ابن حبان
هذا حديث باطل ولما ذكره البغوي في شرح السنة قال اسناده
غريب وذكره ابن عدي فيما انكر من حديث الهاشمي ولما ذكره العقيلي
وحديثا اخر قال لا يتابع عليه من هذا الوجه فاما الانصاح
فقد روي بغير هذا الاسناد باسناد صالح واما الثاني فلا يحفظ
الا عنه وقال الدارقطني قال يحيى عن الاعرج عن ابي هريرة منكر الحديث
وخرجه الحافظ ابو نعيم من حديث ابن قتيبة حدثني الحسن الهاشمي
قال قلت لابن لقيته قال عاد لنا الى مصر وكان مولى لنا عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل اذا توضأت فاشفع
حدثنا محمد بن يحيى نا حاصم بن علي نا قيس عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير
عن جابر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضمض فوجد
هذا حديث اسناده ضعيف لضعف رواته الاول عاصم
ابن علي ابو الحسين الواسطي وان كان البخاري قد خرج حديثه واثنى
عليه الامام احمد بن حنبل فقد قال فيه يحيى بن معين ليس هو بشيء وفي
رواية كذاب بن كذاب الثاني قيس بن الربيع ابو محمد الاسدي
الكوفي وان كان ابو حفص وشعبة اثنيا عليه فقد ووثقه ابو الوليد
الطيالسي وكذا قاله ابو عوانة والثوري وشعبة فقد قال عمرو بن علي
كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه وكان عبد الرحمن ينهاه عنه
قبل ذلك ثم تركه وقال عفان كان ربما ادخل حديث مخبر في
حديث منصور وسئل عنه احمد فليّنه وقيل له من اترك
لم يترك الناس حديثه قال كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث
وروى احاديث منكرة وكان ابن المديني وكيع يضعفانه وكان
وكيع اذا ذكره قال الله المستعان وسئل عنه ابن معين فقال
ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال ابن نمير وابو داود كان له ابن هو آفته

نظر اصحاب الحديث في كتبه فانكروا حديثه فظنوا انه قد غيّرها
وقال ابن عدي وغالب رواياته مستقيمة والقول فيه ما قال سعيد
كانه لا باس به وقال ابن سعد ابو محمد قيس بن الربيع للجوّال
توفي بالكوفة سنة ثمان وستين ومائة وكان كثير الحديث ضعيفا
جدا وقال السعدي ساقط وقال الدارقطني ضعيف الحديث وقال النسائي
متروك الحديث وقال ابن حبان تتبعت حديثه فرأيته صادقا الا انه
لما كبر ساء حفظه فكثر عليه فحش من هو فاحش فوقعت
المناكير في روايته واستحق المجانبة وقال ابو الفتح الازدي ساقط
سمع محمود بن غيلان قال لي محمد بن عبيد كان قيس بن الربيع استعمله
ابو جعفر على المدائن فكان يعلق النساء باذانهن ويرسل عليهن الابار
وقال ابن القطان انما ساء حفظه بعد ولايته القضاء فهو مثل شريك
وابن ابي ليلى وذكره الساجي والعقيلي في كتاب الضعفاء وضعفه
ابن طاهر غير ما حديث الثالث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
يسار وقيل داود الانصاري العمي القاضي قال سعيد ما رايت
اسوأ حفظا منه افادني احاديث فاذا هي مقلوبة وقال احمد بن يونس
كان نائما لا يروي عنه وكان قد ترك حديثه وقال احمد كان يحيى بن
سعيد يضعفه وفي رواية سيء الحفظ وقال احمد هو سيء اللفظ
مضطرب الحديث وكان فقيها احب الي من حديثه حديثه مضطرب جدا
وفي موضع اخر ضعيف وعن عطاء اكثر خطأ انما دخل عليه
وهو ضعيف وقال من ضعيف الحديث وقال يحيى ليس بذاك وقال
النسائي ليس بالقوي وقال العجلي كان فقيها صاحب سنة وكان قارئا
للقرآن عالما به وقال احمد بن حنبل وكان يحيى بن معين يقول انما تعلمنا جودة
القراءة عند ابن ابي ليلى وكان من احسن الناس واعطاهم للمصحف
واحطهم بقلم وكان حسنا سخيا واول من استقضاه على الكوفة

يوسف بن عمر الثقفي وكان يرزق في كل شهر مائة درهم وفي موضع اخر
كان كوفيا صدوقا فقيه قال ابو حاتم الرازي شغل بالقضاء فساء حفظه
ولا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ فلما نبه به وقال
ابن حبان كان فاحش الخطأ ردي الحفظ فكثرت المناكير في حديثه
فاستحق الترك تركه احمد ويحيى وقال الدارقطني هو ردي الحفظ
كثير الوهم وقال ابن طاهر في كتاب التذكرة اجمعوا على تركه وفيما
قاله نظر لما اسلفناه من عند العجلي وذكره ابو جعفر العقيلي وابو
القاسم البلخي في كتاب الضعفاء وكذلك يعقوب بن سفيان وضعفه
ابو احمد والاشبيلي وابن القطان ومحمد بن عبد الواحد المقدسي
وابو محمد بن حزم وابو عمر بن عبد البر في كتاب التمهيد وابو الفرج
في العلل المتناهية والتعليق والسهيلي في الخلافيات والكيا والمزني
غيرهما حديثا وذكره الساجي في كتاب الضعفاء قال كان صاحب
فقه ورأي وكان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب وكان متدينا في عهده
وقضائه فاما في الحديث فلم يكن بحجة وقد ذكر الدارمي في مسنده
حديثا اسناده صحيح هو اولى بالذكر مما تقدم من الاحاديث
رواه عن قبيصة عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ونضح وهو في صحيح
البخاري بغير هذه الزيادة وقال الامام احمد فيما حكاه عنه السهيلي
قوله ونضح تفرد بها قبيصة عن سفيان وقد رواه جماعة عن سفيان
بدون هذه الزيادة وقد روي من وجه اخر عن ابن عباس من حديث
الحسين بن علي عن يزيد الصدائي عن ابرهم بن فروخ مولى عمر
ابن الخطاب عن ابيه عن ابن عباس مطولا فليكرر نومه عند نبوته
وقال ابن ابي حاتم سألت عنه ابي فقال هذا حديث منكر وابرهم مجهول
ورواه الحافظ ابو الشيخ في فوائد الاصهانيين عن

عبيد الله بن محمد بن ذكريا عن محمد بن بكير عن محرز بن محرز عن ابرهيم
ابن عبد الله بن فروخ عن ابيه عن ابن عباس ولفظه توضأ ونضح
فرجه وقال هذا الحديث لم يروه الا محرز بن محرز تفرد به
وفيما اسلفناه من عند الدارقطني رد عليه كاف والله اعلم وروى
ابو الحسن الغرابي حديث ملك من حديث القسم بن عبد الله
الاهيمي عن مخرمة بن عبد الله العقيلي عن الزهري عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ نضح عائشة ثم قال هذا باطل عن
مالك ولا يصح وحديث عمار بن ياسر المتقدم عند ابن ماجه في خصال
الفطرة وفيه والانضاح وذكر الحافظ ابو بكر الاسمعيلي في جمعه
مسند الحسن ابو القاسم البغوي عن احمد بن حازم الحفاظ عن
ابي عبد الله بن محمد بن سالم حدثني حسين بن زيد بن علي الحسن عن ابيه
عن الحسن بن علي ان النبي عليه السلام كان اذا توضأ افضل ثوبه
بعوده ما دام حيا يسأله عن موضع السجود ولما ذكره ابو جعفر
الطبري في كتاب تهذيب الآثار عن ابن حازم قال وهذا عندنا خبر
صحيح اسناده وقد يحتمل ان يكون على مذهب الآخرين سقيا لعليل
احدا انما انه خبر لا نعرف له مخرج يصح عن النبي عليه السلام الا
من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به منفرد وجب التثبت فيه
والثاني انه ان ذلك لا يعرفه العامة وهو عمل من اعمال الطهارة ولو
كان صحيحا عن النبي عليه السلام لم تجهله العامة كذا قال ابو جعفر
ولم اجد في تاريخ محمد بن اسمعيل ولا في كتاب ابن ابي حاتم سماعا
ولا رواية لزيد بن الحسن عن ابيه انما ذكر رواية ابيه عن ابن عباس
انه توضأ بالمسك ولم يذكر قوله رواية عن عمر وقال ابن علي
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن امامه وعكرمة احاديث
معضلة ورواية عن ابيه انكر مما هي عن عكرمة وفي حديث جابر

[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
تم المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢هـ

وابن عباس وانس بن ملك والحسن وعمار ردٌّ لما اغفله الترمذي ٥
النضح الرش نضحت البيت انضحه بالكسر وهو ايضا الشرب دون
الري ذكره الجوهري وفي الحديث الصحيح النضح من النضح يريد من
اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالما والنضح دون النضح
وفي المغيث هما متقاربان في المعنى وقيل بالخاء ما بقي له اثر وقيل
ما كان على اعتماد وبالحاء بخلافهما وقيل بالمهملة ارق ومعناه
اذا توضات فصب الما على العضو صبا ولا تقتصر على مسحه فانه لا
يجزي فيه الا الغسل وقيل استبراء الماء بالنثر والتنحنح يقال نضحت
اسلت وانتضحت تعاطيت الاساله وقيل رش الازار الذي يلي الفرج
بالما ليكون اذهب للوسواس وقيل معناه الاستنجا بالماء اشاره
الى الجمع بينه وبين الاحجار وفي المحكم قال ابو علي النضح ما كان من حلو
الى سفل

باب المنديل بعد الوضو وبعد الغسل ٥

حدثنا محمد بن رمح نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد
ابن ابي هند ان ابا مرة مولى عقيل حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب
حدثته انه لما كان عام الفتح قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به هذا حديث
اتفقا على تخريجه وذكر ابو عمر بن عبد البر من حديث سعيد بن ابي
سعيد عن ابي مرة عنها قالت اتاني يوم الفتح حموان فاجرتهما فجا علي
يريد قتلهما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح باعلى مكة
وقد كرت غسله ثم قالت قلت يا رسول الله اني اجرت حموين لي وان ابن امي
عليا اراد قتلهما فقال عليه السلام ليس له ذلك قد اجرنا من اجرت
قال ابو عمر الذي اجارته هو ولد هبيرة بن ابي وهب المخزومي واحدا
كان او اثنين لان في حديث ابن ابي النضر ما يدل على انه كان واحدا وفي حديث
المقبري

المقبري اثنان وهبيرة زوجها وولده حمولها وقيل ان الذي اجارته الحرث
ابن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة المخزوميان واما قول من قال انه
جعدة بن هبيرة فما ادري ما هذا لان جعدة ابنها لا حموها ولم
يذكر اهل النسب ابنا لهبيرة يسمى جعدة من غير ام هاني والله اعلم
حدثنا علي بن محمد نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الاكمل بن سعد
ابن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال اتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل ثم اتيناه بملحفة ورسيمة
فاشتمل بها فكاني انظر الى اثر الورس عليه هذا حديث اسناده
ضعيف بابن ابي ليلى المتقدم ذكره ورواه ابو محمد بن حزم في كتاب مصححا له
من طريق اخر مختصرا وفي تصحيحه له نظر وذلك ان ابا داود رواه في سننه
عن هشام وابن مثنى قالا نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي سمعت
حيي بن ابي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن عن قيس قال زارنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله
قال قيس فرد سعد ردا خفيا قال قيس فقلت الا تاذن لرسول الله
قال ذره يكثر علينا من السلام فقال رسول الله السلام عليكم
ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله السلام عليكم
ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه
سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا
لتكثر علينا من السلام قال فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر له سعد فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران
او ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ال سعد بن عبادة
قال ثم اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف
قرب له سعد حمارا قد وطي عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله

عن ابي داود

عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت فقال اما ان تركب
واما ان تنصرف قال فانصرفت قال ابو داود ورواه عمر بن عبد الواحد
وابن سماعه عن الاوزاعي مرسلا لم يذكر قيسا فهذا كما ترى سقط
من هذه الطريق محمد بن شرحبيل الذي لم يصل والله اعلم ورواه النسائي
من طريق ابن ابي ليلى فقال عمرو بن شرحبيل عن قيس نحوه وعن محمد بن عامر
عن حمار عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
ان النبي عليه السلام مر بسيل وادي البراز فقال اللهم صل على الانصار
وعلى ذرية الانصار وعلى ذرية ذرية الانصار ثم اراد ان يركب سعد حمار له
عليه بقطيفة فقال لابنه اذهب فرد للحمار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اركب على صدر حمارك فانك ربه فقال هو لك
يا رسول الله و ذكر حديث يمونه في اغتساله من الجنابة به
وسيأتي ذكره وفي معناه حديث وائل بن حجر من حديث ابرهيم
ابن سعيد الجوهري عن محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل عن سعد
ابن عبد الجبار عن وائل عن ابيه عن جده عنه مرفوعا وذكر الوضوء
وفيه ولم ان ينشف، وحديث عبد الله بن جعفر ذهب عليه
السلام الى الغائط فتوضأ بعد ان قضى حاجته فاقبل والماء يقطر
من لحيته على صدره ذكرهما ابو علي الحسن بن علي بن سنان العمري
في كتاب ما ينبغي للرجل ان يستعمله في يومه وليلته حدثنا
العباس بن الوليد واحمد بن الازهر قالا حدثنا مروان بن محمد
ثنا يزيد بن السمط ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن سلمان
الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلبت له جبة
صوف كانت عليه فمسح بها وجهه هذا حديث غريب قال ابنه
ابو القاسم في الاوسط لم يروه عن الوضين الا ابن السمط
تفرد به

تفرد به مروان الطاطري يعني الوضين بن عطاء بن كاهنة عن عبد الله
ابن مصدع الخزاعي ابا كاهنة الدمشقي وان كان قد قال فيه احمد
ابن حنبل هو ثقة في موضع ما كان به باسا كان ممن يغلو ويكذب
ابن حبان في كتاب الثقات وكذلك قاله دحيم وقال ابو داود
صالح للحديث قيل له هو ثقة قال وهو ثقة وتكلم فيه السعدي
بقوله واهي الحديث وقال الحربي عنه اوثق منه وقال ابن سعد
كان ضعيفا في الحديث ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال
احمد بن يحيى الهيثم بن خارجة الوليد بن مسلم قال مات
الوليد حمر كان صاحب خطب ولم يكن له حديث بذاك وذكره
الساجي في كتاب الضعفاء وزعم ان عنده حديثا منكرا وهو وكاد
السيف العينان وردا بن عدي هذا الحديث به وقال ابن عدي
القول فيه قول دحيم لانه اعرف به وضعفه ابو الحسن
القطان وما ارى بحديثه باسا وكذلك ضعفه البلخي ولما ذكر
الترمذي حديث عائشة عن سفيان بن وكيع ثنا عبد الله بن وهب
عن زيد بن جناب عن ابي معاذ عن الرضي عن عروة عنها قالت كان
للنبي عليه السلام خرقة ينشف بها بعد الوضوء قال وفي الباب
عن معاذ قتيبة ثنا رشدين عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
عن عبيد بن حميد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح
وجهه بطرف ثوبه قال ابو عيسى هذا حديث غريب واسناده
ليس بالقائم ورشدين وابن انعم ضعيفان في الحديث وقال
ابو القاسم في الاوسط لا يروى هذا الحديث عن معاذ الا بهذا الاسناد
تفرد به رشدين قال ابو عيسى وحديث عائشة ليس بالقائم
ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء

وابو معاد يقولون هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث
انتهى كلامه وقد نظر بس وجوه الاول ابو معاد يقولون هو
ابن ارقم يعني بخرصا لا يقينا وقد ابى ذلك الامام احمد بن حنبل حين سأله
عنه فقال هو حديث منكر منكر وابو معاد ياسين بن معاد
وهو ضعيف وهو اقوى من سليمان بن ارقم واما ابو عبد الله
الحاكم فانه لما ذكره في مستدركه قال ابو معاد هو الفضل بن
مسرح روى عنه يحيى بن سعيد واثنى عليه وهذا حديث صحيح وقد
روى عن انس وغيره ولم يجز حاله فليس قوله بأولى من قولهما
الثاني قوله ولم يصح عن النبي عليه السلام في هذا الباب شيء
مردود بحديث امرهاني لو لم يكن في الباب غيره على راي من لم يفرق
بين التنشف من الغسل والتنشف من الوضوء الثالث ان معاذا
على ذكر حديث معاد واغفل ما اسلفناه وكذا حديث ابي بكر رضي الله
عنه ان النبي عليه السلام كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء
قال البيهقي اسناده غير قوي قال وانما رواه ابو عمر وبن العلا
عن اياس بن جعفر ان رجلا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
خرقة او منديل يتنشف بها بعد الوضوء وهو المحفوظ وقال
الدارقطني في كتاب الافراد والغرايب هكذا رواه الصولي عن ابي العينا
عن ابي سعيد بن ابي اوس عن ابي عمر وبن العلا عن انس بن مالك عنه ورواه
عون بن عمارة عن ابي عمر وعن اياس بن صالح عن رجل ان النبي عليه السلام
كانت له خرقة او منديل وقال عمر عن ابي عمر وعن اياس بن جعفر
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس بن مالك قال
البيهقي قال ابو الحسن بن البسري انبأنا ابن السماك ثنا حنبل بن اسحق
ثنا ابو معمر عبد الله بن عمر وقال سألت عبد الوارث عن حديث
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي عليه السلام كان له خرقة
او منديل

او منديل فاذا توضأ مسح وجهه فقال لا في قطيفته فاخذ ان عليه
فاستأذن ابو بكر قال الشيخ وهذا لو رواه عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس لكان صحيحا الا انه امتنع من روايته ويحمل ابدا ان عنه
الاسناد الاول يعني اسناد حديث ابي عمر وبن العلا المتقدم
ثم انه استشهد لما سيل ابو حاتم عنه قال رايته في بعض الروايات
عن عبد العزيز انه كان لانس خرقة وموقوف شبيه ولا يحمل
ان يكون مسندا وحذف سنده الا وهي اذا ثبت المسند المعنعن
ابو بكر بن علي الحمدي بقراءتي عليه اخبركم الشيخ ابو الفاخر
المخزومي وابن السمعة وغيرهما ثنا عبد العزيز بن احمد بن عمر
ثنا ابو زرعة ثنا والدي الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثنا الحسن بن
احمد السمرقندي ثنا ابو العباس جعفر بن محمد بن طيب ثنا الخليل
ابن احمد ثنا زنجويه ثنا يحيى بن يونس حدثني ابو الحسن سنبل الشامي
ثنا سلمى بن عبد الرحمن النيسي ثنا عتبة بن حماد الحلبي ثنا مهذب
ابن مدرك الاودي عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية وهو يدعو الناس الى التوحيد والايمان وهم يردون عليه ويقولون
التراب على وجهه حتى تعالى النهار فاقبلت جاريته بمحمل فدخا ومنديلا
فاخذ النبي عليه السلام القدح فغسل وجهه يعني توضأ ومسح بالمنديل
وجهه ثم قال يا بنيه فذكر حديثا طويلا قال ابن طاهر رواه ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل الترمذي عن سليمان التيمي مختصرا وعلونا فيه الى
وحدثني ابي ضرار ثنا اياس بن حفص بن الصلت عن فلان رجل من الصحابة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له منديل او خرقة يمسح بها وجهه
اذا توضأ رواه النسائي في كتابه الكبير عن ابي صالح الرازي عن يعقوب
ابن حميد ثنا ابو عمر وبن العلا اخبرني ابو عمر بن حفص بن عمر وذكر
مشعر عن سويد مولى عمر وبن حريث ان ابا اعتسل فاتى بثوب

فدخل فيه يعني يتشف به وهذه رواية وكيع عن مسعود ورواه ابو نعيم عن
سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث انه اتى عليا وقد اغتسل
فاخذ ثوبا فالبسه اوقال دخل فيه ذكرهما ابو بكر الاسمعيلي
جمعه حديث مسعر ٥ وقد احتلف الناس في التمندل فاما
ابن المنذر فذكر انه اخذ المنديل بعد الوضوء عثمان وللحسن بن علي
وانس بن مالك وشبر بن ابي مسعود ورخص فيه للحسن وابن سيرين
وعلقمة والاسود ومسروق والضحاك وكان مالك والثوري واحمد
واسحق واصحاب الراي لا يرون به باسا وروينا عن جابر انه كان اذا توضأ
فلا يتمندل وكره ذلك عبد الرحمن بن ابي ليلى وابن المسيب والنخعي ومجاهد
وابو العالية وعن ابن عباس كراهيته في الوضوء دون الغسل من الجنابة
ورخص فيهما احزون قال ابو بكر ذلك كله مباح قال ابو عيسى انما كرهه
من كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يوزن روى ذلك عن ابن المسيب
والزهري ثنا محمد بن حميد ثنا جرير حدثه علي بن مجاهد وهو عندي
ثقة عن تعلبه عن الزهري قال انما كره المنديل بعد الغسل الوضوء
لان الوضوء يوزن ٥ واما المنديل فنونه وباوه زايدتان وميمه
مكسورة قاله الجوهري تقول منه مندلت بالمنديل وتمندلت
وانكرها الكسائي وفي نادر الوصل ثنا العلا بن ايوب ثنا سلمان بن محمد
ابن حيان ثنا حيي بن عيسى عن حميد عن انس قال عليه الصلاة والسلام
لا يتوضا احدكم موضع استنجابه فان الوضوء يوضع مع الحسنات
وذهب ابو محمد الى انه يكره للمغتسل ان يتنشف في ثوب غير ثوبه ولا يكره
ذلك في الوضوء وتمندل بالمنديل لغة في مندل وتمندل تمندلا ان المنديل
مفعل من ندل يندل اذا تحرك وفعل المنديل الآلة يمسح به ذلك
وقال مندل ومعنى مندل وحكى ابن حيي فتح الميم قال واسقاطه من الندل
وهو الذهاب ٥ وابو مرة اسمه زيد لم ار عملا فنسب اليه وانما هو
مولى ام هانى

سولى ام هانى واسمها فاخته وصححه الكلاباذي وقيل هند قال بعضهم جاءه
قال ابن الحداد وهو خطا انما جاءه امها وهي متفقة على ولي ذلك
نظرا لزام على الاختلاف في اسمها فاطمة الا ان يكون جاءه لهما والله اعلم

باب ما يقال بعد الوضوء

حدثنا موسى بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن علي وزيد بن الحباب
ح وثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم وثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا زيد العمي
عن السري بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء
ثم شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله
فتح الله له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل هذا حديث
اسناده ضعيف لضعف راويه زيد العمي المتقدم الذكر ولما ذكره
الغساني الحافظ شاهدا لضعفه وكذلك ابن ابي حاتم في علله حين سال ابا زرعة
عنه وخرجه ابن منده في كتاب الوضوء من تاليفه من حديث عمر و
ابن عبيد الله بن موهب عن زيد حدثنا علقمة بن عمرو الرواسي
ثنا ابو بكر بن عياش عن اسحق عن عبد الله بن عطا الهمداني عن عقبة بن عامر
الجهني عن عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء هذا حديث خرجه ابو عيسى من حديث ابي ادريس والي
عثمان عن عمر وقال هذا حديث في اسناده اضطراب قال الدارقطني
ورواه عبد الله بن عطا وقيل عن ابن عطا عن سعد بن ابراهيم عن زياد
ابن مخراق عن شهر بن حوشب وفسر الحديث عند سعيد لما فحص
عنه وفي كتاب العلل للحربي ثنا المثنى عن معاذ قال قلت لابي لم ترك حديث
حدث عنه بن لهيعة مرتين او ثلاثا ترك احاديث سمعه فقال سل يسارا المعيطي
عنه فسالته فقال ما سمعه قلت لابي اسحق لم سمع حديث

عقبه ه قال مزا الاسود الذي يحدث عنه وذكر اسود ليس بشي سألت
اسود فقال سمعته من ابن المنكدر فلقيت ابن المنكدر في الحج فسألته
فقال حدثني به زياد بن مخراق فرجعت الى البصرة فسألته فقال تلقى عن شهر
ولا يصح عن النبي عليه السلام في هذا الباب كبير شي وفيما قاله نظر
لان مسلما رحمه الله تعالى ذكر في صحيحه حدثني محمد بن حاتم نا ابن مهدي
نا معوية بن صالح عن ربعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة
ابن عامر وحدثني ابو عثمان عن حيوة بن شريح عن عقبة بن عامر قال
كنت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم
يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول
التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر قال لي قد رايتك جئت انفا قال ما
منكم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او يسبغ وضوءه ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ورواه ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد
ابن حباب نا معوية بن صالح عن ربعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
وابي عثمان عن حيوة بن شريح عن عقبة به ولما خرجه ابو عوانة في صحيحه
من ان معوية بن صالح هو القابل وحدثني ربعة بن يزيد ولما خرجه
ابن منده قال هذا حديث مشهور من طرق عن عقبة وعن عمر والجمع
من ابي عيسى في اخراجه حديث ابي ادريس وتركه حديث غيره
وهو قد نقل البخاري في كتاب العلل عن حديث ابي ادريس فقال هذا
وهما انما هو معوية بن صالح عن ربعة عن ابي ادريس عن عقبة عن عمر
ومعوية عن ربعة عن ابي عثمان عن حيوة بن شريح عن عمر والله اعلم
ابو ادريس سماع من عمر قلت من ابو عثمان هذا قال شيخ لم اعرف

انتهى

اسمه فالذي يصحح جعل رواية ابي ادريس وابي عثمان مرسله وبإخذ
بالزيادة في اثبات عقبة بن عامر عن ابي ادريس وعمر واثبات جبير بن نفير
بين ابي عثمان وعمر فان الاخذ بالزيادة اولى وفي علل ابي الحسن رواه عن
عقبة عن عمر ابو ادريس وجبير ولبيد بن سلمة المهني وابن عمر
رهم بن معبد ومحمد بن ثابت القرشي ومطور والقسم ابو عبد الرحمن
وابو الاحوص حكيم بن عمير ومحمد بن هلال ولم يسمع من عقبة
واحسن اسانيده ما رواه معوية عن ربعة عن ابي ادريس وابي عثمان
عن جبير عن عقبة وحديث يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابي مريم
عن القسم ابي عبد الرحمن عن عقبة ليس به باس ايضا ورواه يزيد بن ابي
منصور عن دحيم ابي الهيثم عن عمه عن ابي بكر الصديق وذكر ابن
ابي عروة في مسند عقبة من طريقه عن ابي نعيم نا خلد بن اياس عن
صالح بن محمد بن زائدة عن عقبة وذكر ابو جعفر احمد بن سنان
في مسنده عن يعقوب بن محمد الزهري نا ابرهيم بن محمد بن ثابت
حدثني ابي عن عقبة قال وذكر ابو القسم في الاوسط بغير اللفظ
الذي سقناه مطولا عن عقبة قال جئت في اثني عشر راكبا من جهينة
بالنبي فقال اصحابي من يرعى ابلنا ونطلق نحن نفس من النبي فاذا راح
افسنا ما شبع من النبي فقلت انا يا رسول الله في نفسي لعلي مقبول ليسمع
اصحابي ما لم اسمع فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال النبي من
توضأ وضوءا كاملا ثم قام الى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته
امه فتحينت من ذلك فقال عمر بن الخطاب فليف لوسعت الكلام
الاخر كنت اشد عجبا فقلت اردد علي حتى الله فداك فقال عمر
الى النبي الله قال من ما لك لم يسرك بالله شيئا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يدخل من اينا شاء وفيها ما يه ابواب تفرج على النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس مستقبله فصرف وجهه علينا فلما كان

من كتاب الاعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على مسند ابن ماجه القزويني
تم المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢هـ

الرابعة قلت يا نبي الله بابي انت وامي لم تصرف وجهك عني فاقبل علي فقال
او احد احب اليك او اثنا عشر مرتين او ثلثا فلما رايت ذلك رجعت الى
اصحابي قال ابو القسم لم يروه عن الوضين يعني عن القسم ابي عبد الرحمن
عن عقبة الا يحيى بن حمزة واما قول الترمذي وفي الباب عن انس وعقبة
فقد اغفل حديثا رواه ثوبان مرفوعا من توضا فاحسن الوضوء
ثم رفع طرفه الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء وفي الباب عن انس وعقبة ذكره البزار في كتاب السنن عن
ابن مثنى عن شجاع بن الوليد نا ابو سعد عن ابي سلمة عنه وقال
لا نعلمه يروى عن ثوبان الا من هذا الوجه وفيما قاله نظر لما ذكره ابو
القسم في الاوسط من حديث مسور بن يورع العنبري نا الاعمش
عن سالم ابي الجعد عن ثوبان مرفوعا بلفظ فساعة يفرغ من وضوءه
يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وقال لم يروه عن الاعمش
الا مسور وحديثا ذكره النسائي في كتاب اليوم والليلة من حديث
يحيى بن ابي كثير نا غسان عن شعبة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال من
توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيامة
ثم رواه عن ابن مسار عن محمد بن شعبة عن ابي هاشم سمعت ابا مجلز
يحدث عن قيس بن عباد عن ابي سعيد قال ما من مسلم موقوفا
وفي مسائل اخرى حرب نا شعبة بن منصور نا هشيم عن ابي هاشم
فذكره مرفوعا بلفظ من توضا فقال عند فراغه ثم قال طبع بقلبه
فيرفع تحت العرش فلا يفض الى يوم القيامة وقال لم يرو هذا
الحديث

الحديث مرفوعا عن شعبة الا يحيى وفي فوائد المزكي تخريج الدارقطني حدث
روح بن القسم عن ابي هاشم مرفوعا بلفظ من توضا ففرغ من وضوءه
فقال سبحانك اللهم وبحمدك الحديث قال غريب عن روح تفرد
به عيسى بن شعيب عن روح وفيه رواه ابن منده في كتاب الوضوء بزيادة
البسملة في اوله وقد تقدم ذكره وحديثا ذكره الاسمعيلي
في جمعه حديث الاعمش من حديث سعيد بن عثمان قال حدثني عمرو
ابن شمر عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويصلي علي فانه اذا فعل ذلك فتحت له ابواب الجنة الرحمة
ورواه ايضا ابو نعيم الحافظ في تاريخه من حديث يحيى بن هاشم
الغساني وهو متروك نا الاعمش بزيادة اذا تطهر احدكم
فليذكر الله فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهره
لم يطهر الا ما مر عليه واذا فرغ الحديث ولما ذكره ابو موسى في
كتاب الترغيب والترهيب قال هذا حديث مشهور له طرق عن عمر
وعقبة وثوبان وانس وليس في شيء منها ذكر الصلاة الا في هذه الرواية
وحديثا ذكره ابو الحسن البغدادي من حديث صالح بن عبد الجبار
انا ابن السلماني عن ابيه عبد الرحمن بن السلماني عن عثمان بن عفان
يرفعه من توضا فقال هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
الحديث وفيه غفر الله له ما بين الوضوءين وفي مسند عثمان
للقاضي احمد بن علي من توضا فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل يديه ثلثا الى المرفقين ثلثا ومسح راسه ثم غسل رجليه
الحديث رواه عن القواريري نا محمد بن الحرث الحارثي عبيد بن محمد
ابن عبد الرحمن السلماني واما الدعاء عند غسل كل عضو فمروي
عن علي عن النبي من طرق وفي كلها ضعفاء ومجاهيل وفي بعضها مع

ذلك انقطاع ذكر منها ابن عساكر طرفا في امالية وابن الجوزي والله اعلم
ولما دخلت حمص سنة تسع وسبع مايه افادني بعض الفضلا جزءا
من الحديث لا ادري الان من مخرجه ولا ما سنده فيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ بعد فراغه من وضوه سورة القدر
ثم رفع راسه فيقول اشهد ان لا اله الا الله الحديث ○

باب الوضوء في الصفر

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الله عن عبد العزيز
ابن الماجشون ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا به هذا حديث خرجه
النسائي وخرج مسلم اصله لم يذكر التور حدثنا يعقوب بن حميد
ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ابرهيم
ابن محمد بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن زينب بنت حنين انه كان لها
مخضب من صفر قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا حديث اسناده صحيح ابرهيم وثقه ابن حبان وابو محمد
روى عنه ايضا مولاه ابو بكر وقال ابن ابي حاتم له صحبة قتل ابوه
يوم احد وهو غير مطابق لما ترجم له ابو عبد الله والذي رواه
احمد في مسنده مطابق فكان اولى بالذكر قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضا في مخضب من صفر ولفظه في الافراد توضا النبي
في مخضب هذا مخضب من صفر ورواه من حديث الدراوردي عن
ابرهيم بن محمد عن ابيه عنها وعن الدراوردي عن ابرهيم بن عبد الله
ابن حنين عنها وقال اختلفنا في اسناده وهو حديث غريب تفرد به
الدراوردي عن عبيد الله بن عمر ولفظه عند ابي عبد الله ان النبي
كانت تغسل راس النبي صلى الله عليه وسلم في مخضب من صفر قال
العمري وقد رايت ذلك المخضب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا
ثنا وكيع عن سفيان عن ابرهيم بن حميد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا في تور هذا حديث
اسناده صحيح وهو غير مطابق اذ التور يكون من غير الصفر والله اعلم
وفي الباب ايضا حديث عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في تور من شبه ذكره ابو داود وفي صحيح ابن خزيمة من حديثها
ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
صبوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن قالت فاجلسناه في مخضب
لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء الحديث وقال ثنا محمد بن يحيى سمعت
عبد الرزاق يذكر عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة نحو غير انه لم
يقل من نحاس حين حمل الحديث عن عروة ولا شك وفي كتاب البيهقي
عن عايشة من طريق فيها ضعف ولكنها متصلة قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم في تور من شبه وذكر ابو داود من
طريق منقطعة وفي الاوسط عن جابر توضا عليه السلام في طست
فاخذته قصبته في زبرنا وقال لا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد
ابن المبرك ثنا عمر بن سكمة بن ابي مزيد المدني عن ابيه عن جابر
تفرد به ابن المبرك وخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وفي كتاب الطهور لابي عبيد بن سلام ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن ابن سيرين
قال كانت الخلفاء يتوضون في طست في المسجد وعن الحسن قال رايت
عثمان يصب عليه من ابريق وعن عبد الرحمن بن ابي الموالي قال احدثني
حسن بن علي بن محمد بن علي ورايته يتوضا في تور وذكر وضوء ثم قال
اخبرني ابي عن ابيه ان عليا كان يتوضا هكذا قال ابو عبد وعلى هذا
امر الناس في الرخصة والتوسعة في الوضوء في آنية النحاس
واشباهه من النواهد الاشياء وفي عن ابن عمر من الكراهة

حجاج عن شعبه عن عبد الله بن جبر الانصاري قال جا ابن عمر الى النبي عبد الاشهل
فطلب وضوءا فاتيته بتور من ماء فقال رده واشنى به في قصعه او
ركوه وفي كتاب الاشراف توضا انس بن مالك من طست ورخص كثير
من اهل العلم في ذلك وبه قال الثوري وابن المبارك والشافعي وما علمت
اني رايت احدا من اهل العلم كره الوضوء في انيه السفر وكذا الرصاص
والنحاس وما اشبهه وبه نقول والاشيا على الاباحة وليس يحرم
ما هو مباح موقوف على ابن عمر وكان الشافعي واسحق وابو ثور
يكرهون الوضوء في انيه الذهب والفضه وبه نقول ولو توضا
منه متوضئ اجزاه وقد اساء وحكي عن ابي حنيفه انه كان يكره
الاكل والشرب في انيه الفضه وكان لا يرى باسا بالمفضض وكان
لا يرى بالوضوء منه باسا وفي قوله ما علمت احدا كره الوضوء في
النحاس انه الصفر والنحاس والات الصفر هو النحاس وفي قول ابي عبد
الله على ابراهيم عن ابن عمر نظر لما ذكره في الاشراف عن معوذ ايضا
واما الصفر فهو النحاس بالضم حكاه ثعلب في فصيحه وروى المطرز
عنه الناس كلهم يقولون صفر وابو عبيد يكسره يعني الصاد
وقال ابن دريد ستوبه سمي النحاس صفرا لصفرته والذي يصنع
بالنوشادر يقال له الشبه لانه يشبه الذهب وفي الجامع هو
النحاس المجلد والمخضب الركن وهي الاجانه التي يغسل فيها الثياب
كذا في الصحاح وفي الغريب شبه الركن والله اعلم

باب الوضوء من النوم

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قالا وكيع قال الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا قال الطنافسي قال
وكيع يعني وهو ساجد هذا حديث اسناده على شرط الشيخين

حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة قال يحيى بن زكريا بن ابي زايده عن حجاج
عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى هذا حديث
اسناده صحيح على شرط مسلم ولفظ ابي عبيد الله احمد
ابا ابراهيم الدورقي في مسند ابن مسعود كان عليه السلام
ينام وهو ساجد وكانوا نعرف ذلك بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته
ورواه عن محمد بن الصلت قال منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابراهم
قال سعيد بن سليمان قال ابن ابي زايده قال حجاج عن فضيل يعني العبسي
عن ابراهيم نحوه قال حجاج فسالت عطا فقال النبي عليه السلام
ليس كغيره ولما ذكره في الاوسط قال لم يروه عن الاعمش منصور
وفي اسناد الدارقطني على ابي محمد السمعي قال احمد بن الحسن قال عبد الجبار
قال ابو حمزه عن محمد بن جابر عن حجاج عن حماد عن ابراهيم عن علقمه
عن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ
ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا حدثنا عبد الله وعامر بن زرارة
قالا ابن ابي زايده عن حريث بن ابي مطر عن يحيى بن عباد اي هبيرة الانصاري
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان نومه ذلك وهو جالس
كذا فيما رايت من النسخ وفي الاطراف لابي القسم زياده من نفس السند
يعني النوم الذي لم يتوضا منه ولما رواه ابو القسم في الاوسط
من حديث ابي هريرة عن ابن المسيب عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نام وهو قاعد ثم قام فصلى ولم يتوضا قال لم يروه
عن اشعث عن ابي هريرة عن سعيد الا شريك ورواه عبيد عن
اسمعيل عن ابي هريرة عن ابن حبيب وفي موضع اخر قال حدثنا
حتى نام القوم واستيقظوا وهو ساجد ثم ناموا واستيقظوا
فصلى بهم ولم يذكر انهم توضوا وقال يروى عن يونس بن عبد

العمى عن عطا عنه الاحماد بن مسامه تفرد به يونس المودب وان ما ليسه
روا، من محمد بن الصلت ثا منصور بن ابى الاسود عن الاعمش عن ابرهيم ثا
سعد بن سليمان ثا ابن ابى زائده ثا حجاج عن فضيل يعنى الفهمى عن ابرهيم
نحوه قال حجاج فسالت عطا فقال النبى عليه السلام ليس لعرق ولى الدارقطنى
على ابى محمد السمعى ثا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثا ابو حصين عن محمد بن خازم
ثا حجاج عن حماد عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله بن زيد قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم فيصلى ولا يتوضا وهو
حديث ضعيف لضعف راويه حريث بن عمرو الحفاظ فانه ممن ذكره
البخارى فيه نظر وفى رواية عنه ليس عندهم بالقوى وقال عمرو
على لم اسمع يحى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط وهو حريث بن عمرو
وهو ضعيف الحديث قال فى عمدة الضبى وعبد الاعلى الجبار وانظاره وهم
قاله ابو حاتم الرازى وابن عدى وفى مسند الامام احمد بن حنبل ثا احمد
عن عبد الله بن عبيد عن رجل قال رايت نبى الله صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضا وسبل عمن نام وهو جالس فقال
يعيد وضوءه ذكره فى تاريخ الموصل من حديث المعرور بن داذ عن ابى رباح
عنه وقال يحى بن معين لا شئ وفى رواية ضعيف وقال النسائى
متروك الحديث وكذا قاله على بن الجنيد وقال الحدرى فى كتاب العلل
ليس هو حجه وذكره العقيلى فى كتاب الضعفاء وقال الساجى
ضعيف الحديث عنده مناكير ومعنى حديثه هذا فى صحيح مسلم
بل هو واضح فى الدلاله من حديث ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونه
فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظينى فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بذنبى
فجعلنى على شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت اخذ شحمه اذنى قال
فصلى احدى عشره ركعه ثم اضجع حتى اتى المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين

تبين له الفرض كعشر خمس وقد ورد فى نوم القاعد غير ما حديث
من ذلك حديث ابن المبرك ثا معمر عن قتاده عن انس قال لقد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاه حتى انى لاسمع غطيطا من
ثم يقومون فيصلون ولا يتوضون قال ابن المبارك هذا عندنا وهم
جلوس قال الحافظ ابو بكر البيهقى وعلى هذا احمله عبد الرحمن بن مهدى
والشافعى وهو محتمل لما قالوه لكن وردت زياده تمنع من هذا التاويل
وزيده على من اوله ذكرها ابو محمد بن حزم مصححا لها وذكرها ايضا الحسن
ابن الفطان من رواه يحى بن سعد القطان عن سعيد عن قتاده عن انس
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاه فيضعون
جنوبهم فمنهم من ينام ثم يقوم الى الصلاه قال قاسم بن اصبغ ثا
محمد بن عبد السلام الخشنى ثا ابن بشار ثا يحى بن سعيد فذكره وهذا
اترى صحيح من رواية امام عن سعيد فاعلمه ورواه البزار من حديث
ابو عبد الاعلى عن سعيد عن قتاده عن انس ان اصحاب النبى عليه السلام
كانوا يضعون جنوبهم فمنهم من يتوضا ومنهم من لا يتوضا وقال
ابن المنذر حديث ابن عباس يعنى هذا لا يثبت وفى كتاب ابن عدى من
حديث محمد بن مسلم الطايفى عن قتاده عن انس قال كانام فى مسجد
النبى صلى الله عليه وسلم فلا احدث لذلك وضوءا وقد اكد حديث
سعيد ما فى الصحيح من حديث ابن عباس ونومه عند النبى عليه السلام
قال ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان قد قال هو ان عينى تنامان ولا ينام قلبى
وقال سفيان هذا للنبى خاصه او كذا قاله عكرمه فعلى هذا لا حجه فيه
على الناكد وقد روى ذلك عن عائشه وانس وجابر وابو هريره
وقد روى ليث بن ابى سليم وهو منكر الحديث عن مقسم عن ابن عباس
قال رفع الوضوء على كل نائم الا من خفق خفقه برأسه قال البيهقى هكذا
رواه حماد عن يزيد موقوفا وروى ذلك مرفوعا ولا يثبت رفعه

www.alukah.net

وقال ابن المنذر حديث ابن عباس هذا لا يثبت قال الامر قال ابو عبد الله
عند ذكر حديث عبد الاعلى يضعون جنوبهم ما في هذا احسن من
حديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون
ثم يصلون ولا يتوضون هكذا قال شعبه وقال هشام يخفقون برؤسهم
وقال ابن ابي عدي يضعون جنوبهم ويسمع ابو عبد الله ثم قال هذا
مرة يضعون جنوبهم وفي السنن ايضا من حديث ابي للجعد ان شعبه عن
الحجبي عن خلد بن غلاق عن ابي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب
عليه الوضوء وفي لفظ فسالناه عن استحقاق النوم فقال هو ان يضع جنبه
قال البيهقي وذكر مرفوعا ولا يصح وفي كتاب ابي داود عن انس قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة
حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضون قال ابو داود وزاد فيه شعبه
عن قتادة قال على عهد النبي عليه السلام وفي روايته وفي رواية
معمر عن قتادة حتى ابي اسمع لاحدهم غطيطا وفي رواية كتاب الترمذي
من حديث عبد السلام بن حرب عن خلد الدالاني عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد
حتى غط او نفخ ثم قام فصلى فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء
لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال
ابو عيسى رواه سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم
يذكر فيه ابا العالية ولم يرفعه وكما ذكره دعلج في مسند ابن عباس
من اليقظة قال سمعت موسى بن هرون يقول هذا حديث منكر لا نعلم احدا
رواه الا الدالاني وكما رواه ابو داود قال قوله الوضوء على من نام مضطجعا
هو منكر لا نعرف الا الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس
ولم يذكروا فيه من هذا وكان النبي عليه السلام محفوظا في نومه
وقال سمعت انما سمع قتادة من ابي العالية اربعة احاديث

حزب

حديث يونس بن متى وحديث ابن عمر في الصلاة وحديث القنوت
ثلاثة وحديث ابن عباس قال وذكرت حديث يزيد للامام احمد فقال
ما للدالاني يدخل على اصحاب قتادة وزاد لا نعلم احدا حدث الحديث قال البيهقي
يعني به احمد ما ذكره وقال في الجرد قال ابو داود لم يسمع هذا الحديث
من ابي العالية ولم يحدث به الا يزيد قال البيهقي يعني به احمد ما ذكره البخاري
من انه لا يعرف لابي خلد بسماع من قتادة ولما ذكره ابن ابي داود وكتاب
الطهارة من السنن قال هذا حديث معلول لم يسمع قتادة من ابي
العالية الا اربع احاديث معروفة ليس هذا منها وهذا مرسل من قتادة
وابي العالية صحاح وصل اخر وهذه سنة تفرد بها اهل البصرة
وحفظها اهل الكوفة من جمعه وفي كتاب العلل لابي عيسى الترمذي
سالت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء رواه ابن ابي عروبة
عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابا العالية ولا نعرف
لابي خلد سماعا من قتادة وقال الدارقطني تفرد الدالاني ولا يصح وقال
البيهقي واما هذا الحديث فقد انكره علي ابي خلد جميع الحفاظ
وقال المنذري في كتابه تقريب المدارك حديث ابي العالية هذا منكر
وليس بمتصل الاسناد واما رد ابن حزم هذا الحديث بعد السلام
ابن حرير فغير صواب لانه ممن يثق جماعة وخرج الشيخان حديثه
في صحيحيهما وقول من قال انه تفرد بهذا اللفظ اعني الدالاني نظر لما ذكرته
من متابعة يعقوب بن مقابل له بعد والله اعلم وفي الاستذكار لحديث
ابي خلد هذا عند اهل الحديث منكر لم يروه غير ابي خلد عن قتادة
وكما ذكر المنذري والتحقيق كلام الدارقطني قال قد ذكرنا ان ابا جعفر
الطحاوي قال ولا نقول ان وقف الحديث احسن اسانيدها ولست هذا ابني وتوك
الدارقطني لا يصح لانه دعوى بلا دليل وقد ذكرت هذا الحديث مبسوطا
العلل في كتابي النسمي بالسنن في الكلام على احاديث السنن ولله الحمد والمنة

www.alukah.net

وفي كتاب الدارقطني من حديث يعقوب بن عطاء وهو ضعيف عند احمد وابن معين
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نام حالسا فلا وضوء عليه ومن وضع جنبه فعليه الوضوء
وذكر ابن عدي في كامله من حديث مقاتل بن سليمان المنهي بالوضع عند
النسائي عنه وفي تاريخ نيسابور من حديث الجارود بن يزيد عن ابي ذئب
عن الزهري عن ابن المسيب عنه يرفعه الوضوء من سبعة من افطار
البول والدم السائل والقيء ومن دسعة علابها القيء والنوم المضطجع
وفيهما الرجل في الصلاة ومن خروج الدم وفي الكامل ايضا من حديث
معوية بن يحيى وهو واهي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة اذا وضع احدكم
جنبه فليتوضأ قال الحوتي هذا حديث هرقلي وفيه من حديث عمر بن
ابن شوذب عن يحيى بن كثير وهو منكر الحديث عن ميمون الحفاظ عن ابي عياض
عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد المدينة جالسا اختفق واحتضن
رجل من خلفي فالتفت فاذا النبي عليه السلام فقلت يا رسول الله
هل وجب عليّ وضوء قال لا حتى تضجع جنبك قال البيهقي تفرد به بحر
السقا وفيه ايضا حديث ابن عباس مرفوعا وجب الوضوء على كل نائم
الا من خفق برأسه خفقة او خفقتين قال الدارقطني انما يروى عن ابن عباس من
قوله قد تقدم حدثنا محمد بن المسيفي الحمصي نا يحيى عن الوضين
ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الله بن عابد الاودي عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ
هذا حديث ذكره الساجي في كتاب الضعفاء في ترجمة الوضين
قال عنده حديث واحد منكر وذكر هذا ثم قال وراب ابا داود دخل
هذا الحديث في كتاب السنن ولا اراه وضعه الا وهو صحيح عنده
ولما سئل احمد عن هذا الحديث وحديث معوية قال حديث علي اثبت
واقوى وفي الخلافيات نحوه ولما ذكره ابو محمد الفارسي قال هذا ارسالا

وقال ابو الاشبل حديث علي ليس متصل وقال ابن القطان هو كما قال ليس
بمتصل ولكن بقي عليه ان يسرانه من رواية بقيه وهو ضعيف عن الوضين
وهو واهي وقد انكر عليه هذا الحديث نفسه عن محفوظ بن علقمة
عن عبد الرحمن بن عابد وهو مجهول الحال عن علي ولم يسمع منه
فهذه ثلاث علل سوى الارسال كل واحد تمنع من تصحيحه مسندا
كان او مرسلا وفيما قاله نظر حيث قال عن ابن عابد مجهول الحال
وليس كذلك فانه لا يحتاج الى معرفة حاله ولا الكشف عنها لكونه صحابيا
مشهورا بذلك قد ذكره في الصحابة جماعة منهم البغوي بن سند منع
وابو نعيم الاصفهاني والعسكري وقال كان من اصحاب النبي عليه السلام
واصحاب اصحابه وكان من حملة العلم وذكر له حديثا فيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لو حلفت يمينا لبررت انه لا يدخل الجنة
قبل الرعيل الاول من امتي قبل خمسة عشر الا ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وموسى ومريم ابنة عمران وقال
ابو عمر عبد الله بن عبد ويقال عبد بن عبد ابو الحجاج اليماني ويقال
عبد الله بن عابد من الازد يعد في الشاميين حديثه عند بقية بن الوليد
ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال يقال انه صحبه قاله صفوان
ابن عمرو السكسكي وفي قول الاشبيلي حديث علي ليس بمتصل
نظر ان اراد الحديث الذي من روايه عبد الرحمن فمسلم على ان ابن
حبان ذكر انه روى عن علي قال وقد قيل انه لقي عليا وروى عنه اهل الشام
وان اراد بقية الحديث فغير مسلم لما اسلفناه من روايه غير
عبد الرحمن والله اعلم وفي رواية البيهقي من حديث لقيه عن ابي بكر
ابن ابي مريم عن عطية بن قيس عن معوية قال عليه السلام العين وكاء
السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء قال وروى ذلك مروان
ابن جناح والوليد بن مسلم عن عطية عن معوية موقوفا والوليد ومروان

اثبت من ابى مرير ومثله قاله ابن عدى فى الكامل وما ذكره فى الخلافيات
مع حديث ابن عباس وابى هريرة قال حديث على الذى رويه الوضين
اثبت منه فى هذا الباب وقال ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن
حديث على ومعويه ضعيفان ذا ابو عمر ولا حد فيها من جهة
النقل وما رواه عبد الله بن احمد وجاده فى كتاب اسد خطا بدع
قال كان فى المحنه وقد ضرب على هذا الحديث فى كتابه وطاسال ابن ابى حاتم
اباه وابا زرعه عن حديث عاصم ومعويه فالا ليسا بقويين وما ذكره ابن
ابى داود فى سننه من حديث الوليد بن ابى مرير عن عطيه قال هذه
سنه تفرد بها اهل حمص قال ابن الجوزى وهم فقال حدثنا ابو بكر
ابن ابى شيبه نا سفين بن عيينه عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلثه ايام
الا من جنابه لكن من غايط وبول ونوم هذا حديث رواه ابن ماجه
فى موضع اخر ورواه ابن ابى عمر فى مسنده عن سفيان مطولا بلفظ اتيت صفوان
ابن عسال اساله عن المسح على الخفين فقال ما جايك يا زر فقلت ابتغاء العلم
فقال ان الملايكه لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت انه
حك فى صدرى المسح على الخفين بعد الغايط والبول وكنت امرءا من اصحاب
النبى عليه السلام فجيت اسالك هل سمعت فى ذلك شيا قال نعم كان يامرنا
اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثه ايام ولياليهن الا
من جنابه لكن من غايط وبول ونوم قال قلت هل سمعته يذكر فى الهوى
شيا قال نعم كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فسمعناه يخر عنده اذ ناداه
اعرابى بصوت له جهورى يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصوت على نحو من صوته ها وم دنا وحك اغتصص من صوتك فانك عند
النبى عليه السلام وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغتصص قال
الاعرابى

الا عرابى المرء مع من احب قوم بالحق بهم قال النبى انا مع من احب يوم القيامه
فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيره عرضه او يسير الراكب فى
عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفين قبل السام خلقه الله يوم خلق
السموات والارض مفتوحا يعنى للتوبه لا يغلق حتى تطلع الشمس منه
ورواه الترمذى عن احمد بن عبد نا حماد بن زيد عن عاصم وقال حسن
صحيح وخرجه الحافظ ابو بكر بن خزيمه فى صحيحه عن احمد بن عبد نا حماد
وعن على بن خشرم نا سفين ابن عيينه والحافظ ابو حاتم البستى عن الحسين
ابن محمود بن الى معشر نا عبد الرحمن بن عمرو البجلى نا زهير بن معويه
عن عاصم وكا ابو يعلى نا هرون بن معروف نا سفين وا عبد الله بن محمد
الازدى نا اسحق بن ابرهيم ا عبد الرزاق نا معمر عن عاصم وا ابن خزيمه
نا محمد بن يحيى وابن رافع ا عبد الرزاق فذكره وما ذكره الحاكم فى مستدركه
قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وخرجه ابن الجارود فى سماء
عن محمد بن عبد الله بن نمير نا سفين وصححه ابو محمد بن حزم وفى كتاب
ابن السكن ما يرد على الحاكم قوله وهو وقال الصعق بن حزن عن على بن الحكم
عن المنهال بن عمرو وعن زر عن ابن مسعود قال جا رجل من مراد يقال له صفوان
فذكر هذا الحديث وفى معجم الطبرانى من وجهه عبد الكريم بن ابى المخارق عن حبيب
ابن ابى ثابت عن زر نقصه المسح والله اعلم ولما اما حديث ابى هرير قال عليه
السلام من وضع جنبه فنام فليتوضا قال الحربى لما ذكر فى علله قال
هذا منكر لم يروه عن الزهرى الا معويه بن يحيى الصدفى اسم من اسماء
الدبر وقيل هى خلقه الدبر فما ذكره الهروى والوكاء الحبل الذى يشد
به القربه فان لا الوكاء وكا الزاد احشه لقد علمت نار الزاد ما كول
وفى بعض الامالى حفظ ما فى الوعاء يسد الركا قال ابو بكر بن
المنذر فى كتاب الاشراف واختلفوا فى الوضوء من النوم فكان الحسن

يقول اذا خالط النوم قلبك فليتوضأ وهو قول سعد بن المسيب
واسحق وابي عبيد وروينا معناه عن ابي هريرة وابن عباس وانس وقال
الزهري وربيعة ومالك ان نام قليلا فلا وان لم ينعس ويمون وان
تطاول ذلك توضأ وقال الاوزاعي معنا ذلك وبه قال احمد وكان حماد
ابن ابي سليمان والحكم وسفيان واصحاب الراي يقولون ان من نام
قائما او قاعدا فلا نعس وصوه واذا نام مضطجعا او متكئا انعس
وصوه واحتجوا بحديث عن ابن عباس وليس وفيه قول رابع
وهو من نام ساجدا في صلاته فليس عليه وضوء فان نام ساجدا في
غير صلاته توضأ وان تجد النوم ساجدا في الصلاة معلد الوضوء
وهو قول ابن المبارك وفيه قول خامس وهو ان من زال
عنه العقل سواء قاعدا او نائما او راكعا او ساجدا او
مضطجعا فعليه الوضوء وهو قول الشافعي وفيه قول سادس
وهو ان الوضوء لا يجب من النوم على اي حال كان حتى حدث
حدثا غير النوم لهذي معنى هذا القول عن ابي موسى الاشعري
قال في شرح السنة وهو قول الاعرج قال ابن المنذر وعن ابن المسيب
انه كان ينام مرارا مضطجعا بنمط الصلاة ثم يصلي ولا يعيد الوضوء
قال ابو بكر والقول الاول اقوى اسنادا لا بالسنة وباجماعهم
على ان من زال عقله بغير النوم الوضوء وانا بهم زايل العقل او
في معناه وقال ابن حزم والنوم في ذاته حدث يفصل الوضوء
سواء قل او كثر قاعدا او قائما في صلاة او غيرها او راكعا او ساجدا
او متكئا او مضطجعا ايقظ من حوله انه لم يحدث او لم يوقظوا برهان
ذلك الحديث صفوان نعم عليه السلام كل نومة ولم يخص طويلة من كثيرة
ولا حالا من حال وسوى بينه وبين الغائط والبول وهذا قول الاوزاعي

وابي رافع وعروة بن الزبير وعطا والحسن وابن المسيب وعكرمة والزهري
وغيرهم وذهب الاوزاعي الى ان النوم لا ينقض كيف كان لما اسلفناه من عند
ابن المنذر وهو قول صحيح عن جماعة من الصحابة وعن ابن عمر ومجاهد
وعبيد وذكر حديث فيضعون جنوبهم وحديث بنا موزنة يصلون
قال لو جاز القطع بالاجماع فيما لا يتيقن انه بنى عنه احد لكان هذا
يجب ان يقطع فيه بالاجماع لان تلك الدعاوى ابين بدعة منا وذهب
داود بن علي الى ان النوم لا ينقض الوضوء الا نوم المضطجع فقط وهو
قول روي عن عمر بن الخطاب وابن عباس ولم يصح عنهما وعن ابن عمر
وصح عن النخعي وعطا والليث والثوري والحسن بن حي وذهب
ابو حنيفة الى قول يحيى ما تقدم لا نعلمه عن احد من المتقدمين
الا ان بعضهم ذكر ذلك عن ابي سليمان والحكم ولا اعلم كيف قال واما
قول الشافعي فما نعلم نفسه يصح عن احد من المتقدمين
الا ان بعض الناس ذكر ذلك عن طاوس وابن سيرين والحكم انتهى كلامه
وفيما حكاه عنه رواه البيهقي من وجهه بزيادة في زيادة قال
وقد روي مرفوعا والمرسل اذا عضده مرسل آخر او قول صحابي كان عند
جماهير المحدثين اقوى من مسند لو عارضه والله اعلم

باب الوضوء من مس الذكر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره
فليتوضأ هذا حديث اختلف الى صحته وتضعيفه فاما
ابو عيسى الترمذي فانه لما رواه من وجهه يحيى بن سعيد عن هشام
اخبرني ابو عن بسرة قال فيه حسن صحيح قال وهكذا روى غير

[illegible] شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

واحد مثل هذا عن هشام عن ابيه عن بسرة وقد روى ابو اسامة الزياد
عن عروة عن بسرة ولما سال البخاري عنه في كتاب العلل قال اصح شي
عندي في مس الذكر حديث بسرة والصحيح عروة عن مروان عن بسرة
وذكر البيهقي عن اسمعيل القاضي قال سمعت ابن المديني يقول
وذكر حديث شعيب بن اسحق عن هشام الذي يذكر فيه سماع عروة
من بسرة فقال على هذا مما يدلك ان يحيى بن سعيد قد حفظ عن هشام
عن ابيه اخبرني بسرة وقال ابن عدي في كامله انما رواه عروة عن بسرة
ولما سال داود عبد الرحمن ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت حديث بسرة
ليس بصحيح في مس الذكر قال بلى هو الصحيح وذلك ان مروان حدثهم
ثم جاءهم الرسول عنها بذلك وروى يعقوب بن حيان عن احمد انه سيل
عن حديث بسرة فقال هو صحيح وانا اذهب اليه قيل له على الاختيار
او على الوجوب قال على الاختيار وفي كتاب الميموني قلت لابن معين اي حديث
عن النبي عليه السلام اثبت في الوضوء من مس الذكر قال حديث بسرة
من اثبتها وانما يطعن عليه من لا يذهب اليه قلت فلم لا تتوضا انت منه
قال لاني رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعضهم قلت فاذا
اختلف الصحابة في شي وانت تجده عن النبي عليه السلام تدعه ولما ساله
مضر بن محمد قال ما صح فيه شي الا حديث بسرة وحديث بسرة فيه شي
ولما خرجه الحافظ ابو بكر بن اسحق السلمي في صحيحه من حديث هشام عن
ابيه عن مروان عنها قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول انا ابن وهب
عن مالك قال ارى الوضوء من مس الذكر استحبابا لا اوجبه وكان الشافعي
يوجب الوضوء من مس الذكر اتباعا لخبر بسرة لا باسا قال ابو بكر ويقول
الشافعي اقول لان عروة قد سمع خبر بسرة منها لا كما توهمه بعض الناس
من ان الخبر واهي لضعفه في مروان ولما ذكره ابن حبان في صحيحه من جهة
عروة

عروة سمعت بسرة قال معاذ الله ان يحتج بمروان وخرجه ابن الجارود في
منتقاه من حديث عروة عن مروان وفي اخره قال عروة فسالت بسرة فصدقته
ولما ذكره في المعرفة قال اذا ثبت سوال عروة بسرة له كان صحيحا على البخاري
ومسلم جميعا ولما خرجه ابن البيع في مستدركه من جهة خلف عن حماد
ابن زيد عن هشام ان عروة كان عند مروان فسيل عن مس الذكر فقال عروة
ان بسرة حدثتني ان النبي عليه السلام قال اذا افضى احدكم الى ذكره فلا يصلي
حتى يتوضا فبعث مروان حرسيا الحديث قال هكذا ساق ابن زيد هذا الحديث
وذكر فيه سماع عروة من بسرة وخلف بن هشام ثقة وهو احد ائمة القرا
ومما يدل على صحة روايته رواية الجمهور من اصحاب هشام عن ابيه
عن بسرة منهم ايوب السختياني وقيس بن سعد المكي وابن جريج وابن عيينة
وعبد العزيز بن ابي حازم ويحيى بن سعيد ويحيى بن سلمة ومعمر وهشام بن حسان
وعبد الله بن محمد ابو علقمة وعاصم بن هلال ويحيى بن ثعلبة المازني وسعيد
ابن عبد الرحمن الجمحي وعلي بن المبارك وابان العطار ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
وعبد الرحمن بن جعفر الانصاري والدراوردي ويزيد بن سنان
وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الرحمن بن عبد العزيز وحامد بن هرم
الفقيمي وابو معشر وعباد بن صهيب وغيرهم وقد خالفهم فيه
جماعة فرووه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة منهم الثوري ورواية
عن هشام بن حسان ورواية عن حماد بن سلمة ومالك ووهيب بن خالد
وسلام ابن ابي مطيع وعمر بن علي المقدمي وعبد الله بن ادريس وعلي بن مسهر
وابو اسامة وغيرهم وقد ظهر الخلاف فيه على هشام من اصحابه فنظر فاذا
القوم من الذين اثبتوا سماع عروة عن بسرة اكثر وبعضهم احفظ من الذين
جعلوه عن مروان الا ان جماعة من الائمة الحفاظ ذكروا عن مروان منهم مالك
والثوري ونظراوهما فنظر جماعة ممن لم يمعن النظر في هذا الاختلاف
ان الخبر واهي لطعن ائمة الحديث على مروان فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات

الحفاظ رووه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة ولم يذكروا في رواياتهم
ان عروة قال لم يعجبه بعد ذلك بسرة لحدثني بالحديث كما حدثني مروان عنها
فدلنا ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف
والشبهة وثبت سماع عروة من بسرة فممن مر ما ذكرنا من سماع عروة
منها شعيب بن اسحق الدمشقي وربيعة بن عثمان التيمي والمنذر بن عبد الله الحزامي
وعنبسة بن عبد الواحد القرشي وابو الاسود حميد بن الاسود
القعه المامون وقد رواه عن عروة جماعة منهم عبد الله بن ابي بكر وابن
شهاب وابو الزناد ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعبد الحميد
ابن جبير الانصاري والحسن بن مسلم بن يناق وعنهم من التابعين وابناءهم
ورواه عن بسرة جماعة من الصحابة والتابعين منهم عبد الله بن عمر وعبد الله
ابن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وابن ابي مليكة وعمرة بنت عبد الرحمن
وسليمان بن موسى ولما سيل ابو داود عن حديث في مس الذكر قال حديث
ابي بكر عن عروة عن بسرة ولما ذكره ابو محمد الفارسي في كتابه صححه
قال فان قيل ان هذا رواه الزهري عن عروة وعن عبد الله بن ابي بكر عن
عروة قلنا مرحبا بهذا عبد الله تقه والزهري لا خلاف انه سمع من عروة
وجالسه فهذا اقوى للخبر والحمد لله تعالى ولما ذكره الاشبيلي صححه وكذلك
ابن الحصار في كتابه تقريب المدارك وقال البغوي في شرح السنة هو
حديث حسن وقال ابو بكر الحازمي حديث بسرة وان لم يخرجاه لا خلاف
يقع في سماع عروة اذ هو عن مروان عنها فقد احتجا بسائر رواته
حدثها مروان فمن دونه وكلامه يقتضي انهما خرجا لمروان وليس كذلك
لانه معدود في افراد البخاري ونحوما قلناه نبه عليه البيهقي في المعرفة
وصححه ابن حبان وضعف ابن القطان الذين ضعفوه ابن السكن وابو عمر
فانه نظر اولا قال ابن الجوزي في التحقيق هذا السند لا مطعن فيه ولما ذكره
في كتاب العلل قال بعد كلام فلما ورد الاختلاف على هشام استدل امر هذا
الحديث

الحديث وظن كثير من الناس ممن لم يمعن النظر في الاختلاف ان هذا الحديث
غير ثابت لاختلافهم فيه لان الواجب في الحكم ان يكون القول قول من زاد
في الاسناد لانهم ثقات والثقات زيادتهم مقبولة فالحكم حديث بسرة عندنا
اثبت من حديث بسرة وقال ابن معين اذا حديث حديث بسرة لو ان رجلا
طلقه في الطريق وكان ابن المديني يقول نحو ذلك وفي كتاب الدوسي قال
ابن معين بلغه اخبارا لا تصح عن النبي عليه السلام منها حديث من مس ذكره فليتوضأ
قال الحربي وكتاب العلل حديث بسرة يرويه شرطي عن شرطي عن امراه وهو مخالف
لما قدمناه عن ابن معين وروى الدارقطني في سننه عن محمد بن الحسن النقاش
عن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي وجابر مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد
الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظرنا في مس الذكر فقال
يحيى يتوضأ منه وقال علي بقول الكوفيين ونقلد فولهم واحتج ابن معين
بحديث بسرة واحتج علي بحديث قيس بن طلق وقال يحيى كيف يحتج بحديث
بسرة ومروان ارسل شرطيا حتى ردجوابها اليه فقال يحيى وقد اكثر الناس في
قيس بن طلق فلا يصح بحديثه فقال احمد كلا الحديثين على ما قلنا فقال يحيى
ملك عن نافع عن ابن عمر انه يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود لا يتوضأ
منه انما هو نصعد من جسدك فقال يحيى من قال سفين عن ابي قيس عن هزيل
عن عبد الله فاذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود اولى ان يتبع
فقال له احمد نعم ولكن ابو قيس لا يصح بحديثه فقال حدثني ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر فقال ما ابالي مسسته
او انفي قال احمد ابن عمر وعمارا سواء فمن شاء اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا
وذكر الطحاوي ان هذا المذهب كان بين احمد ويحيى وان احمد اصح حديث ابن عمر
والمزيد فيه يحيى ولعلهما واقفان اولا ذكر ابو جعفر الطحاوي في شرحه من جهة
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بلفظ فارسل اليها مروان شرطيا قال
هذا عروة لم يرفع حديث بسرة راسا وذلك انها عنده في حال مرسلا يوصل ذلك

[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو [illegible] على مسند ابن ماجه القزويني
تم المؤلف الحافظ علاء الدين مغلطاي سنة ٧٦٢ هـ

عنها ففي تضعيف من هو اقل من عروة لبسرة ما يسقط به حديثها وقد تابعه على ذلك
ربيعة بن عبد الرحمن وقال لو وضعت يدي في دم او حيض ما نقض وضوئي
فمس الذكر ايسر ام الدم وكان يقول لهم ويحكم مثل هذا يوخذ به ويعمل
بحديث بسرة والله لو ان بسرة شهدت على هذا الفعل لما اجزت شهادتها
فلم يكن في الصحابة من يقيم هذا الدين الا بسرة قال ابن يزيد على هذا ادركنا
مشيختنا ما منهم احد يرى في مس الذكر وضوا وان كان انما ترك ان يرفع
بذلك راسا لان مروان ليس عنده في حال من يجب القبول من مثله فان خبر
شرطي من مروان عن بسرة دون خبره عنها فان كان خبر مروان في نفسه
عند عروة غير مقبول فخبر شرطيه اياه عنها بذلك احرى ان لا يكون مقبولا
وايضا فهذا الحديث لم يسمعه الزهري من عروة انما دلس به عن عبد الله
ابن ابي بكر عنه وهذا الامر انما هو عند الزهري عن عبد الله بن عروة
فقد حط بذلك درجة لان عبد الله ليس في حديثه عن عروة كحديث الزهري
عن عروة ولا عبد الرحمن في حديثه عندهم بالمتقن لقد حدثني يحيى بن عثمان
نا ابن وزير سمعت الشافعي سمعت ابن عيينة يقول كنا اذا راينا الرجل يكتب
الحديث عن واحد من نفر سماهم منهم عبد الله بن ابي بكر سخرنا به لانهم لم
يكونوا يعرفون الحديث وانهم قد يضعفون الحديث ما هو مثل هذا
باقل من كلام ابن عيينة وقال اخرون الذي بين الزهري وعروة في هذا
الحديث ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فان قالوا فقد روى هذا الحديث
هشام عن ابيه فليس ممن يتكلم في روايته بشي قيل له ان هشاما لم يسمع هذا
من ابيه انما اخذه من ابي بكر ايضا فدلس به عن ابيه نا بذلك سليمان بن شعيب
نا الخصيب نا همام عن هشام قال حدثني ابو بكر بن محمد عن عروة فان قالوا
فقد رواه عن عروة غير الزهري وهشام وهو ما رواه ابن لهيعة نا ابو الاسود
عن عروة قيل لهم كيف تحتجون في هذا بابن لهيعة وانتم لا تجعلونه حجة لنفسكم
فيما تحتج به عليكم ولم ارد بشي من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي بكر ولا ابن
لهيعة ولا غيرهما ولكن اردت بيان ظلم الخصم فثبت بها حديث

الزهري

الزهري بالذي دخل بينه وبين عروة وبها حديث الزهري ايضا وهشام بالذي
بين عروة وبسرة لان عروة لم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا وبه يسقط الحديث
باقل من ذلك فان احتجوا في ذلك بحديث يحيى بن ابي كثير انه سمع رجلا يحدث في
مسجد النبي عليه السلام بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان بسرة
سالت النبي عليه السلام الحديث قيل لهم انتم تزعمون ان عمرا لم يسمع من
ابيه شيا انما حدثه صحيفة فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا يجب به
عندكم حجة انتهى قوله وعليه فيه ماخذ الاول قوله ان عروة لم يرفع
بحديث بسرة راسا وذلك انها عنده في حال من لا يوخذ عنها فغير صحيح لكونها
صحابية معروفة الصحبة ومن كانت بهذه المثابة فاجدر بان يرفع لحديثها
الروس قال الحاكم هي من سيدات قريش قال فيها ملك بن انس اتدرون من
هي جدة عبد الملك ام امه فاعرفوا هذا وذكر مصعب الزبيري انها من
المبايعات وورقة بن نوفل عمها وليس لصفوان بن نوفل عقب الا من قبلها
وهي زوج المغيرة بن ابي العاصي روى عنها جماعة وروينا لها عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسة احاديث غير هذا الحديث فقد ثبت بما ذكرنا اشتهارها
وان اسم الجهالة مرتفع عنها بهذه الروايات وذكر الشافعي ان لها سابقة وهجرة
قديمة وصحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثت بهذا الحديث في
دار المهاجرين والانصار وهم متوافرون فلم يدفعه منهم احد بل علمنا بعضهم
صار اليه عن روايتها منهم عروة بعد انكاره ذلك وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وفي الاستيعاب ولدت للمغيرة معوية وعايشة وكانت عايشة خت
مروان وفي كتاب الزبير بن ابي بكر هي ام معوية وجدة عايشة بنت معوية وعايشة
هي ام عبد الملك وكانت من المبايعات ونحوه ذكره ابن الكلبي في جامعه وزعم
البرقي انها من كنانة قال ابن عمر وليس ذلك بشي والصواب انها من بني اسد
ابن عبد العزى انتهى كلامه وفيه نظر لان اسد بن عبد العزى لا مخرج له
عن نسب كنانة فكان البرقي نسبها الى الجذم لا الى الفضلة والله اعلم
ولما ذكرها ابن سعد قال بسرة بنت صفوان بن نوفل بن عبد العزى

عنها ففي تضعيف من هو اقل من عروه لبسره ما يسقط به حديثها وقد تابعه على ذلك
ربيعه بن عبد الرحمن وقال لو وضعت بيني وبين دم اوجفر ما نقص وضوئي
قمس الذكر ابسر ام الدم وكان يقول لهم وحكم مثل هذا يوخذ به ويعمل
بحديث بسره والله لو ان بسره شهد على هذا الفعل لما اجزت شهادتها
فلم يبق في الصحابه من يقيم هذا الدين الا بسره قال ابن يزيد على هذا ادركنا
مشيختنا ما منهم احد يرى في مس الذكر وضوءا وان كان انما ترك ان يرفع
بذلك راسا لان مروان ليس عنده في حال من يحتج القبول من مثله فان خبر
شرطي من مروان عن بسره دون خبره عنها فان كان خبر مروان في نفسه
عند عروه غير مقبول لخبر سرطيه اياه عنها بذلك احرى ان لا يكون مقبولا
وايضا هذا الحديث لم يسمعه الزهري من عروه انما دلسه عن عبد الله
ابن ابي بكر عنه وهذا الامر انما هو عند الزهري عن عبد الله بن عروه
فقد حط بذلك درجه لان عبد الله ليس في حديثه عن عروه كحديث الزهري
عن عروه ولا عبد الرحمن في حديثه عنهم بالمعضل حدثني يحيى بن عثمان
ابن وزير سمعت الشافعي سمعت ابن عيينه يقول كنا اذا رايتنا الرجل يكتب
الحديث عن واحد من نفر سماهم منهم عبد الله بن ابي بكر سخرنا به لانهم لم
يكونوا يعرفون الحديث وانهم قد يضعفون الحديث ما هو مثل هذا
قال من كلام ابن عيينه وقال احرون الذي من الزهري وعروه في هذا
الحديث ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فانهم قد رووا هذا الحديث
عن هشام عن ابيه فليس ممن يكثر في روايته بشي قيل له ان هشاما لم يسمع هذا
من ابيه انما اخذه من ابي بكر ايضا فدلس به عن ابيه عن ذلك سليمان بن عتيب
والمعصب هما مر عن هشام قال حدثني ابو بكر بن محمد عن عروه فان قالوا
قد رواه عن عروه غير الزهري وهشام وهو ما رواه ابن لهيعه عن ابي الاسود
عن عروه قيل لهم فكيف تحتجون بهذا ابن لهيعه وانتم لا تحتملون حديثه
فما صح به عليكم ولم ارد شيئا من ذلك الطعن على عبد الله بن ابي بكر ولا ابن
لهيعه ولا غيرهما ولكن اردت بيان طرق الحفظ واقسامها حدثنا الزهري

عبد الله

الزهري بالذي دخل بسره وسمع عروه وبها حديث الزهري ايضا وهشام بالذي
بين عروه وبسره لان عروه لم يقبل ذلك ولم يرفع به راسا وبه يسقط الحديث
بافل من ذلك فان احتجوا في ذلك بحديث يحيى بن ابي كثير انه سمع رجلا يحدث في
مسجد النبي عليه السلام حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان بسره
سالت النبي عليه السلام الحديث قيل لهم انتم تزعمون ان عمرا لم يسمع من
ابيه شيئا انما حدثه صحيفه فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا يحتج به
عند كرجه انتهى قوله وعليه فيه ماخذ الاول فقوله ان عروه لم يرفع
حديث بسره راسا وذلك انها عنده في حال مرا يوخذ عنها فغير صحيح لكونها
صحابيه معروفه الصحبه ومن كانت هذه المنابه فاحد ربان يرفع لحديثها
الروس قال الحاكم هي من سيدات قريش قال فيها ملك بن انس انه روى من
وهي جده عبد الملك ام امه فاعرفوا هذا وذكر مصعب الزبيدي لها من
المبايعات وورقه بن نوفل عمها وليس لصفوان بن نوفل عقب الا من قبلها
وهي زوج المغيره بن ابي العاص روى عنها حياءه وروينا لها عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمسه احاديث غير هذا الحديث فقد ثبت بما ذكرنا استبارها
وان اسم الجهاله مرتفع عنها بهذه الروايات وذكر الشافعي انها سابقه وهي
قد بينه وصحبه بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد حدثت بهذا الحديث في
دار المهاجرين والانصار وهم متوافرون فلم يدفعه منهم احد بل علمنا بعضهم
صار اليه عن روايتها منهم عروه بعد انكاره ذلك وعبد الله بن عمر بن الخطاب
في الاستيعاب ولدت للمغيره معويه وعائشه وكانت عائشه تحت
مروان وفي كتاب الزبير بن ابي بكر هي ام معويه وجده عائشه بنت معويه وعائشه
هي ام عبد الملك وكانت من المبايعات وهو ذكر ابن الكلبي في جماعه وزعم
البرقي انها من كنانه قال ابن عمر وليس ذلك بشي والصواب انها من بني اسد
ابن عبد العزى انتهى كلامه وقد تقدم ان اسد بن عبد العزى لا يحتج له
من نسب كانه فكان البرقي نسبها الى الجد لا الى الجد الفصله والله اعلم
ولما ذكرها ابن سعد قال بنت صفيه بن نوفل بن عبد العزى

ابن قصي امها سالمه بنت اميه بن حارثه الاوقص بن مرّه بن هلال بن فالج بن ذكوان
ابن ثعلبه بن بهثه بن سُلَيْم واخوها لامها عقبه بن ابي معيط وابنها معويه
قبل منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من احد وهو جد عبد الملك
وقال ابن حبان هي من المهاجرات وحدها ام المومنين عمه اسما وقال
ابو محمد الاموي وصح ان بسر صحابيه مشهور وابن ابي شيبه في كتاب اخبار
المدينه على ساكنها الصلاه والسلام قال محمد يعني ابن طلحه الطويل النيمي صلى
عليه الصلاه والسلام في دار بسره بنت صفوان رضي الله عنها واما
ما قاله الحافظ بن سرور مما شاحاله مروان فسي لم اعرفه لغيره وايضا
فقد اسلفنا انه اخذ عنها هذا الحديث نفسه وحدث به عنها بغير واسطه
كما سبق فدل انها عنده اهل وموضع للروايه لا كما زعم لا سيما عمله بما رووه
ورجوعه اليه بعد انكاره ذلك الثاني قوله ان هشاما لم يسمعه من
ابيه ولعمري لقد قال ذلك قبله شعبه فيما حكاه عنه الامام احمد في باب حد الزنا
رواه عن اسه ابي بكر الحضرمي قال شعبه لم يسمع هشام حديث مس الذكر من
ابيه قال يحيى فسالت هشاما فقال اخبرني ابي بمر رواه في مسنده اخبرني
يحيى عن هشام قال حدثني ابي ان بُسره حدثته فذكر الحديث وقد اسلفنا
قول ابن المديني في ذلك ايضا ويشبه ان يكون مستند من قال ذلك رواية
داود العطار عنه وهم في ذلك قال الحاكم ابو عبد الله ورواه داود العطار
عن هشام عن عبد الله بن ابي بكر عن عروه حديث بسر وهو واهم وقال في موضع
اخر ما روى من وجه يعتمد وما قاله نظر لما رواه ابو القسم في الاوسط
عن عمار عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن همام بن يحيى عن هشام عن عبد الله
ابن ابي بكر به او هو كلهم ثقات ويحمل ذلك على انه سمعه عنه اولا بر سماعه
منه اخر اصحه الروايتين عنه بذلك ولئن كانها كما قاله ابو جعفر صحيحا فلا وجه
على التقدير به لا يعتمد الله من خرج السنجان حديثه في صحيحهما وقال
ابن سعد كان ثقه كثير الحديث عالما وتبعه ابن معين وابو حاتم الرازي
وابن حبان

وابن حبان والعجلي والبرقي وغيرهم فعلى هذا يتاول ما نقله عن ابن عيينه وانه
ليس بطعن يرد به حديثه فسوا برز اولم يبرز لعدالته وثقته ولعدم
افتقارنا الى وجوده ولما ذكرنا من سماع هشام لابيه وسماع
الزهري من عروه كما سبق بيانه من عند ابن حزم وغيره الثالث
قوله لان مروان عنده ليس بحال مرجح لقبول مرسله الى اخره
قد بينا ان مروان ليس له ولا لشرطيه في هذا الحديث مدخل ونسنا من
نعتمد على قول البيهقي في المعرفه ولو لا بعد الحري عند عروه لما قبله من
ان عروه سمع ابا بسره فشا فيه به فذكروا وليك ضرب من التشغيب
الذي لا طايل تحته ولئن سلمنا ما قاله فمروان ليس ممن تفرد به الاحاديث
لانه ممن ذكر في الصحابه جماعه من الابه وردى له البخاري في صحيحه
حديثا بحجابه عن علي بن ابي طالب وفاطمه واخر مقرونا بالمسور بن مخرمه
واما ما قرف به من قبل طلحه فشي لم يثبت عليه ولمرويات الاعلى لسان
مورخ مقدوح في عدالته كابي مخنف وهشام وغيرهما والله اعلم
وسياتي ذكر من سماه المهاجرين على بعد ان شا الله تعالى الرابع
ما حكاه عن وهبه مردود بما سنذكره بعد من روايه جماعه من الصحابه
لذلك كروايتها الخامس ذكره حديث عمرو بن شعيب وادعاؤه
فيه الانقطاع مردود بما اسلفناه قبل من اتصاله عند جماعه من العلماء
ولكن مع انا من يحتج به جهاله حال المحدث بل ابو كثير لانا لا نقبل ذلك
الا بعد معرفه عينه وحاله او ما يقوي مقامها كما بيناه السادس
قوله ان ابا الاسود رواه ايضا عن عروه لكن من طريق ابن لهيعه نعم ان
عبد الرزاق يرويه عنه وهو عند صحيح لما ذكره ابو عبد الله بن البيع
من بيان محمد بن عبد الله بن عروه رواه عن عروه وكذلك احمد بن عبد الرحمن
ابن الوليد وعبد الحميد بن جعفر وللحسن بن سفيان وفي الترمذي عن
زهير ابن محمد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروه عن بسر ومنهم

[illegible] الإعلام بسنته عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] الحافظ علاء الدين مغلطاي ت ٧٦٢هـ

من عابه بالاختلاف في اسناده والفاظه وذلك انه مروي من جهة الزهري
وملك وهشام بن عروة فاما الزهري فقد اختلف عليه على وجوه
احدها عنه عن عروة عن مروان عن بسرة وهذه رواية الطبراني عن
عبد الرزاق عن معمر عنه عن عروة قال قد اكثر هو ومروان الوضوء
من مس الفرج فقال مروان حدثتني بسرة انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فكان عروة لم يرفع بحديثه
فارسل مروان اليها شرطيا فرجع فاخبرهم انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج وكذلك رواه عبد الرحمن بن نمير اليحصبي عن
الزهري عن عروة انه سمع مروان قال اخبرتني بسرة الحديث اخرجها
الطبراني عن احمد بن معلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
ابن نمير الثاني عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو ثم اختلفوا فقيل عن
ابي بكر عن عروة عن بسرة وهذه رواية يحيى بن عبد الله البابلتي عن الاوزاعي
عن الزهري بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتوضا الرجل من مس
الذكر وكذلك رواية الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي بكر عن
عروة عن بسرة من جهة دحيم عن ابيه عن الوليد وقيل عن ابي بكر عن مروان
عن بسرة وهذه رواية اسحق بن راشد عن الزهري قال فيها عن ابي بكر ان عروة
حدثه ان مروان ذكر ان بسرة قالت انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من مس فرجه فليتوضا وهذه الرواية شاهد من حديث سعيد بن سفين
الجحدري عن سعيد عن ابي بكر سمعت عروة يقول ارسل مروان الى بسرة فسالها عن
فحدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
اخرجها بكر ثم اختلفوا فقيل عن عروة عن مروان عن بسرة وهذا من جهة الليث
ابن سعد عن الزهري من رواية سعيد بن يحيى وعبد الله بن صالح عن الليث
وكذلك رواية ابن ابي ذئب عن الزهري رواها الطبراني عن ابرهيم بن محمد بن
عرق عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد
عن ابن ابي ذئب

عن ابن ابي ذئب وكذلك رواية شعيب عن الزهري ذكرها النسائي وكذلك رواية
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب من رواية عبد الله بن صالح عن الليث عنه اوردها
الطبراني وكذلك رواية الليث عن يونس عن ابن شهاب ورواية عبد الله بن
صالح وقيل عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة او زيد بن خالد
رواها الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب
واما ملك فالصحيح عنه ما اسلفناه وقيل عنه عن هشام عن ابيه عن بسرة
رواها الطبراني عن احمد بن عمرو الخلال عن ابرهيم بن المنذر عن ابي علقمة الفروي
وقيل عنه عن نافع عن ابن عمر عن بسرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الوضوء من مس الذكر ورواها ابو الحسن البغدادي عن غرائب ملك وقال هذا
الحديث معروض بحفص بن عمر العدوي عن ملك وحفص ليس بقوي في الحديث وهذا
وهذا في الموطا من فعل ابن عمر غير مرفوع وهو الصواب وروي عن ابي مصعب عن ملك
عن ملك كرواية حفص ولا يصح عن ابي مصعب ثم قال حدثني ابرهيم بن محمد وعمر بن
احمد بن عثمان نا الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي نا محمد بن علي بن المنذر ابو عبد الله
نا ابو مصعب المدني نا ملك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مس فرجه فليتوضا وقال ابن عدي هذا ليس يرويه عن ملك الا حفص
وهذا الحديث في الموطا عن ملك عن ابن عمر موقوف وفي حديث ابن صاعد
بيان ذلك واما قوله عن بسرة فهو باطل انتهى ما قدمناه من عند الدارقطني تفرد
قوله ورواه ابن مانع بلفظ اخر من جهة ابن مصفى عن حفص بلفظ قال عليه
السلام من مس فرجه فليتوضا واما هشام فقيل عنه عن ابيه عن
بسرة وهذه رواية الترمذي ولفظه من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا
وقال حسن صحيح وقال هكذا رواه عن واحد عن هشام وروى ابو اسامة
وغير واحد هذا الحديث عن هشام عن ابيه عن مروان ولفظ الدارقطني
وضوء للصلاة وروى اسمعيل بن عياش عن هشام زاد اذا مست
الماء قبلها فليتوضا وضعف هذه الرواية وقيل عنه عن ابي بكر بن محمد

عروة عن عائشة اخرجها الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن همام
ابن يحيى عنه وقيل عنه عن ابيه عن عائشة وقيل عنه عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة
وقيل عنه عن ابيه عن ابي داود وفي كتاب الطبراني من قول عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة تضرب
بيدها فتصيب فرجها قال سوسنا بالسين اخرجه عن خصيب بن سليمان
الوشلي عن ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن عبد الله بن المؤمل عنه
وقد استقصينا بحمد الله تعالى الجواب عن جميع ما ذكره من الاختلاف وان
ذلك لا يسلم فيما بيناه في التعليل بما تقدم والله تعالى اعلم ٥ حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى ح وثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقي نا عبد الله بن نافع جميعا عن ابي ذئب عن عمه بن عبد الرحمن
عن ابيه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فعليه الوضوء هذا حديث
قال فيه ابن منده من غريب لا اعلم رجوه الا دحيم واحمد بن صالح وحدث به
محمد بن النسائي قال محمد بن عوف ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
والعباس بن محمد جميعا عن دحيم وما ذكره ابو عمر قال هذا اسناده
صالح كلهم ثقة معروف بالعلم الا عمه بن عبد الرحمن فانه
ليس بالمشهور بالعلم قال هو عمه بن عبد الرحمن بن معمر ويقال
عمه بن عبد الرحمن بن جابر ويقال عمه بن محمد بن عبد الرحمن بن معمر اخي عمرو الذي
كلامه ابو حنيفة على انه ناب نسب بلده الاعلى وناب للادنى ويكون ابو
بكر ابا عمرو وذلك لا يدري الا بعد معرفة حاله فنظرنا فاذا ابو حاتم
النسبي ذكره في كتاب الثقات كما قلناه فقال عمه بن عبد الرحمن
ابو عمرو المدني يعرف بابن ابي عمرو وليس بالمذكور الحافظ ينسب الى
قال ابو حاتم لم يحدث حائرنا شيئا وفي ذلك الخادي فقال ما ذكر عمه
في عمه ابن ابي ذئب مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر
وزاد محمد بن الله بن نافع عن جابر ولا يصح وقال الشافعي رحمه الله تعالى

وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه لم يذكروا جابرا وقال ابو داود
وسيل احمد عن حديث ابن ابي ذئب يعني هذا فقال هذا من ابن نافع عبد الله
ابن نافع قال ابو داود يريد ان قوله عن جابر وهم وان الحديث
عن محمد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال ابو طالب
سالت ابا عبد الله عن حديث عبد الله بن نافع هذا فانكره انكارا شديدا
وقال هذا ابن رفع وعبد الله بن نافع منكر الحديث وقد رايته وجالسته
وكان من العدو دين من اصحاب مالك واعلمهم بقوله وكان يعني بالمدينة
وكان رجلا صالحا قلت له فما له قال لم يكن صاحب حديث ولا يعرفه احاديثه
منكرة وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه دحيم يعني هذا فقال
لي هذا لحظا الناس يروونه عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا لا يذكرون جابرا والى هذا مال الطحاوي وذكر مصعب الزبيري
قلت له لحديث جابر قال نعم رواه ابن ابي ذئب وليس بصحيح ولقائل
ان يقول قد سبق بمجموع ما تقدم ضعف قول ابي عمر والمقدسي
انه اثبت اسند من قول محمد بن اسمعيل البخاري في عبد الله بن نافع
الصائغ هذا في حفظه شيء يعرف وينكر في حفظه وكتابه وقول احمد المتقدم
فيه وقال ابن عدي روى عن مالك غرائب وذكره العقيلي في كتاب
الضعفاء وكذلك يعقوب بن سفيان الفسوي والبلخي وقال له عن
طريقه معلومة الرفع زيادة وهي من الثقة مقبولة وابن نافع قال فيه
ابو زكريا بن معين ثقة وقال العجلي ثقة مدني متعبد وقال ابن عدي
هو مستقيم الحديث وانا روى عنه مثل عبد الوهاب بن نجدة
يكون ذلك دليلا على جلالته وقال محمد بن سعد كان يلزم مالكا وروى
عنه كثيرا وكان لا يعد من علمائهم احد اثبت منه وقال ابن معين
لزم مالكا اربعين سنة حكاه السراج وقال ابو الفرج ابن الجوزي لم ار فيه
طعنا يعتمد فادحا والاقرب من المعلوم انه راى بعض ما لم نعلم واما ذكر

العقيلي والبلخي وابن عدي له في كتاب الضعفا فانه لما ذكروا فيه كلام البخاري
وكلامه يتأول لعدم صراحته بالضعف وكذلك كلام احمد ولين سلمنا
ضعفه ووهمه فنحن غير محتاجين لمتابعة معزله كما سبق في الباب
والله اعلم وفي قول البيهقي روي يعني حديث جابر دحيم موصولا
اشعار بتفرده بذلك وليس كما قال لما ذكره ابو نعيم الحافظ
في تاريخ بلده ثنا ابي ثنا ابي ثنا الفضل بن الحصيب بن نصر ثنا النضر
ابن سلمة شاذان المروزي ثنا عبد الله بن نافع ثنا ابن ابي ذيب
عن عقبة بن عبد الرحمن عن ابن ثوبان عن جابر الحديث مرفوعا حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا المعلى بن منصور وثنا عبد الله بن احمد بن بشر
ابن ذكوان الدمشقي ثنا مروان بن محمد قالا ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلا
ابن الحرث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفين عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه
فليتوضا هذا حديث قال فيه علي بن سعيد سالت ابا عبد الله
عما يروى في مس الذكر ايها اصح عندك قال حديث ام حبيبة
وقال ابو طالب قلت لاحمد حديث ام حبيبة اصحها قال نعم هو اصحها
وقال محمد بن عوف قال لي احمد حديثك اشتهي اسمعه حديث عنبسة
وقال مهنا سالت احمد عن الهيثم بن حميد فقال لا باس به قلت
ان الهيثم بن خارجة قال هو متروك الحديث قال لم يكن به باس
ولكنه كان يرى القدر وسالت احمد عن العلا بن الحرث فقال هو من
اصحاب مكحول وفي الاستذكار حديث ام حبيبة صحيح لا ادفعه
وفي التمهيد كان احمد يقول في مس الذكر حديث حسن ثابت
وهو حديث ام حبيبة وقال ابو زرعة كتب الي احمد بن حنبل لا كتب
بحديثه في مس الفرج من جهة بن محمود عن ابي مسهر اخبرني محمد بن
مهاجر انه يعرف الهيثم بطلب العلم قال ابو زرعة قلت فاعلم اهل
دمشق

دمشق بحديث مكحول واجمعه فقال الهيثم ويحيى بن حمزة ولما ذكره ابو القسم
في الاوسط قال لم يروه عن مكحول الا العلا ولا يروى عن ام حبيبة الا بهذا الاسناد
ولما سال ابا عيسى في كتاب العلل الكبير ابا زرعة عنه استحسنه قال
ورايته كانه بعده محفوظا وفي موضع اخر قال هو صحيح عن اسناده وقال
ابو عمر في التمهيد قد صح عند اهل العلم سماع مكحول من عنبسة ذكر ذلك
دحيم وغيره وذكر البيهقي في الخلافيات عن اسناده ابي عبد الله هذا
حديث حدث به الامام احمد ويحيى بن معين ثبت بسماع مكحول من عنبسة
قال يعني الحاكم فاذا ثبت سماعه منه فهو اصح حديث في الباب وقال
الخلال في كتاب العلل قال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثني
محمد بن زرعة الرعيني قال سالت زرارة بن محمد عن مكحول سمع من عنبسة
فلم ينكر ذلك قال الخلال ولو لم يكن عند ابي عبد الله ان مكحول سمع من
عنبسة لم يتواتر عنه الرواية بتصحيح حديث ام حبيبة وقال
ابن السكن ولا اعلم في حديث ام حبيبة علة الا انه قيل ان مكحول
لم يسمع من عنبسة وابى ذلك الحافظ البخاري لما ساله عنه الترمذي
بقوله مكحول لم يسمع من عنبسة روي عن رجل عن عنبسة عن ام
حبيبة من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة وكانه لم ير هذا الحديث
صحيحا وفي مراسيل ابن ابي حاتم وسئل ابو زرعة عن ام حبيبة في مس
الفرج فقال مكحول لم يسمع من عنبسة بن ابي سفين شيئا وكذا ذكره ابو عبد الرحمن
النسائي وفي كتاب العلل للرازي قلت لابي حديث ام حبيبة فيمن مس ذكره
فقال روى ابن لهيعة في هذا الحديث ما يوهن الحديث قال ابو محمد اي تدل
روايته ان مكحولا قد دخل بينه وبين عنبسة رجل وفي الاستذكار
لم يسمع مكحول من عنبسة حديث ام حبيبة في مس الذكر وفي موضع
اخر منه مكحول لم يسمع من عنبسة وذكر ابو زيد الدبوسي في كتاب الاسرار
كان احمد يقول يصح هذا الحديث ثم وجده مرسلا لان مكحولا لم يلق

صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ هذا حديث رواه
ابن شاهين في الناسخ عن البغوي عن عبد الله بن عمر الكوفي عن ابي غسان
عن عبد السلام سالما من ابن وكيع ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتوضأ من مس الذكر وربما قال من مس ذكره فليتوضأ وفي رواية
الانواب عن عمر بن احمد الدقاق عن احمد بن ملاعب عن ابي غسان
وعن علي بن محمد المصري عن يحيى بن ايوب حدثني سعد بن عمر ان ابن
لهيعة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن بسرة وابي ايوب
الانصاري ولفظه اذا مس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ وقال البيهقي في
الخلافيات هذا حديث غير محفوظ بهذا الاسناد وقال ابن وضاح هو غير
صحيح واجود ما في ان يتوضأ كذلك لما ذكره بعد في الباب الذي بعد هذا وفي رواية
اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عبد الرحمن بن الاسود بن سواده ويقال
الاسود بن عمرو بن رياش ويقال لسان القرشي الاموي اخي اسمعيل
وصالح وعبد الاعلى وعبد الحكم وعمارة بن ياسر ويونس ومحمد فانه ممن
قال فيه ابو عيسى تركه بعض اهل العلم منهم الامام احمد وقال الجرجاني
سمعت احمد يقول لا تحل الرواية عنه قلت يا ابا عبد الله لا
تحل قال عندي وقال ابو حاتم والفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد
والدارقطني ذاهب الفلاس منكر الحديث وقال البخاري فيه نظر
وقال ابو زرعة ذاهب الحديث وقال يحيى ليس بشيء لا تكتب حديثه
وفي رواية كذاب وسئل سعدون عن حديث يعلى بن ثابت عن الوازع
ابن نافع فقال لا يروى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مثل الدراع وسئل عن حديث اسحق بن ابي فروة فقال شر اما قال
في التواريخ وقال ابن المديني هو منكر الحديث وقال ابن سعد كان
كثير الحديث يروي احاديث منكرة لا يتابعون عليه وكان سيء الرأي
الخوارج وقال الساجي ضعيف الحديث ليس بحجة وكان له اخ

شبكة
www.alukah.net

حنبل وفي سؤالات ابي داود لاحمد سألته عن يحيى بن معين عن وكيع عن الاجلح عن محمد
ابن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الفرج الوضوء عن عشرة فقال يحيى هذا الشيخ قلت وكيف
لا يكون هذا صحيحا وقد سمع من عشرة شيوخ وفي كتاب التمهيد عن قال احمد
ابن حنبل حديث المثنى عن العلاء عن ابيه لا تسكت
عنه المعاوي حديث ابن حسنة مضطرب ضعفه ابن معين وصاح ايضا
بطلانه وقال ابو داود في تصنيفه واما بن الجراح بصلح والذي يخرج من
هذه الاقوال هو الحمل على ان ذلك الحديث ضعيف وقد بينا قوادح من
ضعف الاسناد وقد بينا قوادح من اثبت سهلا مجهول العين والشيخ
وعدم علم الشفي وقد ذكر الدارقطني في علله ما يشد ذلك وهو ان
ابن جابر حسنة في الطوع العمن بن البلد عن مكحول عن عنبسة
اخيه ابن حسنة فذكره وانما قول ابي زرعة اذا حمل على
ابن الاجلح او ابن بعد الاخر واحمل على
عنبسة مع اضطرابه فما بيناه ذاك في كلامهم لكن يشهد احدث
سعد بالاسود وكذا ما حكى عن ابن معين وابن عمر وان
لعله ان الاجلح ذكره في كتابه واما ما حكى عن ابن
ابن ابي فروة عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة
الى ما ذكره ابن ... وان ... زاد سهلا احدا فلين كما قال ذلك
ابن ابي حاتم فاجد ... العلة ان ... شعا ابن لهيعة لا نقبل منه
... بالسماع قال فان قيل قد تابعه على ادخال رجل بينهما عبد الكريم
ابن ابي المخارق فيما ذكره الدارقطني في كتاب العلل فالجواب
في عبد الكريم ما قلناه في ابن لهيعة والله اعلم حدثنا سفيان
ابن وكيع ... عبد السلام بن حرب عن اسحق بن ابي فروة عن الزهري
عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه

فقال له الحكم ضعيف مثله وكان ابو زرعه ليسمي كيسان وكان حفظا من رفيق
الامام الذين يحفرون القبور وفي كتاب العقيلي جلس اسحق في مسجد
المدينه يحدث والزهري الى جانبه فجعل يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اكثر قال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروه
ما اجراك على الله الا تسند حديثك انك لتحدث باحاديث ليس لها خطم
ولا ازمه وقال محمد بن عاصم كان من اهل الصدق قدمت المدينه وملك
حر فلم ار اهل المدينه يشكون ان اسحق بن ابي فروه منهم على الدين وقال
ابو غسان دجاني ابن المديني يكتب عني عن عبد السلام احاديث ابن ابي فروه
فقلت اي شئ تصنع بها فقال اعرفها بلا تقلب ولما ذكر ابو العرب في
كتاب الضعفا زاد النسائي قال ليس بثقه ولا تكتب حديثه وقال
ابن البرقي هو ممن ترك حديثه واتهم في بدايته وفي سوالات الاجري
سمعت ابا داود يقول اسحق بن ابي فروه مولى عثمان قلته الخوارج
ودفن في المسجد وقال ابن نافع ضعيف وقال البرار ليس للحديث
وضعفه ايضا الفسوي وضعف به ابن الجوزي غير حديث وكذلك
ابن طاهر في كتابه التخيير والتذكرة وفي الباب غير ما حديث عكس ما توهمه
كلام رجعه الزالبي بقوله اما كان في اتهام الصحابه من حمل هذا الدين الا
نشر من ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص اه يا ابا النور اسعلا
رحمه الله قراه عليه وانا اسمع انا ابن المقرن عن ابن ناصر انا ابو منصور محمد
ابن خليل المعمري رحمه الله عليه وانا الامام بدر الدين محمد بن خالد
البرماني عليه اخبركم ابن الفرات قراءة عليه عن فاطمة بنت سعد الخير انا
ابو علي ابن المعمري انا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن ابي خيثمة الحافظ انا
ابو خيثمة زهير بن حرب انا سليمان بن الاشعث انا هشام بن عمار انا
ابو عبد الله بن محمد العتوي انا محمد بن سليمان الباهلي قالا انا احمد بن الفرج الحمصي
انا بقيه انا الزبيدي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اي مار جل صرد [illegible]

الزيادة في مسند المدينيين في حديث عبد الله بن عمرو وابن الاصباغ
يونس الدبوسي قراءة عليه وانا اسمع عن ابي الكرم عبد الله بن محمد بن
منصور ان الامام الحافظ ابو طاهر بن محمد انا ابو محمد الخلال
انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو احمد المستغفري
عبد الله بن شبيب انا ابو اسحق المستملي انا [illegible]
صحيح ان اسحق امام عدل [illegible]
نفسه فاذا روى فاذا روى عن [illegible] واخرج
مسلم بن الحجاج فمن بعدهم من اصحاب الصحاح حديثه صحيح والرسلي
هو محمد بن الوليد ابو هشام الدمشقي من افراد البخاري [illegible]
كلها وعمرو بن شعيب [illegible] الحديث واذا روى عن احد [illegible]
لم يخالف احدا في الاحتجاج به واما رواية من [illegible]
على انها متصله ليس فيها ارسال [illegible]
وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن شعيب من غير [illegible]
من مقاربيه بقيه فيحمل ان يكون احد من [illegible]
الحديث واخر من لم يقف موقف صحاح الحديث عن الطعن في الحديث
من غير تتبع وبحث عن مثالعه انتهى كلامه وقد نظر من وجهين الاول قوله
ان مسلما احتج بحديث بقيه واما اخرج له في المتابعات كما قاله
شيخنا المزي وغيره الثاني قوله في عمرو بعد ما بعاب وذلك
انا السلفي قول من تكلم فيه وضم [illegible] ابو يوسف بن ابي عبد الله
ويحيى بن سعيد واحمد بن حنبل وابو حاتم وابن معين وابو داود
[illegible] والترمذي وابن ماجه [illegible]
هو [illegible] واما قول ابن شاهين لا اعلم [illegible]
فرجحها الى حين فيسبه ان كان ومما لما سبق من [illegible]
طرق لسنه ولما ذكرنا هو في كتاب الاداب من الفقه [illegible]

يقال له الحكم ضعيف مثله وكان ابو زرعه ليسي كبيرا وكان حفارا من رفيق
الامام الذي يحفر القبور وفي كتاب العقيلي جلس اسحق في مسجد
المدينه يحدث والزهري لاحياء يجعل يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اكثر قال الزهري قاتلك الله يا ابا يزيد فروه
ما اجراك على الله اتسند حديثك انك تحدث باحاديث ليس لها خطم
ولا ازمه وقال محمد بن عاصم كان من اهل الصدق قدم من المدينه وملك
حمله اهل المدينه يشكون ان اسحق بن ابي فروه منهم على الدين وقال
ابو غسان زحاف ابن المديني يكتب عني عن عبد السلام احاديث ابي فروه
فقلت اي شئ تصنع بها فقال اعرفها بلا تقلب وذكر ابو العرب في
كتاب الضعفا زاد النسائي قال ليس بثقه ولا تكتب حديثه وقال
ابن البرقي هو ممن ترك حديثه وانهم في روايته وفي سؤالات الاجري
سمعت ابا داود يقول اسحق بن ابي فروه مولى عثمان قلته الخوارج
ودفن في المسجد وقال ابن نافع ضعيف وقال البرار ليس الحديث
وضعفه ايضا الفسوي وضعفه ابن الجوزي غير حديث وكذلك
ابن طاهر في كتابه التحبير والمذري وفي الباب غير ما حديث عكس ما توهمه
كلام رجعه الزالبي بقوله اما كان في الصحابه من يحمل هذا الدين الا
نشترك من ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابو النون المصلا
رحمه الله قراه عليه وانا اسمع انا ابن المقرء عن ابن ناصر قال ابو منصور محمد
ابن احمد العمري رحمه الله عليه وقال الامام يزيد والدين محمد بن خالد
البرادي عليه اخبركم ابن الفرات قراءه عليه عن فاطمه بنت سعد الخير
قال ابي قال العمري قال القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن ابي حفص قال الحافظ
ابو حفص بن شاهين قال ابو عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال هشام بن عمار
قال عبد الله بن عمر العمري قال محمد بن سليمان الباصلي قالا احمد بن الفرج الحمصي
قال بقيه قال الزبيدي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم اي ما رجل صرد
الزيادة في مسند الامام احمد في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
يونس الدبوسي قراءه عليه وانا اسمع عن ذكره من قوله الى حسن
منصور ان الامام الحافظ ابو بكر بن خلف بن ابي الخاصبه
قال ابو علي الحداد قال ابو نعيم الحافظ ابو احمد الحسن في مجلس
عبد الله بن شيرويه قال ابو احمد المستملي
صحيح ان اسحق امام عدل
ثقه في نفسه فاذا روى فاذا روى
مسلم بن الحجاج فمن بعده من اصحاب الصحاح حديثا صحيحا عزيزا والراوي
هو محمد بن الوليد وابي دمشق
طها وعمر وشعيب بن عبد الله
لم يخالف احد في الاحتجاج
على انها متصله ليس فيها ارسال
وقد روى هذا الحديث عن عمرو
من مقاربه بقيه فيحمل ان يكون
الحديث اخر من لم يتقن هو قد
من غير تتبع وبحث عن مناقبه انتهى كلامه وقد نظر من وجهين الاول قوله
ان مسلما احتج بحديث بقيه وانما اخرج له في المتابعات
شيخنا الذهبي وغيره الثاني قوله في عمرو بقيه ما يفارق وذلك
انا لم نلفنا قول من تكلم فيه وهم جماعه ايوب بن ابي تميمه والليث
وعبد الله بن سعيد واحمد بن حنبل وابو حاتم وابن معين وابو داود
والعقيلي وابن عدي والنسائي في آخرين وقال ابو زرعه
هو وما قول ابن شاهين لا اعلم ذكر هذا الرجل
فرجعها الى الحرص فيسبه ان يكون وانما لما سبق من ذكره
نظر في لسنه ولما ذكره هو في كتاب الاثبات من لبقه

الجزء الأول
من كتاب الإعلام بسنة عليه السلام
وهو شرح على سنن ابن ماجه القزويني
[illegible] ٧٦٢هـ

سعيد بن المسيب عنها انها قالت يا رسول الله كيف تتوضا احدانا تمس
فرجها بعد ما تتوضا فقال من مس فرجه فليتوضا ومن حديث ابن عمر
عنها ايضا ولما ذكره ايضا في حديث عايشه من طريق ابن ابي شريح الرجال
والنسا سوا ولما ذكره ابو القسم في الاوسط من حديث عمرو بن سعيد
عن ابيه عن جده عن بسره سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراه
تدخل يدها في فرجها فقال عليها الوضو قال لم يروه عن عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان الا يحيى بن اسد تفرد به سليمان بن داود ولما ياتي بعد
في حديث عايشه رضي الله عنها وفي كتاب العلل لابي عيسى الترمذي قال
محمد بن وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص في مس الذكر هو
عندي صحيح وفي كتاب المعرفه للبيهقي ورواه عن عمرو كذلك يعني
موصولا عبد الله بن المومل المخزومي وثابت بن ثوبان وفي كتاب
السنن الكبير وهو غير ثابت غريب قال وخالفهم المثنى ابن الصباح عن
عمرو في اسناده وليس بالقوي وخرجه الجارود في المنتقى وابى ذلك
الامام احمد بن حنبل حين سيل عنه فقال ليس بذاك كانه ضعفه ذكره
الخلال في علله وفيه اشكال من حيث تخريجه له في مسنده اذ لا يخرج
فيه الا ما صح عنده كذا ذكره ابو موسى الحديثي فيما رويناه عنه وقال
ابن وضاح هو غير صحيح وصرح بذلك الطحاوي والقول والقلب
الى ما قاله البخاري ومن تابعه اصيل والله اعلم وحديث زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ذكره احمد بن ابي غرزه في مسنده عن الحسن بن الربيع
نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابو همام عن ابن اسحق رواه ابن شاهين
في كتاب الناسخ والمنسوخ عن الحسن بن حبيب الدمشقي نا احمد بن عبد الرحيم
البرقي نا عمرو بن ابي سلمه نا صدقه بن عبد الله عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن عروه عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من مس فرجه فليتوضا نا البغوي نا ابن هاني نا احمد بن حنبل
نا احمد بن يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن مسلم
الزهري

الزهري فذكره وقال ههنا سالت ابا عبد الله عن حديث ابن اسحق عن
الزهري عن زيد بن خالد في مس الذكر فقال ليس بصحيح الحديث حديث بسره
فقلت من قبل من جاء خطاوه قال من قبل ابن اسحق اخطا فيه قلت وكان
ابن اسحق يخطي في مثل هذا قال نعم له غير شي ولما ذكره ابو جعفر الطحاوي قال
نفس هذا الحديث منكر واخلق به ان يكون غلطا وذلك ان عروه انكره
لما ساله مروان بن الحكم عن مس الفرج فاجابه برايه الا وضوء فيه
فلما قال له مروان عن بسره ما قال قال عروه ما سمعت به وذلك
بعد موت زيد بن خالد فكيف يجوز ان ينكر ما حدثه اياه زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورد ذلك عليه الحافظ البيهقي بقوله واما ما قال
من تقديم موت زيد بن خالد فهذا منه توهم ولا ينبغي لاهل العلم
ان يطعنوا في الاخبار بالتوهم فقد بقي زيد الى سنه ثمان وسبعين
ومات مروان سنه خمس وستين هكذا ذكره اهل العلم بالتواريخ فيجوز
ان يكون عروه لم يسمع من احد حين ساله مروان ثم سمعه من بسره
ثم سمعه بعد ذلك من زيد فرجع الى رايهما وحديثهما وفي سوالات
مضر قلت له يعني يحيى بن معين فحديث زيد بن خالد قال خطا اخطا فيه ابن
اسحق وقال ابن عبد البر هو خطا لا شك فيه وقال يعقوب بن اسحق
سفين قال ابن المنذر لا اعلم لابن اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن
عمر مرفوعا اذا نعس احدكم يوم الجمعه والزهري عن عروه عن زيد
ابن خالد اذا مس احدكم فرجه كذا ذكره البيهقي في الخلافيات وفي
كتاب العقيلي لم ينكر على ابي اسحق الا حديث نافع اذا نعس احدكم
لم يذكر الثاني وفي كتاب العلل للترمذي قلت له يعني البخاري فحديث
محمد بن اسحق عن الزهري عن عروه عنها عن زيد قال انما روى هذا الزهري
عن عبد الله بن ابي بكر عن عروه عن بسره ولم يعد حديث زيد بن خالد
محفوظا وقال ابن وضاح هذا حديث لا يصح انتهى والكل غضبوا
الجنايه براس ابن اسحق وقد بويع ابن اسحق على ذلك فسلم الحديث

www.alukah.net

وهو من الحجا وذكر ابن ابي حاتم في كتاب العلل سالت ابي عن حديث رواه
عبد الرزاق وابو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر
عن الزهري عن عروة عن بسرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مس الذكر فقال لي اخشى ان يكون ابن جريج اخذ هذا الحديث من
ابرهيم بن ابي يحيى لان ابا جعفر ثنا قال سمعت ابرهيم بن ابي يحيى يقول
جاني ابن جريج يكتب مثل هذا خفض يده اليسرى ورفع يده اليمنى مقدار
بضعة عشر حرفا فقال اروي هذا عنك فقال نعم وفي كتاب المعرفة
لابي بكر الحافظ رحمه الله وهذا الحديث انما ذكره صاحبنا الشافعي
من جهة ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة
عن بسرة وزيد وخلد وقد اخرجه اسحق بن ابرهيم الحنظلي في مسنده
كما ذكرناه وهو اسناد صحيح ليس فيه محمد بن اسحق ولا احد مما يختلف
في عدالته وانما المنكر عن ابن اسحق روايته عن الزهري عن عروة نفسه
فان الزهري لم يسمعه من عروة وانما انكر عليه ذكر زيد بن خلد في رواية
من لم يبلغه رواية ابن جريج او بلغته بالشك وقال في الخلافيات
رواه ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن ابي بكر ثم اختلف عليه فقيل
عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرة او زيد بن خلد على الشك وهذه
رواية محمد بن ابي بكر عن ابن جريج اخبرني الزهري عن عبد الله بن
ابي بكر عن عروة ولم اسمع ذلك منه وكذا رواية ابن خزيمة
عن ابن رافع عن عبد الرزاق اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن
عبد الله بن ابي بكر عن عروة قال ولم اسمع ذلك انه كان يحدث
عن بسرة او عن زيد بن خلد وكذلك ابرهيم بن الحسن عن حجاج قال
قال ابن جريج فذكر الاسناد والشك بين بسرة وزيد وفيه ولم
اسمع ذلك منه يعني الزهري قال ذلك ورايته في مسند اسحق بلا
شك ورواية ابن اسحق بن يسار تدل على صحة رواية اسحق قال وقد
روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عبد الله عن عروة
عن بسرة

عن بسرة وزيد بن خالد رواه اسحق في مسنده عن محمد بن بكر البرساني عن ابن
جريج قال حدثني الزهري فذكره قال وهذا اسناد صحيح انتهى كلامه وفيه
اشارة الى دفع ما اعله به ابو حاتم اذ فيه تصريح ابن جريج بالتحديث والله اعلم
ورواه ابن عدي في كامله من جهة احمد بن هرون المصيصي وقال كان يروي
مناكير عن قوم ثقات لا يتابعه عليها احد عن حجاج عن الزهري عن عروة
عن عايشة وزيد بن خلد الحديث من غير تردد قال البيهقي في الخلافيات
اخطا فيه هذا المصيصي حيث قال عن عايشة وانما هو عن بسرة ونحوه
ذكره الحافظ بن طاهر في كتاب الذخيرة وفي كتاب المعرفة وتعليل من علل
حديث الزهري باختلاف الرواة عليه في اقامة اسناده لا يقدح في
رواية من اقام اسناده فالذي اقامه حافظ ثقة وخطا من اخطا
فيه على الزهري حين قال عن عروة عن عايشة او على هشام حين قال فيه
عن عروة عن اروى لا يقدح في رواية اهل الثقة فمثل ذلك موجود
في رواية الضعفاء لاحاديث اهل الحفظ فلم يقدح ذلك في
روايتهم ولم يرد به احد من اهل العلم حديثهم والله اعلم وحديث
حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا ذكره الشيرازي
عن الفرخ عن مالك عن نافع عن ابن عمر عنها ثم قال هكذا قال
والصواب مالك عن الزهري عن عروة عن عايشة وزيد بن خالد
وحديث ابي هريرة رواه الدارقطني في كتاب السنن فقال حدثنا
احمد بن خلد الدقاق ثنا حسن بن سالم السواق ثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افضى احدكم
بيده الى فرجه فليتوضا وضوءه للصلاة وهو حديث رواه قال فيه
الاثرم قلت لابي عبد الله حديث ابي هريرة في مس الذكر ادخلوا بين
يزيد بن عبد الملك وبين المقبري رجلا قال من قلت ابا موسى الحناط

[illegible]

قال من قال هذا قلت عبد الله بن نافع الصايغ قال ذلك لم يكن يحفظ الحديث
كان الغالب عليه الراى واما ابو سعد مولى بني هاشم فقال عن يزيد سمعت
سعيد المقبري ثم قال لا ابعد ان يكون هذا من هذا الشيخ يزيد بن عبد الملك
فانه يروي احاديث مناكير قلت له يروي عن يزيد بن خصيفة احاديث
مناكير قال نعم قال الخلال انا عبد الله نا ابي نا يحيى بن يزيد بن عبد الملك
يعني النوفلي نا ابي ذكره عن سعيد بن ابي سعيد انه اخبره عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من افضى بيده الى ذكره وليس عليه ستر
فقد وجب عليه الوضوء اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبد الله قال
يزيد بن عبد الملك مدني ليس به باس خير وقال غيره وصحح فيه وقال
ابن وضاح هذا حديث لا يصح وضعفه الطحاوي وابو عمر بن يزيد
النوفلي وقال الشافعي روى حديث يزيد عدد منهم سليمان بن عمرو
ومحمد بن عبد الله بن دينار عنه لا يذكرون ابا موسى الخياط
وقد سمع يزيد من سعيد المقبري كذا ذكره عنه البيهقي في المعرفة
ثم قال وروى عبد الرحمن بن القسم ومعن بن عيسى واسحق الفروي
وغيرهم عن زيد بن سعيد كما قال الشافعي وفي سوالات مضر قلت
له يعني ابن معين فحديث ابي هريرة قال رواه يزيد بن عبد الملك عن سعيد
وقد ادخلوا فيها رجلا مجهولا ولما ذكره ابو بكر البزار في مسنده
عن سعيد بن بحر القراطيسي عن معن بن عيسى عن يزيد عن المقبري عن ابي هريرة
قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابي هريرة بهذا اللفظ وفيه نظر
لما ذكره الحازمي وقد روي عن نافع بن عمر الجمحي عن سعيد المقبري
كما رواه يزيد بن عبد الملك واذا اجتمعت هذه الطرق دلتنا على ان
هذا الحديث له اصل من رواية ابي هريرة ولما انا ابو البركات محمد بن
عثمن الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه اخبركم ابو محمد عبد العزيز
ابن عبد الرحمن وعبد العزيز الحراني قال الاول انا انا اسعد بن سعيد

الاصفهاني

الاصفهاني وام هاني عفيفة الفارقانية وعايشة بنت معمر بن عبد الواحد
وقال الثاني انبانا عفيفة قالوا انا فاطمة الجرزدانية انا ابن زنده
انا ابو القسم سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي انا احمد بن عبد الله بن العباس
الطائي البغدادي نا احمد بن سعيد الهمداني نا اصبغ بن الفرج نا
عبد الرحمن بن القسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك النوفلي
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افضى احدكم بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه
الوضوء قال الطبراني لم يروه عن نافع الا عبد الرحمن بن القسم الفقيه
المصري ولا عن عبد الرحمن الا اصبغ تفرد به احمد بن سعيد وفيما قاله
نظر لما ذكره الحاكم بعد وخرجه ابو حاتم بن حبان في صحيحه من جهة
نافع ويزيد كما قدمناه ثم قال اعتمادنا اما هو على نافع فاما يزيد
فقد تبرانا من عهدته في كتاب الضعفاء وذكر ابو عمر ان ابن السكن
قال هو اجود ما روي في هذا الباب لرواية اصبغ عن ابن القسم
صاحب مالك عن نافع ويزيد جميعا عن سعيد عن ابي هريرة
واصبغ وابن القسم وفيهما ان اعيان فصح الحديث بنقل العدل عن
العدل على ما ذكر ابن السكن الا ان الامام احمد كان لا يرضى نافع ابن ابي
نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة ورواه ابو عبد الله في مستدركه
فقال انا ابو الحسين محمد بن محمد الحافظ عن علي بن احمد بن سليمان نا علي
عن محمد بن اصبغ حدثني ابي نا نافع بن ابي نعيم عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس
فرجه فليتوضا وقال هذا صحيح شاهده الحديث المشهور عن
يزيد بن عبد الملك عن سعيد ولما ذكره ابو القسم في الاوسط
نا محمد بن الحسن بن قتيبة انا محمد بن خلف العسقلاني نا حبيب
كاتب مالك نا شبل بن عباد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم بيده الذكر فليتوضا وقال
لم يروه عن سهل الا حسب وحديث عايشه رضى الله عنها قال الدارقطنى فى
السنن الكبير نا محمد بن مخلد نا حمزه عن سعد بن العباس المروزى نا الحسين
ابن اسمعيل نا يحيى بن يحيى نا عتيق بن يعقوب حدثنى محمد الرحمن بن عبد الله بن عمر
ابن حفص العمرى عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل للذين يسوون فروجهم ولا يتوضون قالت عايشه يا بنى
انه وايها الرجال اقرب الى الفساد قال اذا انصبت احداكن فرجها فليتوضا
للصلاه ثم قال عبد الرحمن العمرى ضعيف وفى كتاب الكبير للنسائى نا
محمود بن خلد نا الوليد نا صدقه ابو معويه وحديثه عن ابن وهب
عن سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه مرفوعا توضوا
من مس الذكر ورواه ابن شاهين من وجهه ابرهيم بن اسمعيل بن ابى حبيبه
عن عمرو بن سرح عن الزهرى عن عروه عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا قال وقال الاموى ذكره نا سعد
ابن قيس الصواف نا جامع بن سواده نا زياد بن يونس الحضرمى
نا يحيى بن ايوب عن هشام بن عروه عن ابيه عنها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى
نا على بن سعيد بن النعمن النسائى نا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنى ابى عن حسين المعلم عن يحيى بن ابى كثير عن المهاجر بن عكرمه عن الزهرى
عن عروه عن عايشه ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضا فى مجلس
فسالوه عن ذلك فقال ان حككت ذكرى ولما سئل البخارى عنه بقوله
المرسى لم يحدث عن عروه عن عايشه وعن عايشه غير ارى فقال ما اصح
هذا الا مرسلا ولم يجبها وفى علل ابن ابى حاتم سالت ابى
عن حديث رواه حسين المعلمى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه
عن حسين عن يحيى بن ابى كثير عن المهاجر عن عكرمه عن الزهرى عن عروه

عن عايشه عن النبى عليه السلام من مس ذكره فليتوضا ورواه شعيب بن اسحق
عن هشام عن يحيى عن عروه عن عايشه عن النبى صلى الله عليه وسلم به قال
ابو هذا حديث ضعيف لم يسمعه يحيى من الزهرى وادخل بينهما رجلا ليس
بالمشهور ولا اعلم احدا روى عنه الا يحيى وانما يروى الزهرى عن عبد الله
ابن بكر عن عروه عن مروان عن بسره ولوان عروه سمع من عايشه لم
يدخل بينهما احد وهذا يدل على وهن الحديث وقد ذكر ابو نعيم الحافظ
فى هذا الحديث علة اخرى وهى ان الزهرى سمعه من عروه فقال
فى تاريخ اصبهان نا عبد الله بن محمد نا عامر بن احمد الفارض نا ابرهيم
ابن فهد نا احمد بن سعيد نا الى عن يونس عن ابن شهاب عن عمر و
ابن شعيب عن عروه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مس فرجه فليتوضا وقال مهنا سالت ابا عبد الله عن حديث
عبد العزيز عن الدستوانى عن يحيى بن ابى بكر عن ابى سلمه عن عروه عن عايشه
فى مس الذكر فقال ليس بصحيح انما كان يحدث به الدستوانى عن يحيى بن ابى كثير
عن رجل عن عايشه قال الخليل وقال غير مهنا يعنى عنده ولو كان عنده
يعنى عروه صحيحا عن عايشه لم يحتج ان يجادل مروان انما الحديث حديث
مسور ورده ابو جعفر الطحاوى هو من هذا وعمر بن شريح وقال ابو داود
ليس بصحيح واشار فى العرفه الى انه خطا وفى المستدرك لابى عبد الله وقد ثبت
الرواية عن عايشه بنت الصديق رضى الله عنها انها قالت اذا مست احداكن
فرجها توضات وسياتى فى الباب الذى بعد هذا ما ينافض ذلك وحديث
عبيد الله بن العباس خرجه احمد بن على فى كامله من وجهه الضحاك بن حمرة
قال وليس بشى كل رواياته مناكير اما مهنا واما شاذا من الهيثم الراسبى
عن عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر عنه مرفوعا من مس ذكره فليتوضا
ولما ذكر البيهقى فى الخلافيات ضعفه بالضحاك هذا ولهذا قال ابو داود

به الاحاديث كلها ممن قال فيه ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الدارقطني يضع
الحديث والله اعلم وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ذكره
ابن شاهين فقال ثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق ثنا احمد بن عبد الرحيم
البرقي ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي ثنا هاشم
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه
فليتوضأ ثنا احمد بن محمد بن زيد الزعفراني ثنا القسم بن هاشم ثنا يحيى
ابن صالح ثنا العلاء بن سلمان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ ثنا احمد بن محمد بن زيد
ورواه الحاكم في تاريخ نيسابور عن ابي زكريا يحيى بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي
طالب ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عمرو بن ابي سلمة بلفظ من مس ذكره
فليتوضأ ورواه ايضا عن الاصم ثنا ابو الحسن الشعراني ثنا السري
ابن حريز الثقة وفوق الثقة ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حريز عن نافع
ورواه ايضا فيما قاله البيهقي عن ابي بكر بن ابي العوام البارجي عن عبد الوهاب
ابن ابان ورواه عن الثوري عن ايوب عن ابن سيرين عنه وقال تفرد به
ابو بكر عن عبد العزيز بن ابان ورواه البيهقي ايضا من وجهه عمرو
ابن خالد عن العلاء بن سليمان عن الزهري وقال هذا ضعيف والحمل
فيه على العلاء فيما اظن ورواه ايضا من وجهه ابن لهيعة عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابن لهيعة لا يحتج به قال ورواه الشافعي
في العدد عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابن جريج عن عبد الواحد بن قيس عن مسلم
ان خالدا حدثه ان رجلا خرج عن عمرو بن سعيد فذكره فكلاهما منقطع
قلت سؤالا ما المهر اذا ولدت وحدثت ان عمر قال لا عضنهن عند
مرفوع واخرجه الطحاوي بسنده وما الحلاوي قال لا يثبت عن عمر
الا ... صح من حديث ابي ... عن عمر ان ... عن ...
عنه

وكلا من حديث الثوري والحمل فند على عبد العزيز بن ابان الكوفي قاضي
قاشم ضعفوه احمد للجرح والله اعلم ملوم في الحديث الدعاء
ان شاء الله تعالى وحديث ابي بن ابي انس د وكان العراق
منه في يوم الاحد المبارك سادس عشري جمادي الاولى سنه سبع
وثمانين ما به احسن الله نقضها خير سنه ولرمد والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

www.al-maktabeh.com